بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Sunday, 31 May 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3106

الاحد ٤ شوال ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٥/٣١م - السنة التاسعة - العدد ٣١٠٦

ثمن العدد

PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

ريجان يهدد إيران ويحذر الاتحاد السوفياتي:

الخليج سيبقى مفتوحاً أمام الملاحة الدولية



واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

بلغ اهتمام وانشغال الرئيس الامريكي رونالد ريجان وكبار المسؤولين في ادارته بالوضع في منطقة الخليج ذروته يوم امس الاول وكذلك كبار المسؤولين العسكريين، الى حد يمكن القول انه كان الموضوع الوحيد على جدول اعمالهم.

فبعد البيان الذي اصدره البيت الابيض، القى الرئيس ريجان خطابا في وقت متأخر من مساء اول امس وجهه للشعب الامريكي كرر فيه شرح سياسة ادارته الراهنة في الخليج، ثم اعقب خطابه مؤتمر صحفي رد فيه فرانك كارلوتشي مستشار الامن القومي على اسئلة الصحافيين انصبت جميعها على الموضوع نفسه، وكان قبلهما كل من ريتشارد موري وجون ارميتاج، قد شرحا امام احدى لجان الكونجرس سياسة الادارة، اضافة الى ما قدمه رئيس هيئة الاركان، هو الآخر، من شرح يتعلق بالجانب العسكري.. علاوة على الاجتماعات التي عقدها المسؤولون في وزارة الدفاع في ذلك اليوم وما قبله.

ففي خطابه، شدد الرئيس ريجان على الاهمية الكبيرة لمنطقة الخليج بالنسبة للولايات المتحدة والغرب، وعلى ان حرية الملاحة في تلك المنطقة ليست «شعارا فارغا» ولكنها كما قال: محيوية لصحة وسلامة وامن الولايات المتحدة ولقوة التحالف الغربي».

واكد على ان الاقتصاد القومي الامريكي «لن يخضع ثانية للاسر» وان الولايات المتحدة لن تعود ثانية الى المعاناة من نقص امدادات النفط والى «خطوط الانتظار الطويلة» امام محطات البنزين...

وهدد ايران في حال اقدامها على تعطيل الملاحة فقال: «ان استخدام الخطوط البحرية في الخليج لن يتم بفرض الايرانيين ارادتهم عليها، ولن يسمح لهذه الخطوط بأن تصبح تحت سيطرة الاتحاد السوفياتي، وسيبقى الخليج مفتوحا امام الملاحة الدولية».

وركز على القول بأنه «لن يسمح للشرق الاوسط ان يتحول الى نقطة اختناق للحرية او الى بؤرة تفجير نزاع دولي».

واوضح ان الوجود الامريكي في الخليج ضروري «من اجل نزاع اشمل في الشرق الاوسط»، وهو ضروري «للمساعدة على انهاء الحرب العراقية الايرانية العنيفة والوحشية التي استمرت ست سنوات ونصفا».

واشار الرئيس ريجان الى ان بلاده تبذل جهودا دبلوماسية لوضع نهاية لهذه الحرب، والى ان الولايات المتحدة وحلفاءها يحافظون على وجود لهم في الخليج للحفاظ على تدفق النفط، ولتطمين اصدقائنا في المنطقة بالتزام الولايات المتحدة بتأمين السلام والاستقرار هناك، ولضمان حرية الملاحة، ومبادىء الاتفاقات الدولية الاخرى.

وقال: «وحتى يعود السلام، وتنتهي المخاطر على الملاحة في المنطقة خصوصا الخاضعة للحماية الامريكية علينا ان نحافظ على وجود ملائم للردع وفي حالة الضرورة للدفاع عن النفس ضد اي هجوم عرضي او اي هجوم متعمد».

نسعى للسلام وليس للاستفزاز

واشار الى انه كقائد للقوات الامريكية المسلحة فان «مسؤولياته هي التأكد من ان بلاده ستضع قوات كافية في المنطقة لحماية هذه الاهداف». كما اوضح ان الهدف الامريكي «هو السعي للسلام وليس الاستفزاز، وفي الوقت نفسه المحافظة على المصالح الامريكية ومصالح الاصدقاء والحلفاء، ونحن في الخليج لحماية مصالحنا القومية ومع الحلفاء لحماية مصالح العالم الغربي كله». واضاف قائلا: «ان السلام على المحك، ومصالحنا القومية على المحك ايضا، ولن تتكرر اخطاء الماضي».

وختم بالقول: «ان الضعف والتردد يشجع أولئك الذين يسعون الى استخدام تدفق النفط كسلاح لايقاع الاذى والصدمات بالشعب الامريكي على ارضه، ولاظهار عدم مقدرتنا في الخارج وللترويج للنزاعات والعنف في مختلف انحاء الشرق الاوسط والعالم».

إلا ان بعض المراقبين والمحللين الذين علقوا على خطاب الرئيس قالوا: ان الرئيس لم يحسم الامر، ولم يبين بوضوح الخطوات التي تعتزم الولايات المتحدة اتخاذها. وهو ما رد عليه مسؤولون بالقول، ان شرح وتحديد مثل ذلك لا يتم علنا على الرأي العام.

ومن جهته، اكد كارلوتشي في المؤتمر الصحفي، عقب خطاب الرئيس انه لم يتخذ قرار سياسي بشأن التأخير في اعلان رفع العلم الامريكي على بعض ناقلات النفط الكويتية، وقال: «ان العملية مستمر بحثها، وان رفع العلم قد يتم بعد اسبوعين او ثلاثة». واضاف: انه ما من احد يستطيع التحديد بدقة متى سيتم ذلك.

واكد ان القوات الامريكية تقوم بالحماية منذ فترة طويلة. وقال اننا ننتظر ونبحث ونناقش موضوع استعداد الاسطول الامريكي للبدء في توفير الحماية.

واشار الى ان صواريخ «سلك وورم» التي حصلت عليها ايران ليست جاهزة للاطلاق، وهذا ما يختلف عما قاله مسؤولون في وقت سابق انها جاهزة للاطلاق.. وشرح كارلوتشي مدى وقدرة هذا النوع من الصواريخ فقال: «انها تستطيع الوصول الى مدى ٥٠ ميلا وتوجه بأشعة الليزر».

ونفى ان تكون الناقلات الكويتية تقوم بنقل اسلحة للعراق وقال انها معدة لشحن النفط.

ونفى كارلوتشي ان يكون هناك تحالف ايراني - سوفياتي، لكنه قال: اننا لا نريد وجودا سوفياتيا في الخليج، و «انهم قوة غير بناءة في المنطقة» وانهم قد يستغلون الفوضى التي قد تحدثها ايران في المنطقة. لكنه عاد وقال: اننا نريد التعاون معهم، وهم يشاركون في حماية الملاحة ؟!

وفي حال وقوع هجوم ايراني على احدى السفن الامريكية او السفن التي تحميها القوة الامريكية قال: اننا قادرون ونستطيع حماية انفسنا.

وعن الموعد النهائي للاتفاق مع الكويت على رفع العلم الامريكي على بعض ناقلاتها قال: ان نهاية الاتفاق مفتوحة. ونفى ان تكون الولايات المتحدة قد خرجت عن حيادها المعلن من النزاع في المنطقة وقال: اننا نقوم بحماية السفن.

ومن جهة ثالثة، قال مسؤولون في وزارة الدفاع انه ربما تجري زيادة ثلاث قطع بحرية حربية اضافة الى القطع الامريكية الموجودة في الخليج.

مجلس الأمن يبدأ جهوداً جديدة لوقف النار بين العراق وإيران

الامم المتحدة (نيويورك) - الوكالات: بدأت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي فيما وصفه احد اعضاء الوفود بانه «روح تعاون غير عادية»، بذل جهود جديدة لوقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قد بعث الى هذه الدول بمذكرة مؤخرا ابدى فيها قلقه ازاء بطء هذه الاعمال في الوقت الذي تفاقمت فيه مخاطر اتساع نطاق النزاع بصورة لم يسبق لها مثيل.

وناقش مندوبو الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الامن المشكلة في اجتماع مشترك مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تطورات مشاوراتهم.

ولم يدل المشاركون في المحادثات بناء على اتفاق فيما بينهم بأي معلومات سوى بقولهم انه «جرت مباحثات قصيرة مع دي كويلار بشأن الجهود المبذولة فيما يتعلق بالصراع».

وقال احد المندوبين «ان الدول الخمس متفقة على الحاجة الى عدم مناقشة الموضوع خارج هذه الدائرة حتى نكون مستعدين تماما للكشف عما نفكر فيه».

ولم يحضر ممثلو الدول الخمس الكبرى الاجتماع مع دي كويلار وايديهم خاوية تماما اذ انهم اتفقوا مؤخرا على المرحلة الاولى وتتضمن صياغة سيناريو على فترتين.

وتتمثل هذه المرحلة الاولى في قيام مجلس الامن في اول الامر بتوجيه نداء جديد لوقف المعارك على ان تقوم الخطوط العريضة لهذا النداء على اساس القرار رقم ٥٨٢ الصادر في العام الماضي وفي حالة رفض اي من الطرفين المتحاربين هذا النداء يقرر مجلس الامن «في مرحلة ثانية» فرض عقوبات على الطرف الرافض لهذا النداء يعقبها فرض حظر على شحنات الاسلحة الى الطرفين المتحاربين.

وتجدر الاشارة الى ان فكرة فرض عقوبات او حظر على شحنات الاسلحة الى الطرفين المتحاربين تحظى بتأييد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ولكنها لا تحظى بتأييد الدول الثلاث الاخرى «الصين وفرنسا وبريطانيا».

وصرح مصدر قريب من المجموعة ان هناك املا بان يبحث مجلس الامن مقترحات بناءة خلال الاسبوع الثاني من يونيو (حزيران) المقبل بعد اجراء مزيد من المشاورات الخاصة المكثفة.



صيف فرنسا.. تحرسه الرشاشات!

رجال الامن الباريسيون يحملون رشاشاتهم واجهزة الاتصالات باللاسلكي، وهم يجوبون شارع الشانزليزيه اشهر شوارع العاصمة الفرنسية، ضمن الاجراءات المشددة التي اتخذتها وزارة الداخلية الفرنسية هذا الصيف لمكافحة اية محاولات للارهاب مماثلة للتي جرت في سبتمبر من العام الماضي حيث شهدت باريس سلسلة من الانفجارات والصدامات بين البوليس والمتظاهرين. ويبدو في خلفية الصورة «قوس النصر» الشهير.



تاتشر تستطلع.. نتائج الاستفتاءات!!

درجة حرارة الحملات الانتخابية في بريطانيا تزداد سخونة يوما بعد يوم رغم تذبذب حرارة الجو بين البرودة والدفء. ويبدو ان السيدة مارجريت تاتشر قد وجدتها فرصة اثر سطوع الشمس امس في بريطانيا فخرجت الى احد المزارع بشرق بريطانيا لتلتقط هذه الصورة داخل الورود وهي تستطلع عن بعد، ما يبدو انها نتائج استطلاع للرأي اذيعت امس وجاءت لصالح حزب المحافظين الذي تتزعمه.

جاء في الاستطلاع الذي اجراه معهد هاريس ان حزب المحافظين الحاكم يتقدم بنسبة ١٣٪ على حزب العمال المعارض، كما ان حزب المحافظين سيفوز بنسبة ٤٥٪ من الاصوات مقابل ٣٢٪ لحزب العمال و٢٢٪ لتحالف الديمقراطيين الاجتماعيين مع الاحرار.

وكان استطلاع الرأي يوم امس الاول قد اظهر تقدم حزب المحافظين على العمال بنسبة ٩٪ فقط.

القاهرة: خطة أمنية لتصفية تنظيم الجهاد والإفراج عن المعتقلين من الجماعات الإسلامية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الداخلية المصرية تعد حاليا خطة وقائية شاملة لمواجهة المخططات التي اعدتها بعض التنظيمات المتطرفة وخاصة تنظيم الجهاد للقيام بعمليات تخريب تشمل اغتيال عدد من المسؤولين والقيادات السياسية والحزبية والدينية.

وقد كشفت التحريات التي قامت بها اجهزة الوزارة عن ذلك المخطط، والذي تأكد من خلال حملتها للقبض على عناصر التنظيم المتطرف عقب حادث محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق.

واكد مصدر مسؤول بالداخلية المصرية لـ «الشرق الاوسط» ان المعلومات التي تلقتها الوزارة اثناء حملتها على عناصر التنظيم كشفت عن مفاجآت عديدة ابرزها عودة التنظيم لممارسة مهامه ودوره السري مثلما حدث قبل عام ١٩٨١ تمهيدا للقيام بعملية كبيرة تهدف الى زعزعة الاستقرار وارهاب النظام.

وقال المصدر ان التحرك السريع لاجهزة الوزارة في القبض على اكبر عدد من العناصر ساعد بدرجة كبيرة على اجهاض هذا المخطط.. وان خطة الوزارة حاليا هي اجراء تصفية شاملة لهذا التنظيم.

واوضح المصدر ان تحريات الاجهزة الامنية حول حادث اطلاق الرصاص على الدبلوماسيين الامريكيين خلال الاسبوع الماضي اثبتت عدم وجود علاقة بينه وحادث «ابو باشا» حيث ان الاسلوب المستخدم في الحادث هذه المرة مختلف وخاصة ان احد التنظيمات السرية المتطرفة استغل فرصة حادث ابو باشا وتوجيه الانظار لتنظيم الجهاد وارتكب هذا الحادث.

واضاف: ان الاسلوب في كلا الحادثين مختلف، ففي حادث ابو باشا تعمد الجناة الظهور في موقع الجريمة بهدف قتل الوزير، بينما في حادث الدبلوماسيين تعمد الجناة الاختفاء وظهروا ملثمين ولم يتعرف احد على اوصافهم.. وكان هدف الحادث هو «الارهاب».

واشار الى ان هناك فريق عمل آخر من الوزارة والاجهزة المختصة تتولى حاليا متابعة الكشف عن ابعاد الحادث الاخير..

وانه في هذا الاطار تم القبض على ثلاثة اشخاص - احدهم غير مصري - ويشتبه في اشتراكهم في اطلاق الرصاص على الدبلوماسيين الامريكيين.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان اللواء زكي بدر وزير الداخلية يبحث حاليا اصدار قرار بالافراج عن عدد كبير من المعتقلين اعضاء الجماعات الاسلامية الذين تم اعتقالهم عقب وقوع حادث اطلاق الرصاص على اللواء حسن ابو باشا.

وصرح مصدر امن مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان قرار الافراج عن هؤلاء المعتقلين يأتي في اطار ما كشفت عنه تحريات اجهزة الامن عن عدم تورطهم في محاولة الاغتيال، ووصول اجهزة الامن الى الجناة الحقيقيين وكذلك في ضوء الاتصالات التي اجراها بعض نواب البرلمان من ممثلي التيار الديني والبيانات التي اصدرتها الجماعات الاسلامية مؤخرا بشأن استنكارها لحادث الاغتيال.

وقد اصدرت الجماعات الاسلامية في القاهرة والجيزة واسيوط بيانات عقب صلاة عيد الفطر استنكروا فيها حوادث الاغتيالات التي وقعت مؤخرا والتي تهدف الى الاساءة للتيار الاسلامي وايجاد مبررات امام الرأي العام لضربه وتصفيته.. وانها تدبير حقود من اعداء الامة الذين افزعهم التفافها حول دعاة الاسلام فأرادوا ان يضربوا الجميع معا وان يفتحوا ابواب الصراع والعنف بين امتنا.

الأمير عبد الله يتوجه الى الخارج

الطائف - واس: سيتوجه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الى خارج المملكة العربية السعودية وذلك عند الساعة الحادية عشر من صباح اليوم (الاحد) الرابع من شهر شوال لعام ١٤٠٧ هـ الموافق ٣١ مايو (ايار) ١٩٨٧م.

ريجان يشيد بلقاء الملك الحسن والرئيس بن جديد

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

عبر الرئيس الامريكي رونالد ريجان عن سروره بالزيارة التي يعتزم الملك الحسن الثاني القيام بها للولايات المتحدة كما عبر في برقية بعث بها الى العاهل المغربي بمناسبة عيد الفطر المبارك، عن يقينه بامكانية استمرار تعاون وثيق ومتبادل ومثمر بين البلدين.

واشاد ريجان في برقيته باللقاء الذي تم على الحدود المغربية الجزائرية برعاية الملك فهد بن عبد العزيز، بين العاهل المغربي والرئيس الشاذلي بن جديد، وقال في هذا الصدد «اتمنى ان يعجل هذا اللقاء على الاسراع بمسلسل السلام والمصالحة في الصحراء الغربية».

سري وليس للنشر

طلبت دولة عربية افريقية من دولة عربية كبرى اعادة خبرائها العسكريين الذين كانوا بها مرة اخرى بعد ان كانت قد طلبت سحبهم لرفض بعض الاتجاهات السياسية والحزبية وجود مثل هؤلاء الخبراء.

لبنان: الهدوء يعود إلى مدينة صيدا بعد اشتباكات ثاني أيام العيد

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

عاد الهدوء الى مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني امس في ظل الاجراءات الامنية المكثفة التي اتخذت في اعقاب مقتل ٥ اشخاص واصابة ١٩ آخرين بجروح باشتباكات مسلحة وقعت بعد ظهر امس الاول بين جماعتين من الجماعات الاسلامية بالمدينة.

وقالت المصادر الامنية ان الاشتباكات وقعت قرب «الجامع العمري الكبير» في وسط صيدا بين عناصر من «الجماعة الاسلامية»، وعناصر من اتباع رجل دين يدعى الشيخ عبد الله الحبشي، واستمرت ساعة كاملة واستخدمت خلالها الاسلحة المتوسطة والخفيفة وأدت الى مقتل ٥ واصابة ١٩ من الجانبين قبل ان تنجح الاتصالات التي قامت بها فعاليات صيدا في تهدئة الامور واعادة الامن والاستقرار.

وتعيش مدينة صيدا منذ فترة حالة استنفار دائمة تحسبا لاي عدوان اسرائيلي عليها او على مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين الموجودين في منطقتها كما ان خطوط التماس الموجودة الى الشرق منها على جبهة كفرفالوس - لبعا - عين المير مع قوات الاحتلال الاسرائيلي وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» تشهد منذ ايام تصعيدا كبيرا.

على صعيد آخر، دعا الشيخ محمد حسين فضل الله الزعيم الروحي لـ «حزب الله» الى الافراج فورا عن كل الرهائن الابرياء في لبنان وخارجه.

وقال في مهرجان في مسجد بئر العبد في الضاحية الجنوبية لبيروت «علينا ان نعمل على اساس ان نطلق المخطوفين الابرياء عندنا سواء كان ذلك في الداخل او كان في الخارج وعلى جميع المستويات لان الله ارادنا ان نطلب العدل لانفسنا وان نطلب العدل لغيرنا».

(تفاصيل الوضع اللبناني ص ٢)

موسكو: عزل وزير الدفاع وقائد الدفاع الجوي

موسكو - ر: اعلن امس ان وزير الدفاع السوفياتي المارشال سيرجي سوكولوف احيل الى التقاعد وان قائد الدفاع الجوي عزل من منصبه، وذلك اثر انتهاك طيار الماني غربي شاب للمجال الجوي السوفياتي يوم الخميس الماضي وهبوطه بطائرته الخفيفة من طراز سيسنا عند حافة الميدان الاحمر في موسكو.

وقالت وكالة تاس ان المارشال سوكولوف (٧٥ عاما) احيل الى التقاعد بقرار من رئاسة مجلس السوفيات الاعلى - اعلى هيئة رسمية في البلاد - ولكن الوكالة لم تربط عزله بحادث الطائرة !

وحل محل المارشال سوكولوف الجنرال ديمتري يازوف (٦٣ عاما) الذي يخدم في الجيش منذ ٤٦ عاما.

وقالت تاس ان المارشال الكسندر كولدونوف (٦٣ عاما) قائد الدفاع الجوي عزل بقرار من المكتب السياسي الحاكم بسبب الاهمال وعدم السيطرة على الدفاع الجوي الذي لم يعترض الطائرة الالمانية الغربية.

(راجع الصفحة ٥)

بورقيبة يجتمع مع عرفات

تونس - واس: اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في تونس امس مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

وصرح عرفات عقب الاجتماع بانه استعرض مع الرئيس التونسي تطورات الاوضاع على الساحة العربية والتي تهدف الى وحدة الكلمة العربية وجمع الصفوف واهمية عقد مؤتمر القمة العربية القادمة.

باكستان: أعمال إنتقام من الهندوس بسبب مذابحهم ضد المسلمين

إسلام آباد - أ. ف. ب: قام امس عدد يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ شخص بتخريب وحرق بضعة محلات مملوكة للهندوس في مدينة حيدر آباد على بعد ٢٠٠كم شمال كراتشي (جنوبي باكستان) انتقاما للاحداث التي وقعت بين طائفتي الهندوس والمسلمين في الهند.

واوضحت بعض المصادر المحلية انه تم تخريب محل للأجهزة الالكترونية كما القيت الحجارة على نوافذ بعض منازل الهندوس.

واضافت المصادر نفسها قائلة انه قد سارت مجموعات من المتظاهرين في العديد من شوارع المدينة تطالب بالتحرك من اجل «الانتقام للمسلمين الذين تعرضوا للمذابح في الهند»، وهددت باستخدام العنف ضد الهندوس في المنطقة.

واوضحت المصادر ان البوليس رابط امام المعبد الهندوسي في المدينة وفي المناطق الاكثر عرضة لهجمات اخرى، كما ابرزت القلق السائد لدى طائفة الهندوس.

وافادت الارقام الرسمية ان طائفة الهندوس في باكستان يبلغ عددها مليون و٢٠٠ الف شخص. ويعيش اكثر من مليون شخص في اقليم السند وحده (جنوبا). وفي مارس (آذار) ٨٦ تعرضت تسعة معابد هندوسية للتخريب شمالي هذا الاقليم في ياكوب اباد اثر خلاف بشأن وضع مسجد في الهند.

وكان هذا هو اول حادث خطير ضد طائفة الهندوس منذ عام ١٩٤٨ بعد سنة من قيام دولة باكستان عندما قتل ٣٠٠ من الهندوس في كراتشي.

علماء باكستان يثمنون دعوة الملك فهد

اسلام اباد ـ واس: ثمن الزعماء والعلماء في باكستان دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود التي وجهها الى ابناء الأمة العربية والاسلامية بمناسبة عيد الفطر المبارك وقالوا انها جاءت في الوقت المناسب كما اعربوا عن شكرهم وتقديرهم لدور المملكة الرائد في العالم الاسلامي وما توليه من عناية فائقة لمصالح المسلمين.

ووصف العلماء والزعماء في باكستان في معرض ثنائهم على جهود خادم الحرمين الشريفين في سبيل نصرة قضايا المسلمين بأنه يستحق هذا اللقب وهو خير من يحمله لمواقفه الاسلامية المعهودة.

وعلى صعيد آخر اهتمت وسائل الاعلام الباكستانية امس من اذاعة وتلفاز وصحافة بكلمة خادم الحرمين الشريفين بمناسبة العيد والتي حث فيها ابناء العالم الاسلامي على العودة الى دينهم والتمسك بتعاليمه للدفاع عن دينهم وبلدانهم.

ووصفت الكلمة بأنها جامعة وتحمل معاني اسلامية عدة يجب تأملها.

مظاهر الاحتفال بعيد الفطر السعيد بانحاء السعودية تتواصل في بهجة لليوم الثالث على التوالي

الرياض ـ واس: تواصلت امس وفي مختلف مناطق المملكة العربية السعودية ولليوم الثالث على التوالي مظاهر الابتهاج بعيد الفطر السعيد.

وقد احتفل المواطنون بهذه المناسبة باقامة عروض الفنون الشعبية التي شاركت فيها وحضرتها جموع كبيرة من المواطنين في كل منطقة. وتجسدت مظاهر الوحدة الاسلامية بمشاركة ابناء الجاليات العربية والاسلامية الذين شاركوا في بعض المناطق باداء بعض الوان الالعاب الشعبية في بلدانهم.

وقد قدمت امارات وبلديات المناطق التي هيأت اماكن لهذه الاحتفالات كافة وسائل وأدوات الأعمال الاحتفالية التي احيتها فرق الفنون الشعبية في كل منطقة.

وتجلت مظاهر فرحة أطفال المملكة بهذه المناسبة بمشاركتهم في اداء الالعاب الشعبية واطلاق البالونات الهوائية والالعاب الرياضية.

وشهدت حدائق المدن ومنتزهاتها حضورا كبيرا من قبل المواطنين والمقيمين وسجلت حركة المرور في المدن الكبرى كثافة اقل في ايام العيد بينما سجلت حركة المرور على الطرق الطويلة كثافة اقل في ايام العيد بينما سجلت حركة المرور على الطرق الطويلة كثافة اكثر ويرجع هذا الى قضاء كثير من المواطنين ايام العيد في القرى والأرياف والمناطق السياحية.

ولوحظ في مناطق الاصطياف بأبها وخميس مشيط وجبال فيفا في جنوب المملكة اقبالا كبيرا كما ان كثيرا من المستثمرين السعوديين قد جهزوا مناطق الاصطياف في ابها بوسائل الراحة وأدوات التسلية والترويح عن النفس. كما ان كثيرا من مواطني دول مجلس التعاون قد قدموا للمنطقة لقضاء ايام العيد في هذه المنطقة التي تشتهر باعتدال جوها.

اما في منطقة القصيم وحائل فقد هطلت الأمطار على منطقة القصيم وبعض مناطق حائل ليلة العيد وظلت السحب تحجب حرارة الشمس بعض ايام العيد الأولى مما اضفى جوا ربيعيا على المنطقتين الزراعيتين.

ولوحظ خروج المواطنين الى المناطق البرية والمزارع في حائل والقصيم طيلة ايام العيد بأعداد فردية وعائلية ملأت سهول منطقة القصيم وربوع حائل.

وفي المنطقة الشرقية خرج المواطنون الى شواطىء البحر، وامتلأ شاطىء نصف القمر وشاطىء العزوب والعزيزية بالخبر بالمواطنين الذين خرجوا من مختلف مدن المنطقة ومن مدينة الرياض ايضا.

كما شهدت شواطىء الكورنيش وابحر في مدينة جدة حضورا كثيفا من قبل اهالي جدة ومكة المكرمة. وفي مدينة الطائف استقبلت مناطق الشفا والهدا اعدادا كبيرة ممن خرجوا الى هذه المصائف التي اغتسلت اشجارها وزهورها بزخات المطر التي ظلت تهطل على المنطقة منذ التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك.

وفي مدينة الرياض سجلت نسبة اكبر من قبل مظاهر الاحتفال بالعيد في الشوارع وفي صباح اول ايام العيد خرج كثير من المواطنين بموائد الطعام واطباق الحلوى الى الشوارع والفسحة في احياء العاصمة مما اعتبر على انه دلالة للعودة الى مظاهر وتقاليد العيد القديمة التي مازالت تحتفظ بوجودها في القرية السعودية.. وكانت شبه غائبة عن المدن الكبرى.

وفي الميدان المخصص للاحتفالات الشعبية امام ملعب رعاية الشباب بالملز تعود المواطنون والمقيمون على تناول طعام العشاء في الميدان طيلة ايام العيد.

واوضح اخصائيون في علم الاجتماع ان كثيرا من مظاهر وتقاليد العيد بدأت تستجمع ملامحها وتعود بقوة الى المجتمع السعودي بعد ما يسمى بفترة الطفرة الاقتصادية التي كادت ان تمحو بعض التقاليد في مثل هذه المناسبات.

وفي مدينة قريبة من البحر مثل المدينة المنورة شد الناس رحالهم الى سواحل مدينة ينبع على البحر الأحمر وهي المدينة التي اشتهر عنها لون غنائي شعبي يرتبط بمعاناة البحر في لحنه وادائه.

الامير سلطان في الظهران ضمن زياراته للقوات المسلحة

الظهران ـ واس: وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الى الظهران امس قادما من تبوك في اطار مشاركته لرجال القوات المسلحة في مناطق المملكة المختلفة مناسبة عيد الفطر المبارك.

وقد كان في استقباله بمطار الظهران الدولي الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والعقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبد العزيز قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالشرقية والامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية والامير المقدم طيار منصور بن بندر بن عبد العزيز قائد جناح الطيران بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية وقائد المنطقة الشرقية اللواء ناصر فراج القحطاني ومدير مطار الظهران الدولي المهندس زهير سندي وكبار ضباط القوات المسلحة وجمع من المواطنين.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد قام في وقت سابق امس بمعايدة وتهنئة الوحدات العسكرية بالمنطقة الشمالية الغربية وذلك في ميدان العرض بمدينة الملك عبد العزيز العسكرية بتبوك. ففور وصوله الى ميدان العرض عزفت السلام الوطني ثم قام بتفقد الوحدات العسكرية.. ثم ارتجل كلمة قال فيها:

ان التطور الذي تعيشه قواتنا المسلحة تطور يتمشى مع العلم الحديث ويأخذ من مناهل العلم والمعرفة كل ما هو جديد وكل ما هو نافع وانتم تتمتعون بشيء قلما يتمتع به غيركم الا وهو تحصنكم بالعقيدة الاسلامية السمحاء.

انني في هذا اليوم أراكم أرى في نفسي السعادة والبشر لما ينطلق من ضمائركم من اخلاص لله سبحانه وتعالى ثم لولي الامر الذي آل على نفسه ان يكون دائما وأبدا خادما للمسلمين وخادما للحرمين الشريفين وهذه خصلة جعلها الله تعالى في قواد هذا البلد منذ انطلاقة وحدته على يد مؤسس الجزيرة العربية الملك عبد العزيز تغمده الله برحمته وعفوه.. فبسيره في طريق العلم والمعرفة واتقاء الله سبحانه وتعالى في السر والعلن وحمل لواء الاخاء للمسلم والعربي في كل زمان ومكان والدفاع عن المقدسات والاوطان وشعبنا العربي السعودي الابي من الله بالعون والتأييد..

نرجو من الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ما حملنا به ونرجوه التوفيق والسداد.

بعد ذلك تحول الامير سلطان داخل مدينة الملك عبد العزيز العسكرية وتفقد بعض المشروعات بها.

وقد رافق النائب الثاني خلال هذه المناسبة الامير خالد بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن والامير فيصل بن سعود بن محمد والامير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد.

كما زار الامير سلطان مجموعة الدفاع الجوي بالمنطقة الشمالية الغربية حيث كان في استقباله قائد المجموعة العميد تمر علي العضيد وقادة وضباط الدفاع الجوي بالمنطقة.

وقد اقيم حفل خطابي بهذه المناسبة القى فيه قائد المجموعة كلمة شكر فيها الامير سلطان على مشاركته افراد الدفاع الجوي مناسبة عيد الفطر المبارك. واستعرض في كلمته مشروعات الدفاع الجوي التي اقامتها وزارة الدفاع والطيران ومنها مشروع اسكان مجموعة الدفاع الجوي بالمنطقة الشمالية الغربية الذي اوشك على الانتهاء.

بعد ذلك ارتجل الامير سلطان بن عبد العزيز كلمة قال فيها:

أيها الزملاء.. لعلكم ترجعون الى الوراء منذ ثلاث سنوات عندما اصدر القائد الاعلى للقوات المسلحة امر تشكيل قوات الدفاع الجوي كقوة رابعة تزامل وتشاطر قواتنا المسلحة البرية والجوية والبحرية ولعلنا من الدول القلائل التي لديها قوات اربع. ان الواجب والمسؤولية الملقاة على عاتق القادة جعلتهم يفكرون وينظرون ويدرسون بتأدة هذا الامر حيث ان الدفاع الجوي امر مهم جدا في سلامة وامن المملكة العربية السعودية. وكما تعلمون ان التخطيط بدأ منذ ستة سنوات لجلب المعدات والآلات وتدريب الكوادر السعودية المسلحة التي تعمل على تلك المعدات الحديثة.

انكم تملكون اليوم من الدفاعات الجوية التقنية ما لا تملكه اكثر الامم ولا اقول ذلك جزافا بل هو الواقع.

اننا نخطط وندرس بل اننا ساعين في التنفيذ الى وضع استراتيجية دفاعية اوسع مدى مما نحن عليه الآن لدفاعنا الجوي ممثلا سواء في قوات الدفاع الجوي ام في قواتنا الجوية العربية السعودية لذلك عليكم جميعا بعد تقوى الله سبحانه وتعالى ان تعملوا للمزيد من رفع مستوى التدريب الذي يتوائم مع الاسلحة الحديثة التي ستصل الى ايديكم قريبا.

أيها الزملاء.. الله اسأل ان يمن علينا بمزيد من الاستقرار بعد نعمة الاسلام وتحكيم الشريعة الاسلامية وسنة محمد عليه افضل الصلاة والسلام وهما اساس وجود الاستقرار والامن.

ان الله سبحانه وتعالى قد منح المملكة العربية السعودية بجانب ما حباها به من امن واستقرار منحها الامن الغذائي الذي اصبح من اهم مطالب الشعوب.

ان المجاعة التي ترزح فيها كثير من الامم والشعوب لم تمس المملكة العربية السعودية بفضل الله ذلك لأنها تحكم شعائر الله والله سبحانه وتعالى وعد عباده الجزاء الاوفى.

ان المملكة العربية السعودية بما حباها به الله تعالى من خيرات لم تقصر تلك الخيرات لنفسها فقط او جيرانها ولكن مدت يدها لكل مسلم في جميع اصقاع العالم للمساهمة في التخفيف من المجاعة ودعم المشروعات الانمائية التي تفيد الاسلام والمسلمين وهذه منة من الله سبحانه وتعالى.

ومن الواجب علينا ان نمد يد العون لكل محتاج دون منة او تعال فقد امرنا الله سبحانه وتعالى بذلك.

نسأل الله ان يهدينا سواء السبيل وأن يفق كل عامل لما فيه خير الامة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الامير عبد الرحمن يصل الى نجران

نجران ـ واس: في نطاق الجولة التي يقوم بها الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي للمنطقة الجنوبية لمشاركة ضباط وأفراد القوات المسلحة عيد الفطر المبارك وصل امس الى نجران قادما من شروره.

وكان في استقباله وكيل امارة منطقة نجران السيد ناصر خالد السديري وقائد قوة نجران اللواء ركن داوود الحوشان وكبار الضباط بالمنطقة.

وكان الامير عبد الرحمن قد غادر شروره في وقت سابق حيث كان في وداعه قائد قوة شروره بالنيابة وقائد لواء الامام سعود الكبير الحادي عشر العميد ركن سلطان المطيري وامير منطقة شروره جاسر الشهري وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وقد شهد الامير عبد الرحمن في نجران امس عرضا عسكريا شاركت فيه مجموعة من رجال القوات المسلحة بالمنطقة.

وقد تضمن العرض كلمة لقائد قوة نجران رحب فيها بالامير عبد الرحمن بن عبد العزيز وشكره على مشاركة اخوانه وابنائه منسوبي القوات المسلحة عيد الفطر المبارك.. واعرب باسم زملائه عن احر التهاني لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين بهذه المناسبة السعيدة.

نبض عربية

الاستنزاف!

قال الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي في بيانه للأمة الاسلامية بمناسبة عيد الفطر المبارك مستغربا: «حتى الان لا نفهم سببا معقولا لاستمرار حرب الخليج بين العراق وايران».

وتساءل ولي العهد السعودي حول استمرار هذه الحرب المستمرة هو وضع خطوط حمراء تحت بند استمرار هذه الحرب المدمرة دون اي مبرر منطقي.

فالحروب تستمر من أجل استمرار لقتال ناجح او احتلال المزيد من الارض او من اجل التمركز في نقاط او مواقع حصينة.

وما يحدث في حرب الخليج لا يتضمن ايا من هذه النقاط بل انه مجرد استنزاف واستهلاك لاكبر ترسانة سلاح في العالم، باعلى تكاليف مادية وبشرية.

ويتم ذلك كله في منطقة تعتبر اكبر مخزن للطاقة في العالم كله.

واستمرار هذه الحرب في موقع فيه اهم خطوط نقل وتصدير النفط في المنطقة، وفي وقت تعود فيه قيمة مواد خام الطاقة الى الارتفاع مرة اخرى، هو ايضا امر يعيد طرح تساؤلات عامة.

ان وجود اساطيل الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي في منطقة الخليج عقب قصف البارجة الامريكية اصبح بمثابة تقريب عود ثقاب عالي الاشتعال من اكبر مخزن نفط في العالم.

هذه حرب لا منتصر بالفعل فيها، فحجم الخسائر التي تكبدها الطرفان اصبح فعليا يؤكد ان التكاليف اكبر من الثمن، وان المنتصر حتى وان انتصر ـ الان ـ فهو قد خسر ما لا يمكن تعويضه.

المكسب الوحيد للطرفين الان هو ايقاف اطلاق النار.

من هنا جاءت دعوة ولي العهد السعودي بضرورة قيام الطرفين باعادة التدبر والتفكير في النتائج التي ادت اليها هذه الحرب المدمرة.

ان حرب الخليج هي اكبر مشروع استنزافي لقدرات العالم الاسلامي.

عماد الدين اديب

٢٤ قتيلاً وجريحًا باشتباكات في صيدا ودراسة أمريكية حول مرشحي الرئاسة اللبنانية

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

سيطر الهم الأمني على مناطق متفرقة من لبنان امس وخاصة في مدينة صيدا بعد مقتل خمسة اشخاص واصابة ١٩ آخرين بجروح في اشتباكات اندلعت في شوارع وأحياء المدينة بين تنظيمين محليين من التنظيمات الدينية، فيما سجل وقوع حادثين منفصلين في بيروت الشرقية دون سقوط ضحايا وغابت لليوم الثالث على التوالي التفجيرات المتنقلة في بيروت الغربية بسبب عطلة عيد الفطر المبارك على ما يبدو.

وقالت المصادر الأمنية في صيدا امس ان عدد ضحايا الاشتباك الذي وقع امس الأول في المدينة بين مسلحين من الجماعات الاسلامية ارتفع الى خمسة قتلى و ١٨ جريحا بعضهم في حالة الخطر، وان عناصر من الشرطة الأمنية التابعة «للتنظيم الشعبي الناصري» تولت ضبط الأمور وازالة المظاهر المسلحة.

وأوضحت المصادر ان الاشتباك الذي وقع في محيط المسجد العمري الكبير بين اتباع الشيخ عبد الله الحبشي واتباع «الجماعة الاسلامية» في صيدا كان بسبب جدال حول تفسير احدى آيات القرآن الكريم.

وقال شهود عيان ان الاشتباك الذي استمر ساعة انتهى بعد اتصالات حثيثة بين مسؤولي الطرفين وتدخل الشرطة الأمنية التابعة «للتنظيم الشعبي الناصري». و«الشيخ عبد الله» وهو من رجال الدين الاثيوبيين المتشددين معروف بتفسيراته الخاصة للتعاليم الاسلامية.

واصدرت «الجماعة الاسلامية» بيانا اعتبر ما حدث بمثابة «حادث فردي». وقال ان الجماعة «تدين محاولات اثارة الفتن داخل الصف الاسلامي والوطني وتدعو الى توجيه البنادق نحو العدو الصهيوني».

وفي بيروت الشرقية انفجرت عبوة ناسفة قبل ظهر امس داخل مصعد بناية سكنية بمنطقة البوشرية مما اسفر عن تدمير جانب من درج البناية ومحيط المصعد وتحطم زجاج الشقق السكنية واصابة احد السكان بجروح طفيفة.

وكان مجهولون اطلقوا في نفس الوقت صاروخا من طراز «لو» باتجاه صالون حلاقة في منطقة ضبية بالقطاع الشرقي من العاصمة مما تسبب في تدمير الصالون وتضرر عدد من المحلات القريبة.

وتأتي هذه الأحداث في الوقت الذي وصلت فيه الخلافات بين انصار الرئيس امين الجميل و«القوات اللبنانية» الى ذروتها.

وعلى صعيد أمني آخر انفجرت قنبلة عنقودية في منطقة راشيا بالبقاع الغربي اثناء مرور اثنين من رعاة الغنم وقطيعهما مما اسفر عن بتر قدم الأول واصابة الثاني بجروح خطيرة.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان القنبلة العنقودية المنفجرة من مخلفات الاجتياح الاسرائيلي للمنطقة في صيف العام ١٩٨٢.

وفي بيروت الغربية ساد الهدوء جميع المناطق في اليوم الثالث من ايام عيد الفطر المبارك دون تسجيل أية حوادث أمنية تذكر. غير انه اصيب حوالي ١١ طفلا باصابات متفرقة نتيجة لاستخدام مفرقعات العيد الصينية الصنع والمعروفة بـ «راجمات الأطفال» التي تطلق عددا من القذائف الملونة الصغيرة ذات الصوت المميز.

وقد اسفر لهو الصغار بهذه الألعاب عن اشعال عدد من الحرائق في عدد من المناطق اللبنانية مثل بيروت الغربية وصيدا وطرابلس وصور والبقاع الغربي وشمال شرق لبنان.

ومن جانب آخر ساهمت أزمة البنزين التي تشهدها بيروت الغربية في اختفاء أزمات السير الخانقة التي تشتهر بها المدينة خلال العيد حيث امتنع ذوي الدخل المحدود من شراء البنزين من السوق السوداء بعد ان بلغ سعر الصفيحة الواحدة (٥٠٠) ليرة لبنانية بارتفاع ٣٠٠ ليرة لبنانية عن السعر الرسمي.

كما شهدت الأسواق المحلية ارتفاعا حادا في الأسعار حيث بلغ سعر كيلو لحم الغنم ٥٠٠ ليرة لبنانية وارتفعت اسعار الخضر بحوالي ٣٥ في المائة والفواكه بنسبة ٤٥ في المائة.

على الصعيد السياسي اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل مع السيد جوزيف سكاف وزير الاعلام وذلك في اطار المشاورات التي يجريها حاليا مع مختلف الأطراف السياسية اللبنانية بهدف التوصل الى حل للأزمة التي تعيشها البلاد.

وأعلن الوزير سكاف بعد اللقاء بأن حل الأزمة اللبنانية يكون بوفاق خارجي عبر سورية وان يتفق الشعب اللبناني فيما بينه.

كما التقى البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير في بكركي بالسيد الهادي مسعود السفير الجزائري في لبنان بناء على طلب السفير لبحث الأوضاع اللبنانية الراهنة.

واكد السفير الجزائري في تصريح له عقب اللقاء استمرار الاتصالات التي تشارك فيها بلاده لاعادة السلام الى ربوع لبنان، وقال ان حكومة بلاده تواصل اتصالاتها مع الحكومة السورية في اطار العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين.

ورفض السيد مسعود التعليق على قرار مجلس النواب اللبناني الأسبوع الماضي بالغاء «اتفاقية القاهرة» بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية، مؤكدا ان سياسة الجزائر واتصالاتها حول الأزمة اللبنانية استهدفت الحرص على استقلال لبنان وسيادته وعيش الفلسطينيين على اراضيه.

الى ذلك، قالت انباء صحفية ان الولايات المتحدة الامريكية ارسلت فريق عمل امريكيا الى لبنان لاعداد دراسة حول مرشحي رئاسة الجمهورية شملت العمر والثقافة والأناقة.

وقالت مجلة «الشراع» ان فريق العمل الامريكي انهى اعداد دراسة حول مرشحي الرئاسة اللبنانية التي ستجري في صيف العام المقبل.

وأشارت الى ان الدراسة شملت ٥٣ شخصية من الطائفة المسيحية المارونية التي يمكن ان تترشح لرئاسة الجمهورية وبين هذه الشخصيات النائب والوزير والقيادي ورجل الحزب والحيادي والمفكر ورجل الأعمال.

ويذكر ان رئيس الجمهورية يختار من الطائفة المارونية فقط حسب العرف المعمول به في لبنان وتوزع الرئاسات والمناصب حسب الطوائف والمذاهب اذ ان الطائفة المسيحية المارونية تحتل مناصب رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس القضاء الأعلى والادعاء العام وحاكمية مصرف لبنان المركزي والمديرية العامة لوزارة المال وقيادة الجيش فيما تحتل الطائفة الاسلامية السنية رئاسة الحكومة والطائفة الاسلامية الشيعية رئاسة مجلس النواب والطائفة المسيحية الارثوذكسية نيابة رئاسة مجلس النواب ونيابة رئاسة الحكومة.

وأفادت «الشراع» الى ان هدف الدراسة هو معرفة طبيعة اي مرشح لرئاسة الجمهورية والتعاطي معه فورا من خلال الملف الذي اعد عنه.

واوضحت ان فريق العمل الامريكي غادر بيروت عائدا الى واشنطن لتقديم تقريره الشامل عن هذه الدراسات.

وقالت ان الدراسة ركزت على مقاييس معينة منها العمر والشكل الخارجي والطول والوزن والأناقة ولون البشرة بالاضافة الى الثقافة والانتماء السياسي والعائلي والمناطقي وعلاقاته السياسية في الداخل والخارج.

قريب لتيري ويت يعتقد انه لايزال حياً

لندن ـ أ ف ب: اعرب جون ويت ابن عم تيري ويت عن اعتقاده بأن مبعوث كبير اساقفة كنتربري المفقود في لبنان منذ يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي لايزال على قيد الحياة وسيطلق سراحه يوما ما.

ووصف الأنباء التي ظهرت مؤخرا في الصحف الشعبية البريطانية ومفادها ان تيري ويت قد قتل بأنها «سيئة»، واضاف «ان ذلك ليس بهدية عيد ميلاد جذابة» عشية بلوغ تيري ويت ٤٨ عاما.

وصرح جون ويت بأن تيري ويت قال «انه لم يفاوض ابدا على اساس تقديم اموال او سلاح بل على اساس الرأفة».

السفارة السعودية في واشنطن تحتفل بالعيد

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية بواشنطن، اقيم بالسفارة السعودية حفل يوم الجمعة الماضي حضره موظفو السفارة وعائلاتهم وافراد الجالية السعودية واعدت خلال الحفل العاب للاطفال في فناء السفارة.

الأمير عبد الله يستقبل السفير الامريكي

الطائف ـ واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بقصره بالطائف بعد ظهر امس السفير الامريكي لدى المملكة العربية السعودية السيد ولتر كتلر الذي ودعه بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى المملكة.

وحضر المقابلة الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الأشغال العامة والاسكان والأمير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار بديوان ولي العهد.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

«١٥» يوما على افتتاح معرض السعودية:

القاهرة: ٤ سرايات و ١٤ قسما للمعروضات على مساحة ١٦ الف متر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تشهد ارض المعارض بمدينة نصر بالقاهرة استعدادات مكثفة لانهاء اللمسات الأخيرة لمعرض «المملكة بين الأمس واليوم» الذي يقدم صورة حقيقية عن الانجازات الحضارية بالمملكة العربية السعودية. ويقام المعرض على مساحة ١٦ الف متر مربع ويشغل اربع سرايات كاملة في ارض المعارض بمدينة نصر ويضم ١٤ قسما هي الصحاري والمجلس الملكي والرياض الحديثة والأمير والفضاء والجناح الاسلامي والفن التشكيلي وشتى مناطق المملكة والصناعة والثقافة وعرض الليزر والاحتفالات والري والطيران السعودي والفن الشعبي.

ويقدم هذا المعرض شهادة حية عن النقلة الحضارية التي شهدتها المملكة خلال الخمسة عشر عاما الماضية والتي غيرت وجه المملكة واصبح ما حدث هناك تجربة فريدة اعترف بها العالم بأسره. ويقدم المعرض شواهد هذه التجربة المتميزة من خلال مشاهد متعددة لحياة المملكة العربية السعودية في الماضي بصحرائها وجمالها وصقورها وواحاتها وبدوها وبيوتها الطينية والآبار العميقة والأسواق العربية القديمة وكلها تشهد بعراقة الحضارة في المملكة وفي الوقت نفسه ينتقل الزائر للمعرض بين ارجاء ماضي المملكة خلال النماذج التي تمثل الماضي العريق والتي أعيد بناؤها بصدق وذوق رفيع فسيجد نفسه مع المملكة العربية السعودية الحديثة في الثمانينات ويمثلها فن العمارة وهو الذي يجمع بين خلاصة الفن الاسلامي وايضا التقنيات الحديثة ويظهر ذلك في عرض الليزر والقصر الملكي كما يقدم للزائر رحلة سياحية الى التاريخ والثقافة والفن ومعالم التنمية الصناعية والاجتماعية والتقنية من خلال مكة والرياض ومناطق المملكة الخمس.

ويقول الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد بالمملكة ورئيس اللجنة الاعلامية: لقد ضربت المملكة العربية السعودية رقما قياسيا في تطورها ومواكبتها للعالم الحديث وذلك في غضون الخمس عشرة سنة الماضية فقط وصلت خلالها المملكة الى مصاف الدول المتقدمة وانجزت الشيء الكثير في شتى المجالات وبالذات فيما يتعلق بالفرد السعودي ولم يصاحب هذه الانجازات القياسية تغيير المعايير والقيم والعادات السعودية بل استطاعت المملكة العربية السعودية ان تحافظ على مبادئها المستمدة من الشريعة الاسلامية وأن تسجل تجربة فريدة من الانجازات في وقت قياسي.

ويأتي هذا المعرض مسجلا نموذجا من مشاهد تلك التجربة السعودية الفريدة ومجسدا ذلك للمواطن المصري الشقيق الذي ساهم وشارك بصورة مباشرة او غير مباشرة لتلك التجربة التاريخية وتأكيدا او تقديرا له على هذه المشاركة.

وحول المعرض يقول السفير أسعد ابو النصر: ان المعرض يقدم للمواطنين العرب في مصر صورة صادقة للجهود الكبيرة التي تقدمها المملكة من اجل اظهار الحقائق المشرقة عن العالم العربي للعالم اجمع والمعرض يوضح بالدليل كيف استطاعت المملكة تحقيق قفزة هائلة خلال خمسة عشر عاما انتقلت خلالها من رحلة البداوة الى مرحلة العالم المتمدن الحديث عبر سلسلة الانجازات الحضارية الهائلة في مختلف المجالات ولا شك ان انتقال المعرض الى مصر يعني تقدير المملكة لمساهمة الشعب المصري الشقيق في مراحل التطور الحضاري بالمملكة.

العالم العربي في سطور

مشاورات لوزير خارجية كوبا حول حرب الخليج

● طهران ـ غادر وزير خارجية كوبا ايسيدورو ماليركا طهران الليلة قبل الماضية بعد زيارة رسمية لايران استغرقت أربعة ايام وقع خلالها على مذكرتي تفاهم في المجالات السياسية والاقتصادية والفنية والتجارية.

وقدم ماليركا الى طهران على رأس وفد رفيع المستوى قادما من الجزائر في اطار مهمة كلفه بها الزعيم الكوبي فيدل كاسترو لبحث حرب الخليج ضمن مظلة عضوية بلاده في حركة عدم الانحياز.

وكان الوزير الكوبي سلم رئيس وزراء ايران حسين موسوي رسالة من الرئيس كاسترو لم يذكر شيء عن مضمونها.

واكتفى راديو طهران الذي اورد النبأ بالقول ان موسوي ابلغ ماليركا وجهة نظر حكومة بلاده تجاه مضمون الرسالة.

وسيزور الوزير الكوبي لاحقا العراق في مهمة مماثلة.

الشرع يبدأ زيارته ليوغسلافيا

● بلجراد ـ وصل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى بلجراد امس في زيارة ليوغسلافيا تستغرق ٣ ايام يجري خلالها محادثات مع وزير الخارجية اليوغسلافي ريف ديزدار فيتش حول الاعداد لمؤتمر الدول غير المنحازة في منطقة البحر الأبيض المتوسط الذي سيبدأ اعماله في جزيرة بريوني اليوغسلافية يوم الثلاثاء القادم.

الرئيس السنغالي في القاهرة اليوم

● القاهرة ـ يصل الى القاهرة اليوم الرئيس السنغالي عبده ضيوف في زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا.

ويجري الرئيس السنغالي خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول القضايا الافريقية والوضع في منطقة الشرق الأوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك، اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

دي كويلار يبحث مع مندوب الكويت تطورات حرب الخليج

الأمم المتحدة ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد محمد ابو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة الليلة قبل الماضية مع جافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للمنظمة الدولية.

وقال المندوب الكويتي عقب الاجتماع بأنه تم خلاله استعراض آخر التطورات المستجدة بالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية.

وأشار الى انه اطلع من الأمين العام للأمم المتحدة على آخر الاتصالات التي أجراها مع المسؤولين الصينيين واليابانيين خلال زيارته الأخيرة لطوكيو وبكين والمتعلقة بالحرب العراقية ـ الايرانية ووسائل ايقافها.

وكان دي كويلار قد قام بزيارة لكل من اليابان والصين الشعبية في بداية الشهر الجاري.

وزير التخطيط المصري لـ «الشرق الأوسط»:

١٦ مليار جنيه تحويلات المصريين خلال سنوات الخطة الأولى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري بأن اجمالي تحويلات المصريين العاملين بالخارج خلال سنوات الخطة الخمسية الأولى منذ علم ١٩٨٢/٨١ حتى الآن بلغت ١٦ مليارا و ٢١١ مليون جنيه منها ٣ مليارات و ٩٢٣ مليون جنيه تحويلات نقدية و ١٠ مليارات و ٤٧ مليون جنيه تحويلات عينية وملياران و ٢٤١ مليون جنيه واردات احلال وتجديد في نطاق مشروعات الاستثمار.

وأضاف وزير التخطيط المصري لـ «الشرق الأوسط» ان اجمالي التحويلات في السنة الأولى للخطة وهو ١٩٨٢/٨١ بلغت مليارا و ٧٣١,٣ مليون جنيه وفي العام الثاني مليارين و ٦٣٢,٣ مليون جنيه وفي العام الثالث ٣ مليارات و ٢٦٨,٥ مليون جنيه وفي العام الرابع مليارين و ٩٠٧,٤ مليون جنيه والمتوقع حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل ٣٢٠٠ مليون جنيه.

واشار الدكتور الجنزوري الى ان عام ٨٤/٨٣ شهد زيادة تحويلات المصريين سواء كانت نقدية حيث بلغت مليارا و ٥٧,١ مليون جنيه والتحويلات العينية في العام نفسه بلغت مليارا و ٨٩٩,٢ مليون جنيه بينما المتوقع حتى ٣١ يونيو من التحويلات النقدية ٣٢٩,٤ مليون جنيه فقط.

المحادثات اللبنانية ـ السورية اصطدمت بالحائط المسدود !

الجميل يحاول الاستفادة من الحوار لدعم موقفه ضد معارضيه ودمشق تطالب الحكم اللبناني بتنازلات لصالح الحل

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من عرفات حجازي:

هل دخلت المحادثات اللبنانية ـ السورية النفق المظلم؟ والى اي حد يمكن الموافقة على ما يذهب البعض الى قوله من انها اصطدمت بحائط مسدود بعد اثنتي عشرة جولة من الحوار عقدت في دمشق؟

المعلومات المتوفرة على هذا الصعيد، حتى كتابة هذه السطور لا تدعو كثيرا الى التفاؤل بعكس ذلك. فمعارضوا الرئيس امين الجميل يقولون انه حاول وما يزال الاستفادة من الحوار مع دمشق لدعم موقفه ضد معارضيه في لبنان. والمقربون من العاصمة السورية يقولون ان دمشق تفهم اصول اللعبة، والابعاد الحقيقية للواقع، فتطالب على هذا الأساس الحكم اللبناني بتقديم تنازلات لصالح اقرار وانجاح الحل السياسي في لبنان.

وهكذا يتحول الحوار بين الحكم اللبناني ودمشق الى عملية شد الحبل لا يمكن معرفة الأبعاد الدقيقة لها مستقبلا.


الرئيس السوري حافظ الأسد




الرئيس اللبناني امين الجميل


كميل شمعون

والواقع ان جلسات المفاوضات اللبنانية ـ السورية التي يعقدها في دمشق فريقان متخصصان في الشؤون العامة، نظرا لمواقعهما القريبة جدا من رأسي الحكم في لبنان، باتت في راي اكثر من مصدر حلقات دون معنى، خصوصا بعد ان تبين ان هذه الجلسات التي بدأت لكسر «الجليد» العالق في علاقات الرئيسين امين الجميل وحافظ الأسد قد وصلت الى مرحلة اصبحت معها تجتر نفسها اجترارا بغيضا، يمجه اللبنانيون لانهم اختبروه منذ حوالي اثنتي عشرة سنة.

وفي حين ان جلسات المفاوضات اللبنانية ـ السورية التي بدأت منذ اكثر من اربعة اشهر، كانت تشد انظار اللبنانيين على مختلف مستوياتهم واهتماماتهم، باعتبار انهم كانوا يعلقون الآمال العريضة على نتائجها لعل ايجابياتها التي كان يؤمل ان تسفر عنها تفيدهم في ان يمارسوا حياتهم الطبيعية، فان اللبنانيين انفسهم لم يعودوا ينظرون الى جلسات المفاوضة نظرتهم السابقة، بعد ان اصبحت هذه الجلسات جلسات استهلاكية لا يعرف ما اذا كان اعضاء الفريقين انفسهم مقتنعين بجدواها ام انهم يقومون بالمهمة الموكولة اليهم في صددها اطاعة لأوامر وتنفيذا لرغبات الجهات المختصة في بيروت وفي دمشق على حد سواء.

لا ايجابيات ملموسة

وفي معلومات المصادر «ان حصيلة الجولات السابقة من المفاوضات لم تتضمن ايجابيات ملموسة، خصوصا وان الجانب السوري رفض باصرار البحث في موضوع استقالة الحكومة باعتبار ان الامر ليس من اختصاصه، وان السوريين يفضلون ان تقتصر المباحثات معهم على الاصلاحات. غير ان مناخ الجولة الحادية عشرة لم تظهر اي تحديد للاصلاحات التي تصر دمشق على تحقيقها.

ومن بين تلك المعلومات، ان فريق العمل السوري سأل كبير المفاوضين اللبنانيين الوزير السابق الدكتور ايلي سالم عما اذا كان ما يقترحه هو بطلب من الحكم في لبنان ام ان ذلك مجرد اجتهادات؟ وفي الوقت الذي لم تكشف المصادر عن معلوماتها حول جواب الدكتور سالم، فهي اكدت ان ما تخللته محادثات الجولة الأخيرة لم تحقق تقدما، وكانت على غير ما بشرت به أوساط لبنانية محسوبة على سورية من ان دمشق اظهرت مرونة واضحة وذات معنى؟!

الواقع انه منذ الجولة الأولى للمحادثات اللبنانية ـ السورية تساءلت الأوساط السياسية عن النتائج المحتملة للحوار الجديد بشيء من الحذر بسبب التجارب السابقة وبعد خطة بيروت الغربية ودخول القوات السورية اليها ازداد التفاؤل باعتبار ان المناخ الذي تركه هذا الدخول يساعد في سير الحوار الهادىء غير المتشنج، ويفرز الثقة بين المتحاورين.

وبعد ذلك خيبت الجولات التفاوضية الأخيرة الآمال وبات الجميع ينتظر باعتبار ان نفق المحادثات مسدود في ظل المواقف المعلنة من الأطراف.

لكن مصادر مقربة من الحكم لا تشارك المتشائمين بذلك وهي تؤكد ان الحوار مستمر وانه كما قال رئيس الجمهورية امين الجميل في اكثر من مناسبة مؤخرا ان الحوار سيستمر وان الفشل ممنوع.

وتضيف هذه المصادر ان الافكار الجديدة التي نقلها موفدو الحكم الى دمشق سيما ما يتعلق بموضوع المشاركة في السلطة الاجرائية وصلاحيات رئيس الجمهورية والغاء الطائفية السياسية هي الآن في يد سورية.

عثرات امام المحادثات

من المخاطر الاساسية التي تواجه المحادثات اللبنانية ـ السورية ما يكمن من تصلب في مواقف الفريق الكتائبي وحلفائه في «القوات اللبنانية» والمناطق الشرقية عموما فعقدة المشاركة في رأي الفريق المسيحي، هي محاولة مكشوفة لتعديل صلاحيات رئيس الجمهورية، مع العلم ان هذه الصلاحيات هي خط احمر مسيحي يفترض المحافظة عليه والتمسك به لكي لا يتحول رئيس الجمهورية في المستقبل الى رمز للسلطة الاجرائية بدون ان يكون راسا لهذه السلطة يتصرف من خلالها بمشاركة مجلس الوزراء لادارة الحكم في البلاد، كما ان الغاء الطائفية السياسية هو في رأي الفريق المسيحي، قفزة في المجهول التي تعمق الطائفية السياسية وتجعل الشعب اللبناني منحازا اكثر فاكثر ليس الى الطائفية فحسب، بل الى المذهبية ايضا.

من هنا فإن الرأي السائد داخل المنطقة الشرقية يعتبر ان هاتين العقدتين ستبقيان بدون حل بفعل تصلب الفريقين المتفاوضين في مواقفهما من المشاركة والغاء الطائفية.

فالرئيس كميل شمعون ومعه الدكتور سمير جعجع اللذان يتخذان مواقف تعقيدية وتصاعدية خلال هذه المرحلة، يعتبران ان عقدتي المشاركة والغاء الطائفية قد تنسفان مفاوضات دمشق وتعيدان الوضع التفاوضي الى حالة التجميد، بحيث يصار بعد ذلك الى مراجعة كل الحسابات السياسية التي من شأنها ان تعيد المبادرة الى الملعب اللبناني السياسي بدون اي تأثير خارجي ذلك لأن الرئيس شمعون يعتقد ان البديل لمفاوضات دمشق هو مفاوضات في بيروت داخل مجلس النواب او عن طريق مجلس النواب.

وفي اعتقاد المصادر القيادية في المنطقة الشرقية، ان استمرار المفاوضات هو «نقطة تقاطع» لدى كل الفرقاء مع العلم ان جولات المفاوضات السابقة والتي بقيت بدون نتائج عملية وضعت امامها الاحتمالات الآتية:

ـ الاستمرار على الحالة الراهنة، اي استمرار المفاوضات حتى ولو بدون نتائج او حتى ولو احرزت هذه المفاوضات تقدما بطيئا على صعيد «الحلحلة».

ـ تجميد هذه المفاوضات لفترة محددة يصار خلالها الى اجراء مشاورات داخلية من شأنها تبريد المواقف وترطيب الأجواء في محاولة لاستخراج القواسم المشتركة التي يجمع عليها كل اللبنانيين، بحيث يعمد الفريق اللبناني فيما بعد الى استئناف مفاوضات دمشق على أساس هذه القواسم المشتركة.

ـ صرف النظر نهائيا عن هذه المفاوضات، وهذا احتمال غير وارد لأنه يعني العودة الى نقطة البداية في مسار الأزمة اللبنانية، وهذا يضع البلاد فعلا امام متاهات المصير المجهول.

القاهرة تشهد المؤتمر الرابع للمصريين بالخارج في اغسطس

التجنيد والجمارك ومنع التحويلات أهم مشاكل المغتربين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تشهد القاهرة منتصف اغسطس (آب) المقبل مهرجانا دوليا يشترك فيه المغتربون المصريون من جميع انحاء العالم. وقد أعلنت وزارة الهجرة المصرية حالة الطوارىء القصوى لوضع الترتيبات النهائية للمؤتمر والتنسيق مع الوزراء المصريين لاعداد الخطط الجديدة لمشروعات المهاجرين في مصر من خلال اقتراحاتهم وافكارهم. ويتميز المؤتمر الرابع للمصريين بالخارج هذا العام، بتكريم ابناء مصر العاملين في الخارج لمساهمتهم في مشروعات التنمية داخل الوطن ولأول مرة سيظل مؤتمر المصريين العاملين في الخارج مفتوحا الى ان ينتهي حل كل المشاكل.. ودراسة كل الاقتراحات والشكاوى.

يقول المهندس محمود الجبالي ـ خبير زراعي بالمملكة العربية السعودية ان توفير العملات الصعبة للوطن يعتبر الحجر الأساسي لنهوض مصر من كبوتها لذا فان اللجان التي تسافر لتسوية الموقف التجنيدي للذين يحل موعد تجنيدهم لا تتعامل الا مع من بلغوا سن ٣٠ سنة.

ويؤكد على ضرورة ابلاغ المواطنين خارج الوطن بمشروعات التصنيع التي تتبناها وزارة الهجرة وبالجهات التي يمكنها تقديم واعداد الدراسات الاقتصادية والتنفيذية لها. ويطالب المهندس الجبالي بتوحيد الجمارك وتخفيفها بالنسبة للعائدين بصفة نهائية.

مشاكل الغربة

ويرى ان تحقيق الاستقرار للمواطنين في الخارج يتيح لهم التغلب على مشاكل الغربة ويتيح لهم ايضا تحقيق معدلات انتاج ويزيد مقدار التحويلات لمصر بالاضافة الى ان هناك مشاكل خطيرة تتعرض لها اسر المصريين العاملين في الخارج التي تقيم بمصر مما يتطلب تخصيص جهاز لمعاونة هذه الأسر.

ويقول المهندس عادل ابراهيم السيد ـ بمصنع اف ١٦ للطائرات بولاية كاليفورنيا بامريكا ـ ان المشكلة التي تواجهنا وتواجه ابناءنا الذين بلغوا سن التجنيد ولم يكملوا بعد الثلاثين من عمرهم انهم نشأوا وتعلموا بعيدا عن ارض الوطن واصبحوا خاضعين للتجنيد الاجباري عند بلوغهم الثامنة عشرة من عمرهم.. ولا يمكن تسوية حالتهم حسب القانون الحالي.. حتى بلوغهم الثلاثين من عمرهم. ونظرا لأن هؤلاء الشباب لا يلمون بأنظمة الوطن ولا يجيدون اللغة العربية في معظم الأحيان كما ان فرص العمل بالولايات المتحدة متوافرة بالنسبة لهم دون شرط تأدية الخدمة العسكرية فانهم لا يسافرون الى مصر خلال تلك الفترة المهمة في حياتهم خوفا من عدم السماح لهم بالعودة.

ويقترح اصدار تعليمات للسفارات والقنصليات بفتح سجلات لتسجيل اسماء المصريين بالخارج الذين جعلوا اقامتهم العادية بصفة دائمة بأن اكتسبوا الجنسية الأجنبية او حصلوا على اذن بالاقامة الدائمة فيها مدة لا تقل عن عشر سنوات واعتبار ابناء المهاجرين حسب المادة ٨ من القانون رقم ١١١ لسنة ١٩٨٣ معفيين من التجنيد باعتبارهم مهاجرين من تاريخ مغادرة الآباء لأرض الوطن.

اجتماعات شهرية

اما السفير الدكتور احمد عطية المصري رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية بدولة الكويت فيقول: ان فكرة عقد اجتماعات عامة شهرية للمواطنين بدار البعثة تتيح فرصة للمصريين بالخارج للتعبير عن آرائهم ونقل مشاكلهم.

وأضاف ان بعض المغتربين طالب اعادة النظر في برنامج النظام التعليمي واعلاء القيم الدينية والاخلاقية لبناء شخصية المواطن المصري بأسلوب متكامل. وضرورة التزام المواطن منذ مغادرته للعمل بالخارج المساهمة في سداد الديون وتوفير حصيلة نقدية من العملات الصعبة بحيث لا يترك الأمر اختياريا ولمفهوم التبرع.

حل حاسم

ويتحدث الوزير المفوض شريف المرغي القنصل العام للقنصلية المصرية بروما عن سياسة الدولة الرامية الى اتخاذ كل ما هو مناسب وحاسم لحل مشاكل ابناء الجالية المصرية في الخارج بهدف استمرار ربطهم بالوطن الأم والوصول الى مزيد من مشاركتهم في حل مشاكل الوطن سواء بالمساهمة في المشروعات الاستثمارية او تحويل المدخرات، خاصة وان من بين المصريين في الخارج الكثير من اصحاب الخبرات والكفاءات العلمية المتميزة.

ومن اهم المشاكل التي يواجهها المصريون بالخارج انهاء الموقف التجنيدي خاصة عند تقدمهم للحصول على جوازات سفر او تجديدها وتنحصر حالات هؤلاء المواطنين في الذين تجاوزا سن الثلاثين عاما وتخلفوا عن تأديتهم الخدمة العسكرية.

ومن بين الحلول التي يمكن طرحها للتغلب على تلك المشكلة منح المكاتب الحربية بالخارج او البعثات التي لا يوجد في دائرتها مكاتب حربية صلاحية تسوية الموقف التجنيدي للمواطنين المتخلفين عن التجنيد ممن تجاوزا سن الثلاثين عاما حيث يقوم المكتب الحربي او البعثة الخارجية باستيفاء كل الاجراءات الخاصة بالمواطنين المتجاوزين السن المقررة للراغبين في انهاء مواقفهم من التجنيد.

وتقوم كذلك بتحصيل الغرامة الواجبة الدفع وقدرها حوالي الف دولار امريكي ويتم ارسال الحالات الى وزارة الدفاع لمراجعتها وفحصها واصدار شهادة الاعفاء النهائي واعادتها الى المكتب الحربي او البعثة لتسليمها لصاحب الشأن وفي البلاد ذات العملة غير القابلة للتحويل يمكن تحصيل ما يعادل قيمة الغرامة بالعملة المحلية لحساب وزارة الدفاع.

ويقول السفير محمود عباس عبد الهادي مساعد وزير الخارجية ومدير ادارة شؤون الهجرة ورعاية اللاجئين ان المؤتمر الرابع للمصريين العاملين في الخارج سوف يظل مفتوحا حتى ينتهي من بحث كل المشاكل والموضوعات التي تهم المغتربين. وستتم معالجة وحل المشاكل المختلفة مع الجهات المختصة على الفور.

ويؤكد السفير محمود عباس عبد الهادي بأن آخر احصائيات عن اعداد المصريين العاملين في الخارج تشير الى انه في ديسمبر ١٩٨٦ بلغ عددهم ٤,٥ مليون مقابل ٤ ملايين في ديسمبر ١٩٨٥.

المصريون بالجزائر

ويقول ان المشاكل العامة التي سيناقشها المؤتمر هذا العام المتعلقة بوضع المتعاقدين تعاقدات شخصية من العاملين بالجزائر ويطبق عليهم القانون الجزائري بمنع تحويل مكافأة نهاية الخدمة الا لرعايا فرنسا، حيث يطالب المصريون بعقد اتفاقية ثنائية مع الجزائر بتحويل هذه المكافأة. ويضيف بأن وزارة الخارجية تسعى للوصول لحل لهذا الموضوع رغم الظروف الاقتصادية التي تمر بها الجزائر.

ويرى ان المشكلة الرئيسية الثانية تتمثل في المقيمين بالعراق حيث صدرت قرارات بتخفيض المبالغ المسموح بتحويلها الى الخارج وترتب على ذلك عودة الكثير من العاملين بالعراق خاصة من العاملين بالقطاع الخاص لوضع قيود تحد من حريتهم في تحويل مدخراتهم. وتسعى مصر لدى السلطات العراقية للسماح للمصريين بتحويل جزء كبير من اجورهم لتحقيق عائد يسمح لهم بالاستمرار في العمل.

مشاكل العودة

اما اهم المشاكل التي تواجه المصري العائد الى وطنه فهي البحث عن سكن مناسب له ولأسرته، مما يتعين طرح وحدات سكنية مناسبة تقوم الحكومة او القطاع العام او الخاص بتشييدها خاصة بالمغتربين وجاهزة لشغلها فور عودة المصري الى وطنه على ان يحاط المصريون المقيمون بالخارج بنوعية هذه الوحدات السكنية ومقارها وسعر الشراء والايجار.

ويضيف ان المصريين الذين غادروا البلاد لفترة والتحق ابناؤهم بمدارس اجنبية لسنوات طوال واصبحوا يرتبطون بلغة البلد الذي تواجدوا به معظمهم لا يعرف عن اللغة العربية شيئا الأمر الذي يستدعي ضرورة تعليم هذه النوعية من ابناء المصريين اللغة العربية بوسائل علمية حديثة حتى يستطيعوا مسايرة المناهج التعليمية في مصر بعد عودتهم مع اسرهم الى ارض الوطن.

فكرة
مصطفى أمين

قال لي الشاعر احمد رامي: أم كلثوم قابلتني قبل ان اقابلها! عرفتني قبل ان اعرفها، كنت في بعثة تعليمية في باريس، وظهرت ام كلثوم ولم اسمع عنها. ونظمت قصيدة قلت فيها: الصب تفضحه عيونه، وتنم عن وجده شجونه، انا تكتمنا الهوى، والداء اقتله دفينه. وأرسلت القصيدة من باريس الى صديقي الملحن الشيخ ابو العلا محمد. وعندما عدت الى مصر علمت ان ابو العلا لحن هذه القصيدة وأعطاها لأم كلثوم لتغنيها. وسمعت انها تغني في صالة سانتي بحديقة الأزبكية، وفي اول الأمر لم يعجبني شكلها. كانت ترتدي قفطانا فبدت «كفقيه» اكثر منها «مغنية». ولكنها لم تكد تفتح فمها وتغني حتى احسست بقشعريرة. واذا بغنائها يزيل من عيني صورة «الفقي» وأرى امرأة رائعة الجمال. وانتهزت انتهاء الوصلة الأولى وذهبت اليها وقلت: انا احمد رامي. قالت: هل هو أنت؟ قلت: نعم هو انا! قالت باسمة: شعرك اجمل منك. قلت لها: ولكن صوتك جميل مثلك! وبدأت الوصلة الثانية واذا بها تغني قصيدتي الصب تفضحه عيونه. كانت تتجه نحوي وهي تغني القصيدة حتى جعلتني اتوهم انني نظمت هذه القصيدة لها وحدها! وعدت لها في نهاية الحفلة وقلت لها: اريد ان اقابلك. قالت: انني مسافرة غدا الى راس البر. سألتها: متى تعودين الى القاهرة؟ قالت: بعد شهرين.

وعادت الى القاهرة بعد ثلاثة أشهر وسمعت انها سوف تغني في تياترو البسفور الذي كان بجوار محطة مصر، وحرصت على ان احضر الحفلة واجلس في الصف الأول، وما كادت تفتح الستار حتى لمحتني وحيتني. والتفت الناس إلي وتساءلوا من هو هذا الأفندي الذي تحييه ام كلثوم، فقد كانت الحفلة مليئة بالبهوات والباشوات! وشعرت طول الليل كأن ام كلثوم تغني لي وحدي ولم اشعر بالمئات الذين كانوا يزحمون الصالة. كأننا انا وهي وحدنا. وامسكت ورقة وكتبت عليها قصيدة مطلعها: صوتك هاج الشجون في مسمعي، وارسل المكنون من ادمعي. وذهبت اليها في الاستراحة وقدمت لها القصيدة، وانتهت الاستراحة وغنت ام كلثوم مرة اخرى الصب تفضحه عيونه.

وبعد ايام زرتها في شقة كانت تسكن فيها مع اسرتها في حي عابدين وتكررت زياراتي. ونظمت لها اول اغنية باللغة العامية وكانت: خايف يكون حبك ليه، شفقة عليه! وانتي اللي في الدنيا ديه، ضي عينيه! وكنت اعلم ان الناس كلها تحب ام كلثوم، ولم اكن وحدي الذي احبها، وقد وصفت شعوري هذا في قصيدة قلت فيها: كيف مرت على هواك القلوب، فتحيرت من يكون الحبيب؟ وهوى الفاتنات مثل هوى الدنيا، تلقاه تارة وتغيب!

وكثيرا ما تخاصمنا وتصالحنا. وكان حبنا عفيفا نظيفا طاهرا، وذات يوم تواعدنا على اللقاء بعد غياب طويل. وفي ليلة اللقاء كتبت اغنية قلت فيها «من كتر شوقي، سبقت عمري، وشفت بكرة، والوقت بدري!».

وقال رامي ان ام كلثوم جاءت الى القاهرة لتقيم فيها عام ١٩٢٠ وعمرها ٢٢ سنة وان الذي يعلمه انها ولدت سنة ١٨٩٨، قلت له انني رايت شهادة ميلاد ام كلثوم وفيها انها ولدت سنة ١٩٠٤ وضحك رامي وقال: في الريف كانوا لا يسجلون مولد البنت الا بعد ولادتها بعدة سنوات!

السفير الامريكي في اسرائيل:

قضية بولارد ستؤثر كثيرا على العلاقات بين البلدين

تل ابيب ـ ا.ف.ب : صرح توماس بيكرنج السفير الامريكي في اسرائيل امس السبت للاذاعة الاسرائيلية بان «عواقب مسالة بولارد المحلل الامريكي المدان بتهمة التجسس لحساب اسرائيل ستؤثر طويلا على العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل».

وذكر بيكرنج ان الحكومة الامريكية تنتظر قرار الحكومة الاسرائيلية بتوقيع عقوبات على المسؤولين عن هذه المسألة وأضاف «اننا نعتقد ان العقوبات التي اعلنت حتى الان غير كافية على الاطلاق».

وصرح موشي بن زيف المستشار القانوني السابق للحكومة الاسرائيلية بان نتائج هذه العملية التي اعلنت عنها مؤخرا لجنتا التحقيق الاسرائيليتان التابعتان للبرلمان والحكومة لقيت «نفورا» من الرأي العام الاسرائيلي الذي رفض ان يأخذ مأخذ الجد شهادات الافراد المتحيزين تماما بسبب انتماءاتهم السياسية.

[illegible]

المنامة ـ ق.ن.ا: تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة خطية من الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنجلاديش قام بتسليمها السيد محمد فضل الرحمن القائم بأعمال سفارة بنجلاديش في المنامة اثناء استقبال امير البحرين له امس.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

كما استقبل امير دولة البحرين امس عضو مجلس الشيوخ الامريكي السيناتور جون جلين الذي يزور البحرين حاليا. وتم خلال اللقاء مناقشة الوضع في منطقة الخليج والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

بناء مسجد ومركز ثقافي اسلامي في نيويورك

نيويورك ـ أ.ف.ب: بدأت قبل ايام في نيويورك عملية بناء مسجد ومركز ثقافي اسلامي بتمويل من الكويت وتركيا والمغرب وليبيا بوجه خاص.

وتم يوم الخميس الماضي وضع حجر اساس هذين البنائين خلال حفل تزامن مع نهاية شهر رمضان الكريم واشترك فيه عدد من كبار الشخصيات العربية والاسلامية من العاملين في الأمم المتحدة. وتقدر تكلفة انشائهما بنحو ٢٥ مليون دولار.

وأكد السفير محمد ابو الصحان (مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة) ان عدم وفرة الاموال كان العقبة الرئيسية امام انجاز هذا المشروع، واوضح ان تبرعات الأفراد لم تكن كافية وان الدول العربية ستكون هي الممول الرئيسي لهذا المشروع.

وكانت الكويت قد دفعت ما يزيد على ٦ ملايين دولار لتمويل هذا المشروع ووافق الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب، على تمويل الأعمال التي ستجري داخل المسجد والمقرر ان تنتهي في غضون عامين تقريبا.

اما تركيا فسوف تتبرع بالرخام اللازم للمسجد في حين تفكر ليبيا بصورة جدية في دفع ١,٨ مليون دولار تخصص لبناء مئذنة المسجد.

وسيضم المركز الثقافي الاسلامي مدرسة لتحفيظ القرآن ومكتبة وقاعات مؤتمرات.

ومما يذكر ان حوالي ٤٠٠ الف مسلم يعيشون حاليا في نيويورك.

جنشر يزور مصر اوائل يونيو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يصل الى القاهرة يوم ٧ يونيو (حزيران) القادم هانز ديتريش جنشر وزير خارجية المانيا الاتحادية في زيارة لمصر تستغرق يومين يستقبله خلالها الرئيس حسني مبارك كما يجري مباحثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تتناول تطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط ودور المانيا ودول المجموعة الأوروبية في دفع عملية السلام كما يتم بحث العلاقات الثنائية بين مصر والمانيا ووسائل دعمها في المجالات المختلفة.

الكارثة الاقتصادية في لبنان تفرز أزمتي سكن ومساكن:

اللبناني غير قادر على شراء شقة أو استئجارها الشباب يواجه استحالة الزواج وبناء الأسرة السعيدة!



بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

في لبنان ازمة خانقة اسمها «غياب المساكن»! كثيرون من اللبنانيين، خاصة الذين ينتمون الى الجيل الجديد لم يعودوا قادرين على ايجاد المسكن اللازم لحاضرهم ومستقبلهم. الأزمة التي لا تخرج عن كونها واحدة من افرازات سنوات الحرب العجاف كبرت في الآونة الأخيرة الى درجة ان الأوساط المعنية دقت ناقوس الخطر. وقالت ان اللبنانيين سينامون على الأرصفة وفي الطرقات بعد ربع قرن اذا استمرت ازمة السكن على ما هي عليه في الوقت الحاضر من تفاقم.

جيل جديد بأكمله من الشباب تقريبا غير قادر على الدخول الى «القفص الذهبي»، لأن امكانية ايجاد منزل للأسرة الجديدة غير متوفرة. فلا شقق معروضة للايجار، من جهة، ولا قدرة عند الكثيرين على تحمل التكاليف الباهظة والمجنونة لاسعار بيع الشقق أو ايجاراتها من جهة أخرى.

وثمة ظاهرة أخذت تلقي بظلها الاجتماعي الثقيل وهي ان حالات خطوبة كثيرة مهددة بالانهيار نتيجة عدم قدرة الشاب على تأمين المسكن اللازم الذي يفترض الانتقال اليه بعد الزواج.

فاللبناني الذي لا يستطيع شراء شقة أو استئجارها يطرح الصوت لحل ازمة السكن التي تشكل أحد ابرز جوانب الكارثة الاقتصادية التي افرزتها الحرب في لبنان.

وفي ظل هذه الكارثة تبدو المشكلة أو المعضلة الاجتماعية في لبنان «مصرة» على الاتجاه في المنحى التصعيدي المأساوي.. وهذا أمر بات لا يحتاج الى ادلة ومؤشرات.

فالواقع ان كل مواطن في لبنان يفكر بمستقبله وهو في حالة ارتباك، الأمر الذي أدى الى الحد من طموحه وجعله يدور في حلقة مفرغة.. وتأتي أزمة السكن في مقدمة عناصر هذه الحلقة، رغم انها غير مستحدثة وليست وليدة الاحداث التي عصفت بالبلاد منذ اثني عشر عاما حتى يومنا هذا، إنما هي في الواقع ازمة يمكن اعتبارها تاريخية اذا جاز التعبير نظرا لقدم عهدها واستمرارها وتفاقمها منذ زمن بعيد دون ان يجد لها المعنيون أو الجهات المختصة الحلول.

والواقع ان تلك الأزمة متشعبة ومتداخلة ومتشابكة الأسباب والمسببات، لذا يصعب حصرها أو تحديدها بشكل واضح وثابت ومن أهم اسبابها:

ـ غياب التخطيط الانمائي العلمي والمدروس بشكل يتلاءم مع البيئة الديمقرافية للبنان.

ـ التكدس والضغط السكاني في العاصمة بيروت من جراء نزوح أبناء القرى والريف اليها، اما سعيا وراء فرص العمل أو بسبب التحصيل العلمي أو هربا من سوء وتدني الأوضاع الاجتماعية والانمائية في المناطق الأخرى نتيجة اهمال الدولة ومؤسساتها تجاهها، حيث أكدت آخر التقديرات الرسمية وفق المسح الاحصائي الذي اجرته وزارة التصميم عام ١٩٧٠ ان مدينة بيروت تعتبر اكبر تجمع سكاني في لبنان إذ تشمل بمفردها ٤٥ بالمئة من اجمالي عدد سكانها.

ـ تمركز شديد وواضح للادارات والدوائر والمؤسسات الرسمية في العاصمة وحولها طبقا لمبدأ المركزية الادارية الذي نص عليه الدستور.

ـ التحول الاقتصادي من الاعتماد على الزراعة الى الاعتماد على الخدمات والصناعة بسبب غياب اي دعم او تشجيع أو التفاتة من قبل الدولة تجاه القطاع الزراعي بالرغم من اهميته، الأمر الذي أدى الى هجرة المزارع من قريته قاصدا العاصمة بحثا عن عمل.

ـ لقد ساهمت الاحداث في لبنان منذ العام ١٩٧٥ في تفاقم وتعقيد أزمة السكن نسبة لما خلفته هذه الاحداث من تهجير وتشريد وتدمير. وفي هذا الاطار أورد تقرير لمكتب تنسيق اسعاف الكوارث التابع للأمم المتحدة الأرقام التالية عن حجم الخسائر التي تعرض لها اللبنانيون في مساكنهم:

أ) بلغ عدد الوحدات السكنية التي دمرتها الحرب كليا في جميع الأراضي اللبنانية ١٣٤٠٩ وحدة سكنية.

ب) اما الوحدات السكنية التي اصيبت اصابات حادة جعلتها غير صالحة نهائيا للسكن فبلغ عددها ١٨٢٩١ وحدة سكنية.

ج) المساكن التي تضررت بشكل جزئي في جميع الأراضي اللبنانية باستثناء بيروت بلغت ١٦١٩ مسكنا.

ـ عدم وجود اية ضمانات قضائية لصيانة وحفظ حقوق اصحاب المشاريع من احتلال الشقق والأبنية المنجزة أو شبه المنجزة في ظل التردي الأمني الحاصل والذي يقابله غياب لسلطان القانون.

ـ الصعوبات التي تواجه اصحاب المشاريع لجهة التحويل وعلاقاتهم مع المصارف، خصوصا وانه لا توجد مصارف متخصصة بمشاريع البناء لمنح التسليفات المتوسطة الأجل، اضافة الى التعاميم التي اتخذها مصرف لبنان والتي جعلت المصارف التجارية شبه مقيدة ولم يعد بامكانها تسليف المشروعات.

ـ لعبت قوانين الايجار دورا مهما في تحويل المستثمرين في قطاع البناء عن الاستثمار التأجيري الى الاستثمار التجاري بمعنى انها حصرت مصلحة المستثمر في اشادة الأبنية المعدة للبيع بدلا من الايجار وهذا ما أملى اتجاها نحو بناء المساكن التي يحقق الاتجار بها ربحا وفيرا.

ـ تصنيف الأبنية والعمارات سواء كانت معدة للسكن أو لغيره طبقا للأولويات المناطقية والموقعية جغرافيا، اضافة الى تصنيفها حسب فخامتها وضخامتها، مما دفع المالكين الى رفع اجورها أو اثمانها مقابل تهافت المستأجرين أو المشترين.

ـ ارتفاع اثمان الأراضي والعقارات بشكل مفاجيء وهائل فيما لم تكن لها في الماضي اية قيمة سوى من الناحية المعنوية دون المادية منها، مما دفع بممتلكيها المعاصرين التمسك بها حتى يتمكنوا من بيعها باسعار خيالية.

ـ ارتفاع اسعار مواد البناء بشكل جنوني، اضافة الى فقدان النوعية الجيدة حيث ان التجار الذين يتعاطون تجارتها يتحكمون بأسعارها كيفما يشاؤون لثقتهم المسبقة بأن المقاولين مجبرون على شرائها لحاجتهم لها كونها تعتبر العنصر الأساسي للانطلاق بعملية البناء.

ـ ارتفاع كلفة اليد العاملة، تبعا لكلفة غلاء المعيشة.

المجازفة في الاستثمار العقاري غائبة

بعد تحديد اهم اسباب ازمة السكن فان الابرز منها يتعلق بغلاء المواد الأولية المتعلقة بالبناء وارتفاع أجور العاملين في حقله، لأن لهذا الجانب اهميته وخصوصيته على مستوى الأزمة.

وما يؤكد ذلك، الجمود النسبي الذي خيم على قطاع البناء في الآونة الأخيرة اسوة ببقية القطاعات الاقتصادية التي تعاني من الركود نتيجة للظروف الاقتصادية غير المستقرة، والتي نتج عنها عدول المستثمرين عن الاقدام على مغامرة أو مجازفة تنفيذ مشاريع سكنية للاعتبارات الاقتصادية لاسيما بعد التردي الخطير الذي بلغته الأوضاع الاقتصادية، مما تسبب بارتفاع باهظ باثمان مواد البناء، في حين تجد ان الحاجة ماسة للمساكن في ظل ازمة السكن الخانقة التي تزداد يوما بعد يوم.

أحد مهندسي البناء في بيروت المهندس سالم شيباني يتحدث عن وضع الاستثمار العقاري خاصة في مجال البناء فيقول: «لا شك ان هناك علاقة عضوية ومباشرة بين ازمة السكن من ناحية وارتفاع مواد البناء وكلفته من ناحية ثانية، لأن هذه المواد تعتبر سلعة تجارية مثلها مثل باقي السلع المطروحة في سوق الاستهلاك التجاري».

ويضيف قائلا:

«الواقع ان وراء الجمود الذي سيطر على قطاع البناء في الآونة الأخيرة سببين أساسيين:

ـ الأول : ارتفاع كلفة البناء بفعل غلاء مواده ومستلزماته.

ـ والثاني هو حالة اللاإستقرار الأمني والاضطرابات المعروفة التي تنشأ عن ذلك، مع ما ينتج عنها من خراب ودمار، اضافة الى تعرض الكثير من الأبنية والشقق للاحتلال من قبل عائلات مدعومة من ميليشيات مسلحة، أو من قبل مسلحين انفسهم».

ويضيف المهندس شيباني قائلا:

اذا هذان العاملان تسببا بجمود قطاع البناء وبالتالي لم يشجعا المستثمرين الى توظيف اموالهم في مشاريع البناء.

● ونسأله: هل من تقدير معين لكلفة البناء في الوقت الحاضر؟

ـ فيجيب: لا يمكن حصر كلفة ثابتة ومحددة للعمار في ظل حالة التقلبات الحادة بقيمة الليرة اللبنانية بسبب الارتفاع المستمر بسعر صرف العملات الأجنبية لاسيما الدولار الامريكي منها حيث ان اسعار الترابة والبحص والحديد التي تشكل المواد الأساسية للعمار هي في ارتفاع يومي لأنها اصبحت مرهونة بتقلبات سعر صرف الليرة اللبنانية.

● ما هي الأسباب التي دفعت بالمقاولين وتجار البناء الى حصر حركة البناء للبيع فقط دون الايجار؟

ـ قانون الايجارات الحالي هو الذي دفع المقاولين الى حصر حركة البناء للبيع دون الايجار لأنه قانون غير عادل ولا يتماشى مع الوضع الاقتصادي الحالي وبالتالي فان جموده لا يشجع أي مستثمر على ولوج هذا الباب.

● هنالك ظاهرة تكمن باتجاه المقاولين للبناء الفخم والتخلي عن البناء الشعبي، هل ذلك يعود لعدم تمكن المالكين من تغطية التكاليف، ام بغية تحقيق اعلى نسب ممكنة في الأرباح؟

ـ إن سبب اتجاه المقاولين وتجار البناء الى البناء الفخم يرجع الى اضطرارهم لتخصيص المساكن التي يبنونها الى الزبائن غير اللبنانيين أو الى اللبنانيين الموجودين في الخارج وخصوصا في بعض الدول العربية وذلك كنتيجة حتمية وطبيعية لانخفاض قيمة النقد الوطني، الأمر الذي شجع اللبنانيين المقيمين في الخليج العربي على شراء منازل فخمة وبأسعار بالنسبة لهم عادية طبقا للنقد الأجنبي الذي يتداولون به.

● اذا تم انشاء مصانع محلية لصناعة وانتاج مواد البناء هل يمكن ان يساهم ذلك في تخفيض كلفة البناء وبالتالي حل مشكلة السكن ولو جزئيا في لبنان؟

ـ يجب أولا ان نحدد انواع المواد التي تستعمل للبناء وهي: الحديد، الألومنيوم، الزجاج، الرخام، مواسير الصرف على انواعها، آلات التبريد والتدفئة والأدوات الصحية.. هناك بعض المصانع التي تنتج جزءا من هذه المواد اضافة الى وجود مصانع أخرى تستورد المواد الأولية وتعمل على تصنيعها وتركيبها لعدم تمكنها من تصنيع تلك المواد بسبب عدم توفر موادها الأولية الأساسية لصناعتها كالحديد والالومنيوم وخلافه، ولكن يمكن القول بطبيعة الحال انه كلما زادت هذه المصانع كلما ساهمت بالحد من ارتفاع الكلفة الباهظة للبناء.

● سؤال أخير ما هي الأسس الرئيسية التي يجب اعتمادها لانهاء ازمة السكن في لبنان؟

ـ يجيب المهندس شيباني بالقول: مطلوب مثل كل شيء الاستقرار الأمني والذي يقابله بالتأكيد استقرار وتحسن في قيمة النقد الوطني. ومن شأن ذلك ان يوفر المناخ المناسب لأصحاب الرساميل المحلية من اجل تشغيلها في المشاريع التي تخدم المصلحة العامة في البلاد.

هل من حل حقيقي؟

وعلى ضوء تلك الوقائع سواء منها التقريرية وما يقوله أحد المهندسين تعبيرا عن رأي أساسي في عملية البناء يطرح السؤال: هل هناك من حل حقيقي لأزمة السكن في لبنان؟

لا يختلف اثنان في البلاد على القول ان هذه الأزمة التي كانت موجودة قبل الحرب لم تكن لتتفاقم وتزداد ويتسع نطاقها الى هذا الشكل المخيف الذي بلغته لولا وقوع هذه الحرب نفسها.

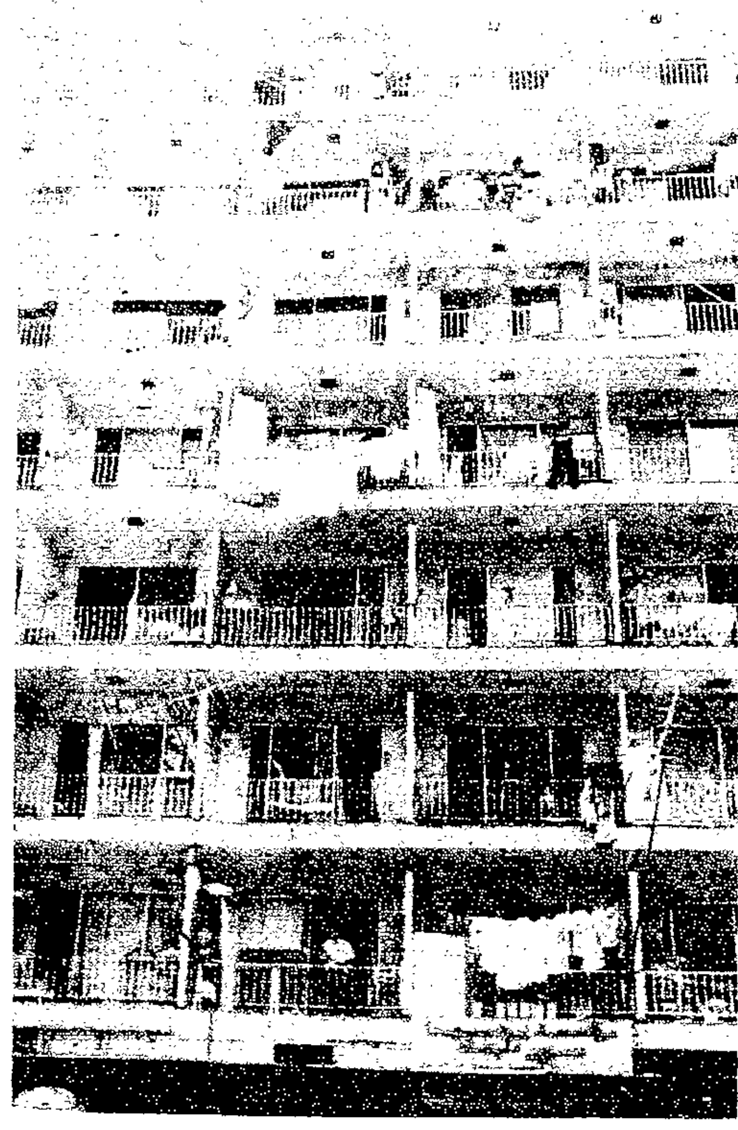
فأزمة السكن في لبنان بدأت تطل برأسها بشكل اقوى واخطر من ذي قبل مع حلول السبعينات حيث ان عرض المساكن للايجار أو للبيع كان انقص بكثير من الطلب عليها.

لكن مع وقوع الحرب المؤسفة الطاحنة من العام ١٩٧٥ وما بعده تفاقمت تلك الأزمة، والسبب هذه المرة لا يعود الى قلة العرض وزيادة الطلب، بل الى الظروف المالية المنهارة التي نشأت عن ذلك، خاصة في السنوات الأخيرة التي اعقبت الاجتياح الاسرائيلي لجزء كبير من الاراضي اللبنانية في صيف ١٩٨٢.

فمن جهة بات المواطن اللبناني ـ بصورة عامة ـ عاجزا عن شراء شقة للسكن، رغم ان الشقق المعروضة للبيع على مد العين والنظر لكن المشكلة التي نشأت في هذا المجال هي الارتفاع المخيف في اسعار بيع الشقق، والناتج اساسا عن ارتفاع اكثر تخويفا في الايادي العاملة والمواد الأساسية للبناء.

ومن جهة ثانية لم يعد المواطن قادرا حتى على استئجار شقة، لأن قيمة الايجار تتبع اساسا لقيمة البيع.. واذا ما ارتفعت الثانية، قفزت اسعار الأولى حكما.

لذلك يقول اكثر من مرجع في هذا السبيل انه ليس في لبنان ازمة سكن بالمعنى الكلاسيكي والتقليدي لهذه الكلمة، بل هناك كارثة اقتصادية من ابرز مظاهرها عدم قدرة المواطن في لبنان على شراء شقة او استئجارها.. ووراء الكارثة فتشوا عن حرب الاثنتي عشرة سنة وافرازاتها السوداء.



بناء كامل يشغله مهجرون.. مظهر آخر من مظاهر ازمة السكن



من مظاهر الحرب القاسية.. مهجرون نزحوا من منازلهم.. اين يسكنون؟

بحث اقتصادي خاص لـ الشرق الأوسط

اضواء على المشاكل الاقتصادية للدول النامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتميز الدول النامية بان موجوداتها من السلع الرأسمالية لا تكفي لتشغيل كل القوى العاملة المتاحة على اساس الاساليب الحديثة للانتاج، مما يعني انخفاض انتاجية العامل وبالتالي الناتج القومي ومن ثم متوسط الدخل الفردي ومستوى المعيشة. ان تطوير انتاجية العامل يرتبط بعدة عوامل، ويعتبر نوعية الاسلوب الانتاجي المستخدم من ابرز هذه العوامل، بحيث ان تطوير استخدام الاسلوب الانتاجي المتقدم في الاقتصاد القومي ينتج في ظروف اقتصادية ملائمة زيادة للناتج القومي ومتوسط دخل الفرد ويرفع من مستوى المعيشة، او بعبارة اخرى ان كثافة رأس المال او التركيب العضوي لرأس المال هو احد المؤشرات الاساسية للتنمية الاقتصادية.

ان زيادة كثافة رأس المال يستوجب تراكما او تكوينا رأسماليا، والمشكلة الرئيسية للاقتصاديات النامية تتمثل في ان التراكم الرأسمالي الجاري فيها لا يكفي لتحقيق ذلك بالسرعة اللازمة، نظراً لان الفائض الاقتصادي المتاح فيها يكون ضئيلا، بحيث ان احد المهام الاساسية للتنمية الاقتصادية هي زيادة الفائض الاقتصادي، لزيادة رصيد الاستثمار، إذ ان الاستثمارات الرأسمالية تشكل العامل الديناميكي الذي يدفع النظام الاقتصادي للنمو، حيث يتم رفع الناتج القومي من خلال عملية التغذية المتبادلة بين مدخلات ومخرجات عملية اعادة الانتاج، ويفترض ان يتم توسيع حجم الاستثمار اي رأس المال القومي ـ من الناحية الكمية والنوعية، وذلك بالتوسيع العددي والاستفادة من احدث منجزات الثورة العلمية التقنية، ومن هنا تثور موضوعات نوعية التكنولوجيا المستخدمة في التنمية وحجم المشروعات الانمائية والامكانات الادارية المتاحة لتشغيل هذه الاموال، وغيرها من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والادارية والفنية.

ان تكثيف رأس المال يزيد من انتاجية العمل برفع الناتج القومي، ويطرح مشكلة تصريف الناتج القومي، بما يشتمل عليه من السلع الاستثمارية الاستهلاكية من السوقين المحلية والخارجية. ورغم تركيزنا الخاص على الجانب الاقتصادي للتنمية فان الجوانب الاجتماعية والسياسية والادارية والثقافية تبقى متشابكة كليا مع الجانب الاقتصادي ومتأثرة ومؤثرة فيه، بمعنى ان ظاهرة التنمية الاقتصادية هي ظاهرة مركبة وليست ظاهرة بسيطة، ان المفهوم الاساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية انما يكمن في تحريك وتنمية الموارد الاقتصادية الداخلية والخارجية، المادية والمالية والبشرية، وذلك بهدف زيادة الناتج القومي وتحسين توزيعه لصالح الجماهير وذلك يؤدي بان تحتل الدولة المركز المناسب في التقسيم الدولي للعمل وان يرتفع مستواه الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، ومن هذا فان التنمية الاقتصادية الحقيقية تستوجب القضاء على حالة التخلف.

ان درجة التخلف لا تشكل درجة متدنية من درجات سلم التطور الذي صعدته الدول المتقدمة في تطورها الصناعي الحديث، بل هي حالة الدول التي تطورت بشكل مشوه نتيجة صعود الدول المتقدمة سلم هذا التطور، لقد كانت دول افريقيا وآسيا وامريكا الجنوبية تتطور خلال العصور الحديثة بنفس الوقت الذي كانت تتطور به دول امريكا الشمالية واوروبا، ولكن تطورها لم يكن بنفس الاتجاه ولا بنفس الطريقة، والعنصر الحاسم في اختلاف اتجاه التطور وطريقته، ونشؤ وتطور حالة التخلف، انما يكمن في العلاقات الاقتصادية التي ربطت بين هذين الفريقين من الدول واتسمت بتبعية احد الفريقين للآخر، ومن هنا ارتبط التخلف والتبعية وشكلا دائرة مغلقة واحدة، واصبح القضاء على التخلف يستوجب القضاء على التبعية.

وتأخذ حالة التبعية مظاهر عديدة سياسية، اجتماعية، اقتصادية، فنية، ثقافية وعسكرية، ويبرز هذا الوجه او ذاك على الوجوه الاخرى في ظل ظروف واوضاع معينة، ولكن المفهوم الاساسي لهذه الحالة يتحدد في الاستغلال الاقتصادي الذي يميز العلاقات الاقتصادية الدولية المعاصرة، والذي يتجلى في الاستغلال المالي والتجاري، ان الاستغلال المالي يتم عن طريق رأس المال القادم من الدول المتقدمة، ويظهر في حجم ما يقتطعه رأس المال الاجنبي من الناتج القومي للبلد المستثمر فيه،

وتتألف تلك الاستقطاعات من ارباح المشروعات الاجنبية وفوائد الديون وعوائد حقوق التملك، اما الاستغلال التجاري فهو نتيجة التبادل غير المتكافىء، وهو ينجم عن آليات الاقتصاد الدولي التي تسمح ببيع السلع باسعار تزيد او تنقص عن قيمتها وفقا لصالح الدول المتقدمة.

ومن هنا تترابط مهمة تحقيق الاستقلال الاقتصادي بمهمة تحقيق التنمية الاقتصادية ترابطا عضويا وتصبح التنمية المطلوبة في الدول النامية تنمية جادة ذات اتجاه قومي تقضي على التبعية والتخلف الاقتصادي والاجتماعي في وقت واحد، او بعبارة اخرى تنمية اقتصادية ضد الاستغلال الاقتصادي.



مائة مليون مارك مساعدات مالية وتقنية المانية للصومال

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:

اشارت وزارة التعاون الاقتصادي الاتحادية في بون، وهي الوزارة التي تشرف على السياسة الانمائية الالمانية تجاه العالم الثالث وتنفيذها وتطويرها، في تقريرها الاخير الى ان جمهورية المانيا الاتحادية قدمت الى جمهورية الصومال الديمقراطية خلال العام الماضي مساعدات انمائية مالية وتقنية تقدر قيمتها بحوالي مائة مليون مارك الماني.

واشار هذا التقرير الى المحادثات التي جرت في العاصمة الصومالية مقديشو في اواخر شهر سبتمبر الماضي والتي تناولت الاطار الشامل للتعاون الانمائي الالماني الصومالي والمساعدات الانمائية الالمانية للصومال التي تتركز بصورة رئيسية على ميداني الزراعة والري الى جانب تطوير التأهيل المهني والتدريب التقني ودعم القطاع الاقتصادي الخاص في الصومال. كما اشار التقرير ايضا الى ان مبالغ المساعدات الاجمالية التي وضعتها جمهورية المانيا الاتحادية تحت تصرف الحكومة الصومالية لعام ١٩٨٦ ـ وقدرها مائة مليون مارك ـ تتوزع الى قسمين رئيسيين هما:

ـ ميدان التعاون الانمائي المالي: الذي رصد له مبلغ ٦٠ مليون مارك تنصب بصورة رئيسية على تنفيذ عدة مشاريع انمائية هامة في القطاعين الزراعي والمائي، ولاسيما تمويل المشاريع الخاصة بتطوير زراعة الأرز في الصومال. كما تم الاتفاق بين الجانبين الالماني والصومالي على تخصيص مبلغ ٢٩ مليون مارك لتمويل عدة مشاريع لمنشآت الري والسقاية، ومبلغ ٩ ملايين مارك لاقامة منشأة خاصة لمعالجة انتاج الصومال من الأرز وطحنه وتنقيته، الى جانب تخصيص مبلغ ١٥ مليون مارك لاقامة حوض كبير لتخزين المياه على نهر «شبيلة» بالقرب من منطقة «دوديلة» و ١٠ ملايين مارك كمساعدات انمائية عينية تتركز على تقديم البضائع والسلع الانتاجية والاستثمارية والتقنية التي تحتاجها جمهورية الصومال الديمقراطية بصورة عاجلة لتطوير انتاجها الزراعي والصناعي والتقني.

ـ ميدان التعاون الانمائي التقني: الذي خصصت له الاتفاقية المعقودة بين بون ومقديشو مبلغ ٤٠ مليون مارك تنصب بصورة رئيسية على مشاريع تطوير الزراعة والغابات والمساحات الخضراء من الصومال، وتطوير مشاريع الخدمات الصحية والطب البيطري وخاصة مكافحة ذبابة «تسي تسي»، جنبا الى جنب مع تقديم المشورة والخبرة وتطوير مشاريع التدريب المهني والتأهيل الفني.

دراسة لمؤسسة متخصصة في كولون

المدرسة الفندقية السياحية المغربية تلعب دورها في تطوير الخدمات

بون ـ «الشرق الاوسط» :

نشرت مؤسسة كارل دويسبرج الانمائية الالمانية في مدينة كولون، بالتعاون مع الميرة الالمانية للتنمية الدولية في برلين الغربية مؤخرا دراسة حول التعاون القائم بين جمهورية المانيا الاتحادية والمملكة المغربية في ميدان تطوير السياحة والخدمات السياحية في المغرب، اشارت فيها الى الدور الكبير الذي تلعبه السياحة في اطار الاقتصاد المغربي بحيث تعتبر اليوم المورد الثاني للعملات الأجنبية في البلاد بعد صادرات المغرب من الفوسفات، كما أشارت هذه الدراسة الى ازدياد عدد السياح الالمان الى المملكة المغربية خلال السنوات القليلة الماضية حيث بلغ هذا العدد في العام الماضي ١٩٨٦ حوالي ١٨٠ الف شخص، من المتوقع ان يزداد هذا العام كي يصل الى حوالي ٢٠٠ الف شخص.

وتحدثت هذه الدراسة الهامة عن الدور الذي لعبته «المدرسة الفندقية السياحية المغربية» في اغادير في تطوير الخدمات السياحية في المملكة المغربية منذ افتتاحها في عام ١٩٧٤ حيث تخرج منها حتى عام ١٩٧٩ حوالي ٢٥٠ خبيرا في مختلف الخدمات السياحية الفندقية وذلك في اطار التعاون السياحي الانمائي الالماني/ المغربي قبل ان ينتقل الاشراف على هذه المدرسة السياحية الى ايد مغربية صميمة، في نفس الوقت الذي تم فيه الاتفاق بين الجانبين الالماني والمغربي على انشاء معهد اختصاصي لتخريج اساتذة المدارس السياحية والفندقية وتغطية احتياجات خمس مدارس من هذا النوع في المغرب. كذلك تشير هذه الدراسة ايضا الى ان المدرسة الفندقية في «اغادير» تقوم اليوم بتخريج حوالي ٢٥٠ خبيرا من خبراء الخدمات السياحية الفندقية في العام، ربعهم تقريبا من الفتيات والنساء المتدربات في هذا الميدان الاقتصادي الهام.

وتشير هذه الدراسة الانمائية الهامة ايضا الى ان بعض السياح الألمان الذين يقصدون المغرب ويقضون اجازاتهم السنوية في اغادير والمناطق السياحية المحيطة بها يقومون احيانا بزيارة هذه المدرسة الفندقية السياحية التي لا تبعد كثيرا عن وسط مدينة اغادير بعد ان تحولت هذه المدرسة الى نموذج هام للتعاون الانمائي والسياحي القائم حاليا بين بون والرباط، والتعرف على اساتذتها وبرامج التدريس والتأهيل فيها خاصة ان معظم اساتذة هذه المدرسة ومدربيها يتقنون اللغة الالمانية اذ سبق لهم التدرب او متابعة تأهيلهم السياحي والفني في المانيا الاتحادية نفسها.

ومن الجدير بالذكر ان المدرسة الفندقية المغربية في اغادير لا تعتبر المدرسة السياحية الوحيدة في المملكة المغربية التي تقوم بتخريج ابناء الجيل الجديد من العاملين في هذا الميدان بهدف تطوير الأهداف السياحية في البلاد، وان كانت تتميز عن غيرها بتطبيقها مجموعة من المناهج التعليمية والتأهيلية الحديثة التي تنطلق من أسس التجربة والتطبيق العملي، بحيث اصبحت ـ خلال السنوات العشر الماضية ـ نموذجا لمثل هذه المدارس الاختصاصية المهنية في العالم العربي ودول القارة الافريقية اذ يدرس في المدرسة الفندقية المغربية بأغادير اليوم عدد كبير من ابناء الأقطار العربية والافريقية وخاصة موريتانيا وتشاد والسنغال وافريقيا الوسطى.. وذلك على نفقة الحكومة المغربية واشراف الأساتذة والمدربين المغاربة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣١٥٠	٦,٢٧٨١
مارك الماني	٢,١١٤٥	٢,١٠٩٢
فرنك سويسري	٢,٥٧٣٥	٢,٥٦٨٢
فرنك فرنسي	٠,٦٣٤٥	٠,٦٣١٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٥٠	٠,٠٠٢٩٢٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٧٧
جلدر هولندي	١,٨٨	١,٨٧٨١
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٧٩
دولار كندي	٢,٨٠	٢,٧٨٩٧
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٦٨٠	٠,١٩٦٦
شلن تنساوي	٢,٧٢	٢,٧١٠٨
كرون سويدي	٠,٦٠٤٠	٠,٦٠٣٢
كرون نرويجي	٠,٥٧	٠,٥٦٥٨
كرون دنمركي	٠,٦٥٢٠	٠,٥٦٠٩
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٣٠	٠,٠٣٠١٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢١٠	٠,١٠١٩٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٤
روبية هندية	٠,٢٩٦١٠	٠,٢٩٦٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٣٠	٠,٢١٦٩٨٧
دينار كويتي	١٣,٧٢	١٣,٧١٨٩
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٨٥٠
دينار عراقي	٢,٩٦	—
دينار يمني جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٣٠	—
ليرة سورية	٠,١٢٢٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٤٠	٠,٤٥٢٣٩٩
ريال يمني	٠,٣٥٣٠	—
جنيه مصري	١,٨٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,٣٦٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,١٤٠	٥٦,٣١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٥٠	٦,٥٧٥
اونصة ذهب	١,٧٥٠	١,٧٦٢
كيلو الفضة	١,٠٠٠	١,١٥٥
الاونصة	٢٩	٢٩

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

١٣ محطة لتحسين البذور في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شرعت منظمة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو) في تنفيذ مشروع لتنمية وتحسين البذور في السودان.

وقال دكتور عزيز صالح ان المشروع والذي بدأ مؤخرا في السودان يهدف لانشاء ١٣ محطة للبذور المحسنة والمهجنة وان المرحلة الاولى من المشروع بلغت تكلفتها ١٨ مليون دولار بتمويل من بنك التنمية الافريقي.

واشار الى انه تم حتى الان وفي المرحلة الاولى من المشروع انتاج ٧٠٠ طن من الذرة الهجين كما تم تدريب ٤٠ شخصا داخل وخارج السودان في مجال صناعة البذور.

واشنطن : شهادة مسؤول سابق بالمخابرات تفضح أدوار مسؤولين أمريكيين كبار بفضيحة "إيران جيت"

واشنطن – ر : قالت مصادر في الكونجرس الامريكي ان شهادة سرية ادلى بها احد العاملين السابقين في وكالة المخابرات المركزية اشارت الى ان مسؤولين على مستوى عال في الوكالة لم يكشفوا عن كل ما يعرفونه حول مساعي تسليح جماعة «الكونترا» خلال الحظر الامريكي الرسمي.

وقد استجوبت لجنتان خاصتان تابعتان لمجلسي النواب والشيوخ تحققان في المبيعات السرية من الاسلحة الامريكية لايران وتحويل عائدات منها الى الكونترا، جو فرنانديز لاكثر من خمس ساعات امس الاول بشأن نشاطاته في اول جلسة تحقيقات سرية منذ بدء تحقيقات اللجنتين في الفضيحة يوم الخامس من مايو (ايار) المنصرم.

وكان فرنانديز الذي سمح له بالشهادة سرا قد اجبر على الاستقالة من الوكالة بعد ان استدعي من كوستاريكا العام الماضي.

وكان قد وجه الى فرنانديز اللوم رسميا لنشاطاته في مساندة جهود امريكية لمساعدة «الكونترا» تحت اشراف اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث من خلال منصبه في مجلس الامن القومي والذي عزل منه في اعقاب تفجر الفضيحة.

ولم تعرف تفصيلات عن شهادة فرنانديز ولكن مصادر في الكونجرس قالت انها تنطوي على تعارض مع نفي مسؤولين آخرين في وكالة المخابرات المركزية معرفتهم بجهود مساعدة «الكونترا» خلال الحظر او تورطهم فيها.

وتعتزم اللجنتان كشف نص شهادة فرنانديز اليوم على الارجح بعد حذف فقرات منها قد تضر بالتحقيقات او بالامن القومي وفقا لما ذكره اعضاء في لجنة تحقيقات مجلس الشيوخ.

قمة الدول الغنية تهتم بمشكلات الدول الفقيرة



قادة الدول السبع الذين سيجتمعون في فينسيا: ريجان – مولوروني – ثاتشر – ميتران – شيراك – ديلور – مارتينيز – فانفاني – ناكاسوني – كول

واشنطن – ا.ف.ب: ذكر مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية امس الجمعة ان حالة الدول التي تعيش تحت حافة الفقر في العالم الثالث ستكون موضع اهتمام خاص خلال قمة رؤساء دول وحكومات اغنى سبع دول في العالم التي ستعقد في فينيسيا في يونيو (حزيران) القادم.

وصرح بول بالابانيس المساعد الخاص لوكيل وزارة الشؤون الاقتصادية خلال مؤتمر صحفي بأن القمة «ستولي مشكلات الدول التي تعيش تحت حافة الفقر اهتماما خاصا».

وأشار الى انه «لا يعتقد ان فينيسيا ستعيد النظر في استراتيجية ديون العالم الثالث التي تنتهجها حاليا الدول الغربية والمنظمات الدولية للتنمية». واكد بهذا الصدد ان مشروع بيكر «لم يمت» بل هو في حاجة فقط الى مزيد من التأقلم.

وأشاد بالابانيس بالمبادرة اليابانية وزيادة مساعدتها الخاصة بالتنمية خلال الاعوام الثلاثة القادمة بعشرين مليار دولار اضافية. وقال انها «وسيلة بناءة لليابان لاعادة توظيف جانب من فائضها الضخم».

ميتران يعود من زيارته لكندا

باريس – ق.ن.ا : عاد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى باريس الليلة قبل الماضية بعد زيارة رسمية لكندا استغرقت ٥ ايام اجرى خلالها مباحثات تناولت التحضير لمؤتمر قمة الدول الصناعية السبع المقرر عقده في مدينة البندقية يوم ٧ يونيو (حزيران) القادم اضافة الى القضايا الثنائية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان الرئيس الفرنسي وجه نداء مساء امس الاول في ختام زيارته لكندا دعا فيه الدول الصناعية الكبرى الى مساعدة دول العالم الثالث لايجاد حل لمشاكل ديونها الخارجية محذرا من ان مشاكل الدول النامية قد تؤدي الى سقوط المؤسسات المصرفية والصناعية في الدول الصناعية الغنية نفسها.

مانيلا: ازدياد رجال حرب العصابات

مانيلا – الوكالات – ا.ف.ب : ذكر مسؤول عسكري فلبيني ان رجال حرب العصابات الشيوعيين في الفلبين اصبح قوامهم ٢٤٣٠٠ رجل مسلح اي زادوا بنسبة ثمانية في المائة منذ ان تولت الرئيسة كورزان اكينو الحكم في شهر فبراير (شباط) ١٩٨٦.

واضاف الجنرال ادواردو ارميتا مساعد قائد القوات المسلحة خلال مؤتمر صحفي ان جيش الشعب الجديد «الجناح المسلح للحزب الشيوعي المحظور» قد زاد فيه عدد المجموعات المسلحة المتخصصة في الاغتيالات وانه يشن عمليات في المناطق الريفية ويسعى للحصول على معونات خارجية.

من ناحية اخرى فتح الشيوعيون النار على مركز للتصويت في مدينة ساريا في جنوب الفلبين امس مما ادى الى مصرع شخصين وجرح ثلاثة من رجال الشرطة

بسرعة

مساعدات اليابان للتنمية في ازدياد

● طوكيو – اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان مساعدات اليابان الخارجية للتنمية في عام ١٩٨٦ قد ارتفعت بواقع ٤٨,٤٪ عن السنة السابقة كي تصل الى ٥٦٣٤ مليون دولار.

ولكن اشارت الوزارة الى ان المساعدات على اساس عملة الين قد ارتفعت بنسبة ٤,٨٪ فقط من جراء ارتفاع قيمة الين مقابل الدولار في العام الماضي.

وافاد الرسميون ان حصة المساعدات اليابانية في اجمالي انتاج اليابان القومي بقيت ٠,٢٩٪ وذلك دون زيادة عن عام ١٩٨٥ مقارنة بحصة بمتوسط ٠,٣٥٪ في عام ١٩٨٦ قدمتها ١٧ دولة اعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

جورباتشوف يعود لموسكو

● موسكو – عاد الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى بلاده قادما من برلين بعد ان شارك في اجتماعات قمة حلف وارسو التي اختتمت اعمالها بالمانيا الشرقية.

مصرع ٢٨ بولاية بيهار الهندية

● نيودلهي – لقي ما لا يقل عن ٢٨ شخصا من اصحاب الاراضي مصرعهم في ولاية بيهار في شرق الهند امس عندما فتح المزارعون اليساريون النيران عليهم.

وذكر المسؤولون الهنود ان الهجوم كان انتقاما لقتل ٧ مزارعين يساريين في منطقة اورانج اباد في شهر ابريل الماضي.

حادث هبوط الطائرة الصغيرة في قلب موسكو يدفع السوفيات لاعادة النظر في دفاعاتهم!

موسكو – ر: يبدو ان الدفاعات الجوية السوفياتية ستواجه تغييرات جذرية بعد ان استطاع طيار الماني غربي عمره ١٩ عاما من التسلل امس الاول عبر شبكات رادار محكمة والهبوط بطائرته الخفيفة على حافة الميدان الاحمر في موسكو.

وقالت وكالة انباء تاس السوفياتية في تعليق مقتضب بشأن رحلة الطائرة الخفيفة من طراز سيسنا ذات المحرك الواحد فوق الاراضي السوفياتية وهبوطها في موسكو، انه «يجري التحقيق في هذا الموضوع من قبل الجهات المعنية».

وقال مصدر سوفياتي لدى سماعه نبأ قيام الطيار الشاب ماتياس رست من هامبورج بالتحليق بالطائرة فوق مقبرة لينين وهبوطه بها بعد رحلة من هلسنكي يوم الخميس الماضي «ان هذه المسألة ستثير غضبا شديدا بين العسكريين».

وأبلغت مصادر سوفياتية وكالة رويتر بأنه يجري استجواب الشاب رست على يد مسؤولي المخابرات الحربية الذين يسعون لمعرفة كيف تمكن من تجنب اكتشافه طوال رحلة قطع فيها ٩٠٠ كيلومتر من هلسنكي الى موسكو.

وقالت وكالة تاس ان الطائرة انتهكت المجال الجوي السوفياتي بالقرب من مدينة كوتلا – يارف الواقعة على خليج فنلندا.

واعرب بعض سكان موسكو عن قلقهم بشأن المغزى الأمني لموضوع الطائرة وقال احد الاشخاص «ترى ما كان يمكن ان يحدث لو كان يحمل متفجرات في تلك الطائرة. كان بامكانه الاندفاع بها في الكرملين».

ومن ناحية اخرى اشادت الصحف الألمانية الغربية الصادرة امس بفتاها المغوار و«بطلها الجسور» ماتياس ابن هامبورج الذي لم يكن احد يعرفه حتى يوم الجمعة الماضي الى ان هبط بطائرته امام مكتب ميخائيل جورباتشوف.

وسخرت نفس هذه الصحف من الدفاع الجوي السوفياتي مؤكدة ان هذه المسألة وجهت ضربة لقدرتها وان «ثمة رؤوسا ستهوى على الأرجح». ولقد صدرت صحيفة «اكسبريس» واسعة الانتشار تحمل عنوانا يقول «حدث في يوم حرس الحدود» تلميحا الى ما اكدته «برافدا» في اليوم نفسه قائلة «كل متر من الحدود مراقب».

وتساءلت صحيفة «جنرال انزيجر» التي تصدر في بون عما اذا كان العسكريون من افراد الجيش الأحمر يحتسون الفودكا وهم جالسون وراء شاشات المراقبة.

كما تحدثت بعض الصحف بأسلوب جاد عن وجود ثغرات في انظمة الرادار الخاصة بالطائرات الصغيرة التي تحلق على ارتفاع منخفض مثل السيسنا التي قادها رست فقالت «ان العسكريين من الجانبين يفكرون كثيرا في قدرات التسلل التي تتمتع بها الطائرات النفاثة الأسرع من الصوت التي تحلق على ارتفاع منخفض وفجأة يهبط في الميدان الأحمر فتى من هامبورج بعد ان تدرب ٤٠ ساعة طيران فقط»!



الطائرة ذات المحرك الواحد وهي تقبع على الأرض في الميدان الأحمر على بعد خطوات من مبنى الكرملين.

الحكومة تعلن و «التاميل» ينفون سيطرة قوات سيريلانكا على جافنا

كولومبو – كونا: قالت الحكومة السريلانكية الليلة قبل الماضية ان قواتها التي تشن هجوما على جماعة «التاميل» في شبه جزيرة جافنا منذ اكثر من خمسة ايام تمكنت من السيطرة على المواقع الاستراتيجية لهذه الجزيرة ولكن «منظمة نمور التاميل» نفت ذلك واكدت ان هناك قتالا عنيفا مايزال يدور مع قوات الحكومة التي اوقف تقدمها.

وقال ناطق حكومي في كولومبو ان قوات الحكومة تمكنت من قتل ١٧٧ من افراد قوات التاميل وانها تمكنت من السيطرة على المواقع الاستراتيجية في شبه جزيرة جافنا.

واضاف الناطق ان القوات الحكومية فقدت ٩٠ قتيلا اضافة الى جرح ١٤٢ آخرين.

وقالت «منظمة نمور التاميل» وهي كبرى المنظمات التاميلية المقاتلة التي تشكل «جبهة تحرير ايلام» ان قوات التاميل ابدت مقاومة عنيفة ضد قوات الحكومة واوقفتها في عدة مناطق من هذه الجزيرة التي تخضع لسيطرة التاميل.

واضافت ان قتالا عنيفا مايزال يدور مع قوات الحكومة التي تكبدت اكثر من ١٠٠٠ قتيل خلال الأيام الأربعة الماضية.

وكان اكثر من ٣٠٠٠ جندي حكومي قد بدأوا هجوما على شبه جزيرة جافنا في محاولة لفرض سيطرة الحكومة وذلك على الرغم من تحذيرات هندية دعت حكومة كولومبو الى ضبط النفس وعدم تصعيد الموقف.

وفي وقت لاحق، نفى مصدر رسمي سيريلانكي في كولومبو ما اعلنته «منظمة نمور التاميل» وقال ان ١٩٠ شخصا لقوا مصرعهم منذ بداية هجوم القوات الحكومية السريلانكية على شبه جزيرة جافنا.

واوضح ان ١٤٠ انفصاليا و ٣٠ عسكريا و ٢٠ مدنيا لقوا مصرعهم.

وذكر المصدر نفسه ان مجموعة من الديبلوماسيين والصحفيين الأجانب قد توجهوا امس على متن طائرة الى جافنا حيث يمكنهم التحقق من صحة الأنباء الرسمية.

واشنطن: الجنرال الكوبي لديه معلومات مهمة

واشنطن – ا.ف.ب : ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان الجنرال ديل بينو دياز المسؤول العسكري الكوبي الكبير الذي هرب يوم الخميس الماضي الى الولايات المتحدة لديه «معلومات سياسية وعسكرية هامة» عن كوبا.



الطائرة التي فر بها المسؤول الكوبي الى امريكا

واوضح تشارلز ريدمان «المتحدث باسم الخارجية الامريكية» ان الجنرال ديل بينو (٤٨ سنة) الذي طلب من الولايات المتحدة منحه حق اللجوء السياسي ذكر للسلطات الامريكية انه رقي مؤخرا لمنصب «مساعد قائد عام هيئة الاركان بوزارة الدفاع الكوبية».

وذكرت هافانا ان الجنرال ديل بينو الذي وصل الى كي ويست (فلوريدا) على متن طائرة صغيرة مع زوجته واطفاله الثلاثة لم يكن مكلفا الا بمهمة «تنظيم متحف القوات الجوية».

وكان باتريك كورتن «المتحدث باسم وزارة العدل الامريكية» قد اشار الى ان الجنرال ديل بينو هو الرجل الثاني في وزارة الدفاع الكوبية. بيد ان مسؤولين امريكيين اكدوا ان ثمة مناصب عديدة يشغلها مساعد قائد عام هيئة الاركان داخل هذه الوزارة.

لكن ريدمان اكد ان السلطات الامريكية ترى ان عملية الهروب في جميع الاحوال امر شديد الاهمية. واكد المتحدث انه لا تتوفر لديه معلومات خاصة عن دوافع الجنرال ديل بينو الذي يحاط بترابير امن مشددة بيد انه صرح بان هروبه يعد «اشارة جديدة للاستياء من نظام (فيدل) كاسترو حتى بين صفوة القوم في كوبا».

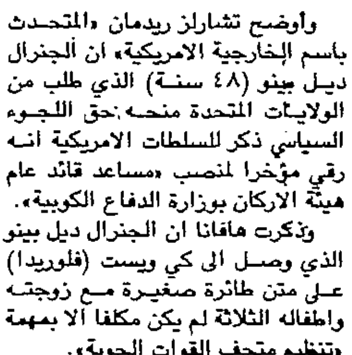
وقال ريدمان «بصفته مسؤولا عسكريا على مستوى عال له خبرة عدة سنوات في عدد كبير من مجالات النشاط الكوبي فان لديه حتما معلومات سياسية وعسكرية هامة». وأوضح ريدمان «ان الجنرال ديل بينو لعب دورا رئيسيا في بناء القوات الجوية» الكوبية التي كان احد كبار مسؤوليها. واضاف انه «قائد دولي» واشترك في حملات عسكرية.

وذكر مسؤول امريكي.. طلب عدم الافصاح عن اسمه.. «انه رجل مهم جدا» واضاف ان الجنرال ديل بينو قد يكون احد مؤسسي ومنظمي سلم الرتب العسكرية الكوبية.

وكان مسؤول امريكي آخر قد ذكر يوم الخميس الماضي انه اذا كان الجنرال ديل بينو «هو بالفعل الشخصية التي يدعيها» فان هروبه يعد اهم «ضربة» في مجال الاستخبارات منذ تولى الزعيم الكوبي فيدل كاسترو السلطة في عام ١٩٥٩.

واوضح المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الجنرال ديل بينو حارب مع كاسترو في سييرا مايسترا في الخمسينات وحصل على مختلف المناصب الكبيرة في الطيران العسكري والمدني لاسيما منصب مدير شركة خطوط «كوبانا» للطيران في الستينات. واضاف ريدمان ان الجنرال ديل بينو الف كتابين احدهما عن حادثة خليج الخنازير والاخر عن القوات الجوية الكوبية.

تحطم طائرة فلبينية





● مانيلا – تحطمت طائرة عمودية تابعة للقوات الجوية الفلبينية في خليج مانيلا امس مما أدى الى مصرع ٤ جنود وجرح ٥ آخرين.

وذكر المتحدث العسكري الفلبيني ان الطائرة كانت تحمل فريقا سينمائيا وان خللا اصاب محركها عندما كانت في طريقها من قاعدة جوية في مانيلا الى منتجع مجاور.

مجلس الأمن يدعو لاطلاق السجناء السياسيين بناميبيا

الامم المتحدة (نيويورك) – وكالات الانباء: حث مجلس الامن الدولي جميع الحكومات ووسائل الاعلام على القيام بعمل لاطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في ناميبيا ودعم جميع جهود الامم المتحدة لتأمين استقلال ناميبيا.

جاء ذلك في بيان وزع الليلة قبل الماضية بالامم المتحدة اثر محاكمة عدد من الناميبيين امام محكمة غير شرعية تابعة لادارة جنوب افريقيا في الأيام القليلة الماضية.

واضاف البيان «ان الاحكام الاخيرة دليل اضافي على ان نظام بريتوريا العنصري يواصل سحق المعارضة لحكمه الاستعماري غير الشرعي بوحشية».

وكان ستة ناميبيين قد ادينوا في ٢٧ مايو (ايار) الماضي في ويندهويك بتهمة «ارتكاب اعمال تهدد القانون بالخطر» وصدرت بحقهم احكام بالسجن تتراوح مدتها بين ثلاث و ١٨ سنة.

وفي اطار منفصل، ادان المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة جنوب افريقيا العنصرية لازدياد استخدامها المرتزقة المسلحين ضد «حركات التحرر الوطني».

واتخذ المجلس قرارا بتبني هذا النص بأغلبية ٣٨ صوتا مقابل ١١ صوتا وامتناع ثلاثة اعضاء (استراليا والنرويج وعمان) عن التصويت.

وقرر المجلس بأغلبية ٤٠ صوتا مقابل ١٢ صوتا وامتناع عضوين (استراليا وعمان) عن التصويت تعيين مقرر لجنة خاص لفحص استخدام المرتزقة كانتهاك لحقوق الانسان وتهديد لممارسة حق تقرير المصير.

وادان المجلس في قراره البرامج التي تقوم بها بعض الشركات العالمية التي تهدف الى الاحتفاظ بعلاقاتها الاقتصادية المربحة مع جنوب افريقيا العنصرية.

نجاح تجربة امريكية لاطلاق صاروخ متوسط المدى

واشنطن – واس: اعلن سلاح الطيران الامريكي عن نجاح تجربة اطلاق صاروخ متوسط المدى من طراز (امرام) اجريت في ٢٢ من شهر مايو الجاري فوق خليج المكسيك.

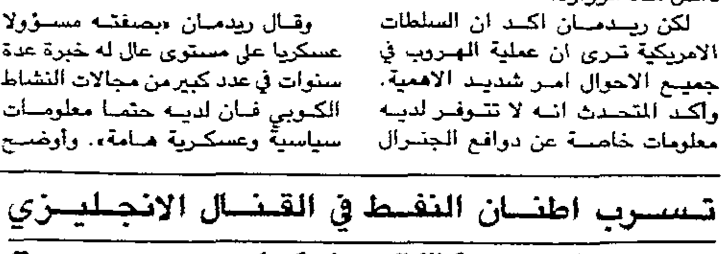
وقد اطلقت هذا الصاروخ مقاتلة قاذفة من طراز (اف – ١٥ ايجل).

ويذكر ان الدراسات تجري على هذا الصاروخ وهو صاروخ جو/جو متقدم متوسط المدى منذ عام ١٩٨١ بهدف استخدامه مستقبلا في كل من سلاح الطيران والبحرية.

ويعد هذا الصاروخ واحدا من الصواريخ التي تنطلق تلقائيا الى هدفها دون حاجة الى توجيه من الطائرة التي اطلقته وذلك بفضل جهاز الرادار المزود به.

تسرب اطنان النفط في القنال الانجليزي

اشتعال ناقلة نفط ليبيرية اثر اصطدامها بسفينة بولندية



لندن – ر: قال متحدث باسم خفر السواحل في لندن ان ناقلة نفط مسجلة في ليبيريا اشتعلت فيها النيران وتتسرب منها شحنتها من النفط الخام بعد تصادمها مع سفينة شحن بولندية في القنال الانجليزي صباح امس.

وقد غادر طاقم مؤلف من ٢٥ فردا الناقلة «سكايرون» التي تزن ٦٧,٢٣٩ طنا بعد اصطدامها بسفينة الشحن البولندية «هيل» التي تزن ٧,٧٠٤ اطنان على مسافة ٢٥ ميلا قبالة ميناء رامسجيت المطل على القنال الانجليزي.

وقال احد رجال خفر السواحل ان «الناقلة سكايرون تحولت بسرعة الى كتلة من اللهب. الا انه لم تقع اصابات خطيرة في الحادث».

وتتسرب شحنة وزنها ١٣٧,٠٠٠ طن من النفط الخام من الناقلة المشتعلة الى القنال الانجليزي ولكن خفر السواحل قالوا انه من السابق لأوانه تحديد مدى التلوث.

وقد وقع التصادم بين «سكايرون» التي كانت في طريقها الى روتردام والسفينة «هيل» التي كانت تبحر متوجهة الى تشيلي قبل الفجر بقليل وقال خفر السواحل ان الرؤية كانت سيئة وقت وقوع الحادث.

واشار خفر السواحل الى ان افراد طاقم السفينة «هيل» المؤلف من ٣٨ فردا واربعة ركاب على متنها لم يغادروها وان قبطانها قال انه لا يحتاج الى مساعدة.

وقالت شركة «لويدز» للتأمين في تقرير لها انه لا تتوفر لديها تفصيلات عن طاقم السفينة البولندية التي بعثت برسالة لاسلكية تطلب فيها المعونة.

كما قال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ان ثلاث سفن تابعة للبحرية الملكية توجهت الى المنطقة لمساعدة ثلاث طائرات هليكوبتر بريطانية واخرى بلجيكية اشتركت في عمليات الانقاذ.

موزامبيق تؤكد نبأ اعتقال مرتكبي الغارة في مابوتو

مابوتو – الوكالات : اعلنت وكالة انباء موزامبيق صباح امس نقلا عن مصدر رسمي ان قوات الامن في موزامبيق القت القبض على اعضاء المجموعة المسلحة الجنوب افريقية التي ارتكبت الهجوم امس الاول ضد ٤ منازل في مابوتو واسفر عن مصرع ٣ اشخاص جميعهم من موزامبيق.

ويؤكد هذا الاعلان النبأ الذي اذاعته وكالة الانباء البرتغالية في وقت مبكر من صباح امس نقلا عن تصريحات باسكوال موكمبي وزير خارجية موزامبيق.

واضافت الوكالة نقلا عن مصدرها ان الاشخاص الذين القي القبض عليهم والذين لم يحدد عددهم بعد كان في حوزتهم وثائق تتعلق بالغارة. ومن جهة اخرى التقى وزير خارجية موزامبيق ودبلوماسيين معتمدين في العاصمة الموزامبيقية ليبلغهم تلك الانباء.

وقد التقى الدكتور موكومبي اولا ودبلوماسيين من الدول الاعضاء في مجلس الامن في الامم المتحدة وهي «الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي» ثم باقي اعضاء.

واكد الوزير خلال لقاءاته «ان الوقائع التي في حوزتنا والاطار الذي تم فيه الهجوم امور تدل ان بريتوريا هي التي ارتكبته.

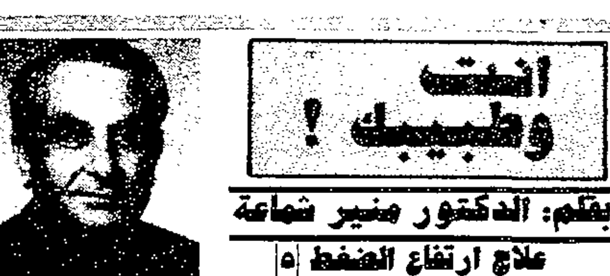
الأيدي الوطنية تدير المصانع الحربية السعودية لبناء قاعدة صناعة متطورة توفر احتياجات البلاد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت المصانع الحربية السعودية تطورات مهمة على يد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تمثلت في تحويل المصانع الى مؤسسة عامة للصناعات الحربية في ٢٩ ربيع الاول عام ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م. وكانت ذروة مراحل التطوير عندما اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية مؤخرا وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين عن انشاء اربعة مصانع متطورة للذخيرة والاسلحة الحربية. وانشاء مصنع للملابس العسكرية بالاضافة الى اقامة معهدين فنيين نموذجيين للتدريب على العمل في الصناعات الحربية بتقنية عالية احدهما بالقصيم والاخر بالجنوب. ان تحويل المصانع الى مؤسسة وتشكيل مجلس ادارتها برئاسة الامير سلطان بن عبد العزيز من شانه ان يدفع بالعمل المنوط بها قدما الى الامام.. ويجعل من مدينة الخرج ـ التي تبعد عن الرياض ٨٠ كلم ـ ثالث مدينة صناعية كبرى بالسعودية بعد الجبيل وينبع وهو ما يتوقع ان تكون عليه هذه المدينة مستقبلا.. واهتمام الدولة بالصناعات الحربية او منذ ٣٧ عاما جعل «الخرج» مركزا صناعيا لانتاجها يتمشى مع السياسة الاولى التي اخطها مؤسس هذا الكيان وموحد الجزيرة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود والذي يقترن الحديث عن تاريخ الصناعات الحربية بهذا الزعيم العظيم الذي راى رحمه الله بثاقب فكره وصدق فراسته وبعد نظره ان الاعتماد على الغير في صناعة الاسلحة يشكل خطرا على امن ومستقبل البلاد.

وهكذا وضع رحمه الله حجر الاساس لمصنع الذخيرة عام ١٣٧٠ هـ ـ ١٩٥٠م.. ولم تتوقف عمليات الزيادة والتطوير على يد ابنائه من بعده حتى كان عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي توسعت فيه هذه الصناعات بصورة هائلة سواء من ناحية حجم الانتاج او اعداد الكوادر المدربة. وكان آخر ما افتتح من انشاءات مشروع اسكان منسوبي المؤسسة العامة للصناعات الحربية بالخرج في شهر شعبان ١٤٠٧هـ ابريل ١٩٨٧م. وانه لما يثلج الصدر هو وجود ثلاثة اجيال تعمل بالمصانع حاليا، حيث يوجد الجد والابن والحفيد.. ٣٧ عاما من صور التواصل والعطاء، كذلك فانه مما يمثل مصدر فخر هو أن هذه المصانع تدار بأيد سعودية ١٠٠٪.

والان نأخذكم مع هذه المسيرة الجادة والشاقة في نفس الوقت لهذا الصرح الشامخ.



شعار المؤسسة

الانتاج الاول عام ١٩٥٣م

في العاشر من شوال ١٣٧٠ هـ ـ ١٩٥٠م وضع الملك عبد العزيز آل سعود حجر الاساس لمصنع الذخيرة بالخرج.. وبدأ الانتاج عام ١٣٧٢ هـ ـ ١٩٥٣م.

وزادت طموحات الدولة في بناء قاعدة للصناعات الحربية المتطورة لتساهم في توفير احتياجات البلاد من الاسلحة والذخائر.. ووصولا لذلك فقد مرت المصانع بمراحل ثلاث.

وتمثلت انجازات المرحلة الاولى في انشاء اول مصنع وطني لانتاج السلاح. وانشاء مركز التدريب الصناعي لاعداد القوى البشرية من العاملين السعوديين. والتخطيط لسعودة الانتاج. وقد قام الملك فيصل رحمه الله في ٦ شوال عام ١٣٩٤ هـ ١٩٧٤م بافتتاح مركز التدريب الصناعي ومصنع انتاج الاسلحة.

وفي المرحلة الثانية تطورت الصناعات الحربية وكان من اهمها التوسع في المنشآت الصناعية القائمة وتطويرها. والبدء في انشاء المرافق الصناعية المساندة للانتاج. وبناء مرافق الخدمات العامة ومرافق خدمة ورعاية العاملين كمستشفى المؤسسة والنادي والمنشآت الرياضية ومبنى الضيافة. ومن اهم ملامح المرحلة الثانية تنفيذ خطة «السعودة» اذ انه كان من المعروف قبل ٣٠ عاما ان الشركات الاجنبية كانت تقوم بالانتاج، وبعد اقبال المواطن على العمل الصناعي بدأت خطة اعداد القوى البشرية لتتولى مسؤولياتها في مجالات الانتاج والادارة. والان اصبحت نسبة العمالة الوطنية ١٠٠٪ مما كان له الاثر في دفع عجلة الانتاج وتطويره. والاستفادة من المنجزات الوطنية القديمة ممن عاصروا تأسيس المصانع.. ومن الصور الانسانية الفريدة التي تجدها في مواقع الانتاج المختلفة وقوف الجد الذي يعمل في المصانع منذ انشائها بجانب الابن، ثم الحفيد الذي تخرج من مركز التدريب.. هذه الصورة تجسد اصرار المواطن على تصنيع بلده.

تحويل المصانع لمؤسسة

والمرحلة الثانية ـ وهي اهمها تمثلت في الانجاز الذي تم في عهد خادم الحرمين الشريفين، وقد بدأت الصناعات الحربية خطوات مدروسة نحو التوسع والتطوير وذلك من خلال تجهيزها بالآلات الحديثة، ووسائل التقنية المتطورة. وزيادة معدلات الطاقة الانتاجية، وتشغيل خطوط جديدة للانتاج، والاهتمام بالمجال التقني كدعامة اساسية للاستحداث والابتكار بانشاء ودعم مراكز الابحاث التي تحتاجها الصناعات الحربية العصرية وادخال الحاسب الالي في ادارة الانتاج. والتوسع في انشاء المساجد بمواقع العمل. وصرف وجبة غذائية مجانية لجميع العاملين، وافتتاح المعهد الثانوي الصناعي بهدف رفع المستوى التعليمي والتدريبي ويتم تخريج اول دفعة من هذا المعهد هذا العام ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧م.

واستمرارا لدعم الصناعات الحربية وتطويرها ورغبة في بدء مرحلة جديدة وهامة فقد صدرت الموافقة السامية في ٢٩ ربيع الاول عام ١٤٠٦ هـ بتحويل المصانع الحربية الى مؤسسة عامة للصناعات الحربية، ووافق مجلس الوزراء السعودي على نظام المؤسسة. وكذلك تم في هذه المرحلة الاهتمام بمشروعات الخدمات والرعاية ذات المردود الايجابي على العاملين وتعتبر مدينة منسوبي المؤسسة الجديدة احدى الانجازات الحضارية في هذا الصدد.

المزايا المقدمة للعاملين

تمنح المؤسسة عدة امتيازات مادية تتمثل في ١٥٪ لجميع العاملين بالاضافة الى بدل خطر او ضرر حسب طبيعة العمل بالاضافة الى المكافآت التشجيعية والعلاوات الدورية السنوية.

كما تؤمن المؤسسة المساكن المناسبة لبعض العاملين. ويطبق نظام التأمينات الاجتماعية على جميع عمال المؤسسة. وتقديم وجبة افطار خفيفة ووجبة غداء لجميع العاملين. الى جانب ان المؤسسة تتيح لمنسوبيها فرص الترقي وتولي المناصب القيادية في المؤسسة. واتاحة الفرصة للعاملين للتدريب الصناعي المستمر لرفع كفاءتهم. كما توجد بالمؤسسة آلات واجهزة وخبرات لا تتوفر في اي مجال صناعي آخر لذوي الطموح الصناعي. والاطلاع على كل جديد في المجال التكنولوجي والصناعي لاكتساب المهارات الصناعية المتطورة.

كما تتيح المؤسسة لخريجي الجامعات والمعاهد الفنية ومراكز التدريب الابتعاث في دورات داخلية وخارجية لانماء المستوى العلمي والوظيفي ـ الى جانب خدمات التوعية الدينية والرعاية الصحية والانشطة الرياضية والاجتماعية وافتتاح مراكز لخدمة العاملين مثل مكتب الخطوط السعودية وفرع بنك الرياض الذي يتولى صرف مرتبات العاملين وتسهيل صرف وسداد صندوق التنمية العقاري وتسديد فواتير الهاتف والكهرباء.

وكذلك يوجد المركز الثقافي النسائي. ويقوم هذا المركز بتقديم خدماته لاسر العاملين لتعليم الخياطة والتفصيل وادارة المنزل والاسعافات الاولية ومحو الامية وفتح فصول دراسية لتقوية الطالبات.

وهناك ايضا المركز الصيفي الذي يفتتح كل عام بالصيف لتقديم الخدمات الرياضية والثقافية لابناء العاملين اثناء العطل الصيفية بما يعود عليهم بالفائدة.

القوى البشرية المدربة صناعيا وفنيا من اهم عوامل قيام الصناعة المتطورة.. وكان من الطبيعي ان تلقى برامج التعليم والتدريب الصناعي اهتمام المسؤولين نظرا للتعقيد التكنولوجي المتزايد سواء للاجزاء المصنعة او للآلات ومعدات الانتاج.

ولاهمية ذلك انشئت ادارة متخصصة تكون مسؤولة عن التعليم والتدريب. وتشرف على عدد من الانشطة منها:

ـ مركز التدريب الصناعي.
ـ المعهد الثانوي الصناعي.
ـ فرع التدريب والابتعاث، وذلك للتخطيط والاعداد والمتابعة لبرامج التدريب داخل المؤسسة والتنسيق والمتابعة والتقييم لبرامج التدريب والابتعاث لمنسوبي المؤسسة داخل المملكة وخارجها.
ـ فرع التعليم العام ويختص بالاشراف والتنسيق والمتابعة لمدارس الابناء الابتدائية والمتوسطة (بنين وبنات) اضافة الى المركز الثقافي النسائي ودورات محو الامية وروضة الاطفال.
ـ فرع الخدمات التدريبية: ويشمل قسم التليفزيون والوسائل السمعية والمطبعة والمكتبة والمستودع ووسائل الايضاح.

بجانب الاشراف على اعداد خطط التدريب داخل المؤسسة والمشاركة في اعداد خطط التدريب والابتعاث، والعمل المتواصل لربط الخطط الانمائية الصناعية بالمؤسسة بخطط وبرامج التعليم والتدريب وغير ذلك من الخدمات بهذا الشأن.

مركز التدريب الصناعي

تم انشاء مركز التدريب الصناعي عام ١٣٩٤ هـ ليحقق الوفاء بحاجة الادارات الفنية بالمؤسسة العامة للصناعات الحربية من الافراد في مهن التشغيل المختلفة، ورفع مستوى المهارات المهنية، وتأهيل الافراد المرشحين للابتعاث للخارج. وتأهيل الافراد من منسوبي المؤسسة في دورات ثقافية متنوعة. وقد وصل عدد الخريجين ٣٠٧٦ فردا.

ويشترط للالتحاق بهذا المركز ان يكون سعوديا حاصلا على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية على الاقل ومدة التدريب سنتان تدريبيتان.

المعهد الثانوي الصناعي

تم افتتاح المعهد الثانوي الصناعي عام ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥م بالتنسيق مع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وتمت الموافقة على معادلة شهادة المعهد الثانوي الصناعي بالمؤسسة بدبلوم المعاهد الثانوية الصناعية السعودية.

ويهدف المعهد الى سد احتياجات ادارات الانتاج والخدمات الفنية من الكفاءات الفنية المؤهلة واعداد كوادر اشرافية فنية مؤهلة لها القدرة على استيعاب اسس التطور التكنولوجي في عمليات الانتاج. وبالمعهد ٤ تخصصات هي تخصص ميكانيكا الآلات، وتخصص تمديدات كهربية، وتخصص ميكانيكا كهربية (محركات) وتخصص الكيمياء الصناعية. ويشترط للقبول به الحصول على شهادة الكفاءة المتوسطة.

ويتم تعيين الدارسين في المعهد كعمال متدربين على الفئة (ا) من نظام العمال الى جانب صرف راتب وتامين السكن والرعاية الصحية.

ويعين الخريج على المرتبة الخامسة ويمنح جميع المميزات التي يخولها نظام موظفي الدولة.

ويحق للمتخرج الالتحاق بالمعهد العالي الفني ومدة الدراسة به ثلاث سنوات يعين بعدها مدرسا عمليا بالمرتبة السادسة.

وتجدر الاشارة الى انه سيتم انشاء معهدين اخريين بالقصيم وبالجنوب. كما ان هناك دراسات لانشاء اكاديمية للتدريب على الصناعات الحربية.

الامير سلطان بن عبد العزيز عند افتتاحه احد مصانع الاسلحة الحديثة


اللوحة التذكارية لافتتاح آخر مصنع انشىء لانتاج الرشاشات في ٢٦ ابريل ١٩٨٧.

مدينة اسكان منسوبي المؤسسة

تم في شهر شعبان الماضي ابريل ١٩٨٧ افتتاح مدينة اسكان منسوبي المؤسسة العامة للصناعات الحربية.. وهي مدينة رائعة التصميم والجمال وقد افتتحها الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران. وقد بدأ تسليم الموقع ١٨ جمادى الآخرة عام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤م). ويبلغ اجمالي قيمة المشروع ٩٨٨ مليونا و٣٢٦ الف ريال. والمساحة الاجمالية للمدينة ٢٥٠٠,٠٠٠ متر مربع ومساحة المباني ٤١٤٤٥٠ مترا مربعا. وعدد المباني بالمدينة ٨٥٧ مبنى وعدد الوحدات السكنية ١٢٠٠ وحدة سكنية. وتقع المدينة السكنية في الجزء الجنوبي الغربي لمدينة الخرج.

الفكرة التصميمية

بنيت الفكرة التصميمية للمدينة السكنية على اساس تحقيق وخدمة المتطلبات الفراغية والحركية والمعيشية للسكان مع الاخذ في الاعتبار بتوزيع مباني المشروع على خمسة احياء سكنية متجاورة يحتوي كل منها بالاضافة الى الفيلات السكنية على مسجدين ومدارس ابتدائية واعدادية وروضة للاطفال.

كما روعي في التصميم سهولة الوصول الى اي منطقة بالمدينة سواء السكنية او الخدمات بأقصر الطرق، وعدم تقاطع حركة السيارات مع حركة المشاة داخل الاحياء السكنية.

وتحتوي المدينة على ٧٠٠ فيلا نماذج مختلفة حسب الاتساع وعدد الغرف فمثلا نموذج للفيلا رقم «٤» تكون مساحة الفيلا ٤٠٦ م مبنية على ارض مساحتها ٩٠٠ متر مربع وتتكون من غرفتي نوم وغرفة للدراسة ومجلس رجال ومجلس نساء وغرفة طعام ومطبخ وصالة معيشة عائلية ومستودعان وغرفة للكهرباء والميكانيكا و٤ حمامات وغرفة للغسيل وجراج يسع سيارتان. وهناك نماذج لفلل اكبر في المساحة والغرف وهناك اقل.

مبنى الضيافة

يضم مبنى الضيافة جناحين رئيسيين لكبار الزوار. و٦ اجنحة ثانوية. و١٢ غرفة خاصة للزوار بحمام منفصل وصالة طعام ومطبخ حديث وصالون استقبال الزوار. والمبنى مجهز ومؤثث تأثيثا كاملا.

سكن العزاب

يتكون سكن العزاب من ٤ وحدات سكنية تتكون كل وحدة من ٣٠٤ وحدات مفردة و٤٨ جناحا وصالون استقبال وصالة طعام وصالة للترفيه ومطبخ ومغسلة. كما يوجد المركز التجاري وبه محل لبيع البضائع والملابس ومكتب بريد وصناديق للمشتركين وصالونات حلاقة للرجال ومحل لبيع البقالة والخضروات وجزارة وكافيتريا ومحل لبيع الخردوات ومكاتب للادارة.

مركز المدينة

يتميز مركز المدينة بوجود شكل جمالي رائع يرمز الى نشاطات المؤسسة العامة للصناعات الحربية، كما يتميز بوجود مباني الخدمات الرئيسية موزعة حول هذا الشكل الجمالي بالاضافة الى مواقف السيارات مما يعطي المنطقة طابعا فريدا مميزا.

والمركز الترفيهي الرياضي ويشتمل على قاعة للاحتفالات ومكتبة وغرفة العاب رياضية (جمانيزيوم) وغرفة تنس الطاولة والبلياردو وصالونات استقبال وصالة طعام ومطبخ ومكاتب للادارة.

ويوجد بالمدينة مسجد جامع يتسع لـ ٢٠٠٠ مصلي من الداخل وحوالي ٣٠٠ مصلي من المظلات الخارجية والمسجد مكيف تكييفا مركزيا من الداخل وتوجد به مكتبة خاصة واماكن للوضوء وبالمسجد سكن خاص للمؤذن. ويعتبر المسجد من العناصر المعمارية المميزة لمنطقة مركز المدينة.

ويوجد بأحياء المدينة ١٠ مساجد موزعة بطريقة جيدة يتسع المسجد لعدد ٢٠٠ مصلي ومساحة مكشوفة تتسع لـ ٥٠ مصلي وهي جميعا مكيفة تكييفا مركزيا. وبالمدينة السكنية المركز الثقافي النسائي ويحتوي على صالونات استقبال وصالة العاب وصالة احتفالات ومطبخ.

كما يوجد بالمدينة ٤ مدارس ابتدائية للبنين و٣ مدارس ابتدائية للبنات و٤ مدارس متوسطة للبنين و٤ مدارس متوسطة للبنات ومدرسة ثانوية للبنين واخرى للبنات.

وهناك ايضا المركز الصحي ويحتوي على صالة انتظار المرضى للرجال واخرى للسيدات وعيادات خارجية وصيدلية وعيادة تطعيم وغرفة عمليات صغرى وعيادتان للاسنان وعيادة للعيون وصالونات للاطباء.

وكذلك بالمدينة مغسلة كبيرة ومخبز ومسلخ حديث.

ويتميز مدخل المدينة بوجود بوابات ذات شكل معماري مميز وبها غرف للحرس واماكن للراحة. ويوجد ايضا بوحدة الامن والصيانة سيارات اطفاء حرائق ومكاتب ادارة الصيانة وصالة لتناول الطعام وغرفة حجز ومطبخ.

الملاعب الرياضية والحدائق

روعي في تصميم وتنفيذ اعمال الزراعة وتنسيق موقع المدينة اضفاء جو من البهجة على المدينة بما يريح النفس مع مراعاة اختيار الاشجار والنباتات التي تلائم البيئة والمناخ وبحيث تعطي خضرة دائمة على مدار السنة ومن الاشجار ما هو مثمر كالتوت والنبق والزيتون ومنها ما هو ذا رائحة ذكية وشكل جميل.

ويوجد بالمدينة ١٣ ملعبا وحديقة للاطفال موزعة على المدينة ومدارس الاطفال. كما توجد ٧ ملاعب لكرة القدم موزعة ايضا على المدينة والمدارس. وتوجد حديقة خاصة بالعائلات. وقد تم ربط جميع الفيلات والمباني العامة وتبلغ طولها حوالي ٣٠ كيلو مترا وبعروض مختلفة تتناسب مع حجم المرور عليها. كذلك صممت شبكة مياه الشرب بالمدينة طبقا لاحدث الطرق العالمية بحيث تتوفر المياه بصفة دائمة. وقد عمل للمدينة خزان ارضي سعته ٨٠٠٠م٣ وخزان علوي سعته ٢٠٠٠م٣ ويتم ضخ المياه الى الشبكة الرئيسية بواسطة محطة طلمبات تعمل آليا طبقا لاحتياجات المدينة.

مدخل المصانع الحربية بالخرج.


الحكومة السعودية وفرت المساكن الحديثة للعاملين بالمصانع الحربية

أنت وطبيبك!

بقلم: الدكتور منير شماعة

علاج ارتفاع الضغط (٥)

ان الوسائل التي تحدثنا عنها سابقا، كتقنين الملح في الطعام وتخفيض الوزن والرياضة الجسدية، تساهم الى حد كبير في معالجة ارتفاع الضغط الدموي، وهي قد تكون وافية بكل ما يحتاجه بعض المرضى للمحافظة على ضغط طبيعي. لكن ثمة عوامل اخرى تؤثر ايضا على ارتفاع الضغط ينبغي تفاديها. فالادمان على الكحول مثلا مضر في هذه الحال كما هو مضر في كل الحالات اضافة الى كونه شرابا غنيا بالوحدات الحرارية التي تزيد مشكلة السمنة تعقيدا. اما القهوة والشاي اللذان قيل الكثير عنهما فقد اثبتت التجارة ان تناولهما بكميات معتدلة لا يضر ولا يؤثر على ارتفاع الضغط.

وهنا لا بد من الاشارة الى التأثير المباشر للعوامل النفسية على ارتفاع الضغط. فالضغط النفسي يسبب ارتفاعا في الضغط الدموي، بينما يسهم الانفراج النفسي في تخفيض هذا الارتفاع. وامام هذه الحقيقة برزت في الآونة الأخيرة طرق لمعالجة الضغط تعتمد على الراحة النفسية كالعلاج في المصحات المختصة تحت اشراف اطباء علم النفس او العلاج على الطريقة الهندية بالتأملات (Transcendental Meditation) وبالرغم من كل ما كتب عن نتائج هذه العلاجات فالدلائل جميعها تشير الى ان تأثيرها آني او مؤقت. ولا بد من كلمة عن المسكنات والعلاجات التي تستعمل للاضطرابات النفسية والتي شاع استعمالها في الآونة الأخيرة وقد تبين جليا انها لا تفي بالغرض، ومن الأفضل عدم اللجوء اليها الا في بعض الحالات الخاصة وتحت اشراف الطبيب.

كل هذا يقودنا الى العلاج الأساسي لارتفاع الضغط الذي يعتمد على المركبات الكيميائية التي تعمل مباشرة على تخفيض معدل الضغط. وتقسم هذه العلاجات الى ثلاثة انواع حسب طريقة عملها:

اولا: العلاجات المدرة للبول وهي الأكثر استعمالا وانتشارا وتعمل على تسهيل افراز كميات كبيرة من الملح المتراكم في الجسم عن طريق البول ـ فتخفض كمية السوديوم كلورايد الموجودة في جدار الشرايين الصغيرة ويتوسع قطر هذه الشرايين، مما يسهل جريان الدم فيها ويخفض الضغط الدموي. والعلاجات المدرة للبول على انواع. فمنها ما يعمل لمدة قصيرة تتراوح ما بين الأربع وست ساعات، واشهرها دواء اللاسيكس (Lasix)، ومنها ما يعمل لمدة تتراوح ما بين يوم ويومين كدواء الهيجروتون (Hygroton).

ثانيا: العلاجات التي تعمل على منع افراز الهرمونات التي تزيد من ارتفاع الضغط كهرمون الابينفرين (Epinephrine). ويعمل هذا النوع من العلاج ايضا على تخفيض عدد نبضات القلب وكمية الدم التي يضخها، مما يساعد ايضا على الحد من ارتفاع الضغط. وتضم هذه المجموعة علاجات عديدة ومختلفة اقدمها علاج السرباسيل (Serpasil) واحدثها العلاجات التي تعمل على منع الدوافع العصبية (Nerve impulses) كالانديرال (Inderal) والكورجارد (Corgard) والسكترال (Sectral) والتنورمين (Tenormin) وغيرها.

ثالثا: العلاجات التي تعمل على توسيع قطر الشرايين الصغيرة (Vasodilators) كالمينيبرس (Minipress) والنيفيبيدين (Nifepidene - Adalate). ويجدر بالذكر ان هذه العلاجات المذكورة تعمل على تخفيض الضغط ما دام العلاج قائما. ولذا ينبغي استعمالها لمدة طويلة وربما لمدى الحياة.

وسنختم حديثنا عن ارتفاع الضغط الدموي لتعداد بعض الحقائق والمبادىء:

١ـ لا تجزع من ارتفاع الضغط لأن علاجه يحقق نتائج ممتازة. والمريض الذي يشكو من ارتفاع في الضغط يمكنه ان يضمن لنفسه حياة نشيطة ومثمرة شرط مثابرته على العلاج.

٢ـ ان اعتماد برنامج معين للتغذية وتخفيض الوزن والراحة النفسية والرياضة تعطي نتائج جيدة.

٣ـ لا تنتقل من طبيب الى طبيب باحثا عن العلاج السحري لأن علاج الضغط يتطلب الصبر والثقة بالطبيب وتفهم المرضى لطبيعة مرضهم.

٤ـ ان علاج الضغط بالأدوية المذكورة لا يخلو من المشاكل التي تتطلب مراقبة جديدة من قبل المريض والطبيب. فالعلاجات التي تزيد من ادرار البول تلحق خسارة كبيرة بأنواع اخرى من الملح، كالبوتاس مثلا، مما يسبب مضاعفات خطيرة اذا ما عوض عن هذه الخسارة بتناول مادة البوتاس مع الغذاء او تناول الأغذية الغنية به كالبندورة والبرتقال وسواهما. وهذا الكلام ينطبق على معظم ادوية الضغط. وعلى الطبيب ان ينبه مريضه الى اعراض هذه المضاعفات كي تتخذ الاجراءات اللازمة عند حصولها.

٥ـ لا توقف العلاج الا بعد استشارة الطبيب. فسر نجاح معالجة مرض ارتفاع الضغط يكمن في المثابرة على العلاج.

٦ـ ان نسبة الاشتراكات التي تصاحب ارتفاع الضغط تنخفض انخفاضا بينا بعد العلاج.

فقيد افغانستان المجاهدة

هوى ـ منذ ايام ـ علم من اعلام افغانستان وبطل من ابطالها.
هوى خليل الله الخليلي في ساحة الجهاد وارض المعركة، كما جاء في خبر نعيه من باكستان. وكان لهذا النبأ صداه الاليم في نفوس الكثيرين من اصدقائه ومريديه والمعجبين بادبه، فاقيم مهرجان كبير لتأبينه في باكستان وتنادى الادباء والمفكرون في شتى ارجاء ديار الغربة للاشادة بفضلة واحياء ذكره واستلهام العبر من حياته ونضاله.

كان الخليلي، بحق، من الشخصيات النادرة والبارزة بين انداده من بين قومه، ان لم يكن نسيجا وحده، بتعدد مواهبه واقدامه وخلقه وعلمه. فهو باجماع الجميع من اعظم الشعراء الذين انجبتهم افغانستان في عصرها الحديث، ومن اقدر كتابها ومن اعلم علمائها. فضلا عن ذلك فقد كان الخليلي احد رجالات افغانستان المرموقين وساستها المحنكين.

وكان معروفا بحبه للعرب وتحمسه لقضاياهم الحقة وايمانه بدورهم التاريخي في رفقة شأن المسلمين واعادة مجدهم التليد. من هنا ـ على الاقل ـ كان من حقه على قراء العربية ان يذكروه بخير ما عندهم يوم وفاته، ولاسيما انه لم يرتفع صوت عربي في حفل تأبينه الكبير في باكستان.

ولد الخليلي في بروان على مقربة من كابل سنة ١٢٨٥ (الشمسية البحرية)، ومنذ نعومة اظفاره تلقى علوم العربية والفقة والتفسير، ودرس فنون الشعر والادب الدري على يد كبير شعراء افغانستان في عهده «استاذ بيتاب» الملقب «بملك الشعراء»! وعركت الخليلي الخطوب، واستطاع ان يذلل ما جابهه من صعاب، في صباه، بصبره وقوة ارادته، ودخل معترك الحياة مزودا بسلاح العلم، فعمل معلما لعدة سنين ثم تقلد مناصب ادارية شتى في الدولة، وعين استاذا في الجامعة ومساعدا لمديرها ثم تسلم منصب امين سر مجلس الوزراء واسند اليه الاشراف على هيئة المطبوعات ورئاسة تنظيم الصحفيين، ولعلو منزلته اختير مشاورا صحفيا للبلاد ثم دخل السلك الدبلوماسي فتقلد منصب سفير افغانستان في المملكة العربية السعودية ثم في العراق وكان خير سفير لبلاده في هذين البلدين العربيين.

عرف الفقيد بروحه الوطنية الوثابة وفكره الحر ومتابعة حركات التحرر في العالم الاسلامي، فلا غرو ان احتل الشعر الوطني والسياسي جزءا كبيرا من ديوانه وان نظم الكثير من القصائد التي هاجم بها الاستعمار وحذر ابناء الشرق من احابيل المستعمرين وفتنتهم، وتغنى ببطولة بين قومه في مقارعة القوى الاستعمارية التي غزت بلاده مرات منذ القرن الماضي.

وعندما اقتحمت قوات الاتحاد السوفياتي حدود بلاده سارع في الانضمام الى المقاومة بشاعريته ثم التحق بصفوفهم فيما بعد.

كان الخليلي مهيبا بشخصيته الفذة، مرموقا بمنزلته السامقة بين بني جلدته ينظرون اليه بتجلة واحترام عظيمين. وقد لمست بنفسي تلك المنزلة التي يحتلها في بلدة عندما زرت كابل سنة ١٩٧٧ للاشتراك في الندوة العالمية لاحياء ذكرى الشاعر الحكيم سنائي الغزنوي، فقد كان الخليلي موضع تجليل وتقدير الجميع لطول باعه ومواهبه الادبية المتعددة ونفوذه الاجتماعي.

فالخليلي شاعر مفلق وكاتب قدير وعالم محقق عرف بنزاهته وامانته العلمية. وكان له دوره في تقديم الحركة الادبية والعلمية ورفدها بآثاره ونشاطه منذ صباه ويناعته، فعندما تأسست في كابل الجمعية الادبية (انجمن ادبي) سنة ١٣١٠ش.هـ كان من اهم العاملين في صفوفها، كما كان من انشط الاعضاء العاملين في المجمع العلمي الافغاني الذي تأسس سنة ١٣٢٧ ش.هـ، فقد اشترك الخليلي في وضع الجزء الاول من «دائرة المعارف آريانا» وساهم في تأليف السفر الضخم لتاريخ افغانستان. وللخليلي تآليف وبحوث علمية عديدة في التاريخ والسير والادب الدري والعربي منها: «آثار هرات» و«تاريخ غزنة» و«سلطنة الغزنويين»، وله دراسة عن ناصر خسرو وبحث عن مرقد بابر في كابل و دراسة عن الشاعر جلال الدين الرومي. واخرى عن الشاعر سنائي الغزنوي وبحث عن الشعر الجديد والشعراء المحدثين، كما له كتاب جمع فيه خطبه ومحاضراته التي القاها خلال زيارته لعدد من اقطار المشرق الاسلامي. هذا فضلا عن مقالاته التي نشرها في المجلات الادبية مثل: «كابل» و«ادب» و«عرفان».

اما في ميدان الشعر فقد كان الخليلي من المبرزين ويعد بحق امير شعراء افغانستان المعاصرين، كما يلقب، وذلك لموهبته الشعرية المتدفقة وقريحته الخصبة، وابداعه في فنون الشعر المختلفة. فهو في قصائده الطويلة التي يتناول بها موضوعات المدح والرثاء والوصف والحماسة وما الى ذلك، يتميز شعره بمتانته وقوة اسره وجزل الفاظه.

وهو في هذا متأثر بفطاحل شعراء هذا الفن المسمى في الشعر الدري (بفن القصيد) مثل فرخي و عنصري ومنوجهري. اما في (فن الغزل) ـ فهو يتبع (المذهب العراقي) وهو مذهب شعري معروف في آداب اقطار المشرق الاسلامي يتسم بالرقة والعذوبة وعدم التقيد كما يتميز بمعانيه الطريفه وتأجج العاطفة فيه.

والخليلي وان كان من الجيل الماضي ولكنه من الشعراء المجددين لا في الاسلوب والمعاني والاغراض فحسب بل حتى في الشكل وذلك بتنويع القافية في القصيدة الواحدة والخروج على القوالب الشعرية والفنون والانواع الادبية التقليدية القديمة.

طبع لشاعرنا ديوانه اكثر من مرة في افغانستان وفي سواها من البلدان المجاورة ولعل الطبعة الاولى كانت سنة ١٣٣٤ ش.هـ او قبلها ثم طبع ديوانه سنة ١٣٠٤ ش.هـ وطبع للمرة الثالثة سنة ١٣٥٠ ش.هـ ويضم رباعياته كتاب بعنوان «اوراق الخريف».

ولقد عرفت هذا الشاعر المبدع منذ اول عهدي بالدراسات الشرقية اي اكثر من ربع قرن واعجبت به ايما اعجاب وذلك لاصالة ورفاهة حسه وسلاسة شعره وتدفقه بالصور الطريفة وابتكار المعاني الجميلة عرفته عن طريق الصحف التي كانت تردد من اقطار المشرق الاسلامي الى بغداد حيث كنت اقيم، وكان الخليلي منذ ذلك الوقت ملء السمع والبصر وكانت شهرته قد طبقت الآفاق وتجاوزت حدود بلاده افغانستان الى البلدان المجاورة الاخرى.

وشاءت الصدف بعد سنوات عديدة ان يتقلد الخليلي منصب سفير افغانستان في بغداد، في عقد السبعينات، فتوثقت صلتي به وزادت معرفتي بابداعه الشعري وكسبت الشيء الكثير من فضله، فقد كان منزله منتدى الادباء والمفكرين من عليه القوم، ومحبي الشعر والادب من امثالي، فعرفت الخليلي عن كثب فزدت اعجابا بشخصيته ولمست فيه الطيبة والتواضع على رفعة منزلته.. لقد وجدته رجلا جريئا ابيا محبا لاصدقائه وفيا لهم اشد الوفاء يداعبهم بما ينظم من قريض ويفضل في كثير من الاحيان ان يكتب خطاباته اليهم شعرا، ومن هذا القبيل كانت الابيات التي ارسلها الى احد اصدقائه من الصحفيين السعوديين الافاضل ونشرت جريدة «الشرق الاوسط» ترجمتها قبل ما يقرب من ست سنوات!

وخلال احاديثي معه وجدته مطلعا على الادب العربي بمختلف تياراته متبحرا بالآداب الشرقية. ومع اجادته للغة البشتو فكان يفضل ان يقرض شعره بالدرية، وهاتان اللغتان هما رسميتان في افغانستان. كما وجدته معجبا بالشاعر جلال الدين الرومي لنزعته الانسانية وبالشاعر محمد اقبال لدعوته الاسلامية، وكثيرا ما كان يحدثني عن اجمل ذكرياته وانطباعاته في المملكة العربية السعودية وعما

بقلم الدكتور

زكي الصراف

الهمته الديار المقدسة من روائع الشعر، حتى قساوة مناخ الصحراء والقيظ الشديد كان قد استوحى منه قطعة شعرية جميلة!

وعندما عصفت الاحداث بافغانستان وغزتها قوات الاتحاد السوفياتي قدم استقالته احتجاجا على ذلك وكان يومئذ سفيرا لبلاده في بغداد ومكث فترة في العراق وقبل ان تتم اجراءات تعيينه استاذا في قسم الدراسات الشرقية في جامعة بغداد غادر البلاد وقدم المملكة المتحدة وحصل على حق الاقامة ومع ذلك غادر لندن الى الولايات المتحدة الامريكية واقام في نيو جرسي في احدى عماراتها الشاهقة كما ذكر في احدى رسائله،

ولكن طيف بلاده كان يؤرقه وان اجمل مغاني اوربا وامريكا ما كانت لتروقه، بل كانت تلك المغاني على رغم جمالها وفتنتها تبدو في عينه كالقفار الجرداء اذا ما ذكر وطنه وتأجج الحنين في صدره.. ولذلك لم تطل اقامته في امريكا فقفل راجعا الى لندن وهنا اسر الى احد اصدقائه ان شباب بلاده من المقاومة الوطنية بحاجة اليه.. لا بد من الذهاب اليهم ليشد عزمهم ويذكي فيهم روح الحماسة.. لا يكفي ان يكون شاعر المقاومة يتغنون بشعره وهو يعيش بعيدا عنهم.. لا بد له من الذهاب اليهم ليؤجج المناضلين شعله الامل.

وعلى رغم نصيحة اصدقائه واعتلال صحته وما كان ينوء به من اعياء سنوات عمره التي تجاوزت الثمانين، شد الرحال الى باكستان.. آثر ان يذهب بنفسه الى ارض المعركة يقتحم اتونها ويعيش على الحدود المتاخمة لوطنه ينشد للمقاومة نشيد الكفاح ويغمد لهم جراحهم..

لقد كان الخليلي يؤمن بأن الشاعر المناضل الحق هو من يحارب لابلهاة لسانه فحسب بل ايضا بسلاح يده هو من يشارك بنفسه في المعارك مواكبا كتائب التحرير على طريق النضال.. لقد اعطى الخليلي بما اقدم عليه من نكران ذات وجرأة واقدام مثلا اعلى للمناضلين وقدم بتضحية امثولة حية ليحتذي بها المكافحون في سبيل اوطانهم وتحريرها من ربقة العمالة والاستعمار.. رحم الله الخليلي فقد كان عظيما في حياته ومماته.

كتاب جديد

«طهران.. مصير الغرب»

خفايا واسرار علاقات ايران في زمن الشاه

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

صدر مؤخرا للأستاذ نذير فنصة كتابه الجديد «طهران .. عصير الغرب» باللغة الفرنسية، وسيتبعها طبعتان باللغتين الانجليزية والالمانية، بالاضافة الى الطبعة العربية.

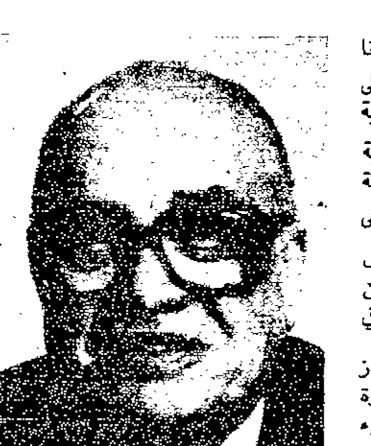
ولكتاب الأستاذ فنصة عن ايران اهمية خاصة. فقد عايش المؤلف جميع الأحداث السياسية في ايران في فترة حكم الشاه، مدة ثلاثة وعشرين عاما. اذ انتقل اليها عام ١٩٥٦ وغادرها قبل ثلاثة اشهر من اندلاع الثورة الايرانية.

وقد كان طيلة هذه السنوات صديقا حميما لشاه ايران. وهو بذلك مطلع على خفايا العلاقات الايرانية الخارجية وخاصة مع الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل والعالم العربي، بالاضافة الى معرفته الواسعة بما كان يجري على الساحة الايرانية الداخلية، وهو يتناول في هذا الصدد علاقة امبراطور ايران السابق مع جهاز البوليس السري في ايران (السافاك). وموقف هذا الجهاز من الأحداث الداخلية. ثم شرارة الثورة الايرانية واندلاعها ومجيء الخميني الى السلطة.

ولا يتناول فنصة هذه الأحداث من مجرد موقعه كمطلع فقط، بل انه يتناولها ضمن اطار خبرته بالشؤون الايرانية لفترة تقارب الربع قرن، كما يقدم تحليلاته لتلك الأحداث على ضوء هذه الخبرة المكثفة. ومن موقع هذه الخبرة الطويلة يتناول المؤلف الحرب الشرسة الدائرة الآن بين الجارتين ايران والعراق فيقدم وجهة نظره فيها، كما يتناول مستقبل ايران ما بعد مرحلة الخميني.

ويقول فنصة ان خطورة سقوط شاه ايران لم تكن تقل عن خطورة مجيء كاسترو للحكم، بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية. بل انها كانت اكبر اهمية لها من الحرب الكورية او الفيتنامية بالنسبة لمستقبل الغرب. ويرى فنصة ان ما حدث في ايران كان نهاية لتوازن دقيق في منطقة الشرق الأوسط بين القوتين العظميين. وبالرغم من ان الاتحاد السوفياتي لم يكن مسؤولا مباشرا عن مجيء الخميني ليحل محل الشاه، لكنه اي الاتحاد السوفياتي قد استغل الموقف بسرعة في افغانستان.

ويتحدث المؤلف عن الحرب الدائرة بين العراق وايران ويقول ان الانتصار الذي كان يحلم به الخميني ليس سهلا. وان هذه الحرب ستريق المزيد من الدماء.



المؤلف نذير فنصة

ويتحدث عن الحياة الشخصية لشاه ايران ويقول انه لم يكن من طراز فاروق، بل كان رجل عائلة مثاليا، كان يقرأ كثيرا، ويمتلك ثقافة عالية. كان يتحدث الفرنسية بطلاقة، ويتحدث الانجليزية بشكل جيد. ولم يكن باذخا في معيشته. وكان يسوق سيارته بنفسه. وبالرغم من انه عمل على ادخال الكثير من الاصلاحات الى ايران، وجعل بلده على الطراز الغربي، حيث اعطى للمرأة حق التصويت، واعطى للعمال حقا في ارباح الشركات التي يعملون فيها، الا انه مع هذا وبالرغم من كل هذا الجاه والسلطة، فقد سقط.

ويذكر المؤلف ان سبب سقوط الشاه يعود في جزء منه الى جبن وتقاعس الغرب عن نجدته واهماله له، وفي جزء منه يعود الى فشل الشاه في تأسيس علاقات قوية مع جيرانه العرب، وفي الجزء الآخر الى ان الشاه ـ وكان معجبا بكمال اتاتورك ـ كان طموحا اكثر من اللازم. غير ان خطأ الشاه هو عدم ادراكه ان ظروفا متعددة ساعدت اتاتورك في تحقيق برامجه الاصلاحية وبسرعة. وكذلك الحال مع تحديث اليابان بعد الحرب. اذ ظهرت فيها

غلاف الكتاب

طبقة متوسطة تواقة وفاعلة في تطبيق التحديث في شتى مجالات الحياة فيها. بينما حكم الشاه في بلد لا تعني الديمقراطية الكثير بالنسبة للجماهير الفقيرة المتعلقة بالماضي.

اما الجيش الايراني الذي كان متفوقا في العدد والتسليح الحديث، فكان جيشا مدللا يقوده ضباط متزلفون ينتمون الى البلاط الشاهنشاهي. والشاه نفسه كان يفتقد الحماسة للتغيير، وكان خطيبا غير مفوه. وبالتالي لم يكن قادرا على توجيه عواطف الجماهير الغفيرة التي رفضته ورفضت ما كان يعرض عليها. وتعلقت بدينها فقط واصاخت السمع لمن كانوا يتحدثون باسم الدين الذي تتعلق به. وقد رات الجماهير في الشاه شخصا تلقى تعليمه في الغرب، ونشأ وسط عائلة معجبة بتراثها وثقافتها الغربية. ولهذا فقد رفضوه ورفضوا مبادئه كليا.

كتاب «طهران.. مصير الغرب» يتناول ادق تفاصيل الحياة السياسية في ايران، وعلاقاتها مع جيرانها العرب والمسلمين ومع العالم وخاصة القوتين العظميين.. ومؤلفه كان من اصدقاء الشاه الراحل الحميمين.

الطريق الوعر أمام مؤتمر السلام

قالت مجلة «ميدل إيست إنترناشينال» ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والسوق الاوروبية المشتركة والدول العربية ويسار منظمة التحرير الفلسطينية ويمينها ونصف الحكومة الاسرائيلية كلهم ملتزمون بفكرة المؤتمر الدولي للسلام الذي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. فوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز يؤيد بقوة الفكرة الى الدرجة التي اصبح مستعدا معها للعمل على انهيار الائتلاف الحكومي في اسرائيل لكي يقرر الناخبون الموقف من مؤتمر السلام.

وقد جاء هذا السيناريو الذي يبعث على الامل ظاهريا الى درجة كبيرة نتيجة الدبلوماسية المجددة التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي في المنطقة. فموسكو نشطة على الجانبين: فمن جهة تشجيع مشاركة اسرائيل على امل زيادة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي وتحسن العلاقات السوفياتية ـ الاسرائيلية بشكل عام، ومن جهة اخرى بالعمل بمشقة وراء الستار لتعزيز الوحدة العربية، وبالتالي اتخاذ موقف عربي مشترك في المفاوضات.

الضغط السوفياتي

وقد كان الضغط السوفياتي ذا اثر في توحيد المنظمة وجهود المصالحة بينها وبين سورية ثم بين سورية والعراق. واذا ما تمت المصالحة بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات فان من الطبيعي ان تصبح الوحدة العربية اقرب منالا.

عقبات كثيرة

ومن الطبيعي ان هناك عقبات




عرفات

كثيرة في وجه مؤتمر السلام وفي مقدمتها مسألة التمثيل الفلسطيني. ولن يكون من الافراط في التبسيط ان نقول ان الاختلاف بين التفسيرات العربية والاسرائيلية لصلاحيات وسلطات المؤتمر المقترح تنحصر في نهاية الامر في ان المؤتمر في رأي اسرائيل هو تمهيد للمفاوضات المباشرة مع الدول العربية بينما يراه العرب وسيلة لادخال المنظمة في عملية السلام كشريك في التسوية الشاملة.

وتريد اسرائيل بشكل خاص استخدام المؤتمر للتوصل الى اتفاق مع الاردن على مستقبل الضفة الغربية المحتلة بشكل ينطوي على نوع من الحكم الذاتي لسكانها الفلسطينيين. الا ان الاردن يصر كما كان يفعل دائما في وجه كل هذه المحاولات الاسرائيلية على انه لن يدخل المفاوضات الا اذا اشتركت المنظمة فيها.

وعلى اي حال فان المجلة ترى ان اي اتفاق على سلام منفصل بين الاردن واسرائيل لن يحل صراع الشرق الاوسط. فالفلسطينيون الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ عشرين سنة قاوموا كل المحاولات الرامية لمنحهم ما يسمى بالحكم الذاتي. وهم لن يتخلوا اطلاقا عن هدفهم في حق تقرير المصير.

ولكن هذا لا يعني ان الاردن لن يدرس ما يعرضه بيريز. الا ان الادلة تشير الى ان الاردن بنظرته الواقعية لن يتخلى عن تعهده للعالم العربي وهو ان المنظمة هي الوحيدة المخولة بتقرير مستقبل فلسطين المحتلة.

وهكذا فان السؤال لايزال ماثلا: لماذا يشعر بيريز بهذه الثقة في تحقيق تسوية دون المنظمة ودون حق تقرير المصير الفلسطيني من خلال المفاوضات الى الدرجة التي يستعد معها الى اجراء انتخابات اسرائيلية لتقرير المسألة؟

ان الجواب قد يكمن في طبيعة السياسة الداخلية الاسرائيلية. اذ انه ربما لا يكون لدى بيريز اي هدف اعلى من ضمانة اغلبية لحزبه العمل في الحكم وفي الكنيست المقبل، لان العرب هم الذين سيلامون في نهاية الامر على رفض مؤتمر السلام. وكل هذا يعني ان فكرة مؤتمر السلام لن تتحقق ولن تنجح الا بمشاركة من منظمة التحرير الفلسطينية.

الاسد

«ميدل ايست انترناشينال»

الحكومة الامريكية والانتخابات البريطانية

قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية ان من مصلحة الولايات المتحدة ان تكون علاقاتها جيدة مع حلفائها الأوروبيين ايا كان نوع الحكومات التي تحكمها.

واضافت الصحيفة ان من المبادىء السياسية المهمة في تاريخ الولايات المتحدة هو عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ولاسيما الدول الصديقة لأمريكا. ومن هنا فانه ليس من المنطقي ان نتدخل في المعركة الانتخابية في بريطانيا حيث تتنافس ثلاثة احزاب على الحكم.

وقالت «لوس انجليس تايمز» ان علاقات الود والصداقة التي تربط بين الرئيس ريجان ورئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر يجب الا تؤثر على العلاقات بين واشنطن ولندن في حال وصول حزب العمال الى الحكم لأن المهم هو ان تبقى العلاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا ممتازة.

«لوس انجليس تايمز»



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

جورباتشوف يحاول استغلال الانتخابات النيابية في بريطانيا والمانيا الغربية

قالت صحيفة «التايمز» انه على عكس الانباء المتوفرة في بعض نشرات الاخبار التلفزيونية وبعض الصفحات الاولى من الصحف فان هناك اشياء كثيرة تجري في العالم غير الحملة الانتخابية في بريطانيا.

وقد يثبت التاريخ ان تلك الاشياء على قدر مساو في الاهمية. فمثلا لقي الاتحاد السوفياتي نجاحا كبيرا في حملته للترويج لما يعرف بخيار الصفر المزدوج لنزع الاسلحة النووية. اذ حصل على تأييد غير متوقع من رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر.

كول يتراجع

وفي الاسبوع الماضي كان واضحا ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول كان يعارض هذه الفكرة بقوة لانها في رايه ستترك اوروبا اقل اعتمادا على الاسلحة النووية وتعرضها لخطر القوات التقليدية السوفياتية. ولكن يبدو ان كول غير رأيه ايضا. وقد غير رايه لسبب بسيط لا شك في ان البريطانيين يفهمونه الان الا وهو الانتخابات.

فقد جرى التصويت اخيرا في هامبورغ ومنطقة راينلاند بالمانيا الغربية. وقبل ذلك التصويت صدرت عن كول ملاحظات بشأن نزع الاسلحة النووية اعطت الانطباع بأنه يعارض خيار الصفر المزدوج الذي يلقى شعبية واسعة، وقد ادى هذا الى خسارة حزبه الديمقراطي المسيحي الكثير من الاصوات. ولم يساعد قرار ثاتشر تغيير موقفها من الخيار موقف كول.

وبعد ان عرضت الصحيفة للمراحل التي مر فيها تفكير ثاتشر من خيار الصفر حتى اعلنت بدء الحملة الانتخابية لحزب المحافظين في مؤتمر الحزب بمدينة بيرث في اسكتلندة قالت:

الخيار الصفر

إن رئيسة الوزراء رفعت آمال الناس الان. وقد لقي تغيير موقف الحكومة البريطانية من الخيار الصفر المزدوج اهتماما كبيرا في المانيا الغربية. اذ ان الناخبين الالمان اخذوا يخشون من ان تؤدي معارضة حكومتهم للخيار الى وقوفها منعزلة في المعسكر الغربي بالنسبة لاقتراح «جورباتشوف».

الا ان الذي ادى الى تحمس ثاتشر الجديد من الخيار الصفر المزدوج هو الانتخابات البريطانية. اذ ليس هناك اي جدوى من معارضتها او تحديها هي ووزراؤها لحركة السلام اذا كان تبعا لاستطلاعات الرأي العام ما يريده الناخبون هو خيار الصفر المزدوج.

خطر مزدوج

وما زال الخيار الصفر المزدوج مثلما كانت تعتقده ثاتشر منذ البداية: حظر على السلاح في اوروبا الا اذا كان جزءا من خفض متفاوض عليه للاسلحة النووية بكل انواعها، وخفضا للقوات العسكرية السوفياتية التقليدية وقبل كل شيء في افغانستان، اذا كانت موسكو تريد اظهار حسن النية فعلا.

«التايمز»

جورباتشوف

معلومات احصائية عن الصحافة الالمانية

نشرت ادارة الاحصاء الاتحادية في مدينة فيسبادن دراسة احصائية رسمية حول الصحافة في جمهورية المانيا الاتحادية، اشارت فيها الى ان عدد دور النشر الصحفية الالمانية قد بلغت خلال عام ١٩٨٥ ٢٦٤٧ دارا للنشر تصدر ١٢٥٣ صحيفة بينها ٣٥٧ صحيفة لا اقليمية تصدر على المستوى الاتحادي، الى جانب ٦٨٩٣ مجلة مختلفة. والى ان معدل النسخ اليومية للصحف الالمانية الغربية يصل الى ٢٥,٥ مليون نسخة يوميا، يباع منها ٩,٥ مليون نسخة في الأكشاك والمخازن ومراكز بيع الصحف، بينما يصل عدد المشتركين فيها حوالي ١٦ مليون شخص يحصلون على نسخهم في عناوينهم الخاصة والرسمية. اما عدد نسخ المجلات المختلفة التي تصدر في المانيا الغربية فيصل الى حوالي ٢٦٧ مليون نسخة.

ويعمل في دور النشر الالمانية التي تتولى نشر الصحف والمجلات اليوم حوالي ٢١١ الف شخص بينهم ١٥٧٠٠ محرر و١٦٠٠ متدرب على التحرير وحوالي ٨٣٠٠ من العاملين في هيئات التحرير، الى جانب حوالي ٣٤ الف شخص يعملون كمحررين ومصورين صحفيين احرار دون الارتباط بدار نشر صحفية معينة. ومن الملاحظ ان معظم العاملين في ميدان الصحافة الالمانية هم من العاملين في الصحف اليومية حيث يشكلون ٦٠٪ من مجموع العاملين في ميدان الصحافة والنشر بالمانيا الغربية.

وتشير هذه الدراسة الى ان رقم اعمال دور النشر الصحفية الالمانية بلغ خلال عام ١٩٨٥ حوالي ٢٧ مليار مارك (حوالي ١٤ مليار دولار امريكي).

فضائح جديدة ارتكبتها اجهزة المخابرات الاسرائيلية

نشرت صحيفة «واشنطن تايمز» معلومات عن الفضائح المستشرية داخل اسرائيل وركزت على قضية المدعو عزت نفاسو وهو ضابط اسرائيلي سابق امضى خمس سنوات من حكم بالسجن صدر في حقه ومدته ١٩ عاما بعد اتهامه بتسريب معلومات مهمة الى جهات معادية.

وكان نفاسو ـ كما تقول الصحيفة ـ قد حوكم سرا امام محكمة عسكرية، لكنه لجأ الى الاستفادة من قانون جديد يضع ما تتوصل اليه المحاكم العسكرية تحت الفحص امام المحكمة العليا. ولذا فقد رفع استئنافا ضد الحكم الذي صدر عليه وقال إن الادلة ضده كانت مزورة مثلما كانت الشهادات ضده.

ونفاسو اصلا من الشركس كان اجداده مسلمين وهربوا من الارهاب القيصري في روسيا آنذاك (في القرن التاسع عشر). وفي اسرائيل حوالي الفين منهم. وقد بدأت قضيته الآن تثير الكثير من النقاش والجدل.

وقد اتضح ان الاعترافات التي انتزعت منه جاءت في الدرجة الأولى نتيجة الضغط والتهديدات. واذا ما ثبت انه كان قد حكم عليه زورا فان هذا سيفتح الطريق أمام الكثير من الاحكام الأخرى المماثلة واستئناف المحكومين بها.

ولا شك في ان الامور الأخيرة التي كشفت عنها قضية نفاسو تثير القلق وتمثل دوامة ليوسف حريش المدعي العام، ومساعديه. إذ ان بعض المحلفين الذين نظروا في قضية نفاسو يعتقدون أنه تم «تلبيسه» التهمة وهم يريدون الآن العمل على اطلاق سراحه. كذلك يريدون بدء التحقيق في تصرفات جهاز (شباك) وهو جهاز الأمن العام.

وفي هذا ما يزيد من تلطيخ سمعة اجهزة المخابرات الاسرائيلية إثر انكشاف فضيحة تلو اخرى، ومن المؤكد ان تبرىء المحكمة العليا نفاسو. وسيتضح عندئذ ما اذا كانت الحكومة ستلجأ مرة أخرى الى التغاضي والتعامي عن المخالفات القانونية من جديد.

مصطلحات جديدة في اللغة الانجليزية

قالت صحيفة «التايمز» ان الكلمات التي يستخدمها جيل ما او عصر ما تعطي الكثير عن تفكير ذلك الجيل وعاداته. ومن هنا فانه ما ان تمر اربعة ايام على الانتخابات البريطانية حتى يصدر تقرير عن وضع اللغة وما يرافق الحملة من مصطلحات وافكار وكلمات.

وسيكون هذا التقرير اضافة طبعا الى الكثير من المصطلحات الجديدة التي بدات ترسخ في عالم اللغة الانجليزية مثل التاتشرية والايدز والهزة الكبرى (التغييرات الأخيرة في قوانين العمل في حي الستي بلندن اي حي المال والأعمال) وغيرها.

وسوف يشتمل الكتاب الجديد على اكثر من ١١ الف كلمة ومصطلح جديد تعتبر الآن راسخة في اللغة الانجليزية. ويجدر بالذكر ان هذا العدد من الكلمات والمصطلحات الاضافية ظهر خلال السنوات الخمس الماضية فقط اي بعد صدور التقرير السابق عام ١٩٨٢. ومن اهم السمات المميزة للمجتمع الحالي اللطف والعصبية وتنوع الطهي لاسيما التوجه نحو المأكولات الأجنبية.

كما يشير «القاموس» الجديد الى أثر التكنولوجيا الحديثة وافكار حرب النجوم والعوامل السيكولوجية. وفوق ذلك هناك مصطلحات كثيرة تعكس تلون التفكير البريطاني على كل الأصعدة: الصحية والاجتماعية والعملية والسياسية.

ومن الطريف ان أول نشرة من هذا المجلد صدرت في الخامس من يونيو (حزيران) عام ١٨٥٢. ولايزال يصدر حتى اليوم بين الفينة والاخرى.

•••

جهاز الكتروني لانقاذ المصابين بالنوبات القلبية

استطاعت إحدى الشركات الايرلندية في بلفاست تطوير جهاز الكتروني صغير يمكن وصله بقابس الهاتف ليقوم بخدمة طارئة قد تساعد على انقاذ حياة الآلاف ممن يقعون ضحية للنوبات القلبية. وقالت صحيفة «التايمز» ان هذا الجهاز يمكن ان يشكل بداية طريقة جديدة في التعامل مع حالات الطوارىء الناجمة عن امراض القلب من حيث التشخيص والمعالجة مما يؤهل الاخصائيين من تقديم العلاج الطارىء رغم عدم وجودهم في مكان الحادث.

إذ ان الانقباض العضلي في الصدر وما ينجم عنه من اضطراب في دقات القلب الذي يؤدي الى النوبة القلبية يمكن ان يسبب الوفاة خلال ثلاث دقائق ما لم يستخدم جهاز لازالة ذلك الانقباض عن طريق الصدمة الكهربائية واستعادة التنفس المنتظم.

وقد استطاعت الشركة الايرلندية الآن تطوير جهاز الكتروني لازالة ذلك الانقباض واعادة التنفس الى حالته المنتظمة بوصله في قابس الهاتف العادي. وذكرت الشركة انه يمكن لأي شخص أن يستخدمه بسلام، بينما يشرف الاخصائي على تشغيله من المستشفى في حالات الطوارىء.

•••

عجوز وفتاة يتقاسمان الجائزة الكبرى

الجائزة الكبرى في احدى المباريات تقاسمها اخيرا شخصان: عجوز في الرابعة والثمانين وفتاة في الخامسة والعشرين.

وذكرت صحيفة «فرانس سوار» التي نشرت الخبر ان الجائزة مقدارها ستة ملايين فرنك فرنسي وقد نال كل من العجوز والفتاة ثلاثة ملايين فرنك.

والطريف في الموضوع ان العجوز واسمه بيار مالين تلقى الخبر السعيد باعصاب باردة رغم انه فقير، بينما أصيبت الفتاة واسمها ارليت بوزي وذووها اثرياء بنوبة عصبية نقلت على اثرها الى المستشفى.

والرابحان السعيدان هما من ابناء مدينة تولوز.

•••

محاربة امراض العظام عند النساء

ذكر أحد كبار الاطباء البريطانيين ان منع حدوث وباء من امراض العظام بين النساء المتقدمات في السن قبل حلول نهاية القرن الحالي سيشكل أحد اهم التحديات التي تواجهها المهنة الطبية.

ويجدر بالذكر ان امرأة من بين كل اربع نساء تعاني من مرض في العظام مما يؤدي الى القصر وضعف العظام وسهولة انكسارها.

ويقول جون ستاد الأستاذ في مستشفى الكلية الملكية في جامعة لندن إن تأمين العلاج لهذا المرض اصبح مسألة حيوية جدا.

هل تجتاز ثاتشر الامتحان الانتخابي بنجاح



لم يفاجأ احد من المراقبين عندما اعلنت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا حل مجلس العموم، وتعيين الحادي عشر من الشهر المقبل موعدا لانتخابات نيابية عامة.

وسبب ذلك ان تطورات الاحداث في الاشهر الاخيرة سواء على الصعيد السياسي ام على الصعيد الاقتصادي حيث كلها في مصلحة حزب المحافظين الذي يحكم بريطانيا منذ سنة ١٩٧٩.

وقد انعكس ذلك واقعيا بارقام استطلاعات الرأي المختلفة التي اجمعت على تقدم شعبية حزب المحافظين على شعبية منافسيه الاساسيين. حزب العمال الذي يتزعمه نيل كينوك، والتحالف المؤلف من حزبي الاحرار بزعامة ديفيد ستيل والديمقراطي الاشتراكي بزعامة ديفيد اوين.

انجاز ضخم

وهكذا قررت السيدة ثاتشر اختصار ولايتها قبل سنة كاملة في انتهائها مؤثرة التوجه الى الشعب ليختار من يريد ان يحكمه في السنوات الخمس المقبلة. واذا نجحت ثاتشر في مغامراتها الجديدة تكون حققت انجازا ضخما لم يستطع تحقيقه ونستون تشيرشل مثلا، على الرغم في انه اعتبر بطل حرب استطاع بث روح الصمود في بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية، اذ خسر تشيرشل الانتخابات امام العمال وآلت رئاسة الحكومة يومذاك الى كليمنت آتلي.

والسؤال الذي يطرحه المحللون السياسيون يدور حول مدى استعداد الشعب البريطاني للابقاء على رئيسة حكومته وهو المعروف بمزاجيته الانتخابية، ويتأرجح ولائه السياسي بسرعة البرق.

الظروف مختلفة

مصادر مقربة من السيدة ثاتشر تثق بان الظروف مختلفة هذه المرة وبأن الناخب البريطاني لن يقع في حيرة من امره عند رمي ورقته في صندوق الاقتراع. وتبرر هذه المصادر ذلك بكون حكومة المحافظين نجحت منذ توليها الحكم في نفض الغبار عن الاقتصاد البريطاني، وفي تحديث آلية العمل، وفي خفض حجم التضخم. فعادت لبريطانيا قوة اساسية في عالم الاقتصاد، وانتعشت اسواق العمل فيها، وعادت الرساميل لتتدفق اليها بشكل كثيف. يضاف الى ذلك ان مارجريت ثاتشر تحديدا استطاعت بث روح التحدي في صفوف الشعب البريطاني، توجتها بقرار خوض حرب الفولكلاند ضد الارجنتين، فكان ذلك بمثابة صدمة كهربائية ايقظت في البريطاني قوة الارادة وشحذت عزمه على العمل والكد.

الاوفر حظا

انطلاقا من هنا يبدو حزب المحافظين الاوفر حظا للفوز بالانتخابات المقبلة، مما يعني ان مارجريت ثاتشر التي يسمونها «المرأة الحديدية» لن تغادر مقر الحكومة في «١٠ داوننج ستريت» بالسرعة التي يتمناها خصومها. لا بل هي تطمح على ما يبدو الى البقاء في العنوان المذكور ولاية جديدة بعد ان تضمن الفوز في الامتحان الانتخابي الذي بات موعده قريبا.

«لوبوان»

الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
International Offices
ASHARQ AL-AWSAT
ABC

عاجل جداً

الى الكونجرس الامريكي ،
واشنطن ،

نحن نعرف ان المجتمع الامريكي هو مجتمع جماعات الضغط . وان هذه الجماعات تؤثر حسب نفوذها في صناعة القرار السياسي .

ونعرف ايضا ان ما يسمى باللوبي اليهودي الصهيوني له تاثيراته على صناعة القرار وعمليات التصويت في الكونجرس .

الذي يصعب علينا ان نفهمه انه حينما ياتي قرار له علاقة بالمصلحة الامريكية العليا ومصالح الانسان الامريكي يتغاضى عنه ويتركز الاهتمام على رعاية مصالح ما يسمى بدولة اسرائيل .

نحن لا نطلب من الكونجرس ان يكون عربيا او ان يفكر وفق مصالح العالم العربي .

نحن نطلب من الكونجرس ان يكون امريكيا والا يكون «كنيست» اسرائيليا آخر !

من كاظم الخليل إلى أكرم زعيتر

تلقى الكاتب الكبير الأستاذ اكرم زعيتر رسالة من السياسي العربي المعروف كاظم الخليل ضمنها نداء للأمة العربية للتحرك من أجل رص صفوفها وتوحيد مواقفها ومقارعة الصهاينة في عقر دارهم وفي العالم ننشر اهم ما ورد فيها تاركين الباب مفتوحا للرد والحوار على صفحات «الشرق الأوسط» من المفكرين والكتاب العرب:

اخي الأستاذ الكبير اكرم زعيتر

اقرأ دوما مقالاتك التي تنشرها جريدة «الشرق الأوسط» الغراء. فأستفيد من آرائك القيمة وانتفع من علمك الجم.

قرأت مقالتيك الاخيرتين تاريخ ١٩ و ٢٦/٣/٨٧ ولفتتني الحملة التي تشنها على اميركا لوقوفها الى جانب اسرائيل في السراء والضراء ومناهضتها للعرب وقضاياهم في كل زمان ومكان. ولعدم وفائها لهم رغم اخلاصهم وولائهم لها وثقتهم بها في كل ظروفهم. حتى انهم اختاروها منتدبة عليهم يوم ارسل الرئيس الاميركي ويلسون لجنة كينغ كرين بتاريخ ١٩١٩ لاستفتائهم عن مصيرهم.

وهي اي اميركا قد اصبحت مطية لاسرائيل تهيمن على مقدراتها وسياستها في الداخل والخارج وان منزلة اسرائيل لدى اميركا ترجح على منزلة العرب اجمعين لاسيما بعد ان اقامت معها حلفا استراتيجيا سياسيا وعسكريا وماليا وان منزلة اميركا كما قدرت لها، قد هوت في الشرق الاوسط وفقدت مصداقيتها في هذه المنطقة.

وقد دعوت العرب لتوحيد كلمتهم وجمع شملهم للوقوف بوجه سياسة اميركا المعادية.

ونوهت بأن الفرصة قد اصبحت سانحة لهم بعد فضيحة السلاح الايراني وجريمة الجاسوس الصهيوني بولارد للاستفادة من تذمر الشعب الاميركي من تصرفات اسرائيل ضد مصلحة اميركا.

وثيقتان تاريخيتان هما مقالتاك حيث شملتا وقائع ثابتة لا جدال فيها وحججا دامغة لا غبار عليها يرجع اليها وتستنير بها الأجيال الطالعة.

ثم الا تعتقد يا اخي اننا نحن العرب وقادتنا قد ساهمنا الى حد بعيد بما آلت اليه اسرائيل من قوة وسؤدد كما وصفتها. نتيجة لتشتت شملنا وتفرقة كلمتنا وتأصل الأنانية والتسلط في نفوسنا والاسترسال بتفاهتنا وتجاهل الأخطار المحدقة بمصيرنا المجهول.

ثم انك ناديت العرب للاستفادة من فضيحة السلاح الايراني وجريمة الجاسوس الصهيوني لظنك ان هناك عربا يسمعون ويعون نداءك ولكنك اخطأت لأنك ناديت من لا حياة لمن تنادي!

فالعرب يا اخي ليسوا معنيين بالقضية العربية وقد غابت عنهم منذ زمن بعيد فلم يعد لها ذكر بينهم وفي محافلهم. وليسوا كذلك بوارد القضية الفلسطينية والرئيس الاميركي السابق كارتر قد أعلن ان ليس من مسؤول عربي قابله طيلة مدة حكمه قد طلب اليه اقامة دولة عربية في فلسطين.

اما القضية اللبنانية فلا تسل عن دورهم فيها. فجلهم ابطالها والمساهمون بخراب لبنان ودماره بصنع سلاحهم الذي تكرموا به على اللبنانيين وغيرهم وبفعل اغراءات الأموال التي بذروها لشراء ضمائر القتلة والمجرمين لقتل وتدمير ما عف عنه العدو الاسرائيلي. ولاكمال مهمة تنفيذ مخططه واهدافه.

ثم انك ناديت العرب للوقوف بوجه اميركا وصنيعتها اسرائيل (او سيدتها اسرائيل) كما وصفتها مع علمك ان العرب في واد غير هذا الواد. منصرفون عن كل امر جلل بتنابذهم وتشتتهم وتخاصمهم. لا تجمعهم حتى عداوة عدوهم المشترك القادر الغادر اللئيم اسرائيل.

وقد اخذت يا اخي على اميركا عدم وفائها للعرب لقاء مواقفهم معها في عدة مناسبات ذكرتها. فمتى كانت الدول وفية لتعهداتها وصداقتها.

ثم هل ان العرب انفسهم اوفياء لقضيتهم ولبعضهم. موحدة كلمتهم. كي يطلبوا من سواهم (اميركا) الوفاء لهم والوقوف الى جانبهم؟

مع العلم ان لا صداقة دائمة عند الدول ولا عداوة مستمرة بل هي المصلحة فقط سيدة تصرف الدول والقوة دعامتها. فجميع الدول بهذا مؤمنون وعليه سائرون وبه سواسية.

لقد خبرت الصهيونية يا اخي مواطن الضعف فينا، فانصرفت تغذي في نفوس حكامنا بوسائلها الخبيثة روح التفرقة والبغضاء والتسلط وشهوة الحكم وحب الانتقام. فتقبلوها متسترين برداء من عقائد مستوردة من خارج محيطهم وتراثهم تسرب منها السم الزعاف. الفتنة والتفرقة بين طوائفهم ومذاهبهم وما زالت تتفاعل بينهم حتى الساعة.

اليست حالتنا هذه هي امنية اسرائيل الذهبية نقدمها لها مختارين راضين بدافع من جهالتنا وغبائنا.

حتى ان الصهيونية قد جعلت من تصرفات اولياء امرنا مادة غزيرة تغذي بها اعلامها ضدنا.

وكذلك امنت الصهيونية سبل الهيمنة على الرأي العام الاميركي ومرافق الدولة واداراتها ونحن عنها لاهون بتناحرنا وتنابذنا.

فانصرفت تعزز هيمنتها وقدراتها على مؤسسات الاعلام الاميركي وعلى القوى الانتخابية في اميركا. فأنفقت في سبيل ذلك الأموال بغير حساب وبذلت من جهد الرجال وخبراتهم وطاقاتهم كل ما لديها.

فأمنت لقضيتها تأييد الشعب الاميركي، هذا التأييد الأعمى الذي نشكو منه. وبالتالي سيطرت على القوى الانتخابية حتى اصبح لها مؤيدون ومناصرون بين ممثلي الشعب الاميركي (اعضاء الكونغرس) اكثر مما للرئيس الاميركي نفسه من مؤيدين وانصار. وأصبح بالتالي اللوبي الصهيوني هو سيد اميركا وشريكها بكل قدراتها كما دللت على ذلك بوضوح في مقالك الأخير.

وهكذا اصبحت اسرائيل بحكم وحدتها مع اللوبي الصهيوني وبفضل لحمتها مع اميركا استراتيجيا وسياسيا واقتصاديا وماليا (عملا بالمرسوم الصادر عن البيت الأبيض رقم ١١١ لعام ١٩٨٦م). وبفعل قدراتها العسكرية وقنابلها الذرية قد اصبحت هي المهيمنة على الشرق الأوسط.

ثم اليست الدول العربية هي بقعة من بقاع الشرق الأوسط وبالتالي قد ينالها من اخطار الهيمنة الاسرائيلية اكثر مما ينال سواها ممن:

لا مجد اثيل لهم يفخرون به
ولا مقام رفيع يرتعون فيه
ولا مال وافر دافق ينعمون
بنعمه وينفقون من فيضه.

ثم، اما حان يا اخي لحكام العرب المتنابذين المتناحرين المتجاهلين ان يعوا ما يحدق بهم من مخاطر مصيرية جسام تبيتها لهم الصهيونية العالمية واسرائيل وهم عنها غافلون.

اولا يقدرون ما ستكون عليه نهايتهم ان لم يسرعوا الى توحيد كلمتهم وجمع شملهم؟

اما حان لهم ان يقدروا ما حل بأسلافهم في الاندلس وهم حماة اوروبا واسيادها. حين تفرقت كلمتهم وتشتت شملهم وتنافرت قلوبهم؟

فاضمحلوا وزالوا وزالت معهم الأمجاد والعزة والسؤدد والقصور الفخمة والمساجد المقدسة التي هي قرة عين الناظرين لتنعى من بناها.

فتحولت الى متاحف وكنائس تقرع الاجراس من أعلى مآذنها ويرتل الانجيل في ارجائها.

اوليس حال حكام العرب اليوم كحال اسلافهم بالأمس؟

اليس ما حل بأسلافهم ينتظرهم بفارغ الصبر. هذا اذا هم استمروا على ضلالاتهم ولم يرعووا ويعودوا الى رشدهم ويتسابقوا الى صفاء نفوسهم وطهارة قلوبهم؟

واليس بالمال الذي ينفقه اليهود بسخاء وبجهد الرجال وخبراتهم التي يبذلونها، قد امنوا للوبي الصهيوني تأييد الشعب الاميركي والهيمنة على مقدرات دولته؟

اوليس اوجب ما يقوم به العرب من اجل درء الأخطار التي تحف بهم ان يسرعوا لمقارعة اللوبي الصهيوني في عقر داره اميركا وان يبذلوا المال بسخاء في هذا السبيل.

وذلك باقامة وانشاء لوبي عربي واعلام عربي على غرار ما قام به اللوبي الصهيوني واعلامه مع بذل في الجهد اكثر ومن المال اوفر. لنؤمن لقضيتنا تأييد الرأي العام وتأييد الشعب الاميركي الذي هو بالذات جعل من اسرائيل شريكة في بيت ماله بحيث تبرأ ذمة كل يهودي من ضريبة الدخل لأميركا بقدر ما يتبرع به الى اسرائيل.

كما جعل منها دولة قادرة في الشرق الأوسط تتحكم بمصائر دوله وشعوبه ولتؤكد للشعب الاميركي اضاليل الصهيونية وبطلان مزاعمها.

فالشعب الاميركي هو سيد اميركا ومصدر قوتها فلا زعامة غير زعامته ولا قيادة غير قيادته يولي الحكام ويقيلهم.

فهو قابل لأن يسمع ويقتنع ويعمل اذا توفرت له المصادر والوقائع واحسنا بسط قضيتنا وتقديمها اليه.

فالشعب الاميركي لم يكن يوما محبا لليهودية والصهيونية والعنصرية ولا كارها للعرب وقضيتهم الا بقدر فعل وجهد الاعلام الصهيوني وتخاذل العرب وقادتهم واعلامهم.

فاللوبي العربي واعلامه ضرورتان لا بديل للأمة العربية عنهما مهما كانت الصعاب ولا صعاب اذا بذل المال وتوفر جهد الرجال وهما موفوران لدينا.

ففي شباب العرب وفي اميركا نفسها وخارجها اعداد عديدة تتوفر لديهم الخبرة والكفاءة والثقة والعزم الأكيد للعمل والتضحية.

وفي الشعب الاميركي بالذات وكذلك ممن هم من اصل عربي جمهور غفير من خيرة القوم متعطشون لمجابهة الصهيونية وتسلطها اذا توفر لهم العضد والمدد. وهم ينشدونه في كل حين وزمان ويسعون وراءه الى كل مكان. لاسيما والرأي العام الاميركي وفريق من المسؤولين مهيأون اليوم لتقبل كل نصح واقتناع بعد ثبوت تورط اسرائيل بفضيحة السلاح الايراني والجريمة النكراء جريمة الجاسوس الصهيوني بولارد واستنكار الرأي العام الاميركي للجريمتين.

كاظم الخليل

نحن نبني وهم يهدمون شعار الأمل في الأرض المحتلة

بقلم: علي السجاني

الشعار الذي يطبقه العرب في فلسطين المحتلة بقسميها المحتلين عام ١٩٤٨ و ١٩٦٧ هو: نحن نبني وهم يهدمون، نحن نزرع وهم يقتلعون وسنواصل البناء والزرع ما دمنا احياء على الأرض، ارض الوطن والأجداد وارض الاسراء والمعراج.. وتعلن السلطات الاسرائيلية حربا عوانا على البناء والعمران، وعلى الزرع والضرع، تارة باسم التنظيم وتارة اخرى بسلطة قانون الطوارىء الذي استنته الحكومة البريطانية المحتلة عام ١٩٣٦ اقتصاصا من ثورة عرب فلسطين عام ذاك واستبقته سلطات الاحتلال قانونا جائرا تسلطه على رقاب العرب وممتلكاتهم باحكام كيفية ظالمة يتولى اصدارها العسكريون الاسرائيليون.. ويقول العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة ان الصراع مستمر بين البناء والهدم والزرع والاقتلاع. وكلما هدموا بيتا بنينا غيره وكلما اقتلعوا شجرة غرسنا شجرة مكانها.. وهذا على الرغم من قانونهم الذي هو قانون هدم واقتلاع.. وقد اصدرت السلطات الاسرائيلية امرا عسكريا يمنع العرب تحت طائلة العقاب حتى من جمع الاعشاب البرية من سفوح التلال مثل البابونج والصعتر (الزعتر) والمريمية وورق اللسان والخبيزة وغيرها من الأعشاب التي يستفيد منها العرب كدواء او غذاء...

ويتنادى السكان العرب في حمية رائعة لاعادة الابنية المهدمة او زرع الاراضي التي اقتلعت اشجارها. وينعكس اثر المعاناة العربية وتشبث العرب بالارض على المجتمع الاسرائيلي الذي باتت المظالم تثير مشاعر الكثيرين من افراده، وتدفعهم لمساعدة العرب في اعادة غرس الأشجار المقتلعة. وقد تضمن برنامج تلفزيوني عرضه التلفزيون الأردني مؤخرا عن المظالم الاسرائيلية في الأرض المحتلة مشهدا لعدد من اليهود وهم يتصدون لقوات الأمن التي تجمعت لمنع سكان قرية «قطنة» ـ الواقعة غربي القدس ـ من زرع اشجار الزيتون بديلة للأشجار التي اقتلعت من اراضي القرية لغرسها في الميدان الذي انشأته السلطات الاسرائيلية في مدينة القدس باسم الدكتور مارتن لوثر كنغ زعيم السود في امريكا الذي اغتيل قبل عشر سنوات ـ وهذا في عملية نفاق للسكان السود في امريكا..

وقطعا لو علمت أرملة الفقيد التي حضرت مراسم الاحتفال بتدشين الميدان بأن الأشجار التي غرست في اطرافه قد اقتلعت من ارض عربية يقتات اهلها من محصولها لما وافقت على حضور الاحتفال او تسمية الميدان باسم زوجها.. ولا بد من اعلامها بالأمر وبأن الأشجار المنصوبة في الميدان تشوه ذكرى زوجها الراحل وتنتصب شاهدا عيانا على الجور والظلم..

واذا كان العرب يقاومون الهدم والقلع والاحتلال بكامله بدافع الانتماء للارض وعدم التخلي عنها فانهم يجدون في برنامج التنمية الذي اقرته الحكومة الأردنية من خلال خطة التنمية للأعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ ساعدا معنويا وماديا للحفاظ على هويتهم العربية. والثبات على الأرض وعلى تماسك اللحمة بين ابناء المجتمع العربي على الرغم من سطوة الاحتلال وقسوة اجراءاته، واهدافه المبيتة لحرمان العرب من موارد الرزق.. وأقول ان البرنامج كان ساعدا معنويا لأن مؤتمر التنمية الذي انعقد في عمان برئاسة سمو الأمير الحسن ولي عهد الأردن كان تظاهرة عربية ودولية كبرى لفضح الممارسات الاسرائيلية من ناحية والاجماع على دعم البرنامج الأردني من ناحية ثانية لتمكين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة من تنمية حياتهم الاقتصادية والاجتماعية والحفاظ على تقاليدهم واصالة منابتهم وحضارتهم.. ولن تكون السلطات الاسرائيلية مرتاحة لهذا البرنامج، لكنه على اي حال يدعم الاصرار على البناء والزرع ويزيد من فضيحة اسرائيل في الهدم والقلع.

وفي الضفة الغربية وقطاع غزة مواجهة عربية متوسعة ضد الاحتلال تتبلور في النهضة العلمية العربية، وتنوع التخصصات العربية في تقنيات العلوم والهندسة والطب والزراعة.. التي يصارع العرب في ميادينها الاخصائيين اليهود على قلة ما في الأيدي العربية من الامكانات التطبيقية والمخبرية...

ففي مستشفى رام الله على سبيل المثال يجري الجراحون العرب عمليات القلب المفتوح بنجاح كبير...

وفي حقل الزراعة نال مزارع عربي الجائزة الأولى في زراعة توت الأرض (الفريز) لتفوقه في انتاجه بالتفنن المثابر في التجارب المتواصلة.

وعندما اغلقت السلطات الاسرائيلية جامعة بيرزيت قدم مواطن عربي في مدينة رام الله منزله لمتابعة التدريس فيه ولكن سرعان ما اغلقت الادارة الاسرائيلية هذا المنزل... وهي المرة الثانية التي تصد فيها الادارة الاسرائيلية الجائرة الطلاب عن متابعة الدراسة الجامعية... خارج الجامعة المغلقة. وفي مدينة نابلس انشأت البلدية مكتبة عامة. وقال رئيس البلدية السيد حافظ طوقان ان عدد رواد المكتبة بلغ ٨٧٣٣٢ زائرا في عام ١٩٨٦ وان عدد الكتب المستعارة بلغ ٧٠٧١٦ كتابا ضمن اجراءات تداول الكتب...

وفي مدينة بيت لحم ادخلت الجامعة فيها مختبرا للحاسب الالكتروني وتكويناته ومجالات استخدامه.. وبدأت جامعة النجاح في نابلس بمنح شهادات الماجستير للمنتمين للدراسات العليا فيها.. وثمة نشاطات اخرى في مجالات علمية وتخصصية اخرى ينافس فيها العرب ويسابقون الطلاب اليهود.. وهذا بالاضافة الى العناية والاهتمام بدراسة الدين الاسلامي في فرع جامعة الأزهر في قطاع غزة ومعهد الدين الاسلامي في الخليل، وكلية الدعوة وأصول الدين في جامعة القدس في طولكرم وقلقيلية التي تخرج منها مؤخرا ١٤ طالبا بشهادة البكالوريوس بينهم ست طالبات..

وفي هذا مظهر من المظاهر الهامة للنهضة العلمية في البلدان العربية عموما ولكنه ذو ميزة خاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث النهضة العلمية تنمو تحت ظروف قاسية، وتحديات شديدة. وما اغلاق الجامعات والمعاهد العلمية العربية فترة بعد اخرى والاعتداء على الطلاب وابعاد الأساتذة الا مظهر من مظاهر عدم ارتياح السلطات الاسرائيلية لنمو النهضة العلمية العربية.

وحتى الطلاب العرب الذين يدرسون في الجامعات خارج فلسطين المحتلة عموما فانهم اذا ما تزوج واحد منهم فتاة من خارج مناطق الاحتلال يمنع من الحصول على تصريح لدخول زوجته للاقامة الدائمة معه. وحسب تقرير صحفي نشرته جريدة البوست الاسرائيلية توجد اربعمائة قضية من هذا القبيل وبينها قضية شاب من منطقة بيت لحم يرسل زوجته وطفلته الى عمان مرة كل ثلاثة اشهر منذ سنتين للاقامة عند شقيقه ريثما يحصل لها على تصريح جديد للاقامة المؤقتة يكلفه في كل مرة حوالي خمسة وعشرين دينارا للحصول على التصريح.

وتشكل النهضة العلمية في الأراضي المحتلة بعدا آخر للصراع العربي الاسرائيلي الى جانب الأبعاد الأخرى. ومن واقع هذا الصراع يقبل العرب، شبانا وشابات على التعليم ومن واقعه ينوع خريجو الجامعة من اختصاصاتهم في العلوم الطبيعية والمهنية والانسانية.

ويزيدون من اهتماماتهم بالتراث العربي وبالتاريخ العربي في فلسطين ومن التصميم على الحفاظ على الهوية العربية وعلى الانزراع في طين الأرض المحتلة مقترنا ذلك بالنهضة العلمية انطلق منها الشعار سنبني ما يهدمون ونعيد زرع ما يقلعون، تأكيدا للروح العربية المتجددة التي تكذب الأسطورة الصهيونية بأن فلسطين ارض بلا شعب وان من تواجدوا على ارضها عرب رحل لا يملكون مقومات الحضارة ومعطيات العلم ولا يستحقون حتى الحياة. والصراع مستمر واسرائيل لن ترتاح مادامت لا تشعر بالقذى في عيونها.

رأي الشرق الأوسط

كلمة حق .. امريكية

كلمة حق خرجت مؤخرا من واشنطن تدعو ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط وتدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

ورغم ان هذه الكلمة لم تأخذ شكلا رسميا الا انها خرجت من تالكوت سيلي السفير الامريكي السابق لدى سورية ولدى تونس باعتباره كان مسؤولا عن تنفيذ جانب من جوانب السياسة الامريكية في الشرق الاوسط . وعمل سيلي في هذين المنصبين يعكس حقيقة ان الكلمة خرجت من شخص عاش في المنطقة وعايش احداثها وتابع كل تطوراتها بالاضافة الى اطلاعه على كل وجهات النظر المختلفة سواء في العالم العربي او في الولايات المتحدة .

ومن التبريرات التي طرحها المسؤول الامريكي السابق لدعم دعوته قوله في مقاله الذي نشره في «تقرير واشنطن حول الشرق الاوسط» انه من خلال هذا الموقف فقط ومن خلال الحسابات حول ما هو افضل تستطيع الولايات المتحدة الحفاظ على مصداقيتها مع الحكومات العربية ومع اسرائيل .

وأكد سيلي وهو من المختصين في شؤون الشرق الاوسط ان الوقائع الحالية تشير الى الحاجة لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات لايجاد سلام دائم في المنطقة وقال انه يكفي انه رغم تمسك المنظمة بحق استمرار الصراع المسلح ضد اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة الا انها وافقت على نبذ الارهاب .

ولا شك ان ارتفاع هذه الاصوات حتى ولو كانت بعيدة الان عن صناعة القرار الامريكي الا انها تشكل بالقطع اضافات جديدة لنصرة الحق الفلسطيني .

وجهة نظر غير عربية

تكتبها اليوم جريس هالسيل

من هم الارهابيون ؟

وسط عناوين الأنباء عن تجسس اسرائيل على افضل صديقاتها، الولايات المتحدة، ومبادرة اسرائيل بخطة بيع اسلحة امريكية لايران، والذكرى السنوية العشرين للهجوم الاسرائيلي على سفينة البحرية الامريكية ليبرتي، ماذا يفعل الصهاينة لابعاد الاهتمام عنهم؟ ولالقاء اللوم على العرب؟

مرة اخرى، يتخذون المبادرة. ويقولون: اغلقوا مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية.

وهم يقولون ايضا «ان اي شخص داخل او خارج الولايات المتحدة يتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية او يساعدها سيغرم و/ او يرسل الى السجن.

لقد اقترحت على الكونجرس مسودتا قانونين يبدو وكأن اللوبي الاسرائيلي كتبهما.

فمشروع القانون رقم ٣-١٢٠٣ والذي تقدم به الى مجلس الشيوخ، يوم ١٤ مايو (ايار) الزعيم السابق للاغلبية في مجلس الشيوخ، روبرت دول وآخرون يقترح «اعتبار تاسيس اي مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية او الاحتفاظ به داخل الولايات المتحدة امرا غير مشروع».

ويقول قانون مقترح في مجلس النواب، تقدم به مؤيد متحمس للصهيونية، جاك كمب، الجمهوري عن نيويورك ان «اي شخص داخل او خارج الولايات المتحدة يساعد او يقدم خدمات او اموالا او يقبل اموالا من او يتصرف بناء على اوامر او توجيه منظمة التحرير الفلسطينية او اي من المنظمات المكونة لها سيغرم بمقتضى هذا القانون او يسجن لمدة لا تزيد على خمسة أعوام او توقع به العقوبتان كلتاهما».

ومن المرجح ان كمب ودول كليهما يعرفان ان الولايات المتحدة لا تستطيع معاقبة كل الفلسطينيين وكل مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية في الدول الـ ١١٤ المنتشرة في انحاء العالم والتي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني.

والواقع ان القانونين المقترحين يرميان الى اغلاق مكتب المعلومات الفلسطيني في واشنطن العاصمة وبعثة منظمة التحرير الفلسطينية الى الامم المتحدة في مدينة نيويورك، والتي لها صفة مراقب، بحجة ان منظمة التحرير الفلسطينية منظمة «إرهابية».

يعدد مشروع قانون دول سبعة اسباب لاغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية:

(١) «شكل إرهاب الشرق الأوسط ٦٠ في المائة من الارهاب الدولي في عام ١٩٨٥». لا يذكر القانون المقترح سبب هذا الارهاب الدولي. وبدلا من ذلك فانه يترك للامريكي العادي ان يفترض انه كله خطأ منظمة التحرير الفلسطينية.

ولا يذكر القانون المقترح الارهاب في الولايات المتحدة. وهذا امر جدير بالاهتمام لأنني لا اتذكر، بقدر ما تسعفني الذاكرة، اي عمل ارهابي قام به عربي او امريكي من اصل عربي في الولايات المتحدة.

ويتجاهل مشروع القانون الذي يخدم مصلحة الصهيونية ان الصهاينة كانوا وما يزالون الى حد كبير المسؤولين عن الارهاب في الولايات المتحدة. ويدل تحليل مكتب التحقيقات الفيدرالي للحوادث الارهابية والنشاطات المتصلة بالارهاب في الولايات المتحدة على ان اكثر من خمسين في المائة من اعمال الارهاب التي وقعت في الولايات المتحدة في ذلك العام يمكن ان تعزى الى منظمات ارهابية يهودية مثل عصبة الدفاع اليهودية.

ويعدد القانون المقترح في مجلس الشيوخ سببا ثانيا لاغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية:

ـ ان منظمة التحرير الفلسطينية «كانت مسؤولة بصورة مباشرة عن قتل مواطن امريكي على سفينة الركاب اخيل لاورو في عام ١٩٨٥».

في عام ١٩٨٥ نشرت الصحف الامريكية التي يملكها الصهاينة و/ او لهم تأثير قوي عليها انباء هذه المأساة في ما وراء البحار تحت عناوين ضخمة، بينما تجاهلت مأساة وقعت على تراب الولايات المتحدة. إذ لم يرد ذكر ذو شأن لقتل اليكس عودة، وهو مدير اقليمي للجنة الامريكية ـ العربية لمناهضة التمييز في كاليفورنيا في عام ١٩٨٥.

والسبب الثالث لاغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة: «لقد تورط مدير منظمة التحرير الفلسطينية في قتل سفير للولايات المتحدة في ما وراء البحار».

(ان مشروع القانون، الذي اقرت صحيفة واشنطن بوست في عددها الصادر يوم ١٩ مايو بأن المؤتمر اليهودي الامريكي قد صاغ على الأقل جزءا من مسودته، لا يذكر اسم السفير الامريكي، كما انه لا يذكر من هو مدير منظمة التحرير الفلسطينية الذي يفترض انه المعني بذلك).

السبب الرابع: «ادعت منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات المكونة لها المسؤولية عن، وادينت في، قتل عشرات المواطنين الامريكيين في الخارج». (لا يذكر مشروع القانون اسم اي من هؤلاء).

السبب الخامس: «ينص ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية بصورة محددة على ان الكفاح المسلح هو السبيل الوحيد لتحرير فلسطين».

السبب السادس: «جددت منظمة التحرير الفلسطينية التزامها بمواصلة الكفاح بكل اشكاله المسلحة في المجلس الوطني الفلسطيني في ابريل (نيسان) ١٩٨٧».

السبب السابع: «صرح المدعي العام بأن عناصر عديدة من منظمة التحرير الفلسطينية وحلفائها والمنتسبين اليها متورطون في صميم الارهاب الدولي».

يريد الذين وضعوا مسودة هذا التشريع المقترح لنا جميعا على نحو ما ان ننسى «إرهاب» الغزو الاسرائيلي للبنان والذي قتل وجرح ٢٠٠ الف شخص معظمهم مدنيون. ويريدون لنا جميعا ان ننسى غارات القصف الاسرائيلية المستمرة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وقيام الاسرائيليين بصورة يومية تقريبا بقتل وجرح مدنيين فلسطينيين في فلسطين المحتلة.

في هذه الأثناء من الممكن ان الصهاينة، بتقديمهم هذين القانونين المقترحين لاغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية ومعاقبة اصدقاء المنظمة، سيساعدون الفلسطينيين على المدى الطويل. فالصهاينة الذين يسيطرون الى حد كبير على الكونجرس الامريكي يتحدثون المرة تلو المرة عن فلسطين ويذكروننا بأن هناك قوى يحسب لها حسابها مصممة على «تحرير» ارض يشير اليها حتى صهاينة كثيرون باسم فلسطين.

● جريس هالسيل صحفية وكاتبة امريكية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط ولها عدة كتب وكانت كاتبة خطب للرئيس الامريكي السابق ليندون جونسون.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا
الفجر	٤,٠٩	٤,٠١	٢,٥٧	٣,٣١	٣,١٢	٣,٥٣	٣,٢٩	٣,١٤	٣,١٦	٤,١٦	٣,٠٩	٣,١٤	٣,٥٩	٤,١٢	٢,٥٣	٣,٢٢	٤,٣٢	٢,٤٩	[illegible]
الشروق	٥,٣٨	٥,٣٣	٤,٣٤	٥,٠٤	٤,٥٥	٥,٢٣	٥,١٥	٥,٠٢	٤,٤٩	٥,٣٦	٤,٤٦	٤,٤٤	٥,١٩	٥,٢٢	٤,٢٧	٤,٥٢	٦,٢٣	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٩	١١,٣٨	١١,٥٠	١١,٥٣	١١,٤٧	١٢,٣٠	١٢,٢٤	١١,٤٦	١٢,٢٧	١١,٣٦	١١,٢٩	١٢,٠٨	١٢,١٤	١١,٣٣	١٢,٠٦	٢,٠٣	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٣٤	٣,٤١	٣,١٩	٣,١٣	٣,٢٩	٣,٠٦	٤,١٠	٤,٠٨	٣,٢٠	٣,٥٢	٣,٠٣	٣,٠٨	٤,٠٦	٣,١٤	٣,١٤	٤,٤٠	٦,٠٣	[illegible]	[illegible]
المغرب	٧,٠٠	٧,٠٦	٦,٤٢	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٢٠	٧,٣٧	٧,٣٤	٦,٤٢	٧,١١	٦,٢٦	٦,١٨	٦,٥٣	٦,٤٠	٦,٣٩	٧,١٠	٩,٣١	[illegible]	[illegible]
العشاء	٩,٠٠	٩,٠٦	٨,١٢	٨,٣٨	٨,٢٢	٧,٣٣	٩,٢١	٩,٢١	٨,١٣	٨,٤١	٧,٥٦	٧,٤٨	٨,١٨	٧,٤٠	٨,١٤	٨,٣٠	١١,٢٤	٨,٣٣	١٠,٢٧

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٤١	٣,٣٧	٣,٣١	٣,٢٥	٤,٤٧	٣,٢٧	٢,٤٢	٢,٤٥	٣,٠٩	٣,٠١	٢,٠٥	٢,٤٠	٤,٠١	٣,١٩	٣,١٥	٣,٢٦	٣,٥٠	٣,١٢	٤,٤٨	١,٥٨
الشروق	[illegible]	[illegible]	٥,٣٦	٥,٣٣	٦,٤٦	٥,٤٦	٤,٥٧	٤,٤٨	٥,٢٠	٥,١٧	٣,٤٢	٤,٣٣	٥,٤٢	٥,٢٣	٥,٣٣	٥,٢٦	٥,٤٤	٥,١٧	٦,٢٢	٤,١٢
الظهر	[illegible]	[illegible]	١,٠٩	١,٤٢	٢,١٤	١,٣٥	١٢,٠٤	١,٠٦	١,٢٤	١,١٧	١٢,٤٧	١,٠٩	١٢,٥٢	١,٤٠	١,٢٥	١٢,٥٥	١,٠٧	١٢,٥٠	١,١٩	١٢,٠٥
العصر	[illegible]	[illegible]	٥,١٠	٦,٠٠	٦,١٢	٥,٤٤	٥,٠٧	٥,٢٧	٥,٤١	٥,٢٦	٥,٢٢	٥,٣٦	٤,٣٧	٦,٠١	٥,٣٧	٤,٥٤	٥,٠٢	٤,٥١	٤,٥٥	٤,١٢
المغرب	[illegible]	[illegible]	٨,٤٠	٩,٤٨	٩,٤٠	٩,٢١	٨,٤٨	٩,٢١	٩,٢٧	٩,٠٧	٩,٥٠	٩,٤٣	٨,٠١	٩,٥٤	٩,١٦	٨,٢٢	٨,٢٩	٨,٢١	٨,١٩	٧,٤٩
العشاء	١١,٠٦	١١,٥٠	١٠,٣٦	١١,٤٦	١١,٣١	١١,٢٩	١٠,٥٢	١١,١٤	١١,٢٧	١١,١١	١١,١٩	١١,٢٧	٩,٣٥	١١,٤٨	١١,٢٢	١٠,١٤	١٠,١٥	١٠,١٦	٩,٤٩	٩,٥٨

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حم. والكتاب المبين. إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون. وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم / الزخرف

صدق الله العظيم

القراء يستفتون

ما حكم الشرع في اتهام الميت؟

القارىء ع.م.ح. بعث برسالة يقول فيها عندما كان سنه ١٧ سنة كان يسوق سيارة فوقع له حادث توفي على اثره ابن عمه الذي كان إلى جواره. وجاء إلى موقع الحادث أناس نصحه بعضهم أن يقول إن ابن عمه هو الذي كان يسوق حتى لا يتعرض للسجن. ولما جاء رجال المرور قال لهم ما نصحه به من حضر فانتهى الأمر باطلاق سراحه.

الآن مضى على الحادثة ثلاث سنوات وهو يسأل: هل عليه ذنب من جراء اتهام ابن عمه المتوفي. وإذا كان لم يصم شهرين متتابعين، فهل ينفق او يطعم بدل الصوم حيث إن طبيعة عمله تجعل الصيام غير ممكن لانه يعمل من بعد صلاة العصر إلى العاشرة مساء؟

والجواب ـ ومن الله السداد ـ ان السائل قد ارتكب إثما كبيرا بإدلائه ببيانات كاذبة أدت إلى نسبة القتل إلى القتيل الذي راح ضحية فعل ابن عمه الذي لم يكن حذراً في قيادته للسيارة. وعليه أن يتوب إلى الله توبة نصوحا عسى الله ان يعفو عنه في كذبه في البيانات التي ادلى بها إلى جهات المرور.

والقتل الخطأ قد بين الله تبارك وتعالى عقوبته في قوله تعالى «ومن قتل مؤمنا خطئا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا»، ثم قال «فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما».

فيجب أولا تحرير رقبة مؤمنة. ولما لم يعد في الامكان وجود رقبة مؤمنة لاعتاقها فإن الحكم ينتقل إلى صيام شهرين متتابعين. ولا خيرة للسائل في الانتقال إلى الاطعام لان العذر الذي ذكره ليس سببا لاسقاط الصوم عنه لانه قادر عليه وعليه أن يؤدي الصيام متى تيسر له ذلك استكمالا لشرط التوبة التي نسأل الله أن يتقبلها منه.

ثانياً عليه أن يدفع دية ابن عمه إلى اهله لأن الله تبارك وتعالى ذكر ذلك في قبول التوبة «ودية مسلمة إلى أهله»، والمعروف أن القتل الخطأ تقسم الدية فيه على أقارب الميت الذكور الذين يطلق عليهم لفظ العاقلة. هذا اذا ثبت القتل الخطأ على القاتل بغير الاعتراف الشخصي. بمعنى أن الشهود شهدوا بأن فلانا قتل فلانا ومن التحريات يثبت أن القتل ليس عمدا. أو أن المحقق ظل يستجوب القاتل ويضيق عليه لدى وقوع القتل حتى اعترف بأنه هو الذي قتل خطأ. في هذه الحالة تقوم العاقلة بتحمل ثلثي الدية ويتحمل هو الثلث الباقي.

أما في حالة السائل الحالية والتي قيدت فيها الحادثة ضد المتوفي، فإن التوبة الصحيحة التي يعترف فيها بأنه هو الذي كان يقوم بقيادة السيارة تجعله وحده مطالبا بالدية. جاء في المغني: المسألة الرابعة: أنها ـ أي العاقلة ـ لا تحتمل الاعتراف. وهو أن يقر الانسان على نفسه بقتل خطأ او شبه عمد. فتجب الدية عليه ولا تحمله العاقلة، ولا نعلم فيه خلافا. ثم قال: ولأنه لو وجب عليهم لوجب باقرار غيرهم. ولا يقبل اقرار شخص على غيره. ولأنه يتهم في أن يواطىء ـ أي يتفق مع ـ من يقر له بذلك ليأخذ الدية من عاقلته فيقاسمه إياها. ا.هـ.

فإذا كان السائل ذا مال فعليه أن يؤدي الدية إلى ورثة القتيل. فإن لم يكن له مال يكفي، أعطاهم منها ما يقدر عليه لقوله تعالى «فاتقوا الله ما استطعتم» ولعله إذا أحسن الاعتذار لعمومته قد يتصدقون عليه بابرائه من دية ابنهم. هذا هو المخرج الشرعي مما أوقع السائل فيه نفسه.

والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. فليتنبه السائل في قيادته وليحرص على اتباع تعليمات رجال المرور في السرعة والتنبه للآخرين الذين يستعملون معه الطريق وأن يتحقق أن الدقائق المعدودة التي يتصور أنه يختصرها قد تؤدي به مرة أخرى إلى اختصار حياته هو مع تعريض غيره للمخاطر. نسأل الله لنا وله السلامة.

"عيد بأية حال عدت يا عيد"؟

● سؤال طرحه ابو الطيب منذ أكثر من الف عام.. فجرى مجرى الامثال وان كان المتنبي مشغولا بنفسه، باكيا على حاله، أسفا لفوات امله وضياع حظه.. فإن الذي يعنينا اليوم حين نطرح هذا السؤال، هو حال امتنا الإسلامية من اقصاها إلى اقصاها، على اختلاف اجناسها وقومياتها والوانها والسنتها.

● فبأية حال عاد العيد على أمة الاسلام؟ هل شفيت من داء الفرقة والخصام؟ هل ذاق طعم المحبة والاخوة والسلام؟ هل ارتفعت بصمودها فوق الجراح والآلام؟ هل سعت إلى التخلص من الآفات والكرب العظام؟ هل اعدت لعدوها العدة التي تردعه عن العدوان والاجرام؟

بقلم: الدكتور
مصطفى عبد الواحد
الأستاذ بجامعة ام القرى

● أسئلة كثيرة تترى في هذا المقام.. والمؤسي أن جوابها بالنفي أو الابهام، بحيث لا نحس بالتغيير في موقف هذه الأمة من قضاياها وبلاياها.

إنه موقف سلبي امام اخطر الاحداث واشدها شراسة.. فماذا بعد اسلتلاب الديار والعدوان على المقدسات، والقلة في الانتاج والثمرات؟!

ماذا بعد أن اصبح الدم الاسلامي ارخص الدماء، وبعد أن اصبح الجسد الواحد كالاشلاء؟!

ماذا بعد أن أصبحت الأمة الواحدة أمما شتى.. تختلف وجهاتها وتتعارض مواقفها.. فريق منها مع الشرق.. وفريق مع الغرب وقليل من يذكر إنتماءه إلى الأصل العريق، ومن يستغنى به عن المذاهب والآراء.

● ويأتي العيد ليجد الاختلاف بين المسلمين في يومه.. منهم من يفطر فيه ويفرح باكمال العدة وإتمام الصوم.. ومنهم من لايزال صائماً لانه بدأ الصيام متأخرا بيوم أو يومين!

حتى هذه المسألة الفقهية، التي يستطيع العلم الحديث بوسائله الدقيقة أن يحسمها.. نرى الخلاف فيها بين المسلمين.

● **ويسأل البعض متعجبا: كيف تعجز اجهزة الرصد الدقيقة الموضحة ان ترى الهلال، بينما يشهد فرد او افراد برؤيته بالعين! ويعرض آخرون عن هذا المنطق قائلين حسبنا ان يكون الشاهد عدلا يثبت بشهادته رؤية الهلال، وتقرأ في بعض الصحف انباء عن مؤتمر سيعقد لدراسة موضوع الأهلة وتوحيد بدايات الشهور القمرية في العالم الاسلامي في البلاد التي يمكن فيها ذلك.**

● فهل العيد يوم واحد في العالم الاسلامي.. أو أيام مختلفة؟!

واذا شغل المسلمون بمثل هذا الخلاف في يوم العيد فماذا يبقى له من أثر في توحيد المشاعر وتحقيق الوحدة النفسية والاجتماعية بين المسلمين؟!

● يأتي يوم العيد فنتذكر المسلمين المشردين المطرودين من بلادهم.. في افغانستان.. وارتريا، وبلغاريا وقبل هؤلاء الفلسطينيون الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم في أبشع جريمة ارتكبها العالم المتحضر.. الذي أعان الصهيونية وامدها وحماها وما يزال؟

● فماذا يقول بعض المسلمين لبعض في هذا اليوم المبارك، يوم عيد الفطر..؟ بعضهم يقول: عيد سعيد، ولكن اين هي السعادة وجراح المسلمين ماتزال تنزف الدم في كل مكان؟!

أرأيتم صور اطفال افغانستان الذين ضربتهم الطائرات الروسية بقنابل «النابالم» المحرقة؟!

أرأيتم خيامهم المبعثرة التي تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الانسانية؟!

أعرفتم مدى جوعهم وعريهم وافتقارهم إلى الدواء والكساء؟

لماذا أخرج هؤلاء من بلادهم التي كانت آمنة مطمئنة تسودها البهجة ويعمها الرخاء؟!

كل هذا ليكون للشيوعية الجاحدة وجود في بلد مسلم عريق في إسلامه، صادق في انتمائه؟!

والعالم كله يتسلى برؤية هذه المأساة.. رغم بيانات الاستنكار، ورغم النداءات للسوفيات بالانسحاب من افغانستان؟!

فكيف يهنأ المسلمون بيوم العيد، ومنهم فريق يقاسي أبشع الآلام، ويسكن في الكهوف والخيام؟!

● وهذه الحرب الدائرة الرحى، التي مل الناس من الحديث عنها او سماع اخبارها.. متى تخبو نارها.. ومتى يهدأ سعارها.. كل يوم تشرق شمسه يموت مسلمون من هذا البلد أو ذاك.. وكل يدعى النصر على العدو والأرواح البريئة تزهق، والأموال الغالية تنفق ومن المستفيد؟

إنهم اعداء العروبة والاسلام!

فكيف يكون العيد سعيدا.. وملايين المسلمين في شقاء وبلاء.. ولا يأمنون على انفسهم ولا اموالهم.. ولا يشعرون للحياة بطعم، ولا لمرور الأيام معنى!

● ثم ماذا نقول عن محنة لبنان، التي قطعته إربا إربا.. وعن أهله الذين ذاقوا من المحن والبلايا ما هو فوق الاحتمال.. ولا احد يعلم ما هي القضية.. أو ما هي المشكلة التي يراد لها الحل، الذي يعلمه الجميع ان اليهود قد استباحوا ارض لبنان وشعبه، بحجة القضاء على المقاومة الفلسطينية، وانهم يفعلون ما يشاءون دون حساب لمؤاخذة او عقاب.. فمن الذي يعاقبهم، ومن الذي يتصدى لهم، وهم اكثر نفيرا واقوى سلاحا، وورائهم دول كبرى تعوضهم عما يفقدون وتمدهم بما يشاؤون، بينما المسلمون متفرقون متصارعون متدابرون، لا تجتمع لهم كلمة إلا ريثما تنتقض، ولا يتحد لهم صف إلا سرعان ما يتفرق!!

● واخيرا يقف المسلم في ذكرياته في يوم العيد، أمام المأساة الكبرى، والفاجعة التي لا مواساة فيها، وهي سقوط المسجد الاقصى اسيرا في أيدي الصهاينة البغاة، وقد احتفلوا بهذا السقوط من قبل، ويستعدون للاحتفال به بعد ايام، في ذكرى الخامس من يونيو (حزيران) الذي استلبوا فيه الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة.. وبيت المقدس.. الذي جعلوه عاصمة لدولتهم التي قامت على الظلم والعدوان.

فهل يستطيع المسلم المعاصر في يوم العيد.. ان يأمل الجديد.. وأن ينتظر عيدا آتيا.. يخلو من التنغيص والتنكيد!

عيد تكون فيه أمة الاسلام عزيزة الجانب، منيعة الحمى يحسب لها عدوها كل حساب.

عيد ينادي فيه اي مسلم مستضعف «وامعتصماه»!

فإذا بالجسد الاسلامي الواحد يحس بألمه ويسرع إلى نجدته.

عيد ترتفع فيه الراية الاسلامية فوق المسجد الاقصى، ويتخلص فيه المسلمون من قهر الاعداء، ويتحولون إلى قوة مؤثرة في هذا العالم، تنشر الحق والعدل والسلام.

مراجع ومصادر إسلامية

الحضارة الاسلامية في صقلية وجنوب ايطاليا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير:

ان دراسة الحضارة الاسلامية بجزيرة صقلية من القرن الثالث إلى القرن السادس الهجري ليست أمرا يسير المأخذ فهناك صعوبات عديدة تقف أمام الباحث في هذا الموضوع نستطيع ان نوجزها في أمرين رئيسيين كما يقول المؤلف الدكتور عبد المنعم رسلان في صدر كتابه القيم «الحضارة الاسلامية في صقلية وجنوب ايطاليا»:

ـ الأمر الأول: هو قلة ما وصل الينا من آثار المسلمين في هذه الجزيرة نتيجة ما حفل به تاريخ الجزيرة من اضطرابات وحروب داخلية ـ اهمها ما دار بين المسلمين والمسيحيين بها خلال عهد الكونت روجر والملك فردريك الثاني ـ ادت إلى القضاء على كثير من منشآت المسلمين الخ..

الأمر الثاني: ان آثار الجزيرة لم تلق حتى الآن أي دراسة جدية مفيدة عن هذه الفترة يمكن الانتفاع بها في تقديم صورة واضحة عنها وكل ما تناولته الكتب الافرنجية لا يتعدى أوصافا عامة لا ترقى إلى مستوى الدراسة التفصيلية.

غير ان وثائق (على الرغم من الصعوبات) ومخلفات أثرية قد اعتمد عليها الباحث كأساس متين لدراسة مجدية في هذا الموضوع، وهذه المخلفات يرجع تاريخها المدون على غالبيتها إلى كل من العهدين الاسلامي والنورماندي في الجزيرة وهي:

١) شواهد القبور الاسلامية المؤرخة التي عثر عليها في الجزيرة.

٢) النقوش الكتابية الباقية حتى الآن على الابنية والتحف النورماندية المختلفة الثابت تاريخها.

٣) زخارف التحف النورماندية الثابت نسبتها إلى العصر النورماندي والتي تحمل طابع الفن الاسلامي بوضوح.

٤) التصوير الاسلامي الموجود بسقف كنيسة البلاط الملكي ببالرمو «الكابلا بالاتيناء».

يقع هذا المرجع الهام في ٣٤٧ صفحة من القطع المتوسط وهو يشتمل بالاضافة للتمهيد والمقدمة خمسة ابواب مدعمة بالوثائق والصور التي تعكس فعاليات الفن الاسلامي في تلك الحقبة التاريخية الهامة.

وقد اشتمل الباب الأول على الخط العربي في جزيرة صقلية قبل الغزو النورماندي، الخط الكوفي الصقلي في القرن الثالث الهجري والرابع الهجري، دراسة الخصائص الفنية للخط في النقوش الكتابية على حصن ثرمة ٣٤٢هـ، الخط الكوفي الصقلي في القرن الخامس الهجري وخصائصه الفنية من النقوش الكتابية، بعد الغزو النورماندي، الخط العربي في العصر النورماندي في القرن السادس الهجري.

أما الباب الثاني فقد اشتمل على الفنون الزخرفية الاسلامية، المنسوجات الصقلية في العصر النورماندي وكذلك الزخارف الجصية والحجرية والخشبية.

أما الباب الثالث: فقد احتوى على فعاليات التصوير الاسلامي كالزخارف المتواجدة بسقف الكابلابالاتينا، الصور والمناظر الحيوانية، الصور والمناظر الآدمية، المناظر الخرافية، اسلوب الرسم.

أما الباب الرابع: فقد تناول الخصائص المميزة للفن الاسلامي في صقلية بينما عالج الفصل الخامس التحف الاسلامية المنسوبة إلى صقلية.

كما اشتمل المرجع على الملاحق التالية: ثبت ولاة صقلية في العهد الاسلامي، ثبت حكام صقلية في العهد النورماندي، صقلية كما رآها الجغرافيون العرب، الخرائط، المراجع العربية والأجنبية، فهرس اللوحات والأشكال، فهرس الخرائط ثم ختم المرجع بملاحق اللوحات والأشكال. وتجدر الاشارة إلى أن المقدمة التاريخية لهذا المرجع الهام اشتملت على الموضوعات التالية:

ـ علاقة جزيرة صقلية بالعالم الاسلامي، ـ الفتح الاسلامي للجزيرة، ـ صقلية ولاية إسلامية، ـ نهاية حكم المسلمين للجزيرة والغزو النورماندي، ـ الآثار الاسلامية في جزيرة صقلية في أوائل العهد النورماندي.

لا شك ان هذا المرجع الاسلامي الهام جدير بالاقتناء والدراسة لمعرفة هذا الفن والوقوف على بعض آثاره في تلك الجزيرة الهامة.

معجزة خلق الانسان بين الطب والقران

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير محمد:

ضمن سلسلة «دعوة الحق» التي تصدرها ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة تحت اشراف الاستاذ احمد محمد جمال صدر كتاب «معجزة خلق الانسان بين الطب والقرآن»، تاليف د. نبيه عبد الرحمن عثمان وهو كتاب يقع في ٢٣٧ صفحة من القطع المتوسط وهو يشتمل على خمسة ابواب جاءت متسلسلة على النحو التالي حسب الموضوعات التي طرحها المؤلف.

الباب الاول: تناول المؤلف في سياق هذا الباب موضوع الخلق والتكوين عبر فصلين، اشتمل الفصل الأول على الموضوعات المتعلقة بالخلية من حيث انقسامها، حجمها، وزنها، عمرها، عملها، اثرها في البناء والهدم ثم ختم الفصل بالادلة التي توضح بشمول أن الله خالق كل شيء، اما الفصل الثاني من الباب الأول فقد عالجت موضوعاته بعض النظريات التي سادت عن تطور الانسان قبل نزول القرآن، أصل الانسان من تراب، مراحل النمو كما ذكرها القرآن، النطفة، تركيب الخصية، تركيب الحيوان المنوي، نطفة المرأة، القرار المكين، طرق حفظ الجنين في بطن امه، تأثير الغدد على انتاج الحيوانات المنوية، والبويضة، الحبل الجنسي عند الرجل والمرأة، مراحل التكوين داخل الرحم، الولادة، الاتصال الجنسي وما ورد في القرآن الكريم في تنظيمه، ويعلم ما في الارحام، مراحل التكوين النفسي والعضوي في القرآن.

اما الباب الثاني: فقد تناول ما يتصل بقول الله سبحانه وتعالى **(وفي انفسكم افلا تبصرون)**.

بينما تناول الباب الثالث دراسة اعضاء الجسم من خلال سبعة فصول اشتمل الفصل الأول على دراسة الجهاز العصبي، وتركيب الخلية العصبية، الاشارات العصبية، العمود الفقري، الدورة الدموية للمخ، تغذية المخ، المناطق الحيوية في المخ، المخيخ، الاعصاب، الاحساس في جسم الانسان بينما اشتمل الفصل الثاني الجهاز الدوري، القلب، الدورة الدموية، تغذية عضلة القلب بالدم.. الخ.. اما الفصل الثالث فقد احتوى دراسة لجهاز التنفس الانفي، الحنجرة، الرئتان، الخ. بينما اشتمل الفصل الرابع الجهاز الهضمي اما الفصل الخامس فقد تناول الماء بينما تناول الفصل السادس الجهاز البولي، الكلية، اما الفصل السابع والاخير من الباب الثالث فقد اشتمل على دراسة الغدد الصماء.

اما الباب الرابع: فقد تناول الدراسة المتصلة بالحواس من خلال خمسة فصول عالج الفصل الاول منها موضوع حاسة البصر، العين، الدمع، الخ.. بينما تناول الفصل الثاني حاسة السمع، الاذن، التوازن، اما الفصل الثالث فقد اشتمل على دراسة في حاسة الشم، اما حاسة الذوق فقد اشتملت عليها دراسة الفصل الرابع اما الفصل الخامس فقد تناول دراسة الجلد ومناطق الاحساس، العرق.

وختم المؤلف كتابه بالباب الخامس والذي اشتملت دراساته على «من أيات الاعجاز في خلق الانسان» من خلال ثلاثة فصول تناول الفصل الأول موضوع النوم وتناول الفصل الثاني موضوع النطق والكلام بينما تناول الفصل الثالث الذاكرة.

يقول مؤلف هذا الكتاب الدكتور نبيه عبد الرحمن عثمان: «الذي يهمني هنا في بحثي هذا التركيز على الانسان المعجزة باعتباره احد معجزات الخالق التي لا حصر لها، وبالتحديد الانسان المعجزة في تكوينه

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

أحكام السفر في الفقه الاسلامي
الطهارة في السفر (٢)

إن طهارة المسافر مثل طهارة المقيم، لكن يرخص للمسافر رخصتين في الطهارة هما:

١ ـ التيمم.

٢ ـ زيادة مدة المسح على الخفين.

أما التيمم فهو استعمال التراب الطهور لمسح الوجه واليدين بشروط محددة: قال تعالى: **«فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً»**. ولشروعية التيمم صلة بالسفر، فقد روى الشيخان عن عائشة أنها قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيداء انقطع عقد لي، فأقام النبي صلى الله عليه وسلم على التماسه، وأقام الناس معه، وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، فأتى الناس إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالوا: الا ترى إلى ما صنعت عائشة؟ فجاء أبو بكر والنبي على فخذي قد نام، فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول، وجعل يطعن بيده خاصرتي، فما يمنعني من التحرك إلا مكان النبي صلى الله عليه وسلم على فخذي، فنام حتى أصبح على غير ماء، فأنزل الله تعالى آية التيمم: «فتيمموا». قال أسيد بن حضير: ما هي أول بركتكم يا آل أبي بكر، فقالت: فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته.

ـ وكما يقول الباحث محمد عثمان الخشت ـ من مصر ـ فإن التيمم يجوز لكل من عجز عن استعمال الماء، أو كان لديه ظن بالحاجة إليه لشرب ويخشى العوز، أو يخشى طول الطريق وانقطاع الماء واحتمال هلاك نفسه أو هلاك حيوان معه أو شدة أذى.

وللمسافر ان يتيمم ويصلي في هذه الحالة بعد دخول الوقت فينوي التيمم ويستعمل التراب الطهور وكل ما كان من جنس الأرض كالرمل والحصى والحجر لقوله سبحانه وتعالى: «فتيمموا صعيداً طيباً».

والصعيد هو وجه الأرض سواء كان ترابا أو غيره ثم يمسح جميع الوجه واليدين مع المرفقين ـ ويقال إن مسح المرفقين سنة ـ ويباح بالتيمم اكثر من صلاة واحدة على الأرجح فرائض ونوافل، فحكمه حكم الوضوء في هذا، وهو ينتقض بما ينتقض به الوضوء.

●●●

أما المسح على الخفين فهو إمرار اليد المبللة بالماء على خف طاهر، ساتر، حلال، يمكن تتابع المشي عليه في الحوائج، وأن يلبس على وضوء، ويمسح على ظاهر الخف ويمسح بثلاثة أصابع فأكثر. ومدة المسح للمسافر ثلاثة ايام بلياليها، ففي الحديث الذي رواه مسلم عن علي رضي الله عنه أن رسول الله عليه السلام قال: «للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة»، ولحديث صفوان الذي قال فيه: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا إذا كنا في سفر أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة، ولكن من بول أو غائط أو نوم فلا» (رواه الترمذي).

.. ونواقض المسح على الخفين هي نواقض الوضوء ويزاد عليها انقضاء مدة المسح وحدوث خرق في الخف بمقدار ثلث القدم ونزع الخف من الرجل أو خروج اكثر القدم من الرجل.

●●●

وهكذا.. فإن التيمم، والمسح على الخفين، من أبواب التيسير التي شرعها الاسلام في السفر.. ودائما يحب الله سبحانه وتعالى أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه.. إنها هدايا من الرحيم الكريم الودود، ولا يجوز للمسلم أن يرد هدايا خالقه الكريم!!

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

الكلمة الطيبة

بقلم:
الدكتور عبد-اللطيف جاسم كانو

للمسلم فرحتان

كل عام وانت بخير ايها القارىء العزيز، اينما تكون في كل مكان من العالم العربي الاسلامي في القرية او في المدينة في الريف أو في الحضر، فأنت ايها المسلم الذي من الله عليك بالصوم مدعوا لأن تفرح اليوم لأن للصائم فرحتان يفرحهما كما جاء في الحديث النبوي الشريف: «إذ فطر فرح بفطره، واذا لقي ربه فرح بصومه». وليكون فرحك هذا مرتبط بيوم العيد السعيد، عيد الفطر المبارك عيد الفطر بعد الصوم الذي يحتفل به المسلمون في مشارق الارض ومغاربها متطلعين إلى اليمن والخير والبركة بعد أن صاموا الشهر الفضيل شهر الخير والبركات فاستحقوا بذلك الجزاء الأوفى من الله العلي القدير في يوم العيد، يوم العطاء والوفاء والجزاء، اعاده الله على المسلمين جميعا في كل مكان ليكون طالعا للخير والفرح والتعاون ليجمع الشمل ويوحد الصفوف، ويلتقي المسلمون على كلمة سواء.

والعيد هو المناسبة الدينية والدنيوية التي نحتفل بها في كافة انحاء العالم الاسلامي لانهاء ركن من أركان الاسلام، فعيد الفطر المبارك، هو المناسبة الدينية السعيدة التي تطل علينا كل عام في أول شهر شوال ليسجل هذا اليوم المشهود الأغر انتهاء الصوم والبدء في الفطر والعودة إلى متطلبات الحياة الاعتيادية بعد شهر كامل من الصيام والقيام والتوجه الديني الصائب.

والعيد عند المسلمين هو المناسبة السعيدة في نهاية موكب من مواكب النور والطاعة والغفران والاحتفال به مناسبة دينية ارتبطت بشعور المسلم نحو أخيه المسلم فهو مطالب بأن يحتفل بالعيد السعيد بقلب سليم يغمره الايمان والحب والتسامح والتعاطف، وينتهز هذه المناسبة الطيبة العطرة ليتبادل فيها التهاني والتبريكات وكلمات المجاملة والترحيب، وليظهر بالمظهر اللائق الجميل، وبالوجه البشوش الصبوح ذي الابتسامة الهادئة المشجعة والمحيا الصادق، ليعبر بكل هذا عن فرحة العيد والابتهاج به وان يقوم بالزيارات الودية إلى الأهل والاصدقاء والمعارف والجيران، وأن يبدأ السلام والمصافحة والمعايدة وأظهار الشعور الصادق السليم وما يكنه المسلم لأخيه المسلم من مودة واخاء وتلاطف وتعاطف ومجاملة أصلها الكلمة الطيبة الهادفة.

على المسلم أن يستفيد من مناسبة العيد المبارك وأن يكثف اللقاء، ويبادر الأخ اخيه بالسلام والتحية والتهنئة وبالدعاء الصالح. وأن ينتهز هذا المجال الطيب والروح السمحة المتواجدة لدى كل انسان، لنبذ الخلاف ومد يد المصافحة ونسيان مخلفات الماضي المريرة الصعبة واستبدالها بخير وأحسن منها عن طريق نسيان الماضي وبدء صفحة جديدة قوامها الروح السمحة المتسامحة التي توحد وتجمع الناس على الخير والمحبة. كما ان العيد هو المناسبة الطيبة السعيدة للقاء الأحبة والأبناء والأطفال والاحفاد وادخال السرور على نفوسهم وملاطفتهم واعطائهم فيما يتيسر من عيدية العيد. والعيد كذلك مناسبة طيبة صالحة لتجديد روابط الاخوة والعودة بين الأهل والأصدقاء والمعارف عبر الزيارات واللقاءات واظهار الجانب الحسن من اخلاقيات المسلم الحق المؤمن.

وبمناسبة هذا العيد السعيد عيد الفطر المبارك، فاني ارفع أسمى وأعطر آيات التهاني والتبريكات والتمنيات الطيبة المقرونة بباقة من الود والاحترام والتقدير إلى كل من اراد الخير لهذه الأمة الاسلامية وسعى لذلك، وإلى كل متعبد عرف الاسلام وعرفه إلى الناس وحببه إلى النفوس، وإلى قادة المسلمين ومسؤوليهم في مشارق الأرض ومغاربها. راجياً من الله العزيز القدير أن يعيد هذا العيد على الجميع بالخير واليسر والبركة ولن يدوم على أوطاننا الأمن والأمان والاستقرار.

الرياضة السعودية

إلغاء بطولة الأندية العربية هذا الموسم والأهلي يمثل السعودية في الموسم المقبل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من كمال حامد:

سيحتفظ فريق كرة اليد بالنادي الأهلي السعودي «بطل الدوري والكأس» بفرصته في تمثيل السعودية في بطولة الاندية العربية الثانية عشرة في الموسم المقبل ايضا بعد الغاء البطولة هذا الموسم بقرار من الاتحاد العربي لكرة اليد في اجتماعه الاسبوع الماضي بالبحرين.. واعلن عبد الرحمن القدا الامين العام للاتحاد العربي ورئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد بالانابة.. ان ممثل السعودية في البطولة المقبلة سيكون فريق النادي الأهلي نفسه وينتظر الاتحاد العربي من الاتحادات العربية المختلفة اختيار ممثليها في البطولة المقبلة في الموسم المقبل ١٩٨٨.

وفتح الاتحاد العربي المجال لأي فريق عربي من ابطال الدوري للتقدم بطلب لاستضافة البطولة المقبلة.. وعلمت «الشرق الاوسط» ان النادي الأهلي سيبحث في اجتماعه المقبل امكانية التقدم بطلب لاستضافة هذه البطولة باعتباره ممثل السعودية فيها للموسم الثالث على التوالي كما وانه سبق وفاز ببطولتها عام ٨٠ حينما استضافتها البحرين.. وقد سبق للسعودية استضافة البطولة التاسعة عام ١٩٨٣ في الدمام ومثلها فريق نادي الخليج وحقق المركز الثاني بعد فريق نادي مولودية نفط وهران.

الدوري السعودي في منتصف اكتوبر

من جهة اخرى ستؤجل انطلاقة الدوري السعودي الممتاز لكرة اليد لتبدأ يوم الخميس ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) الموافق ٢٢ صفر ١٤٠٨ هـ المقبل بسبب مشاركة المنتخب السعودي الاول في البطولة الخليجية الاولى للمنتخبات التي ستقام لأول مرة وتستضيفها الكويت في الاسبوع الاول من شهر اكتوبر نفسه.. فيما ستبدأ بطولة دوري الاشبال في موعدها المحدد من قبل في نهاية شهر محرم الموافق شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وتشهد الفترة الحالية اول حركة انتقالات لمدربي فرق الاندية السعودية لكرة اليد بعد الغاء عقودهم مع انديتهم السابقة. ففي الوقت الذي كانت تدور فيه شائعات حول النادي الذي سيتعاقد مع مدرب فريق النادي الأهلي السابق الهاشمي رزق الله اشهر مدربي كرة اليد في السعودية فقد كان يدرب المنتخب الاول قبل انتقاله لتدريب فريقه قبل ٤ سنوات.. اعلن النادي الأهلي نفسه عن إكمال تعاقده مع مدرب فريق نادي الخليج فاروق بلقاسم (جزائري الجنسية) وكانت بين الناديين منافسة ساخنة خلال الثماني سنوات الماضية بل إحتكرا جميع بطولات هذه اللعبة وتمثيلها الخارجي.. واكد لـ «الشرق الاوسط» عبد الرزاق معاذ مدير عام النادي الأهلي والمشرف على لعبة كرة اليد تعاقدهم مع بلقاسم باعتباره من اكفأ المدربين العرب حاليا.. ونفى ان تكون لناديه اية مفاوضات معه خلال الموسم ولكنها بدأت بعد القرار المفاجيء الذي اتخذه نادي الخليج بإلغاء عقده.. وكذلك تعاقد نادي الاتحاد بجدة مع مدرب نادي النجمة عبد الرحمن حمو وهو ايضا يعتبر من المدربين الاكفاء الذين عملوا لعدة سنوات في السعودية فيما كان يدرب فريق النادي الأهلي وقاده للفوز ببطولة الاندية العربية عام ١٩٨٠م.. كما اختاره الاتحاد السعودي لكرة اليد للمشاركة في تدريب احد المنتخبات السعودية من قبل وقد تعاقد معه نادي النجمة قبل موسمين لتدريب فريقه الذي يعتبر من فرق المقدمة في السعودية.. وحتى الآن لم يعلن رسميا عن النادي السعودي الذي تعاقد مع الهاشمي رزق الله مدرب الأهلي.. ولكن يبدو أن نادي الخليج هو المرشح الاول لذلك.. فيما لم يسدل الستار بعد على فصول انتقالات مدربي كرة اليد بين الاندية السعودية هذا الموسم.

سباق لقوارب التجديف والزوارق الشراعية بقطر يوم الجمعة

أبوظبي ـ واس : يبدأ يوم الجمعة المقبل في ابوظبي سباق قوارب التجديف والزوارق الشراعية والمحلية.

ويتكون السباق من ستة اشواط اربعة منها لقوارب التجديف وشوط للزوارق الشراعية وآخر للزوارق الشراعية الاوروبية.

وقد تم رصد مبلغ مليون ونصف المليون درهم جوائز لسباق التجديف و ١٥٠ الف درهم لسباق الزوارق الشراعية المحلية ومائة الف درهم لسباق الزوارق الشراعية الاوروبية.

وقد وضعت اللجنة المنظمة للسباق الشروط والمعايير اللازمة للسباق وتقرر اصدار بطاقات هوية لكافة المشاركين منه تحتوي على البيانات المطلوبة.

ومن المقرر ان يحضر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية وعدد من المسؤولين حفل انطلاق السباق.

بطولة كأس افريقيا لكرة السلة تبدأ الخميس بالاسكندرية

القاهرة ـ واس : تبدأ في الاسكندرية يوم الخميس المقبل مباريات نهائيات بطولة افريقيا للأندية ابطال الدوري لكرة السلة وتستمر اسبوعا واحدا.

ويشارك في هذه البطولة خمسة اندية هي الاتحاد السكندري بطل مصر ومتشكوبن بطل موزمبيق واستاد ابيدجان بطل ساحل العاج وبرجوا جو شتر بطل انغولا، وكانو بلازا بطل نيجيريا.

الرحالتان القطريان غادرا دمشق

دمشق ـ ر : غادر رحالتان عربيان من قطر دمشق امس في طريقهما الى الاردن في نطاق رحلة رياضية يقومان بها على ظهور الجمال ويزوران خلالها ١٤ دولة عربية وعشر دول آسيوية وعددا من الدول الاوروبية.

وكان الرحالتان القطريان قد وصلا الى دمشق في ١٦ مايو (ايار) قادمين عبر الصحراء باجتيازهما الحدود السورية ـ العراقية المغلقة منذ ست سنوات.

وجرى للرحالتين في دمشق وداع زاه اشترك فيه اركان السفارة القطرية وعدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الرياضي وجمهور من المواطنين السوريين. وواكبتهما كوكبة من فرسان دمشق على الخيول العربية حتى مشارف العاصمة السورية. كما رافقتهما سيارات ودراجات نارية تابعة لشرطة المرور حتى نقطة الحدود السورية ـ الاردنية.

وقال الرحالتان صالح الشمري وابن عمه عايد الشمري للصحفيين انهما يتوقعان ان يصلا الى عمان بعد غد (الثلاثاء) بعد ان يستريحا مرة في الاراضي السورية واخرى في الاراضي الاردنية. وقالا انهما يقطعان ثمانية كيلومترات في الساعة على ظهور الجمال اوسيرا على الاقدام لاراحة الجمال الثلاثة.

واعرب الرحالتان عن شكرهما العميق للسلطات السورية وقالا ان المسؤولين في وزارتي الداخلية والسياحة في سورية قدموا لهما منذ صولوهما الى سورية كل مساعدة ممكنة.

المعروف ان الرحالتان بدآ رحلتهما على الجمال من مسقط في العاشر من فبراير (شباط) الماضي، وسيتابعان رحلتهما من الاردن الى مصر ومنها الى المغرب العربي. ويرعى رحلتهما الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر.

وتتألف الرحلة من ثلاث مراحل، الاولى من مضيق هرمز وحتى المغرب العربي، والثانية من قطر الى كوريا الجنوبية، والمرحلة الثالثة من تركيا الى بعض الدول الاوروبية وتنتهي في قرطبة ومضيق جبل طارق في اسبانيا.

البريطاني نايجل مانسيل بطل سباقات السيارات العالمي اثناء تدريباته امس في موناكو استعدادا لسباق اليوم (الاحد). مانسيل حقق احسن وقت وتصدر المتسابقين.

سيارة انقاذ بجانب ما تبقى من سيارة سباق قتل سائقها الهولندي آلن فينكس خلال محاولته القفز بالسيارة ليتخطى ٤ باصات في مدينة زاندفوت الهولندية.

البرتغالي روي نبتو فازيك هاوي مصارعة الثيران يحاول حماية رأسه من الثور الهائج قبل ان ينقذه الحراس وكان الثور يبلغه بانها ليست رياضة سهلة.

الرياضة الكويتية

الشيخ فهد الأحمد في حديث صريح وخاص لـ الشرق الاوسط

ليس لدي هدف شخصي من الرياضة وأعمل من منطلق قومي سنكافح من أجل الصعود لنهائيات أولمبياد سيؤول

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي :

تسجيل البراءة الجماهيرية في يوم عودتي لرئاسة اتحاد كرة القدم بالانتخاب.. وتجديد الثقة بشخصي اعتبرهما وساما وتكريما لي وثقة بي كرمز للشباب الرياضي.. وهذا شيء افتخر به وهو سر سعادتي وقوتي وانا ادخل الاتحاد منتخبا من الاندية بالاجماع.. والاستقبال الجماهيري ومساندتها القوية اعتبرهما تكليفا شعبيا لي لاستعادة هيبة الكرة الكويتية ووضعها في مكانها الطبيعي.. بهذه الكلمات بدأ الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم حديثه الصريح لـ «الشرق الاوسط» وتناول خلاله قضايا الرياضة على المستوى الكويتي والخليجي والآسيوي.

وقال الشيخ فهد الاحمد : ليس لدي اي هدف شخصي من الرياضة.. فأنا إنسان عاشق لبلدي اعمل لخدمته دون مقابل او تعويض.. مراكزي الرياضية بالانتخاب ولست مفروضا بالتعيين على اي موقع، ولا انظر لمنصب، واتمتع بمكانة اجتماعية جيدة. والرياضة لن ترفع او تقلل من شأني، اعمل لخدمة بلدي واهله، واعمل للرياضة بمعدل عشرين ساعة يوميا. لا راحة ولا ملل.. مكسبي من الرياضة.. حب الناس واحترام الآخرين.

واتصور انه من خلال الرياضة نستطيع ان نحقق اهدافا قومية واعلامية.. والرياضة مجال تربوي وخدمة للمجتمع الذي ننتمي اليه ونستطيع من خلالها بناء جيل قوي.. وهي تعلم الصبر وقوة التحمل والاخلاقيات والتنافس الشريف والديمقراطية من خلال التعامل مع الحركة الرياضية. كما تعلم الطاعة والاحترام من خلال تنفيذ الاوامر والتعليمات والانتظام والالتزام.

● **هل استفدت من التجربة السابقة وانت بعيد عن اتحاد الكرة ؟**

ـ نعم. لكن الآخرين تعلموا الكثير.. الانسان يتعلم كل يوم ويستفيد خاصة من هو على مستوى المسؤولية.. والتجربة علمتنا الكثير.. والمحنة كشفت لنا خفايا النفوس المريضة.. كنا نعلم خفايا التجربة والمواقف لاننا عايشنا نمو الحركة الرياضية وساهمنا في بنائها وتطويرها.. وعرفنا ما كان يقصده الآخرون. ولهذا كانت التجربة اكثر فائدة لهم.. والحمد لله اختبرنا انفسنا في المواقف الصعبة ونجحنا في تحملها وفي اتخاذ القرار.

والآخرون الذين اعنيهم هم مجموعتان.. الاولى هم المواطنون العاديون الذين يشاهدون ما يجري على سطح الحركة الرياضية واستمعت الى ما قيل وكتب في الصحف وصدقته وبعد سنوات اكتشفت ان كل ما دبر كان كذبا في كذب وعرفت ان هناك من يريدون السيطرة على الحركة الرياضية لأهداف شخصية.. والمجموعة الثانية كانت تضم بعض من يريدون التسلق على ظهر الحركة الرياضية فسلكوا اسوأ الطرق وشوهوا صورتنا الرياضية.

وفي النهاية ظهرت الحقيقة وعرف من هو صاحب المبدأ والاخلاق ومن هم وراء الدس والذين اعتقدوا انهم سينجحون للنهاية في ضرب الحركة الرياضية للسيطرة عليها بأفكارهم الدنيئة !! وكان هذا درسا كافيا لمن تجنوا علينا. ويكفينا فخرا بعد براءة القضاء الكويتي.. البراءة الكاملة من جماهيرنا الرياضية.

الجماهير تتعامل مع فهد الاحمد كرمز للشباب الرياضي ولهذا كانت سعادتها بعودتي مع المجموعة التي عملت معي في السابق والتي حدث فيها بعض التغيير.. واذا كان هناك ربط بين فهد الاحمد والانجازات التي تحققت في ظل قيادته سواء في نادي القادسية اثناء العشر سنوات الذهبية او في الاتحاد والانجازات الرائعة التي حققتها الكرة الكويتية فان هذا لم يتحقق فقط بجهد فهد الاحمد بل كان وراءها شباب رياضي حققها وتعب عليها ولا يمكن ان نغفل دور من كانوا وراء هذه الانجازات لأن هذه امانة تاريخية.

موقف مشرف لثلاثة اندية برازيلية تجاه زيارة اسرائيل

● **ما هو سبب التغيير الذي احدثته في تشكيلة مجلس ادارة اتحاد الكرة ؟**

ـ طالما احترم الديمقراطية، فلا بد ان ارضى بنتائجها.. الاندية صاحبة القرار والادارة. صحيح ان الجماهير كانت مقتنعة ان فهد الاحمد يمكنه التغيير والتعامل مع اشخاص آخرين، لكن هذا لا يعني انني اقبل بغير ارادة الاندية.

احمد عبد الرحمن الذي قرر مجلس الادارة تعيينه مديرا متفرغا للاتحاد، رجل صاحب خبرة وثقافة رياضية عالية.. خريج لديه ماجستير في التربية الرياضية، كفاءة في مجال كرة القدم، سحب ترشيحه ولم يخوض الانتخابات.. عبد العزيز جالي الذي عين رئيسا للجنة العلاقات العامة، خاض الانتخابات ولم يحالفه الحظ.. يوسف الشملان لم يبد رغبة للترشيح لمجلس ادارة الاتحاد. ودائما كانت رغبته التفرغ لمهمة مدير المنتخبات. وهو ايضا صاحب خبرة وتاريخ رياضي مشرف وخريج ويعمل مديرا لادارة النشاط الرياضي في جامعة الكويت ولديه مسؤوليات.. وحاصل على ماجستير في التربية الرياضية.. ولكفاءات الاخوة الذين ذكرت اسماءهم، جاءت رغبة مجلس الادارة الحالي بالاستفادة منهم في لجان الاتحاد ولدورهم البارز فيما حققته الكرة الكويتية من انجازات باهرة.. وكان وجودهم معنا ضروريا في هذه المرحلة لخبرتهم وثقة الجماهير بهم !!

● **هل هناك تغيير في استراتيجية الاتحاد للمرحلة المقبلة ؟**

ـ نعم هناك تغيير.. في المرحلة السابقة كنا نبحث عن الانجازات والحمد لله حققنا طموحاتنا في تلك المرحلة.. والآن تختلف استراتيجيتنا ونظرتنا حاليا مركزة على اعادة قوة شخصية الرياضة الكويتية في المجتمع الدولي.. من خلال قوة الموقف.. وقد قرر مجلس الادارة في اجتماعه الاخير التصدي لمحاولة الاتحاد الدولي ادخال المحترفين تحت ٢٣ سنة للأولمبياد.. وهذا بعد موقفنا من زيارة المنتخب البرازيلي لاسرائيل، والذي أثمر نتائج جيدة واستجابة طيبة ومواقف قوية من بعض الاتحادات الخليجية واصبح حديث الاتحادات العربية.. والاتحاد الكويتي لكرة القدم بعلاقاته وارتباطاته بالاتحادات العربية والاتحاد الآسيوي، كانت شخصيته في السابق قوية وفقدها في المرحلة الاخيرة.. هذا عدا هبوط المستوى الفني. وكل هذا وضعنا له اسلوبا للمعالجة في استراتيجيتنا للمرحلة المقبلة.

اما عن نتائج تحركاتنا نحو زيارة المنتخب البرازيلي لاسرائيل، فانها جاءت متأخرة وبعدا رتباط الاتحاد البرازيلي لكرة القدم بعقد ولم نكن مسؤولين في الاتحاد الكويتي في تلك الفترة التي ارتبط فيها الاتحاد البرازيلي بزيارة للكيان الصهيوني. ذلك لم ننجح في صد الزيارة.

واشعرنا والاتحادات الخليجية الشقيقة البرازيل بخطورة المبادرة وتجاوبت ثلاثة اندية برازيلية كبيرة مع نداء شخصي ورفضت اعطاء لاعبيها للمنتخب الذي سيزور اسرائيل. وهذا موقف رائع ونعتز به.

الاتحاد الكويتي اتخذ قرارا بعدم التعامل في اي وقت من الاوقات مع كل من يشارك في هذه الزيارة لاسرائيل وهذا يعني مقاطعة كل الاشخاص الذين سيزورون الكيان الصهيوني، وكانت هناك مواقف مشرفة لاتحادات السعودية والعراق والبحرين والامارات تجاه هذه الزيارة.

اجتماع الرياض

● **على اي اساس اتخذ الاتحاد الدولي لكرة القدم قراره بخصوص تصفيات ابطال مجموعات غرب اسيا لأولمبياد سيؤول ٨٨ ؟**

ـ الاتحاد الدولي لا يستطيع ان يفرض علينا طريقة التصفيات الاولمبية.. له ان يضع شروط المسابقة كاتحاد مشرف على المسابقة وقد سبق لنا في تصفيات اولمبياد موسكو لمجموعة غرب آسيا والتي جرت في بغداد ان لعبنا بطريقة التجمع وليس الذهاب والاياب وهذا الامر يتقرر من ممثلي الاتحادات المعنية في اجتماع الرياض ٦ يونيو (حزيران) المقبل. ولو اتفقوا على اللعب في بلد واحد فالاتحاد الدولي لن يمانع.

والاتحاد الدولي لكرة القدم اتخذ هذا القرار نتيجة تساؤل احد الاتحادات.. ومن وجهة نظري اللعب في مكان واحد افضل من الناحية الاقتصادية والاستقرار بدلا من التنقل واختلاف الظروف النفسية، ولو ان هناك ميزة في الذهاب والاياب وهي تكافؤ الفرص المتساوية بالنسبة للارض والجمهور، لكل بلد.

● **ما رايك في العلاقات بين المسؤولين عن الرياضة في الدول الخليجية ؟**

ـ لدينا في الخليج العربي قيادات رياضية قوية لها دورها وثقلها على المستويات العربية والقارية والدولية، ولدينا قادة نحترمهم ونقدرهم ونتعلم منهم.. والحمد لله علاقاتنا معهم طيبة وهي تمر بأفضل مراحلها. واذا كان هناك شخص شاذ في اسلوبه فلن يؤثر على مسيرة الرياضة الخليجية اطلاقا انما سيؤثر على نفسه فقط وسيضطر للعودة للتجمع الخليجي.

● **ما هو تصورك لشكل العلاقة مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ؟**

ـ الاتحاد الآسيوي تغطرس كثيرا ولم يجد من يحاسبه. ووقع بعض الاشخاص المسؤولين فيه تحت سيطرة احد الاشخاص من خارجه والذي تحكم في توجيهاته وتسبب في تصرفات مسيئة لسمعة الكرة الآسيوية، الامر الذي اضعف الاتحاد الآسيوي امام الاتحادات القارية الاخرى. ولهذا سنعمل مع الاتحادات الاعضاء على تصحيح هذا الوضع.

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلب حق السعودية في مباراة بطلي آسيا وافريقيا نتيجة وقوعه تحت ضغط جهة اخرى وحرم المنتخب السعودي حقه في الكأس التقديرية لبطولة القارتين.. وبتقسيمه القارة الآسيوية الى مجموعتين ظلم الاتحاد الآسيوي الكرة العربية الآسيوية بعد ان رفض في السابق هذا الاتجاه. والآن والكرة العربية افضل مستوى في آسيا والشرق الاوسط قسم فرق القارة في التصفيات الدولية الى مجموعتين وسلب فرصتنا في غرب آسيا.

وسنقف في وجه هذه المهازل والاتحاد الآسيوي يعرف ماذا نعني وقد سبق وأن اذى منتخبات المملكة العربية السعودية والعراق، ودول عربية اخرى !

.. وغدا يستكمل الحوار

الرياضة العربية

مصطفى الضرس النجم القنيطري لـ الشرق الاوسط

سأحترف في احد الاندية الاوروبية او الخليجية المدرب زلاي حقق ما قد يعجز عنه كثير من المدربين





مصطفى الضرس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مصطفى الضرس نجم صاعد في صفوف فريق النادي القنيطري لكرة القدم وكان واحدا من لاعبي المنتخب المغربي للناشئين الفائز بدورة الصداقة لكرة القدم في قطر حين تمكن من الفوز على منتخبات عالمية كالبرازيل والاورجواي. لاحظت جماهير الكرة غيابه مؤخرا عن مباريات فريقه فكان لـ «الشرق الاوسط» هذا الحوار السريع معه:

● **ما هي اسباب غيابك عن مباريات فريقك؟**

ـ «اغلب فترات الموسم قضيتها صحبة منتخب الشبان في معسكرات استعدادية لمباريات اقصائيات كأس العالم، فكنت غائبا عن التداريب مع فريقي النادي القنيطري وهكذا فقدت الانسجام مع باقي افراد فريقي، مما دعا المدرب الى عدم ادراج اسمي في لائحة اللاعبين الاساسيين لكل مباريات الدور الاول. كما انني وجدت صعوبة في التوفيق بين الدراسة والتداريب، مما دعاني الى التغيب عن بعض الحصص التدريبية، لاني اؤمن ان مستقبلي هو في حصولي في نهاية الموسم الدراسي على شهادة البكالوريا، وبعد ذلك بالامكان توجيه العناية لكرة القدم».

● **ما هي ذكرياتك مع منتخب الشبان؟**

ـ كانت البداية في دورة قطر التي اعطتني شحنة قوية لمواصلة المسير فقد وجدنا في جمهور هذا البلد العربي الشقيق كل الدعم، وكأنه يشجع منتخبه القومي. وتمكنا من الفوز بهذه الدورة التي شاركت فيها منتخبات عالمية قومية منها البرازيل والاورجواي وايطاليا. حقا كانت اياما جميلة وكأنها حلم استفقنا منه لنجد اننا مطالبون بالدفاع عن تلك الانجازات التي حققناها. وهكذا اجرينا عدة مباريات في اقصائيات كأس العالم لمنتخبات الناشئين. ومن أجمل المباريات التي مازلت احتفظ لها بذكرى جميلة مباراتنا امام منتخب ساحل العاج حين تمكنا من التأهيل في مباريات الاياب بمدينة مكناس بثلاثة اهداف مقابل صفر. وكان لي شرف احراز الهدف الثالث الذي ضمن لنا المرور لدور نصف النهاية».

● **هل كل زملائك بمنتخب الناشئين واصلوا الطريق؟**

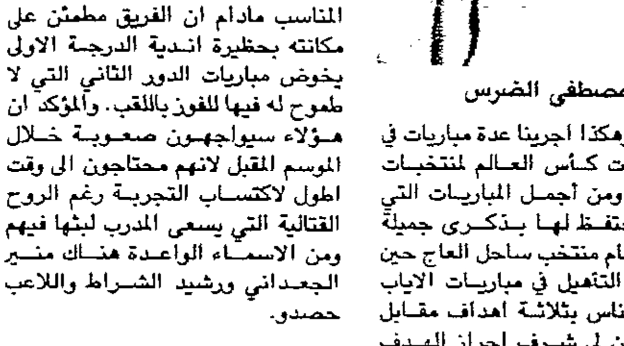
ـ قلة هم اولئك الذين واصلوا المسيرة بنفس النجاح. وحين نبحث الاسباب نجد انهم جميعا وقعوا في نفس المشكلة اي الغياب المستمر عن حضور تداريب انديتهم. لاعبان فقط تمكنا من اللعب صحبة انديتهما وهما بوالروابن صحبة فريقه شباب المحمدية وبيدار الذي انتقل من اولبيك خريبكة الى صفوف فريق الجيش الملكي».

● **ما رايك في تجربة النادي القنيطري الاخيرة المتمثلة في اعتماد فريق من الشبان؟**

ـ تجربة هامة وجريئة في نفس الوقت وانا مرتاح لهذه المغامرة رغم اني لست ضمن لائحة اللاعبين الاساسيين لانني حاليا استعد لامتحانات نهاية الموسم الدراسي. برايي ان المدرب زلاي اقدم على خطوة يعجز كثير من المدربين عن الاقدام عليها. وكانت له الجرأة في ادخال نصف الفريق من اللاعبين الشباب. اهنىء المدرب على هذه المغامرة، واعتبر انها جاءت في وقتها المناسب مادام ان الفريق مطمئن على مكانته بحظيرة اندية الدرجة الاولى يخوض مباريات الدور الثاني التي لا طموح له فيها للفوز باللقب. والمؤكد ان هؤلاء سيواجهون صعوبة خلال الموسم المقبل لانهم محتاجون الى وقت اطول لاكتساب التجربة رغم الروح القتالية التي يسعى المدرب لبثها فيهم ومن الاسماء الواعدة هناك منير الجعداني ورشيد الشراط واللاعب حصدو.

● **ما هي طموحاتك المستقبلية؟**

ـ يتوقف الامر اساسا على نتيجة نهاية السنة، فاذا تحقق لي النجاح باذن الله في الامتحانات، فسأواصل دراستي بالخارج والعب لأحد الاندية الاوروبية. واذا اخفقت فاني ساقبل واحدا من العروض المقدمة الى للاحتراف باحد الاندية العربية، لاني اؤمن بضرورة اتخاذ الاحتياطات باكرا وانا في بداية مسيرتي الكروية لاني شاهدت الكثيرين ممن اعطوا الكثير لكرة القدم المغربية غير انهم لم يستفيدوا شيئا في حياتهم العملية. لذلك علي الاستفادة من اخطاء من سبقوني في اللعبة.







بطولة فرنسا الدولية :

فوز ميسير ونافراتيلوفا

باريس ـ أ. ف. ب : اسفرت مباريات اليوم الخامس في بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب والتي اقيمت اول من امس (الجمعة) باستاد رولان جاروس في باريس عن النتائج الآتية :

● **فردي الرجال (الدور الثالث) :**

فوز السويدي يواكيم نيستروم على الاسترالي دارين كهيل ٦/٤ و٧/٦ و٦/٤.

وفوز التشيكي كاريل نوفاسيك على الفرنسي ايريك وينوجرادسكي ٦/١ و٦/صفر و٢/٦ و٦/٤.

وفوز التشيكي ميلوسلاف ميسير (رقم ٥ في الترتيب العالمي) على مواطنه ميلان سرايبر ٦/١ و٦/٢ و٦/١.

وفوز الارجنتيني مارتن جيت (رقم ١٤ في العالم) على النمساوي توماس مستر ٦/٢ و٦/٣ و٦/صفر.

● **فردي السيدات (الدور الثالث) :**

فوز الامريكية كريس ايفرت (رقم ٣ في الترتيب العالمي للسيدات) على السويسرية ايفا كاريبل ٦/٢ و٦/صفر.

وفوز الفرنسية ناتالي تروزيات على الامريكية كاتي رينالدي (رقم ١٠) ٦/١ و٦/٣.

وفوز الامريكية مارتينا نافراتيلوفا (رقم واحد في العالم) على النمسوية بيترا هوبر ٦/١ و٦/١.



لندل يرد الكرة في ملعب منافسه تيري تولاسن وخلال مباراتهما التي كسبها لندل في البطولة

الرياضة التونسية

كأس كرة السلة التونسية يظفر بها الترجي الرياضي للمرة الرابعة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احرز فريق نادي العاصمة الكبير، الترجي الرياضي التونسي على كأس تونس لكرة السلة عقب انتصاره في المباراة الختامية على الملعب النابلي بنتيجة (٥٨ـ٤٥).

هذه المقابلة الحاسمة وان لم يكن مستواها الفني ممتازا، مثلما كان ينتظره هواة اللعبة بالنظر للرصيد الجماهيري الكبير الذي يتمتع به الفريقان، فانها كانت مليئة بالتنافس والحذر وشدت اليها انفاس الجماهير الغفيرة التي غصت بها مدرجات قصر الرياضة بالمنزه حتى الدقائق الاخيرة من المباراة.

وفعلا، فلئن انتهت المواجهة بتفوق عريض نسبيا لصالح الترجي الرياضي فان هذا الاخير لم يفرض سلطانه على منافسه الا في الدقائق الخمس الاخيرة، ذلك ان التعادل سيطر على جل فترات اللعب، بل ان الشوط الأول انتهى لفائدة الملعب النابلي بفارق ثلاث نقاط.

غير ان الترجي استفاق في الفترات الحاسمة من اللقاء وأجبر خصمه على الاستسلام له الى ان ارتفع الفارق بينهما في النهاية الى ١٣ نقطة... مع الملاحظة بأن تخوف الطرفين احدهما من الآخر وتعلق كل منهما بنتيجة المباراة هو الذي جعلهما يتوخيان الحذر الشديد ولا يجازفان كثيرا بشن الهجمات مما جعل الرصيد الاجمالي للأهداف المسجلة ضعيفا جل اسوأ من هذا الجانب او ذاك.

المسيرة الموفقة لنادي الترجي

على ان هذا لا يمنعنا من القول بأن الترجي التونسي كان جديرا بهذا الكسب انطلاقا من تفوقه الملحوظ على منافسه في الدور النهائي وهو الملعب النابلي او بالنظر خاصة للانتصارات الباهرة التي حققها على امتداد الاقصائيات التمهيدية للكأس من ذلك انه ازاح في الدور الثاني بطل تونس لهذا الموسم وصاحب الثنائي للموسم الماضي النجم الاولبي لحلق الوادي والكرم.

وهذه بالارقام تفاصيل المسيرة الموفقة لنادي الترجي في سباق الكأس:

ـ الدور الأول:
الترجي الرياضي ـ النادي الافريقي (٥٥ـ٥٣).
ـ الدور الثاني:
الترجي الرياضي ـ نجم حلق الوادي والكرم (٧٥ـ٦٧).
ـ الدور ربع النهائي:
الترجي الرياضي ـ جمعية الزهراء (٨٤ـ٨١).
ـ الدور نصف النهائي:
سكك الحديد الصفاقسي ـ الترجي الرياضي (٥٥ـ٥٨).
ـ الدور النهائي:
الترجي الرياضي ـ الملعب النابلي (٥٨ـ٤٥).

السجل التاريخي للكاس

واذا القينا نظرة على السجل الذهبي لتاريخ كأس تونس لكرة السلة نجد ان الترجي الرياضي كان على موعد هذه المرة مع كأسه الرابعة، اما صاحب اوفر عدد من الكؤوس في تاريخ كرة السلة التونسية فهو بلا منازع النادي الرادسي الذي ظفر به ما لا يقل عن تسع مرات..

على ان الملفت للنظر حقا ان آخر كأس فاز بها هذا النادي يعود تاريخها الى ١٥ عاما خلت وبالتحديد الى نهاية موسم (١٩٧١ـ١٩٧٢).

وهنا السجل الكامل لتاريخ كأس تونس لكرة السلة:

عام ١٩٥٦: الجمعية الفرنسية.
عام ١٩٥٧: الزيتونة الرياضية.
عام ١٩٥٨: (الغيت مسابقة الكأس).
عام ١٩٥٩: الزيتونة الرياضية
عام ١٩٦٠: الجمعية الفرنسية.
عام ١٩٦١: النادي الرادسي.
عام ١٩٦٢: النادي الرادسي.
عام ١٩٦٣: النادي الرادسي.
عام ١٩٦٤: النادي الرادسي.
عام ١٩٦٥: النادي الرادسي.
عام ١٩٦٦: الملعب النابلي.
عام ١٩٦٧: الزيتونة الرياضية.
عام ١٩٦٨: النادي الرادسي.
عام ١٩٦٩: الزيتونة الرياضية.
عام ١٩٧٠: النادي الرادسي.
عام ١٩٧١: النادي الرادسي.
عام ١٩٧٢: النادي الرادسي.
عام ١٩٧٣: الملعب النابلي.
عام ١٩٧٤: شبيبة بوقطفة.
عام ١٩٧٥: سكك الحديد التونسي.
عام ١٩٧٦: سكك الحديد التونسي.
عام ١٩٧٧: الترجي الرياضي التونسي.
عام ١٩٧٨: الترجي الرياضي التونسي.
عام ١٩٧٩: الترجي الرياضي التونسي.
عام ١٩٨٠: الملعب النابلي.
عام ١٩٨١: النجم الرياضي الساحلي.
عام ١٩٨٢: النادي الافريقي.
عام ١٩٨٣: سكك الحديد الصفاقسي.
عام ١٩٨٤: نجم حلق الوادي والكرم.
عام ١٩٨٥: الزهراء الرياضية.
عام ١٩٨٦: نجم حلق الوادي والكرم.
عام ١٩٨٧: الترجي الرياضي التونسي.

«قائد» الترجي خميس الدخلاوي يتسلم كاس كرة السلة من يدي الدكتور حامد القروي وزير الشباب والرياضة التونسي.

النجم الساحلي يطالب بتأجيل موعد الدورة التمهيدية للكأس العربية للنوادي

اسندت ـ كما هو معلوم ـ مهمة تنظيم الاقصائيات التمهيدية لكأس الاندية العربية ابطال الدوري في كرة القدم الخاصة بالمجموعة الثالثة التي تضم بلدان المغرب العربي الى ممثل المغرب للموسم الماضي الرجاء البيضاوي... وقد ضبط موعد اقامة هذه الاقصائيات بالدار البيضاء من الثاني والعشرين الى الثلاثين من شهر يونيو (حزيران) الجاري... لكن بما ان الدوري التونسي لكرة القدم لن ينتهي الا يوم الثامن والعشرين من نفس الشهر (وهو موعد المرحلة الختامية للدوري)، فان ممثل تونس في هذه الدورة سيتعذر عليه حضورها... ولهذا السبب سارعت ادارة بطل الدوري التونسي للموسم الماضي وهو النجم الساحلي بمطالبة الاتحاد العربي لكرة القدم وكذلك نادي الرجاء بالدار البيضاء بتأجيل موعد اقامة هذه الاقصائيات الى ما بعد شهر يونيو وفي اي فترة تراها الأطراف المعنية صالحة لذلك... ويأمل النجم الساحلي طبعا ان يحظى اقتراحه بالقبول حتى لا يحرم من المشاركة في هذه التظاهرة العربية الهامة.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ من الحلويات.
٢ـ مهزوم ـ رمل (مبعثرة).
٣ـ من مشتقات البترول.
٤ـ خوف ـ نهر ايطالي ـ حرف جر.
٥ـ مدينة فلسطينية ـ رتبة عسكرية.
٦ـ مدينة مصرية.
٧ـ الظل (معكوسة) ـ رجي.
٨ـ حلف غربي (معكوسة).
٩ـ اغنية لفريد الاطرش.

عموديا

١ـ في الوجه ـ مضمون.
٢ـ اسم علم مذكر ـ حرف هجاء.
٣ـ من الورود ـ مفيد (معكوسة).
٤ـ جدها في (يوم) ـ نهج.
٥ـ لحمة مشوية ـ يجيء.
٦ـ بطل افلام مغامرات سينمائية ـ جدها في (عام).
٧ـ تقال على الهاتف ـ تين مجفف.
٨ـ يقر (معكوسة).
٩ـ جدها في (سمة) ـ فطانة.

توفير — عمل — كلف
خدمات — تفتيش — عصر
قسم — حريص — شب
بطاقة — جهد — ضد
واجب — منح
صالح — قطعة
ضمان — شامل
وفر — خاص

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

شاعر كويتي راحل — فارنا

الرياضة العربية

زياد عيتاني مهاجم النجمة الصاعد

يتطلع لألعاب المتوسط... وبطولة الدوري

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ محمد دالاتي:

لا يشاهد احد زياد عيتاني لاعب نادي النجمة اللبنانية حتى يتملكه الاعجاب به... اذ ان عيتاني لاعب متميز، خاصة لجهة اجادته اللعب في خطي الوسط والهجوم، ويمتاز بطوله الفارع (١٨٥ سنتيمترا) وتسديداته القوية التي تذكرنا بلاعبي ايام زمان، ومشاركاته الدائمة على الكرة، ومشاغبة الدفاع الخصم واربكه ولذا يتوقع له المراقبون مستقبلا طيبا علما بانه لم يتخط بعد عتبة العشرين من العمر.

فريق نادي النجمة

يقول عيتاني انه تعلم طريقة المشاركة على الكرة، والمشاغبة امام المدافعين خلال رحلته العام الماضي الى فرنسا، حيث لعب هناك مع بعض الشبان الذين كان يعمل معهم، وبعد ثلاثة اشهر انتهت المهمة التي ارسل من اجلها الى فرنسا فعاد الى الشركة التي يعمل لها في بيروت، وفي رأسه خطط جديدة في اللعب. وتفجرت شائعات كثيرة خلال وجوده في فرنسا، فاعتقد البعض ان هناك خلافات بين عيتاني وناديه، واتضحت المعالم حين عاد ليرتدي قميص النجمة ويدافع عن الوانه بأفضل من السابق.

بدأ عيتاني حياته في الملاعب منذ سن التاسعة في نادي النجمة، ووقع على كشوفه قبل ان يبلغ الحلم، فلعب لفريقه للأشبال الذي كان يدربه ابراهيم شاتيلا (الكويس)، وارتقى الى فريق رمز النجمة الذي كان يدربه سعد الله عيتاني وعماد بيطار، ثم الى فريق امل النجمة الذي كان يدربه محمود شاتيلا. ووصل الى الفريق الاول عام ١٩٨٣، ولعب المباراة الاولى مع النجمة الاول ضد فريق نادي الهومنمن في ملعب بلدية برج حمود، وانتهت يومها بفوز النجمة ٣ـ١.

وواصل عيتاني اللعب كاحتياطي حتى برز في العام ١٩٨٥ كلاعب اساسي، وسجل عددا من الأهداف الحاسمة لفريقه.

وشارك عيتاني في بطولة كأس فلسطين للشباب، مع منتخب لبنان للشباب الذي لعب مباراتين ضد منتخبي فلسطين وسورية في الجزائر. ومع أن مستوى المنتخب اللبناني كان جيدا وجانبه الحظ في المباراة الثانية فخسر بهدف واحد جاء في الوقت بدل الضائع.

اليوم يتمنى عيتاني اللعب لمنتخب لبنان الأول الذي سيباشر الاتحاد اللبناني لكرة القدم اعداده قريبا، وسيلعب في اطار دورة البحر الابيض المتوسط في اللاذقية (سورية)، وطموحه ان يقدم مستوى جيدا هناك بعد التدريبات المستمرة التي يخضع لها مع فريقه رغم الاصابة الطفيفة في ركبته اليمنى.

وعيتاني قال في حديثه لـ «الشرق الاوسط»: «لقد بدأت كجناح أيسر مع اشبال النجمة، وتحولت الى لاعب وسط في امل النجمة، واشغل حاليا مركزي الوسط وقلب الهجوم. ومع انني اجيد التسديد القوي بالقدمين والراس، فانني اسجل اكثر اهدافي بقدمي اليسرى لانني أعسر... تاثرت في بدايتي الكروية باللاعب جمال الخطيب، وكنت احلم باللعب قربه حين اكبر، والحمد لله تحققت الامنية، واشعر الآن بالسرور حين اتواجد في الملعب بجواره خلال المباريات».

«.. افضل اهدافي سجلته مع ناشئي النجمة في مرمى ناشئي الراسينغ اللبناني عام ١٩٨٣ على ارض ملعب حبيب ابي شهلا في بيروت، حين سددت الكرة في مقص المرمى البعيد، وانتهت المباراة بفوز النجمة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء».

«... ولعبت افضل مبارياتي مع النجمة الاول ضد فريق النادي الفيصلي الاردني في عمان العام ١٩٨٦، في أطار دورة الفيصلي، وخسر النجمة حينها صفر ـ٣. ولعبت مباراة جيدة محليا ضد شباب الساحل بملعب النجمة اخيرا وانتهت بفوز النجمة ٦ـ٢ وسجلت خلالها هدفين».

ويؤكد عيتاني ان نقلة الاتحاد الجديد جاءت فاعلة، ويقول: «يعجبني امين عام الاتحاد رهيف علامة الذي يعمل بتفان واخلاص من اجل مصلحة ومستقبل الكرة اللبنانية، ولي ملء الثقة بباقي اعضاء اللجنة العليا في انقاذ اللعبة الشعبية من المستنقع الذي كانت تتخبط فيه سابقا».

عيتاني لا يفكر في اللعب لفريق اجنبي في الوقت الحاضر، لكنه يحلم باللعب في اوروبا بعد عدة سنوات، عندما يكون قد اكتسب خبرة اكبر. وقد زار ولعب في كل من الاردن وسورية والعراق والجزائر، وينتظر الآن السفر مع النجمة الى السعودية واللعب هناك بدعوة من فريق النادي الاهلي السعودي...

وعن الكرة العربية قال عيتاني: «تحسنت ولكنها مازالت في طور التقدم، وامامها المجال الواسع للوصول الى آفاق افضل في المستقبل. وذلك لوجود المدربين الأجانب المؤهلين كما تستفيد دول شمالي افريقيا العربية من اقترابها من بعض الدول الاوروبية، اذ يكتسب لاعبوها الخبرة من مشاهدتهم المستمرة للكرة الاوروبية الحديثة. كما ان عددا من لاعبي منتخبي الجزائر والمغرب يلعبون فعلا في الاندية الفرنسية والاسبانية، وهذه انجازات تجعلنا نفخر بلاعبينا العرب الذين تعتمد عليهم الأندية الأجنبية».

البطاقة الشخصية

- الاسم: زياد رفيق عيتاني.
- العمر: مواليد ١٩٦٧م في بيروت.
- الطول: ١٨٥ سنتيمترا.
- الوزن: ٨٠ كيلوجراما.
- النادي: النجمة.
- المركز: لاعب وسط وهجوم.
- الحالة الاجتماعية: عازب.
- المهنة: موظف في مؤسسة خاصة.
- صاحب الفضل عليه: ابراهيم شاتيلا (الكويس).
- افضل لاعب يتفاهم معه في فريقه: حسن عبود.
- لاعبه المفضل محليا: حسن شاتيلا، وعربيا: محمود الخطيب، وعالميا: دييجو مارادونا.
- امنيته: عودة الاستقرار الى ربوع لبنان، واللعب للمنتخب الوطني الاول، والمساهمة في فوز النجمة بالبطولات المحلية خاصة الدوري العام والذي سيقيمه الاتحاد اللبناني في العام الحالي.

أقول لكم

هوامش في الدبلوماسية

عبد اللطيف السعدون

تتحدث «الايكونوميست» عن مشكلة نشأت في اعقاب عرض اقيم في «الجاليري» الوطني بواشنطن، نظمه المجلس الثقافي البريطاني وضم اكثر من ٧٠٠ لوحة وقطعة فنية لفنانين بريطانيين عاشوا في القرون الخمسة الاخيرة.

ووراء المشكلة تساؤل يبدو مشروعا للوهلة الاولى، عما يمكن ان تقدمه عروض كهذه خاصة وان تكاليفها في غاية الضخامة، حيث وصلت في الحالة التي تحدثت عنها المجلة الى مليوني دولار!

وقد «دخل على الخط» آخرون ليتحدثوا عن «عمليات تبادل نشاطات الاعلام والثقافة والفنون» بين الامم وهو ما يطلق عليه البعض تعبير «الدبلوماسية البديلة»، وجدوى هذا اللون من العمل الدبلوماسي الذي لم يكن مالوفا في العقود السابقة.. وقال هؤلاء ان التاريخ قد انكسر، وان تاريخا آخر قد بدأ مع تدفق المعلومات وانتشارها، حيث اصبحت تحاصر الانسان، وتتدفق عليه مثل خلية النحل، حتى ان كاتبا مثل «ايساك اسيمون» يعتبر «التلفزيون» اكبر في التأثير من كل اكتشاف سابق «.. التلفزيون اكثر خصوصية وذاتية، لا احد منا يمكن ان يكون في منزله قمر صناعي او قنبلة ذرية، او طائرة مقاتلة، لكن من المؤكد انك تجد فيه، جهاز تلفزيون، و«فيديو»، وربما «كومبيوتر» ايضا، لكن التلفزيون ظل رفيقنا لجيل كامل، وقدرته على التأثير ماتزال اكبر!».

وفيلسوف مثل «توفلر» صاحب «صدمة المستقبل» و«الموجة الثالثة» يدعو الى اقامة نوع من التوازن النفسي لدى الأفراد والشعوب لأن العقل البشري اصبح مرهقا تماما ولكي يقام هذا التوازن ينبغي استثمار عدد اكبر من خلايا العقل الذي يضم اكثر من ثلاثة مليار خلية، لم يستثمر منها سوى مليون!

ويقول علماء النفس ان ضروب الفنون والثقافات والالعاب الرياضية يمكن ان تقيم هذا التوازن لدى الأفراد، فيما تسهم نشاطات التبادل الثقافي، والعروض الفنية، والبرامج السياحية، ولعبة كرة القدم اكثر من غيرها في خلق تفهم وتفاهم بين الشعوب!

وتنهض «الدبلوماسية البديلة» في تحقيق ذلك فيما تبدو «الدبلوماسية التقليدية» مهتمة بالجلد الخارجي فقط ودون ان تحاول الوصول الى عقل الانسان وقلبه..

واذا كان علماء السياسة يؤكدون ان فشل «الدبلوماسية التقليدية» في معالجة قضية ما قد يقود الى الحرب، فان اولى الخطوات نحو صنع السلام تسبقها في العادة نشاطات رجال الاعلام والثقافة والفنانين والرياضيين، الم يقل «تشارلز ديك» مدير وكالة الاعلام الامريكية ان «الدبلوماسية البديلة» جعلت من «لقاء الشرق والغرب» حقيقة واقعة من خلال «اتفاقية التبادل الثقافي والفني الامريكية ـ السوفياتية بعد ان كانت «الدبلوماسية التقليدية» قد وضعت الطرفين على حافة الحرب؟!

ان العالم الذي حولته امكانات عصر الفضاء والاتصالات الى دائرة ضيقة ومحدودة، هو في مشكلاته وطموحاته اكثر اتساعا وتعقيدا، ولمعالجة هذه المشكلات والتعبير عن هذه الطموحات ينبغي ان تكون هناك مساحة للفرح.. والطمانينة، والسلام، وليس هناك اقدر على صنع الفرح، والطمانينة، والسلام من اللوحة، او الاغنية، او القصيدة!

ويقولون:

«الكمال يمكن الوصول اليه تدريجيا.. وببطء.. لانه يتطلب دورة زمن!».

«فولتير»

الرياض

لا تسألي



شعر: عبد الرحمن صالح العشماوي



نشدو، ولكن صمت الآذان
وتشاغلت عن شدونا الأذهان

تبكي خواطرنا، فنكتب دمعها
شعراً، له في النابضات مكان

هذا قطار المجد لا عرباته
سارت، ولا صنعت له قضبان

يا من تبادلني الشعور بحالنا
وللحن شعري عندها استحسان

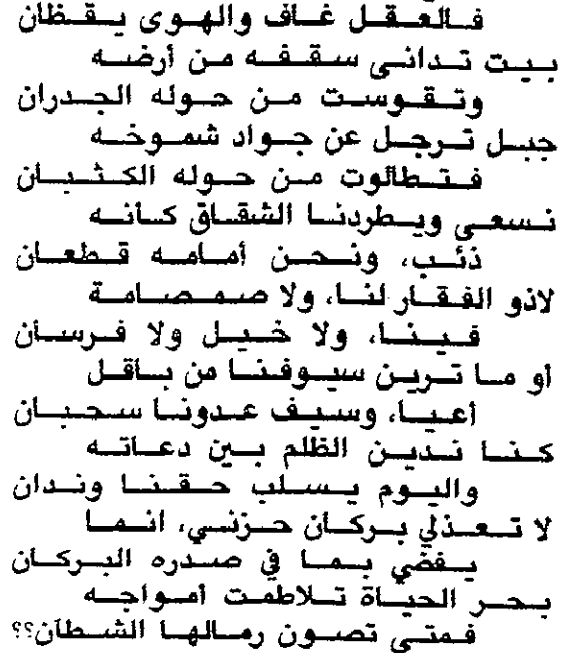
لو ان هذا الكون أصبح قبضة
ولها من التشكيك فيك بنان

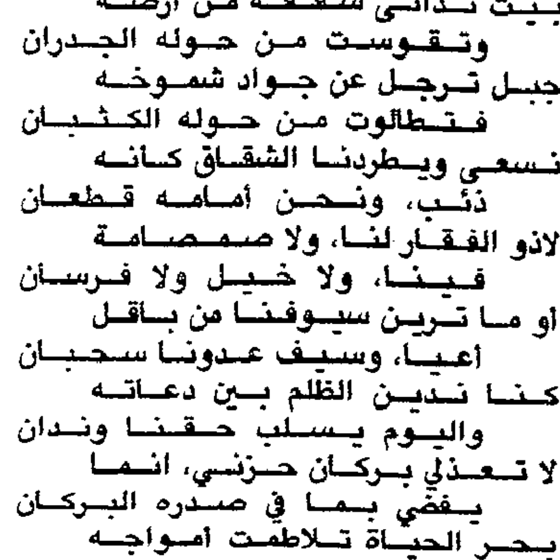
ما ساء ظني فيك، يا من نفسها
نفسي، وطول حنينها برهان

قلبي، تؤججه الجراح كأنه
قدر تأجج تحتها النيران

من اين أبتدىء الطريق، مراكبي
حيرى، وقلب دليلها حيران

وسؤالك الملهوف يكتبني على
باب الأسى، وبوجهه استهجان





لا تسالي عما تكابد امتي
فالعقل غاف والهوى يقظان

بيت تدانى سقفه من أرضه
وتقوست من حوله الجدران

جبل ترجل عن جواد شموخه
فتطاولت من حوله الكثبان

نسعى ويطردنا الشقاق كأنه
ذئب، ونحن أمامه قطعان

لاذو الفقار لنا، ولا صمصامة
فينا، ولا خيل ولا فرسان

او ما ترين سيوفنا من باقل
أعيا، وسيف عدونا سحبان

كنا ندين الظلم بين دعاته
واليوم يسلب حقنا وندان

لا تعذلي بركان حزني، انما
يفضي بما في صدره البركان

بحر الحياة تلاطمت أمواجه
فمتى تصون رمالها الشطان؟؟

● الرياض

● بلا أشواك

رسالة على جناح الريح!

انها امرأة خلقت من ضلعه، انها امرأة استشهدت في حبه. معه العمر بدأت تعد ايامه عدا تنازليا، فكلما مرت ايامها معه زادت اشراقا وتألقا، وكلما زادت تعلقا به زادت تكبرا وتعففا.

معه ما عاد شيء يغريها ولا يجذبها يكفيها قربه، معه ما عاد شيء يستهويها ولا يشغلها يكفيها نعيمه. أتاها حبه في زمن افولها ليعيد لها وجودها، أتاها حبه بعد ان خثنت القلب واعلنت اعتزالها ونكست اعلامها، ووقف العقل سجانا عنيدا يحرس منافذ مشاعرها ويمنع كل طارق غريب

اتى حبه فكسر الاقفال وحطم القيود وايقظها من غفوة ركود عواطفها قائلا: «استيقظي، استيقظي انك تعيشين مرة واحدة، لن تعيشي مرتين، لن تعيشي مرتين».

واشرق في فجرها مولد جديد، ولاحت في افقها بشائر عوالم احلام مشرقة الرؤى، فشربت من شهد نبرة حنان صوته فارتوت اغصان عمرها الجافة، وتفتحت ازهار آمالها الذابلة من دفء عمق عينيه.

بعد دهر أتاها غيث الهوى ليروي في ايامها عطش السنين، بعد زمن أتاها غيم الحنان ليظلل فكرها بوهج الحنين. وتحول، تحول فيها مارد الرفض والعصيان على الهوى الى طفل غرير، واصطفت جيوش ثورة اللاحب ترفع بيارق اجمل هزيمة وتعلن على الملأ ان فتوحات حبه ونصرها عليها ما هي الا انتصار لها وعودة الى الحياة.

سلمت سالما يا هذا الحب يا سلمها وسلامها ونصرها حتى في انهزامها ـ وهكذا تسلطن الحب فيها وارتسم قصص افراح في عينيها، وتدفق يزغرد حكايات شوق من بين شفتيها، فأمسكت الزمن بيسراها فأوقفته خاضعا امام امانيها، وامسكت بيمناها قلمها وخطت رسالة مستعجلة جدا، رسالة على جناح الريح:

حبيبي:

اكتب لعينيك خطابا طويلا، ابعث لعينيك سلاما جميلا، لم ار قبل عينيك عيونا يا حبيبي تتكلم وتناقش تقبل الحب وترفضه، تعلنه وتدفنه، عاشقة انا لتلك العينين.. عيناك وحدهما تفقدانني توازني، تسحقان غروري، تتاغيان انوثتي، اجتر خوفي وانا في حضرة تلك العينين، ويرتعش املي ان تكفا عن دعوتي للابحار في شواطئهما الحالمة.

حينئذ لن اكتب يا حبيبي ان حرمت من رؤية تلك العينين.

حبيبي:

ابعث لحنانك مرسولا مستعجلا، ابعث لحنانك شوقا ملهوفا، لم اشعر قبل حنانك بحنان يا حبيبي يؤلم ويشقي، يسعد ويشقي، يحيي ويفني. مشتاقة انا لذاك الحنان، وحده حنانك يريح شقائي، يعيد اماني، يبدد خوفي، ارتعش خوفا وانا محاصرة بتوقد يقين الحرمان من الترحال في ظله الهادىء.

حينئذ كيف احيا يا حبيبي، ان حرمت من حنان ذاك الحنان.

وبين هواجس النعيم والحرمان، ارى الدنيا من خلال عينيك، واقبل على الحياة من خلال حنانك لي.

ودمت لي سالما دائما وابدا.

زهرة:

اعطني نظرة حب، ولمسة حنان، لاعطيك ما تبقى من ايام العمر.

● انتصار



حكمة اليوم

الانسان قادر على فعل الخير والشر، فلماذا لا يختار الأفضل؟

شيء في الكلمات!

اشكالية النقد العربي المعاصر اصبحت اكثر صعوبة وعسرا مما يظن البعض، خاصة في الربع الثالث من هذا القرن، وبالتحديد منذ هزيمة يونيو (حزيران) ١٩٦٧ التي ادت بعد ذلك الى تغيير واضح في خريطة الثقافة العربية والسياسة العربية، التي سيطرت على هذه الثقافة اكثر فاكثر بعد اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥ وأدت الى هجرة جزء من الصحافة العربية الى اوروبا التي عانت من مصاريف وتكلفة باهظة، لا يستطيع التوزيع امتصاصها، ولا يستطيع الاعلان تغطيتها. فلجأ قطاع من هذه الصحافة الى البحث عن موارد اخرى للدخل، تستطيع ان تبقي هذه الصحافة حية ترزق، وتستطيع ان تبقى على هذه الأعداد من المحررين والصحافيين، الذين سيطروا او كادوا على الحياة الثقافية الصحافية، باشرافهم على الصفحات والملاحق الثقافية في هذه الصحف.

وفي هذه الأثناء تضاءل دور الصحافة الأدبية المتخصصة، الشهرية والفصلية، وأصبح الكاتب والشاعر والناقد والأديب عموما، يسعى الى ان يخاطب قراءه من على منابر الصحافة اليومية والصحافة الاسبوعية التي أضر بعضها بالأدب، وأضر بالنقد، اضرارا لا احد يستطيع تجاهلها، للأسباب التالية:

١ـ لقد سلكت الصحافة اليومية والاسبوعية ـ في معظمها ـ مع الأدب والنقد ما قد سلكته مع السينما والغناء العربي في السابق.

فلعبت (العلاقات العامة) دورا خطيرا في التقويم والحكم.

فأصبح من السهل على (ولد) من (اولاد) الصفحات الثقافية ان يشتم كاتبا او ناقدا دون سبب معقول، او منطق مبرر. وما قاله (جهاد فاضل) في الشهر الماضي عن الدكتور (احسان عباس) أحد شيوخ النقد المعاصرين، الذين توقفوا عن ممارسة النقد نهائيا، بعد ان شتمه احد (اولاد) الصحافة عند صدور كتابه (اتجاهات الشعر العربي المعاصر) عام ١٩٧٨، اكده مرارا الدكتور (احسان عباس) في مناسبات عتابه عن توقف عطائه النقدي، مرددا انه في ظل الارهاب الفكري وفوضى النشر التي تعتري جزءا كبيرا من الصحافة العربية، يظل من الحكمة ان يصمت الحكماء حتى تتضح العلاقات وتتوضح الصور.

٢ـ لقد انعكست القبلية السياسية العربية على الثقافة وعلى الصحافة الثقافية انعكاسا واضحا.

ففي ظل تحول بعض الشعراء والكتاب الى سلطات ثقافية تتحكم في عدد لا بأس به من الدوريات والمحررين، نتيجة لتبعيتها الاجتماعية اصبح من المتعذر على الناقد وعلى حركة النقد ان تتحرك بحرية تامة لنتيجة لقيد الحركة الاجتماعية الذي انعكس على الحركة النقدية.

لقد قلت في مناسبة سابقة، ان سبب غياب النقد الغربي واغترابه في الماضي حينا، وفي الأدب الغربي حينا آخر، ناتج عن هذه الاشكالية، في زمن اصبح فيه لبعض الشعراء والكتاب من السلطة، ومن المليشيات الثقافية اللاواعية، ومن وسائل القمع والارهاب والاسكات ما لبعض الانظمة في العالم الثالث.

فهذه المافيا، وهذه المليشيات المنتشرة في جزء من الصحافة العربية قادرة من خلال وقوفها عى هذه المنابر على اسكات كل صوت نقدي، بل اغتيال كل صوت نقدي، يطول شعراءها وكتابها بالحق او بالباطل، او يعارض او يخالف توجهها وتوجه شعرائها الفكري او الجمالي.

لذا، فان معظم النقاد العرب حيال هذه الظاهرة، اما ان يغتربوا في الماضي، فليس للمتنبي ـ مثلا ـ كافور يحميه اليوم، وليس لأبي تمام صحافة مشتراة من قبل كافور او سيف الدولة، او احد الخلفاء، او زعماء الطوائف، فيها جيش من المحررين المقنعين وغير المقنعين، الذين يطلقون النار المجنونة على كل ناقد يقترب من متاريس شعرائهم.

واما ان يغترب النقاد في الأدب الغربي، ترجمة، ونقدا، وتاريخيا، فليس لأدباء وشعراء الغرب ميليشيات تمنع وتصادر وتحرق وتنفي كلمات لا تعظم وتمجد أدبهم وعبقريتهم.

لذا، فان معظم النقاد العرب يؤثرون السلامة، والابتعاد عن الشتيمة البذيئة التي تعيد الثقافة الى ادنى عصور الانحطاط والتخلف، وتنبىء عن فشلنا جميعا في التأسيس لثقافة نظيفة ونزيهة ومسؤولة في الوقت نفسه، فيتوقف النقاد عن ممارسة النقد، والدخول في لعبته الصعبة والخطرة في مجتمع مازال يعاني من التخلف والتبعية السياسية والاقتصادية والثقافية.

٣ـ في غياب النقد الاجتماعي من انحاء كثيرة في العالم العربي نتيجة للأوضاع السائدة، اصبح النقد الادبي يلعب دورا مزدوجا. فهو نقد اجتماعي، ونقد أدبي في الوقت نفسه، خاصة لدى المناهج الواقعية الاجتماعية التي تعنى بالمضمون عنايتها بالشكل، ولا تفصل بين شكل الجنس الأدبي ومضمونه.

ونتيجة لذلك، قامت مدارس نقدية في العشر سنوات الماضية وعلى راسها البنيوية والالسنية والشكلانية وخلاف ذلك، كبديل لمدارس الواقعية الاجتماعية بأشكالها وتشكيلاتها ومناهجها المختلفة، التي بدأت تهاجم هجوما اجتماعيا حينا، وعقائديا حينا آخر، ودينيا احيانا اخرى، وذلك لفتح الطريق، وفتح الصحافة ايضا امام البنيوية والالسنية والشكلانية التي لا تعنى بالمضمون، وبالتالي تعفي الكاتب والشاعر والأديب من عبء القضايا والهموم الوطنية والانسانية، وهذا ما ينسجم تماما مع التوجه العربي الاجتماعي بوجه عام الذي يسعى الى ان يأكل الناس، ويناموا، ويغنوا اغاني سعيدة ان قدروا، واستطاعوا، وكفى.

٤ـ بل ان المدارس البنيوية والالسنية والشكلانية نفسها لم تسلم من هذا الهجوم في احيان كثيرة وصل حد الاستعداء للأسف.

فمنهم من يرى ان اصل هذه المدارس صهيوني! وأن بعض زعمائها ومنظريها من اليهود! ومنهم من يرى ان المنظرين الروس الملحدين قد شاركوا في وضع أسس هذه المدارس! ومنهم من يرى ان هذه المدارس تصدر الى العالم العربي للقضاء على البقية الباقية من فكره وتراثه وحضارته!!

وبذا، نرى ان معظم المناهج تهاجم: من الواقعية، الى البنيوية، الى التاريخية، الى النفسية، الى غير ذلك من المناهج النقدية.

ومن خلال هذه الفوضى في الكتابة، وجد النقد نفسه ضائعا تائها، لا يلوي على شيء. فالظلام يعم الساحة، والحجارة تتساقط على الرؤوس، والعصي تلسع الجوانب، والمطارق تهد الظهور. وغدا النقد نوعا من المغامرة التي لا تحمد عقباها، وآثر معظم النقاد السلامة.

فماذا يعني كل هذا؟!

يعني ان تترك الساحة النقدية للميليشيات الثقافية، دون ان تواجه بتيار نقدي صلب قادر بالصبر والجهد والعمل المتواصل على ارساء تيار نقدي عربي اصيل. وهو يعلم علم اليقين بأنه مقدم على معركة مريرة، ومغامرة صعبة، ولعبة خطرة.

ولكن كيف يستطيع هذا التيار ان يكسب معركة، دون ان يدخل معركة..؟!

فلا بد من الفعل النقدي العربي، والذي هو بمثابة دخول المعركة.

ابتداء من الاسبوع القادم سنلتقي عبر سلسلة من الدراسات النقدية التي تتناول الجيل الثاني من الشعراء والقصاصين والروائيين.

فهذا الجيل عاتب على الحركة النقدية عتابا شديدا، وهو على حق في ذلك..

الجيل الثاني من الشعراء، يدعي ان النقد عاجز عن اكتشافه الفني واكتشافه الجمالي لقصور في النقد، وتركيزه على تكرار نقد القمم الشعرية فقط!

والجيل الثاني من الروائيين والقصاصين عاتب على النقد، لكونه لا يرى في الساحة غير الرواد، فلا يكلف نفسه مشقة المجهول!

على قائمتنا مجموعة من الشعراء، ومجموعة من الروائيين وكتاب القصة سوف نقدمهم نقديا

● بقلم: شاكر النابلسي

تحت عنوان (شيء في الكلمات).

و(شيء في الكلمات) تعني اننا سوف نقدم اجناسا ادبيا فيها (شيء ما) يقال، ويقدم، ويقوم!!

و(شيء في الكلمات) يعني ان نبحث طويلا عن اللب داخل الجوزة، او عن القلب داخل اللوزة. وهذا يعني بالتالي كسرة الجوزة او اللوزة، لكي نرى ما بداخلها على حد تعبير «هيجل» فلكي نرى ما بداخل الجوزة لا بد من كسرها.

و(شيء في الكلمات) سوف تتناول قائمة طويلة من الجيل الثاني، على راسهم من الشعراء: محمد ابراهيم ابو سنة، علي الدميني، يوسف رزوقة، فؤاد حداد، سمير صايغ، سوف عبيد، المنصف الوهابي، وغيرهم.

ومن الروائيين والقصاصين: مؤنس الرزاز، يوسف القعيد، عبد العزيز المشري، عبد اللطيف اللعبي، شوقي عبد الحكيم، بهاء طاهر، وغيرهم.

و(شيء في الكلمات) سوف تلتزم بالمنهج نفسه الذي قدمت من خلاله شعر محمود درويش، ونزار قباني، وأمل دنقل، وفواز عيد، وابراهيم نصر الله، واحمد مطر، وغيرهم على هذه الصفحة، خلال السنوات الثلاث الماضية.

فالى الاسبوع القادم، مع مغامرة جديدة عبر (شيء في الكلمات).

● جدة

هذا الذي بين ان تترك الورقة الغصن
حتى تلامس اطرافها حافة الأرض ـ
عمر من الاضطراب
فـ... جواري ـ ايتها الباحثات عن الذات ـ
وجه التراب

● أمل دنقل / مصر

عزليات عربية

● يحيى ... / السعودية

الكلمة مدار

العيد والذكريات!

● حاتم صادق ●

لعل من الضروري ان اخرج عن الخط العام الذي سرت عليه في مدار الكلمة، ولو مرة واحدة.. فالعيد دائما فرصتنا لأن نهنىء ونحيي ونفرح ونعلن اننا نحب.. ونخرج مرة واحدة على برامجنا التي صنعناها بانفسنا، ثم اختبأنا داخلها وصرنا جزءا منها.

في العيد.. وكل عام وانتم جميعا بخير.. تهاجمنا الطفولة مهما كنا كبارا، ونبتهج لهذا الهجوم وان كنا لا نعلن عن البهجة لاننا نخشى عليها من ان تفقد جماليتها، ونفقد نحن شعورا قد لا نصادفه الا في العيد، مع انغماسنا الكلي في البحث والسعي والمتابعة والعمل.

في العيد.. وكل عام وانتم بخير.. نخرج من ثياب الجدية والمشاغل والرسوم الجاهزة، لندخل نظافة الأيام، رحابة المودة، عالم الأخوة، شفافية الحب، زمن النقاء الحقيقي.. ومطلوب منا ان ندخل بطفولة ارواحنا، ببياض قلوبنا، بصدق مشاعرنا.

في العيد.. وكل عام وانتم بخير.. تبدو مشاركتنا لاطفالنا في العابهم وفرحهم تعبيرا ضمنيا عن فرح طفولتنا المستيقظة، واستسلاما لسعادة قد لا تتاح لنا الفرصة لأن نعيشها مباشرة او نمارسها بكل الحرية، لأن خوف العيون التي قد تنظر مستهجنة قد يكون اكثر تأثيرا من رغبة الانطلاق التي تولد.

في العيد.. وكل عام وانتم بخير.. نحلق مع الاحلام، ونترك للأماني ان تقول كلمة صادقة مغسولة بالحب والفرح.. نحلم بلبنان اخضر مزهرا ترتفع فيه الاقلام بدل البنادق، ويغتسل بالضوء والاعراس بدل الدم والمآتم.. ويعرف ناسه واطفاله اولا طعم العيد وحلاوة الحياة، وزمن الابتسامات الدائمة والمجانية.

نحلم ان تصمت اسلحة القتل والدمار في حرب الخليج العربي، وتنتهي المأساة التي بات توقفها من الاماني المستحيلة. فقد آن للناس في البلدين الجارين ان يعرفوا طعم العيد الذي غاب طويلا..

نحلم ان يعود كل المهاجرين الى ديارهم، ان يدرك العالم كله ان الفرح هو سيد المشاعر، وان المحبة هي الاغلى دائما.

ونحلم.. ونحلم.. ونحلم، والعيد يسلم علينا، يغني للصغار، يحيي ذكريات الكبار.. ويبقى الأمل هو المهم ودعاء بان نظل نحب! وكل عام وانتم بخير..

تبادل فيلمي بين مصر وفرنسا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ستتبادل مصر وفرنسا افلامهما الهجة القديمة والحديثة، فقد تم الاتفاق على ذلك بين البلدين اثناء وجود الدكتور مصطفى محمد علي رئيس المركز القومي للسينما المصرية في باريس لحضور مهرجان الفيلم العربي هناك.

والاتفاق بين المركز القومي المصري للسينما وبين ارشيف الفيلم الفرنسي يتم بمقتضاه تبادل الافلام بينهما، حيث يحتفظ بالتبادل اهم الافلام.

بالاضافة الى ذلك سيتم ارسال بعثات دراسية الى فرنسا للاطلاع على احدث الوسائل العلمية لحفظ الافلام.

كانت قد جرت تحقيقات في مصر حول اختفاء بعض اشرطة الافلام الروائية والتسجيلية من الارشيف والتي لم يعرف بعد مصيرها حتى الآن!

كمال الشيخ استفزازي!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ارجأ المخرج الكبير كمال الشيخ مشروع فيلم آخر يتناول «الخيال العلمي» بعد فيلمه «قاهر الزمن» الذي لم يعرض بعد.

يقول «كمال الشيخ» معقبا على ذلك: ان التجربة مكلفة ومحفوفة بالمخاطر ولا يمكن ان يقدم فيلما آخر يدخل في اطار التجربة نفسها الا اذا اثبتت التجربة نجاح فيلم «قاهر الزمن» وحسن استقبال الجمهور له.

في الوقت نفسه رفض «كمال الشيخ» ثلاثة افلام في الأشهر الأخيرة وقال في اسباب ذلك انه يبحث عن فيلم «يستفزه» للاخراج!

قدم «كمال الشيخ» طوال رحلته السينمائية التي بدأت عام ١٩٥٢ بفيلم «المنزل رقم ١٣» حوالي ٣٢ فيلما روائيا وهو العدد الذي قدمه كل من زميليه صلاح ابو سيف ويوسف شاهين!

من عيون الشعر

شجت وشاقت

شعر: أبو تمام

أبا سهري! بليلة أبرشهر،
ذممت إلي يوما في سواها!

شكرتك ليلة حسنت وطابت،
أقام سرورها ومضى كراها؟

إذا وهدات أرض كان فيها
رضاك، فلا تحن إلى رباها.

سمعت بها غناء كان أحرى
بأن يقتاد نفسي من غناها.

ومسمعة تقوت السمع حسناً،
ولم تصممه، لا يصمم صداها؛

مرت أوتارها، فشجت وشاقت،
فلو يستطيع سامعها فداها؛

ولم أفهم معانيها، ولكن
ورت كبدي، فلم أجهل شجاها؛

● **معاني الكلمات:**

● الوهدات: الهوات في الأرض، ● مرت: ضربت، ● ورت: اشعلت.

رسالة اليوم

من / طاهر صالح المعقابي
استاذ بالجامعة
كراتشي ـ باكستان

الخطوط العامة للاقتصاد الاسلامي المتكامل

من العجيب ان يطلع علينا مسلم يقرا كتاب الله الذي فيه تبيان لكل شيء، وكتب علماء الأمة بنظرية تقول انه لا يوجد هناك ما يمكن تسميته بالاقتصاد الاسلامي في نطاق الدين الحنيف.

أين هو من عشرات الآيات الكريمة التي تتناول الحياة الاقتصادية الانسانية من كل جهة ـ تتجلى من خلالها صورة الاقتصاد الاسلامي بأصوله وفروعه وخصائصه ومميزاته واصطلاحاته وتعابيره ـ متكاملة.

وذلك طبيعي اذ الاسلام ليس دينا يدعو لحياة ما بعد الموت فقط ويهمل الحياة المعاشة على وجه الأرض. لقد وازن الاسلام بين الحياتين ولم يرض بطغيان أحداهما على الأخرى. فللحياة المعاشة حقوقها ولحياة ما بعد الموت حقوقها. فيقول الباري جل وعلا من جهة: «قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق». ومن جهة اخرى يؤكد على تزكية النفس واصلاح الباطن ويقول: «قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها». ويقول: «قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلواتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون» (١١) المؤمنون.

فدين الاسلام يقوم على هاتين الركيزتين بقرآنه وتاليف علمائه. فاذا كان الأمر بهذا الوضوح فكيف يزعم من يزعم ان لا وجود هناك لاقتصاد اسلامي وفلك اسلامي ورياضية اسلامية الى آخرها من العلوم والصنائع التي لها مساس بالحياة المعاشة او كما يسميها القرآن (الحياة الدنيا) فهي جزء لا يتجزأ من دين الاسلام في الصورة التي تخرج من المنطلق الاسلامي. والاسلام ابان ازدهار حضارته وجه جميع العلوم والصنائع وردها الى صوابها والى اغراضها ومنابعها ومساربها الحقيقية وخلصها من الطرق المنحرفة التي كانت قد ذهبت اليها واسلمت هذه العلوم كلها لله! نعم! اسلمت هذه العلوم كلها لله! وله اسلم كل شيء! وان من شيء الا يسبح بحمده.

اما في مجال الاقتصاد فقد انحرفت الانسانية امس واليوم عن الطريق المرسوم لها في الحياة الدنيا وطغت الحياة الأولى على الحياة الأخرى. واصبحت الأولى هي النظرية العملية الرائجة لدى الأغلبية الغالبة من البشر، اصبح لا هدف للحياة الدنيا الا الحياة الدنيا نفسها فعبدوا المادة وتطامعوا عليها طمع الغراب ولهثوا وراءها الى ان تركوا الأعراف والمعايير والضوابط الانسانية فضلا عن الدينية واصبح المال والأولاد كما يضعهما القرآن هما غرضهم من هذه الحياة الدنيا. فهنا يأتي الاسلام لينقذ الانسانية مما تورطت فيه ويوقف هذه النظرية عند حدها ويكسر من حدتها وشرارتها فوصفها انها وحدها يعني الحياة الدنيا صرفا ـ متاع الغرور، والمتاع القليل، وهي لعب، ولهو، وهي زينة وتفاخر، وتكاثر. وذم القرآن من يطمع فيها وحدها صرفا فذم من يريدها، ومن يرضى بها، ومن يطمئن بها، ومن يفرح بها. ومن اجل ذلك رفع الاسلام اشارة الخطر وقال: «لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. إنما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فاصبح هشيما تذروه الرياح».

اراد الاسلام من هذا التغليظ والتخويف اراد من كل ذلك ان تجعل الانسانية لحياتها معنى وتضع لها هدفا ومغزى لا انه اراد التخلي عن متطلبات الحياة المعاشة والفرار من الحياة الدنيا واللجوء الى الرهبانية التي يقول القرآن فيها: ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم.

من هنا يبدأ الاقتصاد الاسلامي ويوجه الحياة الدنيا ويرشدها لتسلك سبيلها السوي الذي يجب ان تكون عليه، لتسير البشرية عليه ووفقه ولتكون سعيدة هنا وتكون سعيدة هناك.

هذه النظرية الأولى التي تناولها القرآن وهذا هو المصطلح الذي وضعه الاسلام في اقتصاده.

ويأتي اصطلاح آخر تناوله القرآن وهو المال او بلغة الاقتصاد الحديث (Wealth) وكذلك فعل الاسلام ووجه المال وارشده. والمال عصب الحياة الدنيا والانسان يقوم ويقعد من اجل كسبه. فالله يذكر الانسانية ان هو الذي امدها بالمال وآتاها اياه. فليس هو الانسان نفسه الذي اخرجه من العدم الى الوجود انما هو الله سبحانه خالقه وخالق كل شيء.

فالله ايضا هنا لا يذم المال نفسه ولكن يذم حب المال للمال نفسه كما يحذر من جمع المال وتخزينه هذا من جهة ومن جهة اخرى يمدح انفاق المال في سبيل الله، كما يمدح انفاقه ليلا ونهارا، وسرا وعلانية ولكن ذم انفاقه رئاء وسمعة. وخلاصة القول انه مدح انفاقه في الله وذم انفاقه لغير الله.

وقد أشار القرآن الى الحالات النفسية التي تنشأ من جراء حب المال وجمعه ومن ذلك ان يأخذ الانسان بدون شعور الى اللهو ويبعده عن ذكر الله ـ الذي هو نصيب الحياة الأخرى كما عبر عنه انه يعني المال فتنة واشار الى مشاركة الشيطان فيه. ونتائج هذه الحالات تستطيع مشاهدتها في ابناء البشر الذين ابتلوا بحب المال وجمعه والذين نظرتهم متجهة الى الحياة الدنيا الصرفة.

فهذه هي الحياة الدنيا وهذا المال اللذان قام الاسلام بترشيدهما وتوجيههما بأسلوب التخويف والتقريع والذم. وهذا ما صحح الاسلام من نظريات البشر نحو الحياة الدنيا والمال.

وبعد هذا الترشيد وضع الاسلام في اقتصاده طريقة للحياة الدنيا الفاضلة وتلك ما اصطلح عليه القرآن ـ بالحياة الطيبة او العيشة الراضية ـ وبامكان الانسان أن يبني عليها حياته الاقتصادية ذات الهدف. فالعيشة الراضية او الحياة الطيبة هي الطريق المنتهجة والأسلوب الحياتي الذي بامكان الانسان ان يتبناها واذا تبناها استقامت الأمور على نصابها وجرت المياه في مجاريها ونجا من ويلات الحياة الدنيا وامراضها المادية والنفسية.

ثم يضع الاسلام نظرية الرزق ـ والرزق ايضا مصطلح اقتصادي اسلامي آخر. وهو عبارة عن ذريعة الحياة ووسيلة البقاء. وقد وضع الاسلام اصوله وبين طريقة طلبه.

فنظرية الحياة الطيبة او العيشة الراضية ونظرية ـ الرزق ـ هما الركيزتان اللتان يقوم عليهما الاقتصاد الاسلامي. فمن الممكن ان تكون ـ نظرية الرزق ـ المادة الأساسية للاقتصاد الاسلامي على المستوى النظري كما من الممكن ان تكون ـ نظرية الحياة الطيبة او العيشة الراضية ـ المادة الأساسية للاقتصاد الاسلامي على المستوى العملي الواقعي.

وعلى أساس هذا التنظير دعا الاسلام البشر على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعة وحضهم على السعي في شتى الميادين ومختلف المجالات لتنتعش الحياة الاقتصادية كما. يقول الباري جل وعلا: «وأن ليس للانسان الا ما سعى وأن سعيه سوف يرى». وقال تعالى: «ان سعيكم لشتى». ومن جهة اخرى دعا الاسلام البشر الى العمل الصالح وحضهم عليه في مختلف المجالات. وليلاحظ مصطلح ـ العمل الصالح ـ دعاهم اليه وحضهم عليه على مستوى الفرد والجماعة لتنتعش الحياة الاقتصادية كيفا ـ وهكذا يوازن الاسلام بين السعي والعمل كما وكيفا. لذلك ذم العمل المسيء وحذر منه في كل المجالات لأنه يفسد الحياة الاقتصادية ويحط من نوعيتها وكيفيتها.

ومظاهر السعي الكثير المختلف والعمل المتقن الصالح تظهر في ثلاثة مجالات:

الأول: مجال عمارة الأرض وزراعتها.
الثاني: مجال الصناعة.
الثالث: مجال التجارة.

فبالسعي الكثير المختلف وبالعمل المتقن تزدهر هذه المظاهر وبازدهار هذه المظاهر تزدهر الحياة الدنيا الهادفة وتتكون الحضارات العادلة.

ولهذه المظاهر من المساعي والأعمال وللتبادل فيها بين المجتمع وضع الاسلام نظام البيع العادل وألغى النظام الربوي الجائر التي قامت وتقوم عليه النظم الاقتصادية الجائرة. فقد احل الله البيع وحرم الربا.

هذا هو باختصار صورة الاقتصاد الاسلامي المتميز بنظرياته الخاصة وأصوله المتميزة واصطلاحاته وتعابيره الخاصة. وكل شيء من ذلك يحتاج الى تأليفات مستقلة توضح كل ذلك بالتفصيل على هذا الأسلوب والمنهاج وعند ذلك سوف تبدو صورة الاقتصاد الاسلامي بكل جلاء.

والله ولي التوفيق.

دراسة تاريخية

مملكة هرر الإسلامية عبر العصور

(الحلقة الأولى)

يرجع عهد هرر الى العصور القديمة وينسب انشاؤها الى العرب المهاجرين من الجزيرة العربية واليمن وعمان وذلك في الألف الثاني قبل الميلاد. كما وتوالت الهجرات العربية الاسلامية بعد ذلك وخاصة في الأيام التي نشبت الحروب بين الامام علي واتباعه ومعاوية وبين الأمويين والعباسيين رضي الله عنهم.

وفي الألف الأول قبل الميلاد اصبحت مدينة هرر عاصمة صيفية لملكة سبأ اليمنية. وكانت الملكة بلقيس قد بنت قصرا لها داخل مدينة هرر العتيقة المسورة.

اشتهرت مملكة هرر الاسلامية العربية المعروفة حاليا بغرب الصومال، في وقت مبكر جدا بالتجارة واتقان انواع الفنون، وكان لهرر أسطول تجاري ضخم يحمل منتجاتها الى البلاد العربية الشقيقة والى بلاد الهند. وجاوة والى القسطنطينية وبلاد الشرق الأقصى. إلا ان تجارة مملكة هرر كانت اقوى ما تكون مع البلاد العربية كاليمن والحجاز وبلاد الخليج العربي والشام ومصر والعراق. حيث كانت تصدر اليهم البن الهرري الذي له شهرته في الأسواق العالمية والعاج والمسك، واللبان والجلود والأخشاب الثمينة كالساج والأعشاب الطبية والطرفاء التي كانوا يصنعون منها أعمدة لخيامهم. وكان التجار يعودون من هذه البلاد بعد استبدال هذه المنتجات بمنتجات أخرى من البلاد العربية الشقيقة، كالتمر والزبيب والاقمشة والكتب الدينية. كما ويحصلون على الملابس الحريرية من جاوة (جاوي) باندونيسيا وبومبي بالهند (بمباي) والأطلاس في اطلس المغرب العربي. هذه الثياب الحريرية التي كانت تتزين بها الهرريات في المواسم الدينية والأفراح:

الاسلام وهرر:

اعتنقت هرر وزيلع (الصومال) الاسلام على سيدنا عثمان ابن عفان وزوجته رقية بنت الرسول صلى الله عليه وسلم ومعهما اربعة عشر مهاجرا في عام ٦١٥م وكان ذلك قبل الهجرة الى الحبشة. ومكث سيدنا عثمان رضي الله عنه اربعة اشهر (رجب، شعبان، رمضان وشوال) ثم عادوا الى مكة المكرمة. وبعد عودتهم بقليل هاجر المهاجرون الى الحبشة وعلى رأسهم جعفر ابن ابي طالب. وهرر كانت السابقة باعتناق الاسلام بثماني سنين من المدينة المنورة وهذا يفسر شدة الحفاظ على هذه الرابطة التي تربط مملكة هرر الاسلامية العربية برباط الدين والدم بالبلاد العربية. فقد تحالفت هرر مع اليمن والجزيرة العربية وعمان وذلك في كثير من المعارك التي دارت رحاها في مملكة هرر، التي كان البرتغاليون يعملون على اشعالها بتحريض الحبشة الصليبية لمحاربة المسلمين في هذه الأرض المسلمة العربية. ومما يؤكد هذه الصلة باليمن ذلك ان ملك هرر (عمر الدين) قام بتزويج ابنائه وبناته من اليمنيين وان بعض هؤلاء الأبناء قد كونوا مملكة هرر (آل سعد الدين) التي ازدهرت في زيلع ثم انتقلت الى مدينة هرر. وكان لهرر عملة ذهبية وفضية تتألف من ثلاث فئات، الريال (قرش) وأشرفية ومحلق. وقد ظهرت هذه العملة في ذلك العهد في اليمن. وكان لها من القوة والنفوذ ما جعلها ذات اثر فعال في توجيه سياسة اليمن الداخلية والخارجية. ولقد استطاعت مدينة هرر ان تزيح الأسرة الحاكمة آل احمد بن أشرف الدين لتقيم دولة بني نجاح التي استمرت تحكم صنعاء عشرات السنين. وحرصت هرر على أن تتصل بعامل الخليفة العثماني في اليمن وتدفع له الخراج التي انتهت اخيرا على يد الامام احمد بن ابراهيم (احمد جري) ويعتبر الامام احمد جري أول زعيم إسلامي يثور على الباب العالي والصدر الأعظم في اسطنبول عاصمة الخلافة العثمانية التركية. وان الامام احمد الأشول (جري) حرص هو الآخر ان يكون على صلة دائمة باليمن. ومن هنا نراه يوفد بعثة تعليمية من أهالي هرر ليقوموا بالتعليم في الزبيد (اليمن). وكان على رأس البعثة التعليمية الشيخ احمد عبد القادر المشهور بعرب فقيه كاتب كتاب فتوح الحبشة الجزء الأول والثاني والمشهور بتحفة الزمان وكان ذلك في القرن العاشر الهجري. ولم يقف الامام احمد الأشول عند هذا الحد من صلاته بالعرب بل قام بتقوية اتصالاته وتعزيز روابط الاخوة بين الحجاز واليمن والمغرب وبين مملكة هرر الاسلامية العربية (الصومال الغربي) المحتلة حاليا من قبل الحبشة. ثم ضمرت هذه الصلة بضمور ملكهم. وقام البريطانيون باحتلال اليمن الجنوبي (عدن ١٨٣٩م) والصومال الشمالي (هرجيسا) ووجيرة عام ١٨٨٥م، ومقديشو من نصيب ايطاليا وجيبوتي من نصيب فرنسا وفي عام ١٨٨٧م صارت هرر من نصيب الحبشة.

علاقة هرر ومصر:

وقد سجل التاريخ في العصور الأولى تشابها في الأدوات والصناعات بين القطرين، كما واكد الباحثون صلة متينة في صناعة الاسلحة مثل السيوف التي وجدت في (جوروراين) قرب مدينة هرر و (بورهيب) في جنوب الصومال قرب مدينة بورهكبة التي تبعد عن مقديشو ١٨٠ كيلومترا وبين اسلحة مصنوعة من الطراز نفسه في حلوان بمصر. كما وكانت توجد علاقة تجارية ضخمة في عهد خوفو وذلك ما بين مملكة الغربية (هرر) ومملكة الشمال (بونت) ومملكة الجنوب (لوق جناني) حتى ان المصريين حين انشغلوا عن الصومال عامة بصراعهم مع الهكسوس قبل ثلاثة الاف وخمسمائة سنة، وقام وفد من مملكة حتشبوث ملكة مصر الى مملكة الغربية (هرر) ومملكة الشمال (بونت) ومملكة النهرين (لوق جناني) جنوب مقديشو وقام ملك مملكة الغربية (هرر) باستقبال الوفود قائلا لهم: من اين اتيتم الى هذه الديار التي نسيها اجدادكم، انزلتم من السماء أم خرجتم من البحر، وبمثل هذه العبارات استقبلهم ملك بونت (مملكة الشمال) بوحرواغي وفود مصر. ثم تلاشت العلاقات بين مصر وهرر والصومال عامة في عهد اليونانيين والرومان والفرس. حتى كان العهد الاسلامي يربطهم ثانيا بأمتن رابطة من ذي قبل، ووقفت هرر مع مصر حين أمر البابا في روما ملك الحبشة بتحويل مجرى مياه النيل لتجويع مصر في عهد المماليك (بيبرس) وهاجم ملك هرر الحبشة وأوقفها عند حدها. وأرسل ملك هرر الى بيبرس رسالة يقول فيها ان هرر على استعداد تام بامدادكم بمائة الف مقاتل مع كامل اسلحتهم وعتادهم والوقوف بجانبكم ان اردتم ذلك.

الحروب الصليبية:

بعد سيطرة الصليبيين على بيت المقدس في نهاية القرن الثاني عشر الميلادي واقامتهم الامارات الصليبية في الشام وتحكمهم على خليج العقبة، الموصل الى البحر الأحمر بحث الصليبيون المستعمرون عن حليف لهم يقطع البحر الأحمر من الجنوب، ووجدوا الحبشة التي تحالفوا معها على التعاون في حرب الاسلام والمسلمين عن طريق احتلال مملكة هرر الاسلامية العربية (الصومال الغربي المحتل الآن من قبل الحبشة) وذلك للتمهيد في غزو الحجاز وهدم الكعبة المشرفة. وتم الاتفاق بينهم وقام الأحباش بغزو هرر في عام ١١٧٧م. وتصدى لهم الجيش الهرري بقيادة الشيخ ابادر وهزمهم شر هزيمة. واستنجد الأحباش بالصليبيين حلفائهم ولبى ريتشارد (قلب الأسد) ملك انجلترا الذي كان يقود الحروب الصليبية في الشرق العربي. وأرسل ريتشارد جيوشه المؤلفة من الايطاليين والبرتغاليين لنجدة الحبشة وقامت هذه الجيوش باحتلال سواحل هرر حتى وصلت الى مشارف مدينة هرر. وحينذاك قامت امارة مكة المكرمة واليمن بامداد مملكة هرر بالجنود وانتصرت القوات الاسلامية على الجيوش الصليبية تحت لواء الاسلام.

وفي القرن العاشر الهجري غزا الأحباش امارات هرر مثل ايفات، هديه، دوارو، جراجي، وتصدى لهم امام المسلمين الامام احمد ابراهيم (احمد جري) وهزمهم شر هزيمة. واستنجد ملك الحبشة كعادته بالبرتغاليين الذين أمدوه فيما بعد بالسلاح والرجال وانتصر الامام احمد جري (الأشول) رغم ذلك. وقد قتل في تلك المعركة قائد قوات البرتغال الجنرال كريستوفر فاسكو داغاما وملك الحبشة وناغ سجد، وحكم الامام احمد بن ابراهيم الحبشة ١٥ عاما اي من ٩٢٥ هـ وحتى ٩٥٠ هـ.

الأمير نور مجاهد والصليبيون

بعد اعتلاء الأمير نور عرش مملكة هرر الاسلامية انكب على اصلاح ما افسدته الحروب ووجه همه لمحاربة قبائل الجالا الوثنية القادمة من موطنها الأصلي في بحيرة فكتوريا في أواسط القرن السادس عشر، والتي قامت باحتلال بالي وعروسي (دوارو) وسدامو وذلك بين عامي ١٥٤٥ و ١٥٤٧م وبعد ان انتصر على هذه القبائل الوثنية ارسل الأمير نور الوزير عباس ابون ابن أخيه لمحاربة ملك الحبشة جلاديوس. وفي تلك الاثناء انشغل ملك هرر (الأمير نور مجاهد) في اعادة تشكيل جيوش هرر وتنظيم صفوف الشعب وتحصين العاصمة هرر واحاطتها بالسور وجعل لها خمسة أبواب.

اعداد
يوسف حاج عبد الرحمن
مسؤول الاعلام ـ جبهة
تحرير الصومال الغربي

ـ يتبع ـ

قضية اليوم

المسلمون والهجمة التنصيرية

لعل الايام ووقائع الأحداث خير برهان على ذلك التغول والمد الكاسح للتي تمثل في الهجمة التنصيرية الباغتة مستهدفة كل الشعوب والبقاع مع التركيز على القارة السوداء وتسويح المد الاسلامي فيها واعاقة زحفه الظاهر وتقليص نشاطه بمختلف الاساليب ولو ادى ذلك الى استعمار الأمصار فكريا او اقتصاديا او سياسيا.

لكل هذا فقد اعدت الفاتيكان خططها وخرائط عملياتها وبرمجت اهدافها وشرعت في تنفيذها دونما اي ابطاء او تلكؤ، مع استغلال ظروف القارة الافريقية ومحن زمانها، ومعاناة افرادها من قحط ومجاعات الى موت جماعي، اضافة الى الثالوث اللعين المتربع على صدر القارة، الجهل، الفقر، والمرض، والثلاثة معا او احدها كفيلة بايجاد فرد لين الارادة هش العقلية سريع الاستجابة الى ما تودي اليه، او اشبه بطينة او عجينة توضع في قالب فتتخذ شكله.

وفي غمار هذه الأوضاع ومقتضيات الحال وغياب العقل المتدرك ترسل ارتال التنصير منتحلة شخص البر والاحسان لتخدم وتتحرك في كل الاتجاهات والقطاعات.

ولكن هل استهدف القائمون على هذه الحملة تنصير غير المسلمين فقط؟ وهل لنا ان نطمئن ونستبعد امتداد دائرة الخطر الينا؟ كلا فالوضع فوق مدى ما نتصور... فقد زحف غول التنصير خارج مسرح عملياته وتوغل داخل حدودنا واخذ يثاور في عمق بعض من قطاعاتنا لاستحواذها وطمس هويتها الاسلامية والتي قد تعيش هذه القطاعات نفس الاحوال سالفة الذكر. وبالدهاء المعهود أخذ غول التنصير في مد يد العون اليها وتصوير الكيان الاسلامي بالمقصر في واجبه نحوها ومن ثم فقدان الثقة والتشكيك في الاسلام نفسه ثم ارتداد فتنصر.

اذا لم يدق ناقوس الخطر وتدوى صافرة الانذار، نعم انها لنا يا معشر المسلمين وينبهنا الامر الواقع يقول لنا: استعرضوا الموقف وقيموا الوضع، استنفروا القوى، ضعوا احتياطات الأمان موضع التنفيذ، تأهبوا، تحركوا عبر تجمعاتكم الشعبية ومنظماتكم الرسمية، ومن خلفكم حكوماتكم الموقرة، والكل بالله لنحتوي الهجوم الغادر ولنصد الخطر الذي طوقنا ونوى تدمير اقوى واجل صروحنا أو تصديع جدرانه على اقل تقدير.

ولكن، هل نجد استنفارنا وصدنا في شكل طعام نقدمه الى جياع؟ كلا. لماذا؟ اذ ليس بالخبز وحده يحيا الانسان. انكتفي بانشاء المساجد في الداني والقاصي من المناطق ولكن الواقع يقول اين عمارها، انكتفي بايفاد الدعاة فقط؟ كلا. لا يغنون عنا شيئا فهم افراد في وجه جماعات منظمة تنظيما استراتيجيا دقيقا، انكتفي باسلام الوراثة والمستندات؟ كلا فالمنطق يريده حيا على الطبيعة نهجا مطبقا وسلوكا ممارسا.

اذا ما العمل؟ العمل كبير ومع ذلك هين المبتغى والتنفيذ، اتدرون كيف هو؟ لا اكثر من ان نعود الى قواعد ومبادىء اسلامنا التي انطلق منها نبراس علم يضيء دجى العصور ونهج يقيم اعوجاج الامم.

تلك مبادىء وتعاليم سامية كافية ان تكون دستورا وقانونا وعلاقات عامة لتنظيم حياة الفرد والمجتمع وما يتعلق بها، ولها ان تناظر وتتحدى وتعجز اكبر نظريات وقوانين القرن العشرين، ولكن فيم الغرابة اذ ان كتاب الله ونهج رسوله مصدرها وسلوك سلفنا الصالح مصداقيتها.

ولنبدأ في استعراضنا لتلك المبادىء:

اولا: وفيما يتعلق بالمساواة بين الناس واعلان حقوق الانسان والذي تتبناه بعض المنظمات وتسعى الى تصديره الينا في شكل قوانين وأعراف هي في الواقع لا اكثر من شعارات فارغة من المحتوى ومغزاها كسب الرأي العام وتخدير الشعوب والواقع خير شاهد على ما يدور في الساحة العالمية من تفرقة عنصرية واعتداءات وسلب حقوق وكيف تعالج وتواجه من قبل المجتمع الدولي؟ لا شيء سوى الشجب والتنديد وتدليس الحقائق. ولكن قفوا معنا في قول الحق عز وجل في شأن المساواة بين الناس يقول تعالى: «ان اكرمكم عند الله اتقاكم»، وفي ذلك يقول صلى الله عليه وسلم: «الناس سواسية كأسنان المشط»، وفي مسألة توزيع الحقوق واعطائها الى ذويها يقول صلى الله عليه وسلم: «اعط كل ذي حق حقه»، ويقول عليه الصلاة والسلام: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».

ثانيا: وفيما يتعلق بتساوي الناس شريفهم ووضيعهم يقول صلى الله عليه وسلم: «لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها».

ثالثا: وفيما يتعلق بتوزيع الثروات ومدخرات الوطن بين افراده وتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية ففيه يقول تعالى: «والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم»، «واما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر». ويقول عليه الصلاة والسلام: «الناس شركاء في ثلاثة الماء والكلأ والنار».

رابعا: وفيما يتعلق بتقويم وتهذيب سلوكيات الفرد وربطه بالجماعة بأنزه الخصال وأفضلها قوله صلى الله عليه وسلم: «من غشنا ليس منا»، وقوله ايضا «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره».

خامسا: وفيما يتعلق باحترام رأي المرأة وحق المرأة فقفوا معنا في قوله صلى الله عليه وسلم: «النساء شقائق الرجال» ولنا في عمر بن الخطاب قدوة حسنة وبيان عملي حين كان رأس دولة الاسلام ومجدها فيمتثل لرأي امرأة من القاعدة ويقول قولته الخالدة: «اصابت امرأة وأخطأ عمر».

فما رأيكم يا اخوة الاسلام في هذه المدرسة العريقة والتعاليم الحميدة أليست في درجة عالية من الكمال حتى تغنينا عن كل مستورد من أعراف وقوانين وضعية. الا تكون خير ما نقدمه لمن اردنا انتشاله من يم الضلال، الا تكفي لرد وردع هجمات وهمزات اعداء الدين والمنصرين، الا تصلح ان تكون قواعد هادية، وخطوط دفاع صادقة، واحتواء اي خطر لتأمين الكيان الاسلامي.

اذا فما الذي ينقصنا ويعوق مسيرتنا؟ لا شيء فقط ان نقبل، ان نتفاعل ونتعامل بتعاليم الاسلام ولنعكسها صورة حية خلابة تسحر الناظرين اليها فيبحثوا عن سرنا فيجدوه الاسلام وتعاليم الاسلام، فترى الناس يدخلون في دين الله افواجا.

عبد الله محمد محمد صميلي

فجر الأمل يبزغ في القلب المؤمن

كان قد أصابني مكروه فلم أصبر الصبر الجميل بل جزعت وغضبت وخاصمت. الطرق جميعها انسدت امامي حتى ضاقت علي الأرض بما رحبت.

عصفت بي الهموم وحاصرتني أمواج القلق من كل جانب فبت اعتقد ان سفينتي قد حان رحيلها الى القاع مما زاد آلامي آلاما.

كأنما شعاع ايماني انسل من بين غيوم الهم والحزن كان حديث ذلك الرجل الذي ضمني معه مجلس مع بعض الأصدقاء.

(لو كنا قد فكرنا قليلا قبل ان نثور ونغضب لوفرنا على انفسنا كثيرا من العنت والمشقة ولنجونا من أمراض القلب وتصلب الشرايين والضغط والسكري وكل الأمراض الخبيثة والفتاكة).

كأنما كان هذا الكلام موجه لي انا من دون الحاضرين. قمت من المجلس ونور من الأمل يغمر صدري ويجعلني أحس بمولدي من جديد.

ومع نفحات النسمة الايمانية الجديدة زال المكروه الذي كان قد اصابني وأكرمني الله سبحانه وتعالى بتحقيق أمنيات طالما كنت أتوق لتحقيقها.

لقد خرجت من هذه المحنة بدرس هو ان الصبر طيب والصبر من عزم الأمور وان الصبر دائما عاقبته خير.

حمد النيل فضل المولى قرشي

ردود سريعة

الاخت / حنان يوسف حسن سعيد:

ـ شكرا على رسالتك ونؤكد لك بأن «الشرق الاوسط» تحرص على التوازن المطلوب في تغطية الاخبار، فلا تهمل قضية لحساب اخرى، ولكن ما يحدث احيانا هو وصول انباء وتقارير مسهبة حول قضية ما دون الأخرى والعكس صحيح. مع ذلك تظل ملاحظاتك محل اهتمامنا ومرحبا بتعليقاتك دائما.

● ● ●

الاخ / نزار عبد الملك المطلق

نقدر لكم محاولتكم بعنوان السعودية والتي حملت مشاعركم النبيلة. نلقاكم في رسالة قادمة.

● ● ●

الاخ / سحيمي هشام ـ المغرب

وصلتنا رسالتكم التي عبرتم فيها عن اهتمامكم واعزازكم. ونحن نرحب بصداقتكم وننتظر رسائلكم.

محنة امرأة

أثار انتباهي ودهشتي الخبر المنشور في صحيفة «الشرق الأوسط» (الصفحة الأخيرة) بخصوص السيدة (ماري بيت هوايتهيد) الامريكية التي وقفت امام القضاء الامريكي بخصوص قضية استئجار الأرحام. في الواقع تألمت كثيرا لكل الأطراف المعنيين في القضية. فهو امر مؤلم حقا. ولكن رغم الذي يحدث اليوم في عالمنا من عجائب الا ان هذه القضية يجب ان لا ننسى الظروف القاسية التي أملتها على هذه المجتمعات الغربية. لأن عجز المرأة عن الانجاب وعدم ممارستها لدورها الطبيعي في الحياة والأمومة لهو امر مؤلم للغاية. ونحن العربيات المؤمنات بقضاء الله والقسمة والنصيب لدينا هذه المشكلة ولكننا نعالجها بالصبر وبالتوكل على الله.

زينب الرحيمة

عالم بلا حدود

قلوب الاوروبيين مريضة

جاء زمن كانت جمهورية فنلندا الواقعة في الشمال الاوروبي، متاخمة للاتحاد السوفياتي والدول السكندنافية، مشهورة بظاهرة لا تستطيع حقا ان تتباهى بها لأنها تربعت على عرش الاصابة بالامراض القلبية بالنسبة لعدد السكان ـ خمسة ملايين في العام الحالي. وقلت كانت لأن الشعب او القائمين على رعايته الصحية نفذوا برنامجا صحيا عنيفا خلال السنوات العشر الماضية لتخفيف الاصابة بالنوبات وبالتالي تقليل نسبة الوفيات بالامراض القلبية.

ونجحوا الى حد كبير مكنهم من تسليم العرش للشعب البريطاني الذي يحتل الآن الصدارة في الخضوع لتلك الامراض حسب الاحصائيات الاخيرة لأن الفنلنديين تخلصوا من ثلث معدلات الاصابة بينما واصلت المعدلات في الارتفاع في بريطانيا. فهناك يصاب واحد من كل اربعة بنوبة او ضربة قبل التقاعد او بين الستين والخامسة والستين ـ بدون انذار. ويرتفع عدد المصابين باستمرار. والاسباب ؟

من الواضح الآن ان تصاعد معدلات الاصابة بأمراض القلب ونوباته عائد الى نوعية الحياة في المجتمعات الصناعية بسبب التلوث البيئي الخطير. هل رأيت بعض المدن الاوروبية والمناطق الصناعية فيها حيث يكاد دخان ووباء المصانع ان يخفي معالمها، والخمول الجسدي وقلة الحركة والهموم العصرية ؟ ولما كانت تلك العوامل غير شائعة في الماضي أي في عصر ما قبل التصنيع فان احتمالات الاصابة بالامراض القلبية كانت متدنية، من جهة لانعدام التلوث كما نعرفه اليوم ومن جهة اخرى لأن الفرد كان اكثر حركة قبل اختراع السيارة وركوب الحافلة الى العمل ذهابا وايابا وقضاء عدة ساعات خلف المكاتب وامام شاشة التلفزيون.

أضف الى ذلك التدخين بانواعه من السيجارة الى الغليون الى الشيشة، ثم السمنة ـ زيادة الوزن عن المستوى المثالي بالنسبة للطول وانواع الطعام الذي تستهلكه. وذكرت دراسة أذيعت عبر هيئة الاذاعة البريطانية منذ ايام ان هناك وسائل فعالة لتخفيف احتمالات الاصابة بالنوبات وامراض القلب عموما.

اذا كنت لا تستطيع ان تقلع عن التدخين نهائيا فخفف بقدر الامكان كذلك افعل بالنسبة للطعام والبقاء طويلا في البيئات الملوثة. صديقك او زميلك في العمل الذي لا يتوقف عن التدخين في غرفة مغلقة يصدر اليك حوالي ثلث ما يستهلكه بالاضافة الى انفاسه المتعبة ثم يواصل الادعاء بأنك من اقرب الناس اليه. والاصح انك من اكثرهم تعرضا لعدوانه.

وقالت الدراسة ان العلاج الاجدى اليوم لتفادي النوبات والامراض القلبية عموما هو في ممارسة الرياضة.

اقتبست الاذاعة نتائج تجارب أجراها الاستاذ بتجت الدانماركي على مجموعة من الناس لم تمارس الرياضة من قبل ابدا. وبالتعاون معهم نفذ برنامجا للنشاط الرياضي ووجد بعد شهرين الى ثلاثة اشهر بأن حركة الدورة الدموية لكافة عضلاتهم قد ارتفعت بشكل ملحوظ. كما وجد ان الاوعية الدموية الصغيرة في عضلاتهم قد كبرت بنسبة ستين بالمائة وذلك يعني ان العضلات بدأت تتلقى كميات اكبر من الدم وبالتالي تستخرج المزيد من الاكسجين.

«كذلك استجاب القلب وهو ايضا عضلة وإن كانت اهم واحدة في الجسم وبدأ يضخ ببطء ولكن بكفاءة مزيدا من الدم مع كل ضربة وكذلك يجب ان يفعل كل قلب سليم».

وقبيل الانتقال الى المدينة والتطور الصناعي كان المرء يتحرك باستمرار حتى بدون حاجة الى تمارين رياضية. اتذكر كما كان اجدادنا يسيرون في الارياف والجبال وبين الحواضر ولذلك كانت السكتات والنوبات من اندر الاصابات المرضية في عصور ما قبل الآلة الناقلة والتلوث البيئي.

«كلنا يستفيد او يجب ان يستفيد من الرياضة ـ السباحة وكرة القدم والتنس أو المشي خصوصا لتحقيق اللياقة الصحية اللازمة وتنشيط اعمال القلب والدورة الدموية» كما تقول الدراسة. وتضيف بأن الذين يمارسون انواعا من الرياضة يتغلبون على امراضهم بسرعة اكبر من الآخرين ولا يسقطون ضحايا للأمراض كما يفعل الخاملون منا.

وهناك فوائد جانبية اخرى لا تقل اهمية. ووجد استاذ علم النفس في جامعة جلاسجو باسكتلندا ان معظم مرضى الاكتئاب الذين زاروه شفوا بسرعة عجيبة بعد ممارسة العدو لعدة ايام باشرافه هو ومساعديه.

والآن اذا ما عزمت على ممارسة النوع الذي يلائمك من الرياضة تذكر مشورة اخرى مهمة : واظب على ما تفعل. الرياضة بالاقساط وحسب المزاج لا تغني كثيرا.

فاروق لقمان

فنان لبناني يؤدي في اليابان اغنيات ضد الغزو الصهيوني للبنان

طوكيو ـ كونا : بدأ المغني اللبناني الشاب خالد الهبر في الذكرى الخامسة للغزو الصهيوني لاول عاصمة عربية (بيروت) جولة في عدد من المدن اليابانية والعاصمة طوكيو تضامنا من الشعب الياباني مع الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وخالد الهبر البالغ من العمر ٢٧ ربيعا عشق المقاومة وغنى لها منذ السبعينات واغنياته تتمحور جميعها عن شعر المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني والنضال من اجل تحرير الارض العربية.

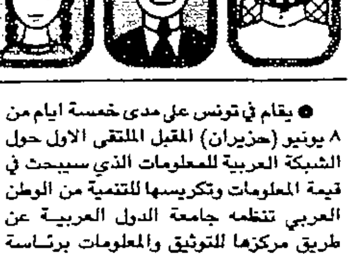
واشتهر خالد الهبر باغنياته «الشياح» و «كفر شوبا» و «كفر كلا» وهاتان الاخيرتان قريتان جنوبيتان لبنانيتان صمدتا في وجه الغزوات الصهيونية المتكررة فحولتهما جرافاته الى ذكرى وصورة في الخيال البعيد.

ولان الانتماء للوطن الكبير اكبر من الانتماء لحدود جغرافية مصطنعة يغنى خالد الهبر اغنيات لبنانية وفلسطينية في الحفلات السبع التي سيقيمها في المدن اليابانية الرئيسية.

وسوف يشارك هذا الفنان اللبناني الشاب مجموعة من المغنين اليابانيين كصورة حية لتضامن جميع الشعوب ضد الغزو والاحتلال.



عرب و عجم



● يقام في تونس على مدى خمسة ايام من ٨ يونيو (حزيران) المقبل الملتقى الاول حول الشبكة العربية للمعلومات الذي سيبحث في قيمة المعلومات وتكريسها للتنمية من الوطن العربي تنظمه جامعة الدول العربية عن طريق مركزها للتوثيق والمعلومات برئاسة فارعة الزهاوي.

وقد وضع هذا الملتقى تحت سامي اشراف رئيس الجمهورية التونسية وسيفتتحه الوزير الاول رشيد صفر والشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وستشارك فيه مجموعة كبيرة من خبراء التوثيق والمعلومات العرب والدوليين الذين سيقدمون اوراق عمل تتم مناقشتها في جلسات عامة.

***

● وقع رئيس المجلس القومي للبحوث في الخرطوم على اتفاقية للتعاون العلمي بين المجلس القومي للبحوث ومنظمة الاغذية والزراعة العالمية تقدم بموجبها المنظمة عونا بمبلغ ١٤٠ الف دولار لتطوير المركز القومي للاستشعار عن البعد تحت التأسيس.

***

● تقرر ان تعقد الدورة الحادية عشرة للمعهد الدولي للسانيات بكلية الاداب بالدار البيضاء، خلال الفترة بين ٣٠ ـ ٣١ يوليو (تموز) المقبل.

وتشرف على هذه التظاهرة اللجنة العربية لجمعية الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية، وهي تجمع منذ عشر سنوات بين باحثين في اللسانيات من العالم العربي، ومن فرنسا وكندا. ويهدف المعهد الصيفي المتنقل المساهمة في ادخال اللسانيات الى الجامعات العربية عن طريق تمكين المشاركين من متابعة حلقات دراسية

ودروس مكثفة يسهر عليها اختصاصيون كانت تدوم شهرا في الدورات السابقة. الا انه ابتداء من الدورة العاشرة التي عقدت في تونس جرى اعتماد صيغة جديدة القصد منها اتاحة الفرصة للباحثين في اللسانيات ليتنافسوا حول ابحاثهم في ورشات عمل،

حيث ستكون الورشة الرئيسية في هذه الدورة مخصصة لمعالجة «اشكالية تدريس الادب والحضارة بلغة اجنبية» وتجدر الاشارة الى ان المغرب سبق ان استضاف

دورتين: السابعة والثامنة في الرباط، ضمن الصيغة القديمة حيث لم تكن المشاركة مقصورة على الباحثين في اللسانيات بل تشمل طلاب هذا العلم ايضا من مستوى (الليسانس) الاجازة، والدراسات العليا.

العمل متوافر للجميع في دار الايتام الاسلامية.

تجاوب واسع مع أهداف دار الأيتام الإسلامية في بيروت

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تجاوب عدد كبير من المواطنين العرب مع اهداف دار الايتام الاسلامية في بيروت فاقبلوا على التبرع لمشاريع الدار الانسانية والاجتماعية، وتجلى هذا التجاوب في حفلة الافطار التي اقامتها دار الايتام الاسلامية اخيرا في لندن بحضور مديرها السيد محمد بركات.

وكانت «الشرق الاوسط» قد القت الضوء على جانب من نشاطات دار الايتام الاسلامية من خلال حديث ادلى به اليها السيد بركات. وقد رأينا ان نلقي اضواء اخرى على رسالة الدار ليكون القراء على اطلاع تام على ما تقوم به هذه المؤسسة الانسانية من اعمال خيرة جديرة بالتشجيع.

لقد جابهت دار الايتام الاسلامية خلال سنوات المحنة في لبنان ضغطا ناجما عن تزايد عدد الايتام والمعاقين والمحتاجين، فعملت على توسيع نطاق خدماتها الشاملة حتى غدت «مؤسسات الرعاية الاجتماعية» التي تضم عددا من الدور والمبرات والمياتم والوحدات العامة في الميادين التالية :

ـ رعاية الايتام واللقطاء والحالات الصعبة من الرضع والاطفال الذين فقدوا العائل وابناء الأسر العاجزة عن الكسب.

ـ تدريب الناشئة والشباب الذين تضطرهم الظروف للعيش بعيدا عن اسرهم لوقايتهم من الانحراف والتشتت واعدادهم للحياة الكريمة.

ـ انماء قدرات المعاقين جسديا والمكفوفين والصم وتأهيلهم وتوفير متطلبات العناية بهم باعتبارهم طاقات لا عاقات.

ـ التربية الخاصة للمتخلفين ومحدودي الامكانات العقلية وذلك باسداء برامج خاصة بهم.

ـ تعزيز مكانة المسنين ودورهم في المجتمع وخدمتهم في منازلهم ومشاركتهم في عملية التنمية.

وبلغ عدد الذين ترعاهم وتساعدهم مؤسسات الرعاية حاليا ٣٥٥٧ شخصا.

وتتم الرعاية وتطبيق البرامج من خلال اعتماد التخطيط والمنهج العلمي، سعيا لضمان الحقوق الاجتماعية وتنشيط الاهتمام بها، والتدخل لمواجهة ما يعيق تلبية الحاجات الاساسية للفئات غير القادرة، والذهاب الى حيث يوجد اصحاب المشكلات الاجتماعية ومساعدتهم.

وتقوم الاجهزة المتخصصة بأداء المهام والوظائف الاجتماعية والتعليمية والمهنية والصحية التي تحقق تنفيذ هذه البرامج. ويبلغ عدد الجهاز العامل ٣٧٠ من المختصين والرعائيين والمهنيين.

ولدى مؤسسات الرعاية خطة تتضمن انشاء عشرة مشروعات جديدة لاستيعاب بعض المشكلات القائمة واسداء الخدمات المستحدثة التي يحتاجها المجتمع، منها :

● مشروع السكن الاجتماعي للمسنين ـ الجناح تجاه السمرلند، وقد اتم دراسته المهندسان اسعد رعد والب محمد بك وهو قيد الانجاز.

● مشروع دار الحضانة الحديثة ـ قرب نقابة المهندسين، وقد اتم دراسته المهندسان نبيل طبارة وأمين الداعوق وهو قيد الانشاء.

● مشروع اعادة بناء مجمع انماء القدرات الانسانية للمعاقين ـ القبة عرمون، الذي دمره العدوان الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وقد تمت ازالة الانقاض واعيد درس المشروع من قبل مؤسسة بيكون للدراسات الهندسية.

● مشروع المنتدى لانماء الموارد والخبرات ـ منطقة رأس بيروت الوردية.

وتنتشر مؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة لدار الايتام الاسلامية في انحاء مدينة بيروت امتدادا الى خلده والناعمه وتشمل مشاريعها وخدماتها سائر المناطق اللبنانية.

● امين عبد الحفيظ، مدير دائرة تنمية وتسويق البرامج بهيئة الاذاعة البريطانية، قدم استقالته من وظيفته كمدير متفرغ على ان يبقى مستشارا غير متفرغ لدى الادارة. الاستقالة تصبح سارية المفعول ابتداء من اول اغسطس (آب) المقبل. وبعدها ستكون له ارتباطات عمل اخرى خارج هيئة الاذاعة.

ويذكر ان امين عبد الحفيظ كان اول عربي (والوحيد حتى الان) شغل منصب مدير البرامج ونائب رئيس القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية، وذلك قبل منصبه الحالي.

***

● ينتهي في السادس من يونيو (حزيران) المقبل الموعد الذي حددته اللجنة المنظمة للمؤتمر العاشر للحاسب الآلي لتسليم ملخصات البحوث (التي يجب الا تقل عن ٢٥٠ كلمة ولا تزيد عن ٧٥٠ كلمة) الذي تستضيفه جامعة الملك عبد العزيز بجدة في الثامن والعشرين من فبراير (شباط) المقبل ويستمر ثلاثة ايام.

ودعت اللجنة المنظمة الباحثين لتقديم بحوثهم في موضوعات محددة منها: ميكنة المكاتب والذكاء الصناعي وتطبيقاته ونظم المعلومات والحاسبات الكبيرة وتطبيقاتها وتعريب الحاسب الالي والجوانب الإجتماعية والحاسب.

واعلنت اللجنة ان الابلاغ عن قبول هذه البحوث سيكون يوم الخامس عشر من يوليو (تموز) كما اعلنت ان النص الكامل للبحث يجب ان يقدم في موعد اقصاه الرابع والعشرين من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

***

● جايمس برولين الممثل الامريكي وبطل المسلسل التلفزيوني «اوتيل» يصل الى لندن في منتصف الشهر المقبل في زيارة خاصة.

***

● ليندا ايفانز الممثلة الامريكية التي تلعب دور كريستال في المسلسل الشهير «ديناستي» تصل الى لندن في نهاية شهر يوليو (تموز) الجاري لتلعب دورا رئيسيا في فيلم من انتاج بريطاني الى جانب مايكل كين وادوارد فوكس.

حديقة مصرية دولية في منطقة الجيزة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت الجيزة من انشاء الحديقة الدولية الثانية في مصر.

ورغم الظروف القاسية التي تحيط بهذه الحديقة.. الا ان المسؤولين يؤكدون انها ستكون اكبر مركز جذب للسياح العرب والاجانب على السواء لاقامتها بجوار الاهرامات وأبو الهول وسوف يتم افتتاح المرحلة الاولى في ٢٣ يوليو (تموز) المقبل.

وقد اختير للحديقة الدولية موقع متميز على اهم شريان للحركة المرورية في المنطقة هو طريق القاهرة ـ الاسكندرية الصحراوي والذي ترتبط به حركة النقل والمرور وتتصل به محاور الحركة من والى القاهرة الكبرى.

وتجمع الحديقة الدولية مجموعات من الحدائق المتخصصة منها حدائق طبيعية التنسيق وهندسية التصميم.

اساليب جديدة لعلاج امراض القلب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ناقش المؤتمر الدولي الحادي عشر لامراض القلب احدث طرق تشخيص وعلاج امراض القلب وكذلك اساليب تشخيص روماتيزم وارتفاع ضغط الدم بالوسائل المخترقة لجسم الانسان مثل المناظير وغيرها.

وقد اشترك في المؤتمر الذي عقد في الاسكندرية اكثر من ١٠ دول عربية واوروبية وعدد كبير من الاخصائيين العرب منهم د. جمال زيادي ود. عيد فوزي من مستشفى الملك فهد التخصصي في السعودية ود. داود زكريا في كلية طب عمان بالاردن.

تدريس العربية للاجانب في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد كلية علوم التربية بالرباط، لاستقبال الطلبة الاجانب الراغبين في تعلم اللغة العربية، خلال شهر يوليو (تموز) وكانت الكلية قد باشرت تجربة تعليم العربية لغير الناطقين بها منذ السنة الماضية،

واستقطبت اهتمام عدد لا بأس به من الطلاب الاوروبيين الذين يفضلون طقس الرباط المعتدل خلال الصيف.

ويتوقع ان تأخذ تعليم العربية لغير الناطقين بها طابعا رسميا بعد ان تم اختيار الكلية لتلقين الطلبة الافارقة دروسا مكثفة في لغة الضاد، تمكنهم من متابعة دراستهم الجامعية في الكليات المغربية. وقد جرى اتفاق في هذا الصدد بين رئيس جمعية علماء السنغال الذي اثار الموضوع في درس ديني رمضاني القاه امام العاهل المغربي الذي وافق على استقبال طلبة سنغاليين ابتداء من الموسم الدراسي القادم وسيتلقى فوج منهم دروسا مكثفة في العربية في كلية علوم التربية.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٩	٤١	صحو	فرانكفورت	٩	١٧	ممطر
المدينة المنورة	٣٠	٣٩	صحو	جنيف	١٣	١٨	غائم
الرياض	٢٩	٤٠	صحو	هلسنكي	٣	١٢	صحو
جدة	٢٩	٤٠	صحو	هونج كونج	٢٣	٢٤	ممطر
الظهران	٢٦	٤٣	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٨	٢٨	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
الطائف	١٨	٣٢	صحو	لشبونة	١٣	٢٤	صحو
البحرين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	لندن	١١	١٩	غائم
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بيروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجزائر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تونس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	نيويورك	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الرباط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
استانبول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	باريس	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اثينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	روما	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برلين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بروكسل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سيدني	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوبنهاجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	طوكيو	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دبلن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	فيينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مثل اليوم

يا ما جاب الغراب لامه

ابيض واسود

ذكريات انتخابية

المعركة الانتخابية الناشبة في بريطانيا حركت فينا، نحن اللبنانيين، الحنين الى ذلك الزمن الذي كنا نشهد فيه معارك انتخابية تبدأ قبل انتهاء ولاية مجلس النواب بسنة كاملة وتنتهي فور اعلان نتائج الانتخابات.

ورغم كل ما قيل عن «الصفقات» التي كانت ترافق الانتخابات النيابية وعن الوسائل التي كان المرشحون يلجأون اليها لاستمالة الناخبين، فقد كانت تلك الانتخابات من اجمل المواسم التي ينتظرها اللبنانيون ليجتمعوا بعد طول فراق وليلتقوا في ساحات البلدان والقرى وكأنهم في عيد.

واذا كانت الحملات الانتخابية في بريطانيا تركز على زعماء الاحزاب المتنافسة فان الحملات الانتخابية في لبنان كانت تركز على جميع المرشحين سواء كانوا حزبيين ام مستقلين وسواء كانوا اثرياء ام فقراء!

فقد كانت صور المرشحين الملونة تملأ جدران المدن والقرى مشفوعة ببعض العبارات الطريفة مثل «عمان الدنا فخر لنا» و «ما بيصائب الا صائب» و «عبد الله بك اليافي وحده في المجلس كافي» الى ما هنالك من شعارات دعائية.

ولنعد الى الانتخابات البريطانية:

احد جيراني في «رينز بارك» حيث اسكن كان قبل حل مجلس العموم من انصار حزب المحافظين المتحمسين، لكنه غير موقفه فجأة وصار من انصار حزب العمال. ولما سألته عن السبب اجاب: «لقد اعجبت بزوجة زعيم حزب العمال نيل كينوك. انها تستحق ان تحتل ١٠ داوننغ ستريت لا لتحكم بريطانيا بل لتتولى ادارة شؤون البيت».

موقف جاري الانكليزي ذكرني بسيدة لبنانية كانت تؤيد احد المرشحين للانتخابات في منطقة جزين. وعندما سئلت عن السبب اجابت: «انني اشفق عليه فقد فقد اباه وهو بعد في الرابعة من عمره. افلا يستحق هذا اليتيم ان يكون نائبا؟»!

ثري انكليزي يعيش في مدينة بيدفورد ويشتم كل يوم الحكومات التي تفرض ضرائب عالية على المواطنين درج على انتخاب مرشح حزب العمال منذ ان صار يملك حق الاقتراع. السبب هو انه ورث تأييد العمال عن والده وجده برغم انه لا يؤيد سياستهم ولاسيما في حقل الضرائب.

وموقف هذا الثري ذكرني كذلك بمواقف مماثلة اثناء الانتخابات النيابية في لبنان.

ذكريات كثيرة تثيرها الانتخابات النيابية في بريطانيا برغم الفوارق الكثيرة بين المعارك الانتخابية هنا والمعارك الانتخابية في لبنان خصوصا على الصعيد الشعبي.

انها ذكريات تتناول حقبة من تاريخ لبنان لايزال بعض ابطالها صامدين يناضلون، ولو من بعيد، من اجل ان يستعيد لبنان وجهه المشرق وديمقراطيته الفريدة، ومن اجل الا يظل اللبنانيون يبكون على اطلال ذكرياتهم!

عدلي الحاج

اصدار ١٠٥ مطبوعات عالمية عن الاثار المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت هيئة الاثار المصرية من اعداد ١٠٥ مطبوعات عالمية منها ٧٠ مطبوعة باللغة الفرنسية تضم اشهر آثار مصر الفرعونية ليتم طرحها في الاسواق خلال الاسابيع القليلة المقبلة ومعظمها من الكتب العلمية التي تدرس في جامعات العالم.

ويتولى مركز تسجيل الاثار المصرية الاعداد العلمي وتجميع كل ما ينشر عن الاثار واضافة المادة العلمية الجديدة كما تتحقق من اية معلومة اثرية وذلك بمراسلة الهيئات الدولية المختصة.

ويقول د. محمود ماهر مدير سجل الاثار المصرية ان السجل يصدر كتيبات صغيرة عن المعابد والاثار بأسلوب مبسط بثلاث لغات بالانجليزية والفرنسية والعربية.

ويضيف ان تسجيل الاثار يهدف الى الاستفادة من تسجيلها في كتيبات كمراجع للدراسات والبحوث.

ويشير الى ان بداية التسجيل نشأت مع الحملة الفرنسية عندما رافق نابليون جمهورا من العلماء لتسجيل ملاحظاتهم في كتاب «وصف مصر».

ويقول الاثري د. احمد عبد الحميد يوسف ان القرن الحالي شهد تسجيل آثار النوبة حيث تولت معاهد الاثار خاصة المعهد الفرنسي للاثار الشرقية والمعهد الالماني عملية التسجيل دون التقيد بسياسة شاملة.

ويضيف انه تم انشاء مركز متطور لتسجيل الاثار في مصر عام ١٩٥٦ مارس نشاطه باسلوب علمي.

ويشير الى ان فريق المسجلين يضم اثريين ومصورين ورساما ومهندسين حيث يتعاون الاثري مع المهندس من رفع الجزء الاثري بطريقة هندسية لعدم تعرضه لتلف من اي نوع ثم يتم رسم خريطة توضيحية لجميع عناصر الاثر المعمارية والمناظر المنقوشة.

ويقول ان الاثري ينقل النقوش ويفك الرموز القديمة ويتم تصوير الاثر بدقة لنقل صورة مطابقة له.

ويضيف د. احمد عبد الحميد انه تم اتباع هذا الاسلوب في تسجيل معابد النوبة.. ويتم حاليا تسجيل معبد الرابسيوم في البر الغربي بالاقصر ووادي الملكات بما يحوي من مقابر الامراء والملوك.

تأسيس جمعية المؤرخين المغاربة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تأسست في الرباط جمعية للمؤرخين المغاربة يتكون مكتبها التنفيذي من شخصيات مغربية جامعية معروفة هي : عبد الكريم كريم (رئيسا)، وعبد الكريم الابيض (كاتبا عاما)، ومولاي رشيد المصطفى (امين المال)، وابراهيم حركات (مستشار)، وعباس الجراري (مستشار)، ومحمد الادريسي العلمي (مستشار)، وعبد اللطيف كريم (مستشار).

ويجيء تأسيس الجمعية اثر توقيع اتفاق للتعاون الثقافي بين المجلس القومي للثقافة العربية واتحاد المؤرخين العرب والتي انتخب بعدها الدكتور عبد الكريم كريم امينا عاما مساعدا لاتحاد المؤرخين العرب.

الاهداف التي حددتها جمعية المؤرخين المغاربة بنفسها تتمثل في تشجيع البحث التاريخي، وتعميق الروابط بين مختلف الفعاليات العربية العاملة في ميدان التاريخ، وتنسيق جهود جمعيات التاريخ العربي، والتعريف بالتراث العربي المشترك، والعمل على نشر ودعم الجهود العلمية.

وتعتزم الجمعية تنظيم عدة نشاطات في اطار الاهداف التي رسمتها لتأسيس وعي عميق بالتاريخ ودوره في تقدم المجتمعات.

صورة وخبر

معرض لرسام نمساوي عن مصر ولبنان



لوحة عن الحياة في مصر

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

في قاعة «جمعية الشرق النمساوية» بفيينا المقرونة باسم المستشرق النمساوي العريق هامر بورغستال والمعنية بالثقافة للدول الاسلامية والعربية، افتتح معرض لوحات من مصر ولبنان للفنان النمساوي البرفيسور اميل ريتسك الذي يعد من رواد الفن التشكيلي والمدرسة الانطباعية بالنمسا. ولهذا المعرض قيمة تاريخية حيث عرض منتصف الخمسينات في القاهرة [illegible]

وللاسواق والموانىء والجوامع والعمارة الاسلامية وغير ذلك.

وحضر حفلة الافتتاح سفير مصر في فيينا الدكتور محمد ابراهيم شاكر، والدكتور حازم عطية الله المستشار الثقافي في السفارة المصرية وعدد كبير من الفنانين والجمهور النمساوي.

وجدير بالذكر ان جمعية الشرق النمساوية نظمت سلسلة محاضرات لالقاء الاضواء على العالم العربي بشكل عام كما [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Sunday, 31 May 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3106
الاحد ٤ شوال ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٥/٣١م - السنة التاسعة - العدد ٣١٠٦

حتى لانتحول إلى فريسة سهلة للفيتامينات

الوجبة الغذائية المتوازنة كافية للحفاظ على الصحة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من نهال عبد السلام العمري:

مع ازدياد الثقافة الصحية والوعي العام بضرورة المحافظة على الصحة وسلامة الجسم أزداد الاهتمام بتناول الفيتامينات بانواعها.. ويفوق اهتمام الامريكيين بالفيتامينات اهتمام اي شعب آخر، ورغم ذلك فقد اثبتت الدراسات التي اجراها مركز معلومات التغذية بنيويورك ان هناك نسبة كبيرة من الامريكيين ممن لا يدركون الكثير من الحقائق الاساسية عن الفيتامينات، الامر الذي يجعلهم فريسة سهلة للشركات المنتجة للفيتامينات والتي تحاول اقناع المستهلكين بان تناول الفيتامينات بانواعها ياتي كخطوة اولى للتوصل الى الجسم الصحي او السليم.

وللتوصل الى معرفة الحقيقة وراء اهمية الفيتامينات ومدى حاجة اجسامنا الى انواعها المختلفة يجب الاجابة اولا على الاسئلة التالية: ما هي الفيتامينات؟... وما مدى حاجتنا الى استخدامها؟... وما هي الطرق الصحيحة لاستخدامها؟...

الفيتامينات عبارة عن مواد مغذية تتواجد بكميات محدودة في الاطعمة باختلاف انواعها. وترجع اهمية الفيتامينات الى كونها اساسية في المحافظة على الصحة الجيدة واستمرار النمو. وللفيتامينات بذلك عدة مهام رئيسية مثل مساعدة الخلايا المختلفة على النمو والتجدد وللمحافظة على البصر السليم ولتكوين كريات دموية صحيحة ولبناء عظام واسنان قوية وللمحافظة على حسن عمل الجهاز العصبي ولاستمرار المناعة الطبيعية للجسم ضد الامراض.. والعمل بالاضافة على تحويل الطعام الى طاقة.

وهناك ١٣ نوعا من الفيتامينات وهي: A وD وC و6 وE وK وفيتامين B بانواعه الثمانية ومنها الثايمين والنايسين وB6 والفوليك اسيد وB12 والبياتين.

وفي الولايات المتحدة يتبع الامريكيون نوعين من الارشادات الحكومية في استخدامهم للفيتامينات. وتعمل هذه الارشادات على تعريف الشعب الامريكي بحاجة الجسم الطبيعية للفيتامينات ومدى هذه الحاجة.

والارشادات الاولى وضعتها لجنة الغذاء والتغذية والتابعة لمجلس الابحاث القومي واكاديمية العلوم الوطنية الامريكية. اما الثانية وضعتها ادارة الاغذية والعقار الامريكية والتي تطالب الشركات المصنعة للاغذية المعلبة بتحديد ما يحويه الطعام الملعب من الفيتامينات وذلك من أجل توفير المساعدة للمستهلك الذي يريد شراء الاطعمة ذات القيمة الغذائية العالية.

وجبة واحدة

وفي حالة تمتع الشخص بصحة جيدة يقول الاطباء انه من الممكن جدا ان يحصل على جميع العناصر الغذائية المهمة والتي تلعب دورا كبيرا في تقوية جسمه والمحافظة على سلامته من وجبة واحدة فقط.. هذا اذا تناول الشخص وجبة غذائية موزونة اي تلك التي تحتوي على العناصر المفيدة والاساسية في تغذية الجسم.

ولكن، وفي اغلب الاحيان، لا يتبع الكثير من الناس نظاما غذائيا موزونا بل يكتفون بتناول اطعمة الوجبات السريعة او المحضرة بطرق غير صحية وذلك بالاضافة الى اتباع البعض طرق غير سليمة فيما يتعلق بتناول الطعام مثل عدم الالتزام بالوجبات الرئيسية الثلاث او الاكثار من الاكل بين الوجبات او تناول الاطعمة الخالية من اي قيمة غذائية.

وتشير ادارة الغذاء والعقار الامريكية الى ان هناك البعض ممن هم في حاجة اكثر من غيرهم الى تناول الفيتامينات وهم عادة الكبار في السن ومن يبلغ معدل غذائه ١٤٠٠ سعرة حرارية او اقل يوميا ومن يقتصر في طعامه على الخضار والحبوب والفواكه (اي النباتي).

وبالاضافة الى هؤلاء نجد ان هناك آخرين في حاجة ايضا الى استخدام الفيتامينات ولكن لفترة محددة فقط مثل السيدة الحامل حتى تضع مولودها والمراهقين والمرضى اثناء فترة المرض او البقاء في الفراش.

الفيتامين المناسب

وافضل وسيلة لاختيار الفيتامين المناسب تبدأ بزيارة الطبيب كي يتم فحص الجسم واجراء اختبار للدم ومن ثم معرفة احتياجات الجسم للفيتامينات... اذ وجدت.

فهناك الكثيرون ممن ليسوا في حاجة الى تناول الفيتامينات للتمتع بصحة افضل بل الى الالتزام بنظام صحي موزون.

وهناك عدة قوعد يجب اتباعها لدى اختيار اي نوع من الفيتامين:

● تناول الحبوب التي تحتوي على اكثر من نوع فيتامين افضل من تناول تلك التي تحتوي على فيتامين واحد فقط. فالاولى افضل للجسم وللهضم ايضا. وعلى سبيل المثال فان الخضراوات والفواكه تحتوي على فيتامينات طبيعية عديدة. وقلما نجد ان نوعا من انواع الطعام يحتوي على نوع واحد من الفيتامينات. وبهذا فان الجسم معتاد ان يتلقى عدة انواع من الفيتامينات في وقت واحد بالاضافة الى ان الاستفادة من بعض الفيتامينات لا تتم الا مع وجود انواع اخرى من الفيتامينات اثناء عملية الهضم.

● لدى شراء حبوب الفيتامين يجب مراعاة تاريخ انتهاء الصلاحية وتجنب شراء تلك التي تحتوي على مواد غير معروفة او مواد لم تثبت الدراسات وجود حاجة اليها.

● ليس هناك فرق من الناحية الغذائية بين الفيتامينات «الطبيعية» (والتي تباع في متاجر الاغذية الطبيعية) وحبوب الفيتامينات العادية والتي تباع في الصيدليات، فالجسم يستفيد من الفيتامين ايا كان نوعه. والفرق الوحيد بين هذين النوعين هو السعر.. فتكلفة شراء الفيتامينات «الطبيعية» اكثر.

برغم كثرة نصائح الاطباء والتي تدعو الى استخدام الفيتامينات وخاصة في حالة المرض او التعرض للارهاق الا انهم يحذرون من سوء استخدامها. فالاكثار من فيتامين A وD قد يكون خطيرا وذو ردود فعل عكسية تماما.

صباح الخير

هل تسمعني...؟

يمكن اعتبار روبرت منتجمري اكبر اخصائي عالمي في فن الاستماع والاصغاء فهو الذي الف كتاب «حسن الاستماع»، وظل يبحث ويكتب في الموضوع لاكثر من ٣٠ عاما. لكنه بعد كل هذه الأبحاث لا يبدو متفائلا. فاذا كان هناك من يرى ان «الايدز هو وباء القرن العشرين، فان منتجمري يرى ان عدم انصات السامعين الى ما يسمعون هو «وباء القرن العشرين الحقيقي».

لكن الاهتمام بحسن الاستماع والاصغاء، والشكوى من الذين لا يصغون موضوع اقدم من عشرين قرنا.

فالاصغاء عند العرب ذو صلة بالميل. فالانسان يميل الى ان يصغي، وتقول العرب «صغت النجوم»، اي مالت للغروب.

لكن في الغرب الآن، ومع زيادة السكان والضجيج والحركة والآلات والأجهزة، اصبح حتى السمع صعبا، ناهيك عن الاصغاء الجيد.

وتقول روث داي، استاذة الاستماع والفهم بجامعة دوك الامريكية: «ان الحديث يتاثر بثلاثة هي: الصوت، والقواعد، والمعنى... والسمع يتاثر بثلاثة هي: ما يقول القائل، وما يعيق نقل الحديث، وما تسمع الاذن». فليس كل ما تسمعه الأذن يصل الى الذهن.

وفي ضاحية ارلنجتون القريبة من واشنطن تقدم شركة متخصصة نصائح في فن الاصغاء لمديري الشركات وكبار الموظفين. يقول مديرها: «لا فرق في اهمية فن الاصغاء بين الذين يناقشون سعر الدولار، والذين يناقشون *اتفاقية وقف التفجيرات النووية*. فالخطا هنا وهناك عواقبه وخيمة».

ويقول ان صاحب الذهن المشغول لا يصغي حتى لو كانت اذنه مفتوحة. وان السامع الذي يفكر في رايه الذي سيقوله للمتحدث تصعب عليه متابعة المتحدث. ويضيف: «آفة السامع انه يستمع الى ما في ذهنه، لا الى ما يقول متحدثه».

ومن النصائح للذي يريد تعلم فن الاصغاء: (١) حدد النقطة الاساسية التي يتحدث عنها المتحدث. (٢) لا تفكر في الرد وانت تستمع. (٣) اسأل نفسك *لماذا تستمع للمتحدث، واذا لم تجد سببا فليكن السبب انه لا يجد من يستمع اليه غيرك*. (٤) اقترب من المتحدث، او مل نحوه براسك فهذا، حتى اذا لم تكن تنصت، يعطي المتحدث راحة نفسية.

وهذه النصيحة الأخيرة تؤكد صحة ربط العرب للاصغاء بالميل. فاصغاء الاناء معناه ميله، واصغت الناقة، اذا امالت راسها الى الرحل كأنها تستمع الى شيء حين يشد عليها الرحل. وقديما قال الشاعر:

تصغي اذا شدها بالكور جانحة

حتى اذا ما استوى في غرزها تثب

لكن لعل افضل نصيحة لحسن الاصغاء هي قراءة النصيحة لا الاستماع اليها.

هل تسمعني؟

متفرج

اكتشاف خام اليورانيوم بصحراء البحر الاحمر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكتشفت بعثة جيولوجية مصرية تعمل بصحراء البحر الاحمر منطقة من الصخور الجرانيتية الغنية بخام اليورانيوم.

ياتي هذا الاكتشاف الاول من نوعه للعثور على خام اليورانيوم المشع على ايدي الباحثين المصريين وذلك استمرارا لجهود عملية مكثفة تقوم بها هيئة المواد النووية منذ ٤ اعوام حيث تقيم بعثة جيولوجية تابعة للهيئة في منطقة الكيلو ٥٨ بين قنا وسفاجا.

واثمرت هذه الجهود عن اكتشاف خام اليورانيوم في منطقة جبل الغزاة على بعد ٤٠ كيلومترا غرب سفاجا وتشير التقديرات الاولية الى وجود اليورانيوم متحدا مع معادن اخرى بكميات وفيرة.

ويؤكد الخبراء ان هذا الكشف سيمكن مصر من الاعتماد ذاتيا بالنسبة للوقود النووي.

مؤتمر عالمي لمكافحة المخدرات يعقد الشهر المقبل بفيينا

فيينا - «الشرق الاوسط» - من عامر احمد البيلتي:

يعقد المؤتمر العالمي حول المخدرات والاتجار غير المشروع بها الشهر المقبل بـ «مركز النمسا» للمؤتمرات في فيينا على مستوى رفيع من المشاركين وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اعتمدت في ١٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ بدون تصويت، القرار ١٢٢/٤٠ لعقد مؤتمر دولي على المستوى الوزاري في الفترة من ١٧ الى ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٧.

وقد عين الأمين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، السيدة تامر اوبنهايمر، نائبة المدير العام لمكتب الأمم المتحدة بفيينا ومديرة شعبة المخدرات منذ عام ١٩٨٢ أمينا عاما للمؤتمر.

وكان الأمين العام قد اقترح، في بيان السياسة الذي ادلى به امام المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٨٥ عقد مؤتمر عالمي يعالج ظاهرة تعاطي المخدرات وحدد المجالات الحيوية الستة التي ينبغي أن يركز عليها المؤتمر على النحو التالي:

● زيادة التوعية وزيادة المشاركة من جانب المجتمع في حملة مكافحة المخدرات.
● استبدال محاصيل انتاج المخدرات بمحاصيل زراعية لا ضرر منها.
● اتباع وسائل محسنة لقصر استعمال المخدرات على الأغراض الطبية والعلمية.
● مصادرة الايرادات المكتسبة بشكل غير قانوني وتسليم الاشخاص الذين يقبض عليهم في جرائم مخدرات.
● تعزيز امكانات تنفيذ القانون.
● علاج مدمني العقاقير واعادة تأهيلهم.

وتقع على عاتق المجتمع العالمي بأسره مسؤولية التصدي لخطر المخدرات، وتلعب دورا حيويا في هذه المعركة الدائرة والهيئات الدولية لمراقبة العقاقير، التابعة للأمم المتحدة، وهي شعبة المخدرات ولجنة المخدرات والهيئة الدولية لمراقبة المخدرات وصندوق الامم المتحدة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير.

وتعتبر لجنة المخدرات احدى اللجان التنفيذية الست التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وتتألف من ممثلين حكوميين (٤٠ عضوا في الوقت الحاضر). ويشمل اختصاصها اسداء النصح الى المجلس بشأن جميع المسائل المتعلقة بمراقبة العقاقير واعداد مشاريع الاتفاقيات الدولية التي تدعو الحاجة اليها.

وقد لخص الأمين العام للامم المتحدة في تقريره السنوي الأخير آراءه بشأن مشاكل اساءة استعمال المخدرات وطرق السيطرة عليها قائلا:

«ومن المفاسد الاجتماعية الهائلة والواسعة الانتشار مشكلة المخدرات المستفحلة، والتي تدمر حياة ملايين لا تحصى من الافراد، بل وتقوض سلامة الحكومات واستقرارها ومن الواضح انه لم يعد بالامكان اعتبار مشكلة المخدرات مجرد شاغل اجتماعي ومحلي».



ابن الوز... عوام!!

المثل العربي الشائع «ابن الوز عوام» تنطبق عليه هذه الصورة حيث صغار الوز تتبع الأم سباحة في بحيرة باحد متاحف مدينة ولينجتون بولاية ديلاوير الامريكية.

سيدة سعودية تلد ٣ أطفال أنابيب

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من بهاء الدين احمد:

تم امس الاول (الجمعة) ثاني ايام عيد الفطر المبارك، ولادة اول سيدة سعودية تم حملها عن طريق طفل الانابيب بعيادة العقم والاخصاب بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض.

وصرح المشرف العام على المستشفى الدكتور فهد العبد الجبار لـ «الشرق الاوسط» ان الولادة تمت بمستشفى الملك فهد بالباحة - موطن هذه السيدة - بعملية قيصرية حيث رزقها الله بثلاثة مواليد ذكور وزن الاول منهم ١٥٠٠ جرام والثاني ١٨٠٠ جرام بينما يزن الثالث ٢٢٠٠ جرام ويتمتع المواليد الثلاثة ووالدتهم بصحة جيدة.

واوضح ان هذا الحادث السعيد يعتبر اول قطفة لثمار عيادة العقم والاخصاب بالمستشفى والتي مر على افتتاحها تسعة اشهر. وقال ان هذه العيادة شهدت بفضل الله نجاح عدة حالات حمل تعذر علاج بعضها في عدة مراكز طبية عالمية.

واشار الدكتور فهد الى ان الايام القليلة القادمة ستشهد المزيد من الولادات لعدد من السيدات اللواتي حملن بفضل الله ثم بمعاونة التقنية الحديثة التي تتوفر في تلك الوحدة.



إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

حذر العلماء بجامعة ادنبرة الاسكتلندية من انه ليس هناك ما يسمى بمستوى امان لاضافة الرصاص الى البنزين الذي تحرقه السيارات..

يقصد العلماء، في التقرير الذي نشرته مجلة «لانسيت» العلمية البريطانية ان اي رصاص يضاف الى وقود السيارات يحدث اذى يتناسب مع كميته - لدى الاطفال الصغار..

اقام العلماء استنتاجاتهم على دراسة شملت ٨٥٥ طفلا بين السادسة والتاسعة من العمر واتضح لهم ان وجود الرصاص في البنزين حتى بكميات ضئيلة يتسرب الى ادمغة الاطفال ويحدث آثارا سلبية ظهرت في اختبارات الاداء وقدرة التحصيل للصغار.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

المدرس البريطاني خريج جامعة كمبريدج الانجليزية العريقة اشعل النار انتقاما في ممتلكات القاضي الذي حكم في غير صالحه.

وليام تنجي الذي يبلغ من العمر ٥١ عاما مثل ليلة امس امام محكمة *الجنايات لحي ساوثوارك* في جنوب لندن، وتحدث امام المحكمة وكيل النيابة، جيفري جريجسون، قائلا ان تنجي احدث تلفا قيمته ٢٥ الف جنيه استرليني في ممتلكات القاضي بيريجرين بلوسفيد بسكنه الريفي القريب من مدينة ريدنج غربي لندن لان القاضي سبق له ان حكم ضد تنجي في قضية طرد من شقة كان يستأجرها قبل ٨ اعوام..

دراسة علمية سوادنية عن سلوكيات المرضى

العلاقة بين الطبيب والمريض تلعب دورا اساسيا في ايجابية العلاج

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعد الدكتور طه صادق بكلية الطب جامعة الخرطوم دراسة علمية حول الانماط السلوكية لبعض المرضى تجاه المرض والرعاية الطبية تناول فيها ردود الافعال الاولية للمرضى وانماط سلوكهم التي قد تؤثر سلبا وايجابا على مسار العلاج الطبي.

وقال الدكتور صادق في دراسته ان ذلك ياتي نتاجا لتفاعل عوامل عدة من بينها نوعية شخص المريض ومفاهيمه المستمدة من نشأته المتاثرة بعوامل بيئية وثقافية وانطباعاته عن الطب الحديث والمبنية على تجارب شخصية وتجارب منقولة عن الاهل والمعارف وحظه من التعليم ومدى وعيه وادراكه.

واوضح ان لمقابلة الطبيب لمريضه دور اساسي في تحديد مسار النمط السلوكي؛ فمقابلة الطبيب لمريضه لا تعني فقط الوصول للتشخيص وتقديم العلاج بل تمتد آثارها على المريض لتحدد مدى اقتناعه بالعلاج المقدم والتزامه بنصائح الطبيب.

واكد ان المقابلة «غير الموفقة» قد تؤدي الى نتائج عكسية وتوهن ثقة المريض في الطبيب. واشار الى انه اذا تكرر ذلك مع اطباء آخرين فقد يسعى المريض *للتداوي* الذاتي عن طريق شراء العقاقير من الصيدليات التي تسمح بذلك او قد يتجه لتعاطي الوصفات البلدية وربما تسوقه الحالة الى الوقوع فريسة سهلة لممارسي الدجل والشعوذة.

واوضح ان ذلك يحدث كثيرا في حالات الامراض الطويلة الامد او الامراض المزمنة، كما لا تقتصر هذه الممارسات على القطاعات التي لم تنل حظا من التعليم بل اتضح ان هنالك افراد نالوا حظا عاليا من التعليم يرتادون اماكن الممارسات البدائية ويجدون فيها ملاذا وراحة نفسية ولو لفترات قصيرة الامد.

وقال ان هذا *ليس بنادر الحدوث* في مجتمع به نسبة عالية من الامية ويزخر بثقافات محلية متعددة تختلط جذور كثير منها بالمعتقدات الخرافية مثل «الزار والدجل» اي الممارسات التي تعتمد على معتقدات وثنية كما لا يعاني قصورا من ناحية وفرة الاستطبابات البلدية كالكي والفصد وقطع الريشة والتداوي بالدخان والعقاقير والوصفات البلدية.

واوضح الباحث في ختام دراسته الى ان مناهج تدريس الطب لا بد ان تولي عناية خاصة لنوعية العلاقة بين الطبيب والمريض فبغيرها لا تتم المعالجة على الوجه المرغوب وذلك بتطبيق مناهج تدريب الاطباء العموميين الذين هم اكثر احتكاكا بردود الافعال الاولية للمرضى.

الشبت والمقدونس ضد التسمم وضغط الدم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح باحث مصري بالمركز القومي المصري للبحوث في تحضير مشتقات لبعض المركبات الموجودة اساسا في بعض النباتات الطبية والتي تثبت ان لها فاعلية في علاج الامراض الجلدية مثل مرض البهاق ومرض الصدفية كما ان لها تأثيرا مضادا للبكتريا وذلك بهدف تعيين تأثيراتها البيولوجية.

كما اجرى الباحث دراسة حول نباتي الشبت والمقدونس اثبتت ان الشبت مفيد في علاج التقلصات وآلام المعدة ومضاد للتسمم وثبت ان المقدونس المغلي بالماء يخفض ضغط الدم ويستخدم كمسهل ومدر للطمث.

وتمكن الباحث من فصل بعض المكونات الفعالة لهذين النباتين وتم التعرف عليها بحيث يسهل استخدامها وادماجها مع مركبات اخرى.

طاهر زمخشري

الكوكب الآفل..!

بقلم: محمد حسن فقي

● حينما اتصل بي مندوب جريدة «الشرق الاوسط» هاتفيا في الساعة التاسعة من مساء امس الاول، واخبرني بانتقال اخي الاستاذ طاهر زمخشري الى رحاب الله الكريم - صعقني الخبر برغم انه لم يكن مستبعدا.. ولا كان حدثا مفاجئا، فلقد كان الفقيد في الفترة الاخيرة من مرضه العضال في شبه غيبوبة مستمرة يستفيق منها ثم يعود اليها، لكن الخبر الاليم كان رزءا فادحا، فالفقيد من كبار شعرائنا المبرزين، وصاحب مواهب متعددة، واوليات كثيرة محمودة.

● لقد كان شاعرا، وناثرا، وكاتب اغنيات، وفنانا، ورجل اعلام، وأبا روحيا للكثيرين من الادباء والفنانين، ورجل خلق وانسانية ووداعة وطيبة ومرح.

● كان كل هذا وزيادة، ولعلي انسيت بعض مواهبه واولياته فلم اذكرها هنا، وكان الى جانب ذلك كله من شعرائنا القلائل الذين نشروا الشعر السعودي في كافة البلدان العربية.. ولقد قاسى من وطأة المرض ما يقعد فحول الرجال، لكنه يرحمه الله كان يحتمل مرضه بروح راضية مطمئنة الى رحمة الله، مستكينة لقدرها، فلم اسمعه يشكو قط من شدة الوطأة عليه، بل كنت اصغي الى حديثه وانا ازوره بداره، حديثه العذب الذي كان يمزجه بالفكاهة والدعابة المستملحة فاعجب لروحه الجبارة، واحتماله العظيم.

● وكان كثير الاسفار، فاقام طويلا بمصر، وكنت اجتمع به حينما اكون هناك، فأقضي معه وقتا ممتعا، ثم اودعه الى لقاء.. وحينما كان يعود الى وطنه الحبيب، عودة الطائر الى وكره، كنت ازوره فاطيل المكث لديه وحينما اهم بالانصراف يلح علي بالبقاء، فأبقى مستأنسا مغتبطا.

● وقبل زمن طويل، آثر الاقامة بتونس الشقيقة، فلاقى هناك كل ترحاب وكل تقدير لادبه ولخلقه ولسعة افقه، وتعدد جوانبه الثقافية، وكرمه الرئيس التونسي المجاهد الكبير الحبيب بورقيبة بوسام رفيع، وعرفت الدولة هنا، كما عرف الشعب مكانته وجدارته بنيل جائزة الدولة التقديرية للادب، فآثروه بها مع من آثروهم من الصفوة المختارة في بلادنا المملكة العربية السعودية.

● رحم الله الفقيد الغالي، كفاء ما اسدى لامته ولوطنه وللغة العربية وللادب في بلادنا من أياد بيض ستسلكه في سجل الخالدين، واجزل لابنائه البررة ولاسرته الكريمة العزاء الجميل، وافاء عليهم الصبر والسكينة والرضا بقضاء الله وقدره فلكل اجل كتاب، واجزل لنا جميعا العزاء فيه حتى نلاقيه في رحاب الخلد عند ذي العزة والجلال والفضل والاحسان.

(إنا لله وإنا اليه راجعون)

مع قهوة الصباح

شفاء حتى الموت

هل تحمل بعض العقاقير الطبية الشفاء والشقاء معا؟ طبيبان بريطانيان نشرا بحثا يعددان فيه امثلة مرعبة عن اضرار هذه العقاقير وينابيان باتخاذ موقف جديد ازاء استعمال الادوية الطبية.

هذان الطبيبان هما (اربيلا ملفيل) و (كولين جونسون) - وعنوان بحثهما هو «شفاء حتى الموت».

تقول الدكتورة (اربيلا ملفيل) اننا لا نعلم ما اذا كان من الافضل لبني البشر ان يرموا بكل العقاقير الى البحر ام لا.. ولكن بالتاكيد هناك خطرا حقيقيا من الاسراف في استخدام الادوية وانه بالرغم من ان عديدا من العقاقير المستعملة الآن لها قيمة عظمى الا ان المشكلة تكمن في ان العقاقير غالبا ما توصف دون ضرورة قصوى.. وان الكثيرين ممن يتعاطونها لا يدركون درجة الخطر الكامن في تعاطيها.

وتنادي الدكتورة بوجوب اعادة النظر لا في موقفنا فحسب ازاء العقاقير بل وفي موقف الاطباء ايضا من هذه العقاقير. وهي تقول انه قد حدث انفجار (صيدلاني) في المنتجات الطبية التي طورت خلال الاعوام الثلاثين الاخيرة وانه يسودنا الآن وهم اقوى بشأن الاثر السحري لبعض الادوية التي يقال انها تصنع العجائب.. ولكن المؤسف ان جميع الادوية القوية الاثر تضم الخطر بين ثناياها ولا مناص من ذلك اذ لا يوجد عقار مأمون مائة في المائة ولذا يجب دائما موازنة الخطر مع الفائدة المرجوة.

ويقول الباحثان ان الاطباء لا يدركون الحقائق الكاملة عن الآثار الجانبية للعقاقير التي يصنعونها بل واحيانا يخطئ البعض في وصف العقار المناسب.. وهناك مشاكل عدة تواجه الطبيب من بينها عدم دقة التشخيص.. وقراره قد يكون نتيجة للحدس والتخمين.. والأسوأ من ذلك ان الأطباء يميلون الى معالجة الاعراض الظاهرية لا المرض ذاته وينتهي الامر باختفاء الاعراض وبقاء المشكلة الاساسية في المرض.

اما من ناحية المريض فعليه أولا ان يبحث عن المزيد من المعلومات عن العقار الذي يتعاطاه..

ويقول الطبيبان ان ذلك لا يعني اننا ننصح بتجاهل الادوية ولكن يجب على الأطباء التدقيق في اعطاء الدواء.. كما يجب على المريض ان يتأكد من حاجته الى هذا الدواء وضرورته.. وعليهما معا محاولة الحياة بطريقة صحيحة لا تلجأ الى العقاقير الا للضرورة القصوى.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

ريجيم

الطبيب: اذا كنت تريد انقاص وزنك فعليك بالاقتصار على الفاكهة والخضروات.

المريض: قبل الأكل أم بعده؟

من القارئ:
عبد الله القحطاني

ظاهرة جديدة تحير الشرطة البريطانية

عصابات منظمة لسرقة تركيبات الرخام من مدافىء البيوت الفاخرة بقلب لندن

لندن - من روبرت ليتل:

اصيبت دوائر الشرطة في العاصمة البريطانية بالحيرة والدهشة، بسبب موجة من سرقات المنازل، فالظاهر ان عصابات منظمة قد شرعت في ارتكاب سلسلة من السرقات غير المالوفة.. والهدف؟.. هو الاستيلاء على التركيبات الرخامية والاطارات والارفف التي تحيط بالمدافىء، والتي تتميز بزينتها المحفورة وزخارفها الاثرية البديعة، ومنها ما تجده في قاعات الاستقبال وصالات الطعام في كثير من الدور البريطانية العريقة التي يعود بناؤها لاعوام طويلة خلت.

ومن احدث ضحايا لصوص تركيبات المدافىء الرخامية، رجل اعمال *لبناني المولد* عالمي النشاط، ذهب ليتفقد بيته الذي اشتراه حديثا في عمائر جورجية الطراز في بقعة مختارة قرب حديقة ريجنت بلندن، فاكتشف لحسرته فجوة كبيرة في الجدار كانت تحتلها مدفأة من الرخام الوردي والابيض بديعة الزخارف والنقوش، من تصميم المعماري الانجليزي الشهير روبرت آدم الذي عاش في القرن الثامن عشر.

فك اللصوص الرخام والمعدن الصلد الذي يصل وزنه الى نحو ثلاثة ارباع الطن بمنتهى الحذق والمهارة، ثم نقلوا هذه التركيبات بهدوء تحت جنح الظلام.

ويقدر ان حوالي ٤٠ مدفأة قد نزعت من اماكنها في عدد من المنازل بوسط لندن خلال الاشهر الستة الاخيرة. ويعتقد المسؤولون في مجلس بلدية ويستمنستر ان هذه المدافىء تسرق بمعدل واحدة كل اسبوع. وصرح متحدث باسم المجلس بقوله: «ان هذه المدافىء - شأنها في ذلك شأن الكثير من الاثاث العريق والاعمال الفنية - انما تغلف وترسل الى الخارج، وعلى الاخص للولايات وكندا».

ولكن يسود الظن بان بعض المدافىء الرخامية المسروقة انما تجد مستقرا *جديدا لها في منازل اقل شأنا في العاصمة* البريطانية ذاتها.

وكانت المدفأة البديعة التي سرقت من الدار القريبة من حديقة ريجنت، والتي يثمنها المعماريون الخبراء بحوالي ٤٠ الف جنيه استرليني (٦٤ الف دولار) كانت قد جملت صالة الطعام في هذه الدار من ستينات القرن الثامن عشر - ويعتقد رجال شرطة سكوتلانديارد ان هذه المدفأة - مثلها مثل الآلاف الكثيرة من القطع القيمة التي تسرق كل يوم - ستشحن الى خارج المملكة المتحدة، نظرا لسهولة التعرف على تصميماتها الكلاسيكية فيما لو عرضت للبيع في السوق البريطانية.

ولقد انضمت هذه المدفأة الآن الى عشرات المدافىء القيمة الاخرى، التي نزعت من المباني والقصور ذات القيمة التاريخية الاثرية، انضمت الآن الى قائمة الممتلكات المسروقة في سجلات سكوتلانديارد.

وصرح متحدث باسم مؤسسة التراث القومي الانجليزي بقوله: «ان ضياع مدفأة ذات قيمة تاريخية انما يدمر وحدة المبنى وتكامله، وهو ما يتعذر اصلاحه. فانت تدرك لا محالة ان المدفأة التي توضع محل سابقتها المسروقة، قد اخذت بدورها من مبنى آخر، ومن ثم فالعملية تدور في حلقة مفرغة».

ولقد اكدت مصادر سكوتلانديار على مضض منها أن سلسلة سرقات المدافىء تحت اسماع الشرطة وبصرها. فقد اختفت مدفأة رخامية منقوشة اخرى منذ وقت قريب، ونقلت من الباب الخلفي لبيت رئيس وزراء بريطاني سابق، لا يبعد اكثر من كيلومتر واحد من مقر سكوتلانديارد في شارع فيكتوريا بوسط لندن.

اما المدفأة التي صممها المعماري روبرت آدم، والتي سرقت من بيت حديقة ريجنت، فيبلغ ارتفاعها مترين وعرضها مترين ونصف المتر. وقد تم تفكيكها الى احد عشر قسما، ونزعت بمهارة من موضعها، قبالة نوافذ عريضة لا تغطيها الستائر، وتطل على شارع يغص بحركة المرور. وافاد الجيران بأنهم لم يسمعوا او يروا شيئا.

ويعتقد رجال الشرطة ان العصابة المسؤولة عن السرقة كانت تتألف مما لا يقل عن ٤ اشخاص، استخدموا سيارة شحن حمولة طن واحد على الاقل، لنقل الاقسام الثقيلة من الرخام والمعدن.

